اضاع قلبي من جديد

تم تحويل هذه الرواية الى PDF

بواسطة موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

أضاع قلبي من جديد

أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

بطل القصه زين العدوى فارس أسواق المال ، يحسب له ألف حساب، قاسى ، مغرور ، لا يعترف بالحب ويرى النساء مجرد متعه مثل المال والخمور والملابس الفاخره والطعام ، يبلغ من العمر ٣٧ عاماً

بطلة القصه ياسمين الهوارى جميله ، رقيقه ،

مراعيه للآخرين ، صادقه ، تحب الخير للجميع ولا تتردد فى مساعدة من يحتاج ، ترى الحب هو الحياة ، تبلغ من العمر ٢٨ عاماً باقى الأبطال مراد العدوى الأخ الأصغر والوحيد لزين العدوى ، مرح ، صادق ، ناجح ، يحب زوجته للغايه ، الذراع الأيمن لأخيه ، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ملك التهامى زوجة مراد العدوى وحبيبته ، مرحه ، تحب الخير للناس ، لا تتفق مع زوجة زين المتعجرفه ، تبلغ من العمر ٢٨ عاماً ساندرا المالكى زوجة زين العدوى وابنة رجل الأعمال سعد المالكى ، متعجرفه ، مغروره ، تحب المظاهر ، مستغله ، لا تحب الغير ، حقوده ، تبلغ من العمر ٣٢ عاماً سيلا العدوى والدة زين ومراد ، حنونه ، جميله ، ودوده ، تحب الخير وتحسن معاملة الناس ، تبلغ من العمر ٥٧ عاماً الجدة أمينة العدوى جدة زين ومراد ، ووالدة صادق العدوى والدهما ، ذكيه ، حكيمه ، تحفظ الأسرار ، أكثر من يثق به زين ويحبه ، تبلغ من العمر ٧٢ عاماً باقى الأبطال

هنقابلهم فى الأحداث تنويه هام بطلة القصه هى شخصيه طبيعيه موجوده فى الحياه ، قد يراها البعض ضعيفه وقد يرفض البعض تسامحها ولكنني هنا لست لإرضاء وجهات نظر قرائي الأعزاء فى تكوين شخصية البطله ولكن لعرض نموذج يتواجد بيننا ويحق لها الاختلاف عنا وأن لا تتوافق مع ما نراه صحيح او خاطئ .... أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح

ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

نائمه بين أحضانه يستنشق عبير رائحتها الجميله الذى يخدره وينسيه كل ما حوله ، يداعب وجنتها بيديه محاولاً ايقاظها ، لتتأفف كالأطفال ، فتتسع ابتسامته أكثر ويبدأ فى تقبيل كل جزء بوجهها وشفتيها ، لتفيق من نومها وهى تضحك على أفعاله هى : وبعدين معاك بقى، مش عارفه أنام منك . زين بلهفه : كفايه نوم بقى ، وحشتيني . وعاد ليقبلها من جديد حتى وصل إلى شفتيها وما أن أوشك على تقبيلها ، حتى تعالى رنين هاتفه

ليستيقظ ويهب جالساً فى فراشه ، وينظر حوله للحظات قبل أن يدرك أنه كان يحلم بها كعادته ، فتأفف وأمسك بالهاتف بغضب وعصبيه زين بعصبية : إيه ؟ فى أيه ؟ مراد ضاحكاً : نفسى مره ترد عليا من غير زعيق . زين غاضباً : خلص وقول عايز أيه ؟ مراد مسيطراً على ضحكه حتى لا يزيد من غضبه : فاضل ساعه على الاجتماع وأنت لسه نايم . زين وهو يتناول ساعته لينظر بها : خلاص أنا صحيت وهتحرك خلال دقايق . أغلق الهاتف دون أن ينتظر إجابة شقيقه الأصغر مراد ، وغادر فراشه إلى الحمام ليستعد للذهاب سريعاً ، وهو يتأفف من حلمه الذى يتكرر بلا توقف ، رغم مرور سنوات على رحيلها من حياته ، ولكنه مازال يفكر بها ، يحلم بها ، إنه حتى يتذكر رائحتها التى كان يعشقها ، ظلت بتفكيره حتى وصل إلى مقر مجموعة شركاته التى يملكها مع أخيه الوحيد وذراعه الأيمن مراد ، وما أن وطأت قدمه أرض المجموعه حتى هب جميع

العاملين لتحيته ، ولا يجرؤ أحدهم على النظر بعينيه ، فهو زين العدوى ملك أسواق المال ، رجل لا يعرف الرحمه ولا يقبل الخطأ ، يثير الرعب بقلوب أعدائه وأصدقائه على حد سواء ، فهو لا يرى فى غضبه ، وما أن وصل إلى مكتبه حتى أسرعت سكرتيرته بالترحيب به وأتباعه داخل مكتبه لتبدأ بعرض الأوراق الهامه أمامه ، ليدخل مراد ما أن علم بوصوله ويبدأن فى استعراض ملف الصفقة التى هما على وشك توقيعها مع واحدة من أكبر الشركات العالميه ، مما سيزيد من نجاح مجموعتهم ووزنها فى أسواق المال العالمية ، كما سيزيد من سلطات زين على سوق المال المحلى ، ليفرض سيطرته بلا منازع أمامه .

..... دخلت الشمس لتداعب عيون الجميلة النائمه ، لتتقلب فى فراشها وهى تتذمر من الضوء الذى أزعج نومها ، فتتعالى الضحكات من حولها ، فتحت عينيها

وأدركت أن سبب دخول ضوء الشمس لغرفتها كالعاده الجدة المشاكسه ، التى لا تكف يومياً عن فعلتها لتضمن أن تستيقظ فتاتها المشاغبه

ياسمين بابتسامه : صباح الفل يا مينو . الجدة بابتسامة : صباح الخير يا عيون مينو ، يلا بقى اصحى ورانا حاجات كتير أوى . ياسمين بتوتر : أنتى لسه برضه مصممه يا مينو على موضوع السفر ده .

الجده بهدوء : أيوه يا ياسمين ، وهتسمعى كلامى ومش هنعيد المناقشة تانى . ياسمين بتذمر : بس أنا مش عايزه أرجع تانى ولا عايزه أشوف حد تانى .

الجده بتفهم : عارفه إنك مش عايزه ، بس لازم تعملى كده وكفايه هروب لحد كده يا بنتى .

ياسمين والدموع بعينيها : مش عايزه اتوجع تانى يا تيته ، صدقينى مش هستحمل . الجده بتعاطف وتقدير لحالتها : مش هتتوجعى تانى يا ياسمين ، لأنك راجعه وأنتى قويه عن الأول وكمان مختلفه لأنك عارفه أن ليكى حق ولازم تاخديه . ياسمين

بتوتر : مش عايزه منه حاجه ؟ الجده بإصرار : مفيش حاجه اسمها مش عايزه حقي لازم تاخدى حقك ، ولازم ترجعى علشان بعد كده متندميش ولا حد يلوم عليكى إنك ضيعتى اللى ليكى . ياسمين باستسلام : ده السبب الوحيد اللى هيخلينى أرجع ، مش عايزه غير انى اواجه واقفا الموضوع اللى مبقاش يلزمنى حاجه منه خلاص . الجده بتشجيع : المهم أننا نرجع ونجيب الحق . ياسمين بتردد : طيب افرضى رفض ، أنتى عارفاه . الجده تعلم مقصدها : يبقى هتتحديه لحد ما توصلى للى أنتى عايزاه يا بنتى . ياسمين بتخوف : بس أنتى عارفه عصبيته وقسوته . الجده بتفهم : وأنتى كمان عارفه إنك مش ياسمين الضعيفه اللى كانت بتحبه وتتمنى رضاه ، وعارفه كمان إنى هقف معاكى ومش هتبقى لوحدك ضده ، وكمان فى ناس تانيه هتساعدنا . ياسمين متعجبه : ناس مين يا تيته ؟ الجده بخبث : لا دى خليها مفاجأة لوقتها ، المهم

تعرفى إنك مش لوحدك ، وتقاومى لحد ما توصلى للى أنتى عايزاه . ياسمين بتردد : طيب أحنا لازم نسافر دلوقتي ، ما تخلينا نستنى شويه . الجده بعصبية : وبعدين يا ياسمين بقالك اكتر من ست سنين بتهربى ، مش كفايه كده ؟ ياسمين بتفكير : عندك حق يا تيته ، مهما هربت المواجهه دى لابد منها . الجده بتشجيع : يبقى نخلص بقى يا بنتى من القصه دى وتعيشى حياتك ، مش هتفضلى متعلقه كده طول العمر . هزت ياسمين رأسها موافقة ونهضت من فراشها لتبدأ بترتيب أمورها للعودة إلى حيث فقدت قلبها منذ سنوات مضت ....

..... داخل

مقر مجموعة شركات العدوى ، جلس الشقيقان ينهيان بعض الأعمال المتبقيه قبل بدء اجتماعهما مراد بهدوء : على فكره يا زين مندوب الشركة قالى أن لو اتفقنا النهارده على البنود النهائيه ، عايزين يوقعوا العقد الأسبوع الجاى علطول . زين بتساؤل :

ننهى مناقشة البنود ولو اتفقنا نحدد معاه ميعاد يناسبنا خلال يومين ، ليه نستنى لحد الأسبوع الجاى ؟ مراد موضحاً : علشان الوكيل بتاع الشركه اللى من حقه التوقيع هيوصل الأسبوع الجاى لو تم الإتفاق . زين بتأفف : خلاص يا مراد نتفق على البنود الأول وبعدين حدد أنت الميعاد معاهم ، أنا مش فاضى . مراد بهدوء : متقلقش أنا هضبط الدنيا ، وأنت أحضر بس التوقيع . زين ببرود : خلاص اوك ، يلا بينا بقى على الاجتماع خلينا نخلص ونشوف ورانا إيه تانى ؟ وبالفعل دخل الشقيقان لغرفة الإجتماع للقاء ممثلى الشركة العالمية التى سيتعاملان معها ، واستغرق الأمر أكثر من ساعتين حتى تم الأنتهاء من مناقشة كافة بنود العقد والموافقة عليها من كلا الطرفين مراد لأحد ممثلى الشركه : لقد انتهينا من كل البنود وبقى فقط توقيع العقود . اوستن بعمليه : هذا صحيح سيد مراد ، وسوف يحضر وكيل الشركة لتوقيع العقد

مع شركتكم الأسبوع المقبل . مراد موضحاً : هل تعرف موعد وصوله لنستطيع تحديد الموعد ؟ اوستن مؤكداً : لا أعرف موعد وصوله تحديداً ولكن يمكننا الإتفاق على يوم الثلاثاء المقبل وسيكون هنا لتوقيع الاتفاقية . مراد بابتسامه : رائع ، إذاً ليكن موعدنا الثلاثاء المقبل الساعه ال ١ ظهراً ، هل يناسبك الموعد ؟ اوستن بابتسامة متبادله : مناسب تماماً سيد مراد . مراد بعمليه : إذا ليكن موعدنا ، وسنكون بانتظاركم هنا لتوقيع العقد . اوستن موضحاً : لا سيد مراد سيتم التوقيع بمقر شركتنا ، فمن سياستنا أن يتم توقيع كافة العقود بمكاتبنا . مراد موافقاً : لا مشكله بذلك ، لم أعلم أن لكم مكتباً هنا بالقاهره . اوستن بتوضيح : لقد افتتحنا مكتباً لنا ليكون مقراً لوكيلنا يتابع من خلاله الصفقه ، كما أننا نبحث عن مزيد من التوسع . مراد ممتاز ، امنحنى فقط عنوان مقركم : بتفهم وسنحضر فى الموعد المحدد اوستن يناوله بطاقة

عمل : هذه البطاقه تحتوى على العنوان وأرقام الهواتف . مراد وهو يتناولها : اتفقنا ، وشكراً لك . اوستن بعمليه : بل شكراً لك أنت سيد مراد ، اسعدنى التعامل معك . وانصرف بعدها الوفد الممثل للشركة العالمية ، ليعود مراد بعدها إلى مكتب شقيقه زين مراد بهدوء : اتفقت معاهم خلاص هنوقع العقد يوم التلات الجاى الساعه ١ . زين بهدوء : تمام بلغ السكرتيره علشان تفكرنى بيه وتجهز غرفة الاجتماعات يومها . مراد موضحاً : لا الأجتماع هيبقى فى مقرهم مش هنا عندنا . زين بتذمر : وليه عندهم ؟ مراد بتوضيح : دى سياسة شركتهم وفتحوا مقر هنا مخصوص للوكيل بتاعهم علشان يتابع العقد . زين بعصبية : سياسة إيه ما ييجوا هنا . مراد بهدوء محاولاً امتصاص غضب شقيقه : يا زين دول شركة عالميه وطبيعى إننا نتبع سياستهم ، وبعدين عادى ما أحنا بنعمل اجتماعات بره ، هتفرق إيه يعنى ؟ زين بتأفف :

خلاص .. خلاص ... بس أبقى فكرنى . مراد ممازحاً : أنا افكر زين العدوى ، ده أنت كمبيوتر متنقل يا ابنى ... .

استيقظت من نومها على صوت الهاتف ، لتتأفف ممن ايقظها وقطع عليها نومها وراحتها ، لتلتقط الهاتف وتجد أن زوجها هو المتصل ساندرا بتأفف : الو ، إيه يا زين بتصحينى بدرى ليه ؟ زين ساخراً : بدرى إيه يا ساندرا هانم الساعه ٤ العصر سعادتك ، أمال هتصحى امتى ؟ ساندرا بتذمر : وأنا هصحى بدرى ليه يعنى ، لا عندى ولاد ولا ورايا شغل . زين بعصبية شديدة لذكرها لموضوع الأولاد المحروم منه بسبب عجزه عن الإنجاب : طيب وبالنسبة لجوز حضرتك هو كمان مش موجود فى الحياة . ساندرا بسخريه : جوز حضرتى !!! ده اللى هو أنت ؟ ده أنا قربت انسى أنى متجوزه أصلاً . زين بغضب : أنا غلطان أصلاً أنى بتصل بيكى . ساندرا بتأكيد : طالما أتصلت يبقى فى حاجه خاصه بالبيزنس ، صح ؟ زين

بعصبية : متنسيش النهارده العشاء بتاع الوفد الصينى وحضرتك لازم تحضرى معايا . ساندرا بتساؤل : وأنا من امتى نسيت ميعاد شغل مهم وبعدين اطمن أنا عامله حسابى وهتلاقينى جاهزه ومستنياك فى الميعاد . أغلق زين الهاتف بوجهها ، لتتأفف وتلعن وتسب به وتلقى الهاتف فوق الفراش ، لتنهض وتتجه فوراً للاستحمام ومن ثم تبدأ بارتداء ملابسها وتجهيز نفسها لتحضر معه عشاء العمل بصفتها زوجته ، فقد حرصت منذ زواجهم على ظهورها بكل مكان معه لتلتقط عدسات المصورين صورها دائماً ، مما يرضى غرورها وحبها للظهور ، وقد حرصت فى سبيل ذلك إلى انتقاء أفضل الملابس من أرقى دور الأزياء ، كما حرصت على تلقى دورات فى فن وضع المكياج لتكن على إستعداد دائم للظهور بأفضل مظهر يليق بها ويرضى غرورها أمام الجميع ، وما أن انتهت من ارتداء فستانها القصير ووضعت المكياج الصارخ

وقامت بتصفيف شعرها ، حتى وجدت الباب يطرق وتدخل إحدى الخادمات لتخبرها أن زوجها ينتظرها بالأسفل ، تعجبت بداخلها متى عاد ومتى أستعد ، فهى منذ انتقاله لجناح آخر لا تراه كثيراً ولا تعلم إذا كان بالقصر أم غادر للخارج ، قطع تفكيرها حمحمة الخادمه لتنبهها مره أخرى لانتظاره ، فقامت لتتجه إلي الأسفل لتجده مرتدياً بدله كحلى رائعه تظهر عضلات صدره ولون عينيه ، وتذكرت كم أنه وسيم وأصرت أن تجذبه الليله إلى فراشها فهى حقاً تستمتع حين تكون بين يديه ، وقطع أفكارها مره أخرى حين نبهها زين هذه المره لينصرفا سوياً إلى وجهتهما ، وقد بذلت كل جهدها خلال السهره لتثيره وتجتذبه إليها وقد أدرك ما تقوم به من أول وهله ، فهو خبير بالنساء وليست هى امرأته الأولى ، وتذكر تلك الفاتنة التى لم تكن تحتاج لأن تبذل جهداً يذكر لتثير رغبته بها ، كان يكفي أن تنظر إليه بعينيها الزرقاوتين المحملتين بالبراءة والشقاوة لتثير جنونه

بها ، عادا إلى المنزل وكلاً منهما غارقاً فى أفكاره الخاصه به ، وما أن وصلا إلى الدور العلوى ساندرا بدلال : السهره كانت حلوه مش كده . زين بهدوء : أيوه كانت لطيفه . ساندرا وهى تتحسس عضلات صدره بيديها لتثيره : مش هتيجى نكمل السهره سوا . زين وهو لا يرى سوى حبيبته الصغيره : تعالى . ودخل معها إلى جناحها ليمارس معها الحب ولكنه ما أن انتهى منها حتى أدرك أنه مهما تظاهر لن يعوضه أحد عن من اضاعها بيديه منذ سنوات ، تركها وحيدة بالفراش واتجه إلى جناحه للاستحمام واستلقى على فراشه يفكر بها كعادته ، يتذكر ضحكاتها وهمساتها ، يتذكر كيف كانت تخجل منه كلما مارس الحب معها ، لتخبئ نفسها بعد ذلك باحضانه ما أن ينتهيا ووجهها يعلوه حمرة الخجل ، يتذكر كيف كان يظل نائماً إلى جوارها وهو بحياته لم ينم بجوار أى إمرأة سواها ، يتذكر كيف كان يدفن نفسه بخصلات شعرها العسلى الحريرية ليتنشق

رائحتها الجميله التى تغزو عقله وروحه وكيانه ، لا يدرك هل وقع بحبها حقاً أم إنها كانت مجرد رغبة في إمرأة استعصت عليه ، ولكن إن كانت مجرد رغبة فلما لا يستطيع نسيانها ، لما يتذكر كل تفاصيل حياته معها ، لما يراها أمامه بكل مكان حتى بأحلامه لا تفارقه ، وإذا كان يحبها حقاً لما فرط بها وتركها ترحل بعد أن كسر قلبها واهانها ، أن كان يحبها لما لم يلحق بها فى تلك الليله ليعيدها إلى أحضانه ويعتذر عما فعله بها ، عاد بذاكرته لتلك الليله عندما فوجئ بها تقف أمامه وتراه يلبس فتاة غيرها خاتم الخطبة وهو يبتسم لها بل ويضحك بسعاده ، رأى بعض الدموع بعينيها ولكنه لم يتحرك نحوها ، شئ ما منعه من ذلك ولكنه أحس بقلبه يتزلزل من نظرة العتاب بعينيها ، دقيقه واختفت ولم يستطع اللحاق بها فقد أحاط به المهنئين من كل مكان وما أن انتهى حتى وجدها قد اختفت من أمامه تماماً ، تسلل إلى مكتبه

بصحبة صديق عمره غيث السالم ليتحدثا دون أن يستمع إليهما أحد غيث بتساؤل : فهمنى إيه حكاية ياسمين دى معاك ، أنت مش بتحب ساندار وخطبتها . زين بعصبية : لا حكايه ولا حاجه كل الحكاية بنت عجبتنى ومعرفتش اطولها فاضطريت اتجوزها وخلصت الحدوته . غيث بصدمه : تتجوزها ، أنت اتجننت يا زين ؟ زين بعصبية : أعمل أيه يا غيث ؟ بقولك مقدرتش عليها غير بالجواز . غيث بتوتر : وهتعمل أيه دلوقتي ؟ زين بتأكيد : هطلقها طبعاً واتجوز ساندرا هى البنت المناسبة ليا .

ليستمعا إلى صوت وقوع شئ وكسره بجوار شرفة المكتب فخرجا سريعاً ليستطلعا الأمر ، فوجدها تقف مكانها والدموع تنهمر من عينيها بغزارة وقد أحمر وجهها وعينيها وأدرك إنها قد استمعت لحديثه مع صديقه ، حاول الإقتراب منها ولكنها تراجعت للخلف بذعر وانطلقت هاربه من أمامه وقبل أن يقرر إتباعها قاطع تفكيره والده الذى حضر

وطلب منه مصاحبته لمقابلة أحد رجال الأعمال ، فقرر اللحاق بوالده على أن يذهب إليها بعد نهاية الحفل حتى لا يثير جدلاً باختفائه من حفل خطبته ، ولكنه لم يدرك أن هذه ستكون المره الأخيره التى سيراها بها ، فما أن انتهى الحفل حتى أسرع بسيارته متجهاً إلى شقتهما وهو يحاول إيجاد ما يمكنه إقناعها به ، ولكن ما أن وصل حتى فوجئ برحيلها وقد جمعت كل متعلقاتها ولم تترك لها أثراً سوى خاتم الزواج الذى كان قد أهداه لها بيوم زواجهما ، فقد تركته له بجوار الفراش ، دون كلمة واحدة تعاتبه بها أو تنهره أو تعلن عن كراهيتها له لما فعله بها ، رحلت وتركته يعانى فقدانها وغيابها وهو لا يعرف هل أحبها أم لا ، ولما يظل يتذكرها بكل لحظه ، هل هو إحساس الذنب أم الحب أم ماذا به ، حاول إيجادها بعد ذلك وهو يقنع نفسه إنه فقط يريد الاطمئنان عليها ، ولكن دون جدوى فلا أحد يعلم عنها شئ فهى لم تذهب لأى من

أصدقائها وقد قابل خالتها الوحيده التى تعيش بأمريكا صدفه بأحدى سفرياته وسألها عنها فأخبرته أنها لا تعلم عنها شئ منذ شهور طويله وتحاول الاتصال بها ولكن هاتفها دائماً مغلق ، ولا تفتح رسائل الواتس اب او رسائل الماسنجر ، ومرت المزيد من الشهور لتصبح سنوات دون أى خبر عنها ، وها هو قد أتم زواجه من ساندرا بعد اختفائها بعدة شهور ومضى الوقت ليبتعد عن ساندرا ويدرك إنها مجرد مغروره متعجرفه لا تهتم سوى لمظهرها ، وزاد البعاد بينهما عندما اكتشف عدم قدرته على الإنجاب وعملت ساندرا على تذكيره بالأمر فى كل مناسبه واستغلاله لصالحها ، مما زاد نفوره منها وابتعاده عنها حتى أصبح ينام بجناح آخر ولا يقربها إلا مره كل عدة شهور ، وأصبح يصب كل اهتمامه على عمله خاصةً بعد وفاة والده وقد أصبح مسئولاً عن أعمال العائله ، وطوال كل ما مر به لم يفارقه خيالها ولا ذكرياته معها ، يتحسر ويندم على

خسارتها ولكنه لا يعترف بأنه قد أحبها ..... وحشتونى مستنيه رأيكم فى الرواية الجديدة جداً جداً واللى لسه vote واوعى ننسى يا حلوين ال مش للحساب بتاعى يعمل follow معملش هتنازل عن التعليقات وناقشونى برأيكم أول بأول يا ترى بقى مين علشان تشجعونى أكمل الحب اللى ضيعه زين ؟ وهل يستحق فرصة تانيه ؟ ياسمين خايفه من ايه ومين ؟ وحق مين اللي لازم ترجع تاخد بيه ؟ الجدة أمينة كانت تقصد مين بكلامه عن الناس اللى هتساعد ياسمين تطالب بحقها ؟ أيه رأيكم فى الشخصيات بتاعتنا .... أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب

#انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب كره #نزوة #هجر # #غفران #فراق #قسوه #قوه أعدت كل احتياجاتها لتعود إلى مصر بصحبة الجدة وهى تتمنى من الله أن يمنحها القوة لتستطيع أن تواجه العاصفة القادمه وتقف بوجهه وتسترد حقها المسلوب منذ سنوات مضت ، تتمنى ألا تضعف أمامه ولا أن يعود قلبها ليدق له من جديد ، يكفيها

ما عانته بسببه طوال سنوات لتستطيع أخيراً وبعد طول عذاب الوقوف على قدميها وبناء حياتها من جديد ، ربتت الجده على كفها مشجعه لتبتسم لها وهى تحمد الله بداخلها أن بعث لها الجدة فى الوقت المناسب لتقف بجوارها فى محنتها وتعينها على تخطى الأمر وبناء شخصية قوية ، بل وتشجعها على المطالبة بحقها وأن تستعيد ما سلب منها لتبدأ حياتها دون أشجان الماضى وأحزانه التى تملأ قلبها وعقلها ، هل تحصل على حريتها لتتزوج من جديد وتهب قلبها لرجلاً آخر ، ترى هل مازال كما هو متجبراً انانياً ولا يملك قلباً ، هل مازال كما تركته لا ضمير له ولا أخلاق ، يفعل أى شئ فى سبيل أن ينال مراده فقط ، الجده دائماً ما تدافع عنه وتخبرها أن داخله طيب وإنها يمكنها تغييره وإظهار ما بقلبه من حب ، ولكنها تعلم بداخلها أن الرجل القادر على تمثيل الحب بكل هذا الاحتراف وهو يطعن خنجراً ساماً بقلب حبيبته فلا يملك قلباً من الأساس ،

تظن الجدة أن عودتها قد توجد حلاً يعيد ما كان بينهما فيما مضى ، ولكنها تعلم أن عودتها ليست لتعيد ما مضى ، بل لتقضى عليه وتنهيه للأبد وتبدأ حياتها من جديد ولكن هذه المره بلا رجل يخدعها ويكسر قلبها ، أفاقت من شرودها على يد الجدة تنبهها لوصول الطائرة إلى مطار القاهرة فخفق قلبها خوفاً ورهبة من القادم ....

..... عاد إلى المنزل ليلاً بعد أن قضى يومه بأكمله بالعمل يتهرب كعادته من وجوده مع ساندرا بمكان واحد وما أن دخل حتى فوجئ بالجميع مجتمعين رغم تأخر الوقت ، ليفاجأ بعودة جدته من سفرها ، فأسرع إليها يحتضنها ويرحب بها فهى الشخص الوحيد الذى يكن له كامل الحب والاحترام مثل والدته زين بسعاده : ألف حمدالله على سلامتك يا تيتا . الجده بسعادة : الله يسلمك يا زين ، وحشتنى يا حبيبى ، أخبارك أيه ؟ زين بابتسامه خفيفه لا

تظهر سوى لها أو لوالدته : تمام الحمدلله ، أخبارك أنتى أيه ؟ وليه مقلتيش إنك جايه علشان اجى استقبلك فى المطار . مراد مشاكساً : اتصلت بيا أنا حبيبها علشان أروح اجيبها بنفسى . زين بعصبية : وأنت ازاى متبلغنيش ؟ الجدة بهدوء : أنا اللى طلبت منه كده يا زين ، عارفه إنك مش فاضى وكمان حبيت اخليهالك مفاجأة . كانت تراقبه وقلبها ينبض بعنف شديد ، مازال كما هو بنفس الوسامه القاتله وطوله الفارع وعضلات صدره الضخمه ، تذكرت كم كانت تشعر بالأمان كلما ضمها إليه ، بينما هو يشتعل عقله بالتفكير الآن لماذا يشم رائحتها ، لماذا يشعر بها بقربه رغم بعادها الجده منبهه له : زين .. زين ... زين منتبهاً لها : هاه بتقولى حاجه يا تيتا ؟ الجدة بخبث : بقولك مش ترحب بضيفتى ؟ أنتبه إلى حيث تشير خلفه ليلتفت ويجدها أمام عينيه ، هل أصبح يحلم بها الآن وهو مستيقظ أم إنه قد جن ويتخيلها ضيفة جدته

ياسمين بصوت مهزوز : ازيك ، عامل أيه ؟ أنه حقاً لا يحلم وهى أمامه ويراها بعينيه والرائحه التى يشتمها تخصها ، لذا شعر بقربها منه مراد منادياً : زين .. زين .. ياسمين بتسلم عليك . زين وقد أنتبه لمن حوله : هاه ، اه ، أهلاً ازيك يا ياسمين ، أخبارك أيه ؟ ياسمين بهدوء : الحمدلله بخير ، مبروك الجواز ولو أنها جت متأخره ، بس معلش بقا مكنتش فى مصر وقت فرحك . زين بتساؤل : أمال كنتى فين ؟ ياسمين متعجبه من طريقته ولكنها حافظت على هدوئها : كنت فى لندن بكمل دراستى . زين وهو مشتاق لضمها إلى أحضانه وتنشق رائحتها ودفن وجهه بعنقها : وخلصتى دراسه ولا لسه ؟ ياسمين بابتسامه ساحره : خلصت طبعاً أنا مسافره من اكتر من ست سنين . زين وقد تاه بابتسامتها : ودرستى أيه ؟ ياسمين بثقه : خلصت الماستر فى ال ودلوقتي بحضر business administration الدكتوراه . مراد ساخراً : بقى أنتى يا مفعوصه كبرتى

خلاص وبتحضرى الدكتوراه كمان ؟ ياسمين ضاحكه : أيوه حضرتك . مراد مبتسماً : لا إذا كان كده يبقى أعملى حسابك هتشتغلى معانا من بكره فى المجموعه . ساندرا متدخله بغيره : تشتغل فين يا مراد هو أى حد يدرس بره يبقى شاطر ويشتغل معانا . ياسمين بسخريه : ومين قالك إنى ينفع أشتغل مع حد منافس لينا ؟ زين وقد أنتبه لما قالته : منافس ليكم ؟ ياسمين ببرود : أيوه طبعاً ، أنا شغاله مع الشركه العالميه اللى مجموعتكم هتوقع معاها العقد كمان يومين . ساندار ساخره : ودول شغلوكى إيه بقى ، أكيد سكرتيره لحد هناك . مراد بغضب : ساندرا لو سمحتى . ياسمين ببرود شديد : هو بس سؤال أنتى دراستك إيه ؟ ساندرا بغرور : أنا خريجة ال auc قسم business administration . ياسمين بابتسامه ساخره : وتقديرك إيه ؟ ساندرا بعصبيه فهى لم تحب التعليم : ويفرق معاكى فى أيه ؟ ياسمين بسخريه وبرود واضحين : ولا يفرق

معايا أصلاً ، على العموم أنا أبقى المدير الأقليمى للشركة العالمية فى الشرق الأوسط . مراد بذهول : بقى أنتى يا صغنن اللى هتوقعى معانا العقد وكيل عنهم . ياسمين بابتسامه ساحره : أيوة أنا اللى هوقع معاكم العقد يا كبير . ملك زوجة مراد ضاحكه : الله.. الله ، عشت وشفتك هتطلعى عين مراد فى الشغل وتعملى فيه كل اللى كان بيعمله فينا زمان . مراد باعتراض : لا كله إلا كده أنتوا هتتفقوا عليا ولا إيه الحكايه . ياسمين ضاحكه : ده هيبقى أحلى اتفاق ، أهو نخلص شويه من عمايلك فينا زمان . كان يتابعها بشغف واشتياق وغضب وغيره ، يراقب بشغف قوة شخصيتها التى لم تظهرها أمامه من قبل ، ويشتاق إلى سماع صوتها وتنشق رائحتها ، وغاضب من زوجته الغيورة التى تبث سمومها وتحاول التقليل من شأنها أمام الجميع ، بينما يملأ قلبه شعور بالغيره من أخيه مراد وطريقة تحدثها معه دون حواجز أو قيود ،

يتمنى لو استطاع انتزاعها من أمامهم والاختفاء بها بعيداً عن الجميع ، ليغضب عليها لهربها منه ويقبل شفتيها التى أشتاق إليها ، ويمسح دموعها التى ستسيل بسببه ولكن مهلاً فهى ستعمل معه وسيراها بشركته ويمكنه أن يفعل ما يشاء دون أن يراقبه أحد ، ولكنه لم يكن يدرى بتلك العيون التى كانت تراقب اللقاء من بدايته وقد أيقنت أن طفلتها الصغيره قد كبرت وأصبحت تقوى على المواجهه ، بينما حفيدها قد لان قلبه وأصبح قاب قوسين أو أدنى ليعترف بما داخله من مشاعر تجاه فتاتها المشاكسه ياسمين بابتسامه : استأذن أنا دلوقتي واشوفك بقى فى الشركة علشان نوقع العقود . زين وقد أنتبه لوقوفها واستعدادها للانصراف : على فين يا ياسمين ؟ الجدة بخبث : مصممه تروح اوتيل تنزل فيه يا زين لحد ما شقتها تتجهز ، رغم أنى حاولت معاها كتير تفضل معانا هنا لكن مفيش فايده . ياسمين ضاحكه : معلش يا مينو أنتى عارفه

أنى مش هرتاح غير كده . زين بإصرار : لا طبعاً مفيش حاجه إسمها اوتيل أنتى هتفضلى معانا هنا لحد ما شقتك تجهز . ياسمين ببرود : لا معلش أنا هنزل فى اوتيل . سيلا والدة زين ومراد متدخله : طيب ولو قلت لك علشان خاطرى يا ياسمين ، ولا خلاص كبرتى وماما سيلا مبقاش ليها خاطر عندك . ياسمين بابتسامه ودوده : يا خبر يا ماما سيلا ، أنا مقدرش أقول لحضرتك لا فى أى طلب تطلبيه منى ده حضرتك تؤمرى وأنا أنفذ . الجدة أمينة بتوعد : بقى ماما سيلا تؤمر لكن تيتا مينو لا ، ماشى يا ياسمين أنا هوريكى . ياسمين ضاحكه : ده أنتى القلب يا مينو . اغتاظ زين من ضحكها المستمر مع الجميع وتجاهلها التام له حتى إنها رفضت طلبه ولم توافق سوى على ما قالته والدته ، هو يعلم جيداً إنها غاضبه منه وعليه أن يقرر أولاً ماذا سيحدث بينهم ، ثم يحاسبها على ما تفعله ، أفاق من شروده ليجدها قد صعدت إلى الدور العلوى بصحبة جدته

ووالدته وزوجة أخيه ولم يبقى سوى زوجته وأخيه مراد ساندرا بغل : أنا مش عارفه أنتوا مهتمين بيها أوى كده ليه ، تبقى مين دى ؟ مراد بهدوء : ياسمين تبقى صاحبة ملك من سنين ده غير أن مامتها كانت صاحبة ماما جداً وباباها كمان كان شريك جدو الله يرحمه وتيته بتحبها جداً . ساندرا بغيره واضحه : بس برضه مش مستاهله كل الاهتمام ده . زين بعصبية : ساندرا ... ياسمين ضيفة تيتا وماما ومش مسموح إنك تضايقيها بأى شكل كان ، خلى غيرتك وحقدك بعيد عنها . ساندرا بعصبيه : وأنا هغير من دى ليه ؟ مراد بسخريه : يمكن علشان حلوه ، وشاطره وكيوت ودمها خفيف ومحبوبه . زين بعصبية وغيره عليها : خلاص يا مراد ، قفل على الحكايه دى . مراد بهدوء : تمام يا زين الموضوع انتهى ، بس ياريت تأكد على ساندرا تبعد عن ياسمين لأنى مش هسمح أن أى حد يضايقها ، حتى لو كانت مراتك . ساندرا بغضب : أنت بتحذرنى

علشان خاطر دى . مراد بعصبيه : أيوه بحذرك ، لو ضايقتيها أنا مش هعمل حساب إنك مرات أخويا و.... زين مقاطعاً : قلت خلاص يا مراد ، ساندرا مش هتقرب من ياسمين ولا هتضايقها ، لأن لو حصل كده أنا اللى هتصرف معاها مش أنت . تركها وانصرف متجهاً إلى جناحه لينفرد بنفسه وهو يفكر بالمفاجأة التى لم يتوقعها أبداً ، ها قد عادت من سكنت أفكاره وأحلامه ، عادت بصحبة جدته ، ولكن مهلاً كيف التقت بجدته وهل عادت معها أم التقيا صدفه بالمطار ، وما سر عودة جدته الآن وقد حاول معها لسنوات ولكنها كانت تصر على الرفض دائماً ، وفتاته ما بها ازدادت فتنة وجمالاً وجاذبيه لتزيد جنونه بها ، هل يحبها ؟ يا له من غبى لقد كاد يجن من غيرته وهى تحدث أخيه وتضحك معه وهو أبداً لم يهتم بمن تحدثه ساندرا حتى ولو كان رجلاً غريباً ، كان فقط يهاجمها إذا تحدثت مع غيره بلا تحفظ فقط من أجل الحفاظ على كرامته وسمعته

ورجولته ، وليس غيرة عليها أو اهتماماً بها أو بما تفعل ، أما ياسمينته فعينيها ازدادت لمعاناً وبريقاً وجاذبيه ، صافيه كالسماء فى يوم صيفى حار ، تتعامل معه ببرود وتباعد تام ، زفر بحده وتسأل فى نفسه كيف ينتظر منها أن تغفر له وتهرع إلى أحضانه باكيه تعاتبه غدره بها وجرحه لقلبها وخيانته لها ، نعم فقد خانها يوم تزوج غيرها ، كيف لم يدرك مقدار حبه لها وتعلقه بها ، كيف ظن أن ما جمعه بها هو مجرد شهوه جعلته يخدعها لتتزوجه وينالها ، لقد عاش شهوراً بعد زواجهما ينهل من حبها وعشقها ويرتمى باحضانها لينام ملئ جفنيه كما لم يفعل قبلها ولا فعل بعدها ، كيف لم يرى اشتياقه الدائم لرائحتها كلما أبتعد عنها بسبب عمله أو سفره ، تلهفه عليها عند عودته من السفر بعد غياب ، كان دائماً لا يخبر أحد بعودته ويعود إلي شقتهم ليقضى معها يومين بعيداً عن أعين الجميع ، يعوض فيهما اشتياقه إليها ، كان يتلهف

دائماً لسماع صوتها وضحكتها ونطقها باسمه ليطير قلبه فرحاً بها ، يا الله كم يشتاق لسماع إسمه من فمها ، كم يشتاق لتقبيل شفتيها الورديتان ، كم يتمنى لو ضمها إليه ، نهض وقد قرر الذهاب إليها لغرفتها فهى مازالت زوجته ويحق له أن يفعل ما يشاء ، ولكنه توقف محدثاً نفسه مهلاً لا يمكنه فعل ذلك حتى لا تتعقد الأمور قبل أن ينهى الخلاف بينهما ، فعاد بملل ليرقد بفراشه من جديد ويغرق بأفكاره عنها ...

..... ما أن

انفردت بنفسها حتى ألقت بجسدها منهاره فوق الفراش هاهى قد عادت من جديد ، تتذكر آخر مرة رأته بها وكيف كسر قلبها وطعنه بقسوه وبلا رحمه ، قضى الليل باحضانها يتغزل بها وفارقها صباحاً بدعوى سفره للخارج وما أن أنصرف حتى اشتاقت له ، حاولت الإتصال به عدة مرات ولكن دون جدوى فلم تتلقى رداً على مكالماتها ولا رسائلها العديدة ،

مما أثار قلقها وخوفها عليه وقد انبأها قلبها أن هناك شيئاً يحدث ، وفى النهاية تغلب عليها خوف قلبها عليه فاتصلت بملك فى محاولة للاطمئنان أو معرفة أخبار عنه ملك بغضب : بقى كده يا ندله أسبوع بحاله ولا أشوفك ولا أسمع صوتك . ياسمين باعتذار فهو يشغلها دائماً عن صديقة عمرها : حقك عليا والله ، غصب عنى . ملك بعصبيه : نفسى أعرف أيه اللى شاغلك عنى كل ده ، بتختفى فين ؟ ياسمين بتوتر : مش بختفى ولا حاجه بس أنتى عارفه بدور على شغل وكده . ملك بلوم وعتاب : تانى يا ياسمين ، مش مراد عرض عليكى تشتغلى معاهم فى المجموعه . ياسمين باعتراض : أنتى عارفه أن زين رفض وقال معنديش خبره علشان أشتغل معاهم . ملك بإصرار : زين قال محتاجه خبره ، مش مينفعش وبعدين يا ستى اشتغلى مع مراد ملكيش دعوه بزين. ياسمين محاوله التهرب من الأمر : بس أكيد زين لما يعرف هيتضايق

وممكن يعمل مشكله مع مراد . ملك بتصميم : ولا مشكله ولا حاجه ، وبعدين زين يا ستى مش هيبقى فاضى لا ليكى ولا لمراد . ياسمين باستغراب : ليه يعنى ؟ ملك ضاحكه : أصله هيخطب يا ستى . ياسمين بصدمه : هيخطب !! ملك دون الإنتباه لصوت ياسمين : أيوه ، النهارده خطوبته على ساندرا بنت سعد المالكى ، ده أنا حتى مستنيه مراد يفوت عليا علشان أروح معاه . وقع الخبر عليها كالصاعقه ، لا تدرى كيف أنهت الحديث مع ملك ولا كيف ارتدت ملابسها وقادت سيارتها إلى القصر لترى بعينيها ، هل كان يكذب عليها ؟ أم أنها قد أخطأت في فهم الأمر ؟ ولكن أى خطأ وليس هناك سوى زين واحد تعرفه هى وملك صديقة عمرها وخطيبة أخيه مراد ، وصلت سريعاً إلى القصر لتجد علامات الإحتفال ظاهره فأجبرت نفسها على الدخول وسمح لها الحرس فهم يعرفونها جيداً وما أن دخلت حتى وقعت عينيها

عليه وهو يقف إلى جوار ساندرا ويلبسها خاتم الخطبه ووجهه يعلوه البسمه والفرحه ، تلاقت عينيه بعينيها التى امتلأت بالدموع لتنظر له لائمه لخداعه لها ، واستغلت فرصة انقضاض الجميع لتهنئته لتجبر نفسها على الإنسحاب بعيداً قبل أن يراها شخصاً آخر ، لكن لم تقوى على الرحيل وجلست بسيارتها تبكى ولا تدرى ما الذنب الذى اقترفته ليخدعها بهذه الطريقة وقد أخذت قرارها أنها ستعود وتواجهه لتعرف لما ، وما أن غادرت سيارتها حتى لمحت نور مكتبه يضاء فاتجهت إليه من الشرفة المطله على الحديقة لتتحدث إليه متجنبه أن تلتقى بأى شخص آخر ، وما أن وصلت حتى تلقت ثانى صدمة لها بنفس الليله ومن نفس الشخص ، واستمعت لحديثه مع صديقه غيث عنها وعن عدم حبه لها وإنها مجرد نزوه أو شهوه ، فتاه أراد الوصول إليها ولأنها ليست من نوع الفتيات التى يقبل بصداقه مع الرجال فقد استغل الزواج

ليصل إليها ، وها هو الآن يختار سواها ليكمل معها حياتها ، ويعلن بلا تردد أنها مجرد نزوه بحياته ، تراجعت بذعر لا تدرى ما فعلته له ليفعل بها كل هذا ، لتتعثر قدمها بأحد أوان الزرع لتقع وتنكسر مصدره صوت عالى سمعه وخرج على أثره هو وصديقه الذى نظر إليها بشفقه على حالها فقد أدرك على الفور أنها قد استمعت إلى حديثهم عنها وقد اقترب منها لتشعر بالفزع وتتراجع سريعاً للخلف ومن ثم تهرب مسرعه من أمامه لتستقل سيارتها وترحل عنه بلا عوده وقد اقسمت على أن تنهى ما بقلبها نحوه ، وأن تمحوه من حياتها للأبد ولكن شاء القدر أن يخالف قرارها وها قد اضطرت للعودة لإنهاء الأمر بنفسها وهى تعد نفسها ألا يلين قلبها أو يحن له وأن تكيل له من نفس الصاع الذى اذاقها منه من قبل ، لتذيقه بيدها مرار الغدر والخيانه ... زعلانه جداً من الناس اللى بتقرأ وتسأل للفصل و vote عن الفصل الجديد وتنسي تعمل

يا ترى زين يستحق للاكونت بتاعى follow السماح ؟ ياسمين ناوية على أيه وهتقدر على قلبها ولا الحب هيمنعها تاخد حقها ؟ أيه السر وراء الجدة أمينة وليه بتساعد ياسمين ضد زين حفيدها ؟ أنت تقرأ رجلا لا ساندرا ... تستحق زين ولا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا

منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

أستيقظ مبكراً وأسرع يرتدى ملابسه ونزل مسرعاً ليراها فقد أشتاق لها كثيراً ، وجد الجميع مجتمعين على سفرة الطعام لتناول الإفطار حتى ساندرا التى لا تستيقظ مبكراً ، بحث عنها بعينيه فوجدها جالسه إلى جوار جدته يتهامسان بلا صوت ولم ينتبها لحضوره ، أتجه نحو المائده ملقياً تحية الصباح زين بهدوء : صباح الخير . الجميع بهدوء : صباح الخير . مراد مشاكساً : أيه ده أنت هتفطر زينا ؟ زين ببرود : عندك مانع ؟ ملك ضاحكه : هو حد يقدر يمانع ، أحنا بس مش متعودين على كده . ليبتسم لها زين بود فهو يعتبرها كشقيقته الصغرى

، ويعرف كم تحب مراد وكم يعشقها مراد ويحبها ويعلم كم تجتهد لإسعاد أخيه مما يسعده هو أيضاً

زين بابتسامه خفيفه : اتعودى يا ست ملك ، قوليلى فين الأستاذ مالك لسه نايم . ملك مبتسمه : لا نايم أيه ، مالك فى المدرسه من بدرى أوى . زين بابتسامه : أصلى مشوفتش سعادته من حوالى أسبوع ومش متعود الصراحه على الهدوء ده . ملك ضاحكه : أهو بكره يقعد أجازه وتقولى خدى إبنك من قدامى . ليضحك الجميع بينما هو عينيه متعلقه بها ، وهى لا تنظر له ولا تعيره أى إهتمام

ياسمين بهدوء : هى المدرسة اللى مالك فيها كويسه يا ملك ولا مستواها أيه ؟ ملك بابتسامه : مدرسه كويسه أوى يا ياسمين وإدارتها ممتازه والمستوى التعليمى فيها ممتاز . زين باهتمام : بتسألى على المدرسه ليه ، عايزه تقدمى لحد ؟

ياسمين بهدوء : لا عادى مجرد سؤال ، ثم نهضت من كرسيها بعد أن مالت على أذن الجدة أمينة

لتخبرها بشئ ما : عن اذنكم . زين بلهفه واضحه : رايحه فين ؟ ساندرا بتذمر : وأنت بتسألها ليه ؟ لينظر لها زين غاضباً : ياسمين ضيفتى ولازم أهتم بيها ولا حضرتك ليكى رأى تانى ؟ ياسمين ببرود : مفيش داعى تشغل بالك بيا ، أنا أعرف أهتم بنفسى واخد بالى من نفسى . مراد متدخلاً : تحبى اوصلك فى حته ؟ ياسمين باسمه : ميرسى يا مراد ، بس مش عايزه اتعبك معايا . مراد مبتسماً : يا ستى اتعبينى براحتك . ملك بابتسامه : خليه يوصلك يا ياسو علشان أبقى مطمنه عليكى . ياسمين : خلاص تمام ، وصلنى النهارده وبكره ان شاء الله هستلم العربية بتاعتى ومش هتعبك تانى. مراد ضاحكاً : طيب يلا بينا وهدفعك تمن البنزين. ياسمين بغيظ : مادى حقير .. مراد مقهقهاً : طول عمرى .. لينطلقا وسط غضب زين الذى يتصاعد من تجاهلها له وللحديث معه ، ومن غيرته التى تتزايد مما يدور من حوار وضحك بينها وبين أخيه

وغضبه من ساندرا التى تدخلت وافسدت عليه الأمر فلم يتاح له فرصة للأنفراد بها أو الحديث معها ، ليغادر غاضباً دون كلمه واحده ، لتبتسم جدته بدهاء فقد أدركت غيرته الواضحه عليها وكذلك غضبه من تجاهلها له ، لتدرك أن خطتها تسير كما يجب وبقى عليها فقط أن تثير غيرة فتاتها المشاكسه لتكف عن عنادها ورفضها لفكرة الرجوع أو الصلح بينهما ، فهى لم تعيدها إلى مصر لتنهى ما بينهما بل اعادتها على أمل إصلاح ما بينهم وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح ، والتخلص من عناد هذان الشقيان من أجل صالح باقى العائلة ، لمحت بعينيها ساندرا وهى تغادر غاضبه واقرت داخلها أن الوقت قد حان للتخلص من هذه المغرورة وفضح كذبها وزيفها أمام حفيدها المخدوع ، لتسهل عودته إلى ياسمين دون عوائق ... . وصل إلى شركته وثار غضبه ما أن علم بعدم وصول مراد إلى

مكتبه وازداد غضبه عندما اتصل عليه ولم يتلقى رداً منه فظل يدور بمكتبه بغضب شديد وهو يحاول الإتصال بأخيه حتى فتح الخط زين بعصبية : أيه يا زفت أنت بكلمك ومش بترد ليه؟ ليفاجأ بصوتها يخترق التليفون : سورى بس مراد مش هنا ونسى تليفونه وأنا اضطريت أرد عليك علشان متقلقش عليه لأنك أتصلت كتير . زين وقد سعد بسماع صوتها : ياسمين .. معلش افتكرتك مراد واتعصبت عليكى . ياسمين بعدم اهتمام : أول لما ييجى مراد هبلغه يتصل بيك . زين بتساؤل : ييجى منين ؟ ياسمين بهدوء : أصله دخل يشترى لنا قهوه وشويه وراجع . زين بعصبية : هو مش كان هيوصلك مشوار ، أنتوا رحتوا فين ؟ ياسمين ببرود : مراد أصر يفضل معايا لحد ما أخلص مشاويرى . زين بعصبية : مشاوير أيه دى .... مراد مقاطعاً حديثه وقد التقط الهاتف من ياسمين : معلش يا زين أنا مش هقدر اجى الشركه النهارده ، لازم أفضل مع

ياسمين . زين بعصبية مفرطه : تفضل مع ياسمين ليه حضرتك ممكن تفهمنى أنتوا فين دلوقتي ؟ مراد موضحاً : خلصنا مشوار المكتب بتاعها ورايحه تشوف الشقه اللى هتشتريها ومينفعش يعنى اسيبها لوحدها مع السمسار . زين محاولاً السيطره على غضبه : طيب أبقى رد عليا وطمنى عليكم أول بأول . مراد مسرعاً : اوك ، سلام دلوقتي . أغلق الهاتف وجلس ومشاعره تتصارع بين الغيره لوجودها مع رجل غيره ولو كان أخيه ، وبين غضب شديد ينتابه وقد أدرك حقيقة رفضها لمشاعره نحوها وإبعادها له وجفائها تجاهه ، يعلم أن لديها الحق فيما تفعل ولكنه لا يستطيع الصبر ويتمنى لو يضمها إلى صدره كما كان يفعل دائماً ، عاد بذاكرته إلى الأيام التى قضياها سوياً وتذكر كم كانت تسعد بقربه منها وكيف كانت تتحدث معه بحب ولهفه لا يراهم الآن بعينيها ، يتذكر جيداً كيف كانت تختبئ باحضانه بعد أن يمارس الحب معها خجلاً

منه ويقارنها بزوجته التى كانت تتمتع بجرأة كبيره منذ أول ليله لهما ولكنه أبداً لم يشعر معها بالمتعه التى كان يحصل عليها من وجوده مع ياسمينته الخجوله ، كانت دائماً تتوه بين يديه وتتخبط بلا خبره ليقودها بخبرته فى التعامل مع النساء بينما هى تطلق العنان لمشاعرها نحوه ليستمتع بكل ثانيه بين أحضانها ، يتذكر كيف كان يشتاق إلى لمساته لها وقبلاته وحمرة الخجل التى تعلو وجهها كلما اجتذبها إلى أحضانه على عكس زوجته التى تظهر رغبتها به دون خجل أو تراجع ولم يرى يوماً حمرة الخجل تعلو وجهها لأى سبباً ، كان يسعد بكل لحظه يقضيها مع ياسمينته ويرتمى باحضانها لساعات دون أن يمل منها ولم يكن يبتعد عنها إلا مرغماً ، كان يستمتع بكل لحظه وهى تلعب بخصلات شعره وهو يدفن رأسه بصدرها ويتحدث معها عن أحلامه وطموحاته وعمله ومتاعب يومه وهى تسمعه دون أن تشكو أو تمل منه وتهتم لكل

ما يقوله وتقدم له النصح بهدوء وحب وتفهم تام لكل مشاعره ، يشتاق إلى أنفاسها الدافئة التى كانت تدفئ قلبه ، لا يدرك كيف فرط بها وجرح قلبها بكل قسوه وكيف لم يدرك مقدار حبه لها إلا بعد أن اضاعها من بين يديه ويتساءل هل تغفر له وتعود إلى أحضانه لكى ينعم بقربها .

..... عاد ليلاً إلى القصر وهو مشتاق لرؤيتها والاطمئنان على وجودها إلى جواره حتى يجد طريقه ليجعلها تسامحه على ما فعله بحقها منذ سنوات مضت ، دخل ليجد جدته ووالدته وزوجة أخيه مجتمعين يتبادلون الأحاديث وتعلو ضحكاتهم المستمتعه بينما تجلس زوجته تتصفح إحدى مجلات الأزياء كعادتها دون أن تشاركهم ضحكهم فبحث عنها بعينيه ولم يجدها هى أو أخيه زين باحثاً بعينيه : مساء الخير . الجميع بابتسامة : مساء الخير . زين بتساؤل : أمال فين مراد ؟ الجده بخبث : لسه بره مع ياسمين . زين

متعجباً وهو ينظر لساعته : لحد دلوقتي ؟ ملك موضحه : كلمونى من شويه وزمانهم خلاص على وصول . زين وهو يكبت غيظه ويجلس : وايه اللى آخرهم كده لحد دلوقتي ؟ ملك ضاحكه : ياسمين المجنونه اتخانقت مع واحد وراحوا القسم . زين الذى هب واقفاً من مكانه : قسم !! اتخانقت مع مين ؟ وازاى محدش يقولى ؟ ساندرا بعصبية : وأنت شاغل نفسك ليه ؟ زين بحده : كان لازم تبلغونى علشان أروح أشوف إيه الحكاية ؟ ساندرا بسخريه : مش كفايه عليها سى مراد ولا الهانم جايه علشان تقرفنا بمشاكلها . الجده أمينة بحده : ساندرا ... ياسمين غلاوتها عندى من غلاوة زين ومراد ومش مسموح ليكى أو لغيرك أنه يتكلم عنها بطريقه وحشه . ساندرا بعصبية : وحضرتك جايباها من لندن علشان تزعجنا بمشاكلها ، كنتى خليكى معاها هناك أو خديها وعيشى بعيد عننا . أمينة بحده : الظاهر أن جوزك مش معرفك حدودك فى البيت ده

، أنا صاحبة القصر ده وأنا اللى أقول مين يقعد ومين يمشى . زين بعصبية وحده : أنتى اتجننتى فى عقلك بتكلمى جدتى بالطريقة دى ، ده بيتها يا هانم وأنتى هنا مجرد ضيفه ولو مش عاجبك مع السلامه . سيلا مهدئه : أهدأ يا زين مش كده ، وأنتى يا ساندرا اختارى كلامك بحرص ، محدش يتكلم مع طنط أمينة بالطريقه دى . ساندرا بتوتر : أنا مقلتش حاجه ، أنا بس بقول إحنا مالنا ومال مشاكل حد غريب عننا . الجده ببرود : ياسمين مش غريبه عننا ، دى من العيلة ومتربيه هنا من قبل حتى ما نعرفك أو زين يتجوزك. زين بعصبية : مش وقت كل ده ، قوليلى هما فى قسم إيه يا ملك ؟ ملك بتوتر : يا زين هما خلاص جايين فى الطريق . وقبل أن يبدى اعتراضه تناهى إلى سمعه ضحكات أخيه مراد وهو يدخل بصحبة ياسمين مراد ضاحكاً : يخربيت عقلك بجد مصيبه . ياسمين ضاحكه : أنا عملت حاجه يا ابنى . زين بغيظ : ممكن تفهمونى

إيه اللى حصل وقسم إيه اللى كنتوا فيه ؟ وازاى حضرتك متصلتش بيا ؟ مراد ضاحكاً : أسكت يا زين أما كان حته يوم مش ممكن بجد . زين بعصبية : ممكن تبطل ضحك وتفهمنى . مراد متمالكاً نفسه من الضحك : مفيش حاجه حصلت كل الحكايه أنى انشغلت عن ياسمين بس خمس دقايق كنت بركن فيهم العربيه ، رجعت لقيتها ماسكه فى خناق واحد وفاتحه رأسه والناس بتحاول تبعدها عنه قبل ما تكمل عليه . زين بذهول : فاتحه رأسه !! ملك ضاحكه : يخربيت عقلك فتحتى رأس الراجل . ياسمين بعصبيه : واحد حيوان وبارد ويستاهل اكتر من كده كمان . زين وقد اقترب منها لينظر فى عينيها : عملك أيه ؟ ياسمين بتوتر فلأول مره تتلاقى عيونهما بشكل مباشر منذ عودتها : مفيش حاجه . زين ممسكاً بذراعها بقسوه : بقولك عملك أيه ؟ ياسمين وقد زاد توترها : عاكسنى ومد أيده عليا ، علشان كده ضربته وفتحت دماغه . زين بعصبية :

تعرفى أسمه إيه ؟ مراد متدخلاً : خلاص يا زين الموضوع انتهى . زين بحده : أسكت أنت حسابى معاك بعدين ، ازاى تبقى معاك وحد يتجرأ عليها . ياسمين بتوتر : مراد مكانش معايا ، وأنا اتصرفت معاه خلاص والموضوع انتهى . مراد مؤكداً : الراجل اتبهدل فى القسم يا زين وخلاص الحكايه خلصت . الجدة أمينة بهدوء : تعالى يا ياسمين نطلع فوق عايزه أتكلم معاكى شويه . ياسمين وهى تسحب يدها من زين بتوتر : حاضر يا تيته أنا جايه مع حضرتك حالاً . وانصرفت بصحبة الجدة لأعلى بينما بقى زين ينظر خلفها بغضب شديد وهو يتخيل أن هناك من تجرأ ولمسها أو تحرش بها وهو لم يكن موجوداً للدفاع عنها أو لعقاب من تجرأ وفعل هذا ، بينما ساندرا تنظر له بغيظ واضح لاهتمامه الشديد بياسمين ، فى حين كان مراد وملك يتبادلان النظرات المبهمه فيما بينهم وهم ينظران لزين الواضح غضبه ، فى حين أخفت سيلا نظراتها بأحدى

المجلات لتخفى الابتسامه التى تعلو وجهها ....

..... دلفت إلى

الغرفه بصحبة الجدة أمينة وعقلها مشغول بما

حدث منه أمام الجميع وهى تتساءل عن سر غضبه

مما حدث واهتمامه الزائد بها ليقطع تفكيرها صوت

الجدة أمينة ياسمين وقد انتبهت : هاه معلش

حضرتك كنتى بتقولى حاجه يا تيته . أمينة ضاحكه :

لا ده أنتى مش هنا خالص . ياسمين بخجل :

معلش سرحت شويه . أمينة وهى تربت على يديها

بحنان : عقلك بيفكر في اللى عمله زين معاكى ،

مش كده ؟ ياسمين بتوتر : مش فاهمه ، هو ليه

اتعصب عليا كده وايه اللى خلاه يزعق لمراد بسببى

؟ أمينة بابتسامة : اتعصب علشان حد لمسك غيره

، وزعق لمراد علشان كان معاكى لما ده حصل .

ياسمين بحيره : وده يهمه فى أيه وتفرق معاه ليه ؟

أمينة بتنهيده : علشان بيحبك يا ياسمين وغيران

من اللى حصل . ياسمين بعصبيه : زين مش

بيحبنى يا تيته ، من فضلك بطلى تقولى كده . أمينة بإصرار : لا بيحبك واوى كمان وهثبت لك كلامى بس ليا عندك طلب . ياسمين بحيره : طلب أيه ؟ أمينة بهدوء : عايزه زين يسافر لندن خلال الفترة الجايه بحجة الشغل . ياسمين متعجبه : وأنا مالى ومال سفر زين ؟ وازاى اخليه يسافر وليه حضرتك عايزاه يسافر ؟ أمينة بتأفف : كل دى اسئلة يا بنت أنتى . ياسمين بمرح : ماهو أنا مش فاهمه حاجه يا مينو . أمينة بابتسامة خبيثه : هيسافر عن طريقك مش فى شغل بينك وبين شركته . ياسمين بعدم فهم : أيوه والعقد هيتوقع هنا ومش محتاج سفر ولا حاجه . أمينة ضاحكه : لا ما هو أنتى هتتصرفى وتخترعى سبب يخليه يسافر ولازم يكون هو اللى مضطر يروح بنفسه يعنى لازم تتأكدى أنه مينفعش يبعت مراد مكانه على هناك . ياسمين بحيره : طيب ليه ؟ أمينة بغموض : عايزاه يسافر وخلاص ، بعدين تفهمى . ياسمين بتردد : مع أنى مش فاهمه

حاجه ، بس هحاول أتصرف حاضر . أمينة بإصرار : لا مش هتحاولى ، أنتى هتتصرفى وأسبوع أو عشر أيام بالكتير ويسافر . ياسمين بتعجب : أنا مش فاهمه حاجه . أمينة بتصميم : قلت لك مش لازم تفهمى دلوقتي . ياسمين باستسلام : حاضر ، امرى لله هتصرف . أمينة بابتسامه : أيوة كده شطوره ، قوليلى بقى أيه حكاية الراجل اللى فتحتى دماغه ده ؟ ياسمين ضاحكه : هقولك .... وأخذت تقص على الجدة ما حدث وهما يتضاحكان

..... عادت إلى غرفتها بعد قضاء ساعتين من الوقت مع الجدة أمينة يتحدثان ويتضاحكان ، وما كادت أن تغلق الباب حتى وجدته أمامها يدفعها بخفه ويدلف الغرفه مغلقاً بابها من خلفه ياسمين بفزع : أيه فى أيه ؟ أنت أيه اللى بتعمله ده ؟ زين وقد اقترب منها ليجذبها نحوه ويحيطها بيديه : قوليلى كل اللى حصل . ياسمين بارتباك شديد من قربه لها : حصل

.. فى ... أيه .. زين وهو ينظر لعينيها : الراجل ده عمل أيه بالضبط ؟ ياسمين والارتباك يسيطر على عقلها ، فها هى بين أحضانه للمره الاولى منذ سنوات : لمس ... لمس .. جسمى بأيده وأول ما حسيت بيه ضربته بالشنطه على دماغه . زين بهدوء مخيف : أسمه إيه ؟ ياسمين بتوتر شديد : معرفش .. مش فاكره .. أسمه فى المحضر اللى اتعمل فى القسم .. زين بعصبية : كنتوا فى قسم أيه ؟ ياسمين وجسدها يرتعش من قربه المهلك منها : قسم ..... أمسك هاتفه دون أن يتركها ليجرى اتصالاً هاتفياً وما أن تلقى الطرف الآخر المكالمة : النهارده فى قسم .... حصل محضر تحرش من مدام ياسمين الهوارى ضد واحد ، عايزك تاخد أسمه وبياناته ويبقى عندى خلال ساعتين فى المخزن . ثم أغلق هاتفه بهدوء دون أن ينتظر رد الطرف الآخر ياسمين بذهول : زين .. أنت هتعمل ايه ؟ زين باسماً : وحشنى أوى أنى أسمع أسمى منك يا ياسمنتى . ياسمين بتوتر :

زين .. أنا .. من .. فضلك .. زين باسماً وهو يقترب منها وعينيه لا تفارق شفتيها : من فضلك أيه يا ياسمينتى ؟ ياسمين بارتجاف : من فضلك أبعد شويه . وقبل أن يرد عليها ، تعالت الطرقات على باب غرفتها فأسرعت تسحب نفسها بعيداً عن أحضانه لفتح الباب لتجدها ملك التى تفاجأت بوجود زين ملك بتساؤل : هو فى حاجه يا زين ؟ زين بابتسامه غامضه : لا أنا بس كنت بطمن على ياسمين ، تصبحوا على خير . وانصرف تاركاً ملك وسط ذهولها وياسمين مازالت مرتبكه من قربه بقى يا حلوين vote الشديد منها مننساش تفتكروا فى فرصه زين وياسمين يرجعوا لبعض تانى ولا غروره وكبريائها هيفرقوا بينهم ؟ ايه السبب اللى مخلى الجده أمينه مصره على سفر زين بسرعه ؟ ساندرا غيرتها هتوصلها لحد فين ؟ ياسمين هتقع أسيرة حبه من تانى ولا المره دى هتتحكم فى مشاعرها وتبعد ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى

عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران

#فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر استيقظت صباحاً واسرعت بإنهاء استعدادها للنزول وهى متلهفه لرؤيته ومعرفة ما فعله بالرجل الذى تعرض لها ، وأخذت تؤكد على نفسها ضرورة التحفظ فى تصرفاتها أمامه والحفاظ على انفعالاتها فى حضوره حتى تنهى ما عادت من أجله دون أن تضعف أمامه من جديد ، وما أن خرجت من غرفتها لتتجه نحو الأسفل حتى لمحته يقف بعيداً بصحبة ساندرا زوجته وهى تلف يديها حول عنقه ويقبلان بعضهما البعض ، عاودها شعورها بالغضب منه فأسرعت حتى تبتعد عن رؤيتها لهما سوياً وخرجت من القصر دون أن تنتظر أى شخص ، لمحها زين وأسرع يفك يدى ساندرا التى التصقت به منذ الصباح ليفاجأ بها تقبله وتحرك محاولاً اللحاق بها وقد أدرك إنها قد رأت ما حدث وشعر بغضبها وهو يمنحها الحق بذلك فمازال يتسبب بجرحها وأذيتها حتى دون أن ينوى أو يقصد ذلك زين بتساؤل :

مراد مشفتش ياسمين راحت فين ؟ مراد مجيباً : خرجت بسرعه أنا حتى ملحقتش أعرف هى رايحه فين . ملك بتعجب : غريبه ، أنا لسه كنت عندها فوق فى اوضتها وكانت نازله تفطر معانا . مراد باستغراب : أمال أيه اللى خلاها تخرج بسرعه كده دى حتى مردتش عليا وأنا بنادى عليها . زين وقد أدرك إنها غاضبه مما رأت : يمكن عندها شغل مهم أو حاجه . ملك مؤكده : لا مكانتش مستعجله ، دى قالتلى أول ميعاد عندها كمان ساعتين . مراد بحيره : يمكن رايحه تستلم العربيه بتاعتها زى ما قالت امبارح قبل ما تبتدى شغل . ملك باستسلام : ممكن ، عموماً شويه كده واكلمها اطمن عليها واشوفها فين . بينما ظل زين صامتاً يتابع حوار أخيه وزوجته وهو يلعن بداخله ساندرا وما فعلته وهو يدرك أنها تغار من ياسمين ولذلك تحاول جذب انتباهه إليها بأى طريقه ممكنه مما تسبب بجرح ياسمينته ، ولكنه فى الوقت نفسه فرح فقد

أدرك أن ياسمينته مازالت تغار عليه مما يعنى أنها مازالت تحبه ، ابتسم عند وصوله لهذا وتحرك للخارج باتجاه شركته وهو يفكر بالخطوه التاليه ليستعيد حبيبته وزوجته الأولى ...

..... يا الله

لما هى غاضبه ... لما يعترى قلبها هذا الوجع الذى لا يتوقف ... لما لا تكف عن رؤية صورته وهو يقبل إمرأة غيرها ... أى إمرأة ... افيقى يا ياسمين أنها زوجته التى اختارها لتكون له أمام الناس ... هى من جهر برغبته بها ... بينما أنتى مجرد شهوه خبأها بعيداً عن أعين الجميع ... لما لا تتوقف عن حبه .. لما يصر قلبها على تعذيبها ... هل كتب عليها أن تقضى ما تبقى من حياتها تتآلم بسبب رجلاً لا يحبها .. رجلاً يراها مجرد نزوه فى حياته ... وآه لو يعلم ما الثمن لهذه النزوه ... آه لو يعلم بما مرت به وما عانت فى حياتها بعيداً عنه ... عادت لتنهى ما بينهما وتستعيد حياتها من جديد ... ولكن كيف لها السبيل

وقلبها ينبض باسمه ... كيف لها وانفاسها تتوقف ما أن يقترب منها ... مجدداً مثل ما كان يحدث معها منذ سنوات مضت ... عندما كانت غارقه بحبه وتظن أنه هو أيضاً يحبها ... كانت ... يا الله ... إنها كانت ومازالت غارقه بحبه القاتل لها .... افيقى يا ياسمين لنفسك وتوقفى عن لعنة حبك له ... نعم ... مؤكد أن حبها له لعنة حياتها التى كتب عليها أن تحملها طوال سنوات مضت ... لكن هل كتب عليها أيضاً أن تحملها طوال سنوات قادمه ... لما هذا مصيرها ... لماذا اختارته من بين كل رجال العالم لتقع أسيرة حبه ... ولما اختارها من بين كل نساء العالم ليشتهى قربها ويحطم قلبها .... لما صدقته عندما كان يبوح بحبه لها وهى بين أحضانه ... لما شعرت بالأمس بغيرته التى كانت تراها بعينيه منذ سنوات مضت ... لما دق قلبها ما أن أقترب منها ... لما لا تتوقف وحسب عن حبه اللعين خاصة وهى تعلم بما فعله بها ... تتضارب الأفكار بعقلها بلا توقف ولا

سبيل أمامها للهرب أو لإيجاد حل يشفى جرحها
منه ... تتمنى لو أنعم الله عليها بنعمة النسيان ...
لعل هذا ينهى آلامها أو يسكنها قليلاً فقط لترتاح ...
دعت الله أن يعينها على الآتى وأن يمنح قلبها
الهدوء والسكينة ... اغرقت نفسها بالعمل لعلها
تبتعد عنه بأفكارها وتتناسى آلام قلبها ....
..... جلس
بمكتبه تتخبطه الأفكار اللعينه .... ماذا يفعل .. ماذا
يريد منها ... هو يحبها ... لا لقد تركها من قبل وكانت
مجرد نزوه له ... لا ليست نزوه ... لم يتحرك قلبه
سوى لها ... لو كانت نزوه لما اشتعلت نيران غيرته
كلما تحدثت إلى رجلاً غيره ولو كان أخيه .. كيف لم
ينتبه لهذا من قبل ... لقد كان يغار بشده ويثور
جنونه أن تحدثت إلى أحد زملائها بالجامعه .. لقد
رفض بشده عملها وأصر أن تبقى بالمنزل لأجله
فقط ... حتى عندما تزوج منها أتى بشهود لا يعرفهم
من مكتب المأون ولم يأمن أحد أصدقائه على

رؤيتها معه أو رؤية عينيها ... أقنع نفسه أنه لا يريد أن يعرف أحد بزواجهم ولكنه كاد يقتل أحد الشهود على نظراته لها ... كان يمنعها من الخروج إلا بصحبته ... كم مرة شعر بنفس الإحساس تجاه زوجته ساندرا .. ولا مره .. لم يغار عليها قط .. فقط يجبرها أن تكون محافظه على صورته وهيبته ... لا يهتم بها أن خرجت أو عادت ... تسافر مع والدها وشقيقها وصديقاتها وتغيب عنه أياماً عده ولا يهتم ... أما ياسمينته فهو يتذكر رفضه التام أن تسافر ليومين فقط برحلة مع ملك ومراد تابعة للكلية التى يدرسون بها ... هو موقن أنها أبداً لم تكن نزوه ... هل تتقبل حبيبته ندمه على ما فعله ... هل تسامح خيانته لها وزواجه بغيرها ... اجتاح عقله خاطر مؤلم ... هل تتقبل عدم قدرته وعجزه عن أن يمنحها طفلاً ... لا يدرى أو ربما لا يريد أن يعرف الحقيقة ... لا يريد أن يصدم قلبه بعد أن عادت إليه ... ولكن مهلاً ... هو يستحق عقاباً له على ما فعله

بها ... تذكر ذلك الحقير الذى لمسها واحضره رجاله فهب واقفاً ليغادر مكتبه متجهاً إلى مكان وجوده ليعلمه كيف يضع يده على ممتلكات زين العدوى .... كيف له أن يجرؤ ويمس ياسمينته ... حبيبته ... زوجته ... حياته ...

..... عاد ليلاً مرهقاً للغايه من كثرة الأفكار التي تتخبط بعقله وفى نفس الوقت المجهود الذى بذله فى تأديب ذلك الحقير ، فقد أصر على أن يقوم بضربه بيديه ورفض أن يتدخل رجاله بالأمر ، فهو فقط من يشعر بتلك النيران التى تستعر بداخله لأن رجلاً سواه قد لمس ياسمينته الغاليه ، أشرق وجهه بابتسامه نادره ما أن رأها جالسه بجوار جدته يتحدثان بهمس بينما تجلس والدته بجوار ملك ومراد يضحكون ويتبادلون الأحاديث ، وكالعادة تجلس ساندرا بمفردها بتعالى واضح تتصفح إحدى مجلاتها التافهه مثلها .. زين بابتسامه : مساء الخير . الجميع بابتسامه : مساء

النور . زين ناظراً لها : ياسمين ... لو سمحتى عايز أتكلم معاكى شويه . ياسمين بارتباك : عايزنى أنا .. ساندرا بغل واضح : عايزها فى أيه ؟ زين ببرود : ما أنتى عارفه أن فى بينا شغل وعقود هتتمضى . ياسمين محاوله السيطره على أفكارها : أيوه أنا كنت عايزه أتكلم معاك أنت ومراد بخصوص العقد . مراد بانتباه : فى مشكله فى العقد يا صغنن ؟ ياسمين ضاحكه : يا ابنى صغنن إيه بس ، أنت بتكلم المدير الإقليمى لشركه عالميه هتمضى معاها عقد . زين بغيره : طيب تعالى نتكلم فى المكتب . ياسمين بهدوء : اوك ، يلا بينا يا مراد . زين بغيظ : يلا يا سى مراد . ودلف ثلاثتهم للمكتب لمناقشة العمل بين مشاعر متضاربة ، توتر ياسمين .. غيظ زين .. صمت مراد .. ياسمين بهدوء وعمليه : أعتقد أنك هتحتاج تسافر لندن قبل ما نمضى العقد . زين بتساؤل : أسافر لندن !! ليه ؟ مراد بقلق : هو حصل مشكله فى العقد ؟ ياسمين

موضحه : لا أبداً بالعكس ، بس أنا كنت قبل ما أنزل مصر قدمت تقرير للشركة أن السوق فى المنطقة العربيه هيكون مجال ممتاز نتوسع فيه وهما موافقين على رأيى وطلبوا منى أرشح شركاء لينا فى التوسع المقترح . زين بهدوء : وأحنا أيه علاقتنا بكده ؟ ياسمين بشرح : خبرة شركاتكم اهلتها أنها تفوز بالتعاقد معانا فى مصر ولأن ليكم اكتر من فرع فى دولة عربيه ، ده شجعنى أنى أرشح مجموعتكم إنها تتعاقد معانا على التوسع فى المنطقه العربيه كلها . مراد ضاحكاً : أيوه كده يا صغنن هو ده الشغل ولا بلاش . ياسمين ضاحكه : أنت لو مبطلتش يا صغنن دى مش هيبقى فى شغل . مراد بضحك : لا .. لا .. وعلى أيه بلاش صغنن دى . زين بغيره : بطل هزار وخلينا فى الشغل . مراد بابتسامه : يا ساتر عليك ، حاضر اتفضل خلينا فى الشغل . زين لياسمين : وليه أسافر لندن ما أنتى هنا ونقدر نغير العقد ونتعاقد على البنود الجديده . ياسمين

بعمليه : البنود الجديده كبيره جداً ومحتاجه أنك تقابل رئيس المجموعه بتاعتنا علشان يتأكد من قرارى أن مجموعة شركاتكم تستحق العقد فعلياً . زين بتساؤل : قصدك يعنى أنه عايز يقابلنى شخصياً علشان يقيم اللى أنتى قلتيه . ياسمين بهدوء : بالضبط كده ، أنا بالفعل اتكلمت معاه النهارده وهو وافق على اقتراحى لكن تمسك أنه يشوفك بنفسه وللأسف جدول أعماله مش هيتيح أنه ينزل مصر قبل شهرين ، يبقى بدل ما نستنى تسافر أنت وتقابله علشان نوقع التعاقد الجديد . زين ناظراً بعينيها : هتسافرى معايا ؟ ياسمين بتوتر من نظراته : أيوه هسافر لأنى هبقى المشرفه على تنفيذ العقد معاكم . زين بابتسامه غامضه : تمام ، احجز يا مراد التذاكر . مراد مؤكداً : حالاً هبلغ المكتب يحجز تذاكر السفر والاوتيل لينا احنا التلاته . زين موضحاً : لا ، أنت هتفضل هنا تتابع الشغل لحد ما أرجع أنا وياسمين . ياسمين وقد أدركت

ورطتها فستصبح بمفردها معه : وأنا مش محتاجه حجز للاوتيل يا مراد . زين بتساؤل : أمال هتنزلى فين ؟ ياسمين بتوتر : هنزل فى بيتى هناك . زين بخبث : طيب تمام بلاش اوتيل يا مراد خلاص هننزل فى بيت ياسمين . ياسمين بخضه : بيت مين ؟ لا مش هينفع .. زين باسماً بخبث : أيه يا ياسمين مش عايزه تستضيفينى فى بيتك . ياسمين بقلق : مش كده .. بس أنا لوحدى هناك ومش هينفع تنزل معايا . مراد متدخلاً : ياسمين عندها حق يا زين مينفعش تنزل معاها فى البيت وهى عايشه لوحدها ، أنا كده هحجز تذاكر ليكم أنتوا الاتنين واوتيل ليك أنت بس يا زين ، قوليلى يا ياسمين هتقعدوا كام يوم ؟ ياسمين موضحه : أسبوع بالكتير . مراد بهدوء : خلاص هروح أبلغ المكتب بالحجز . وخرج من المكتب ليتركها بدوامة مشاعرها تواجه نقطة ضعفها الوحيده بالحياه زين بهدوء : رحتى فين الصبح لما خرجتى ؟ ياسمين وهى تهرب بنظراتها

منه : رحت المكتب . زين محاولاً التوضيح : ياسمين .. الصبح لما كنت واقف أنا وسا ..... ليقطع حديثه دخول ساندرا للمكتب دون أذن : هو مش خلاص خلصتوا شغل . زين غاضباً منها : مين قالك أننا خلصنا ؟ وازاى تدخلى كده من غير أذن ؟ ياسمين بهدوء : أنا هروح أشوف تيته أمينة وماما سيلا ونكمل شغل بعدين . وانطلقت خارجه دون أن تترك له الفرصه للتعليق ، ليزداد غضبه من ساندرا ويلعن نفسه على ما فعله بها وبنفسه حين تزوج من تلك المخلوقة ....

..... خرجت إلى حيث تجتمع الأسرة لتجلس برفقتهم وهى تحاول تجاهل ما بداخلها من غيره تتزايد لوجوده بمفرده مع إمرأة أخرى سواها .. أخذت تلوم نفسها على إصرارها بأن تفكر به وتغار عليه وهو ليس لها ولا يحبها ... الجدة أمينة بهمس : قوليلى عملتى أيه ؟ ياسمين هامسه : خلاص هنسافر لندن أول ما

مراد يحجز التذاكر علطول . الجدة أمينة بابتسامه : كده تمام ... بس قوليلى أنتى غيرانه علشان هى عنده جوه ؟ ياسمين بتوتر : وأنا أغير عليه ليه ؟ الجدة أمينة بإصرار : علشان ده جوزك أنتى من قبلها وحقك تغيرى عليه . ياسمين بتنهيده مرارة : بس هو اختارها هى اللى تبقى مراته قصاد الناس مش أنا . الجدة أمينة بتحدى : بس قلبه بيحبك أنتى ، حتى لو كان أعمى ومش شايف بس بيحبك أنتى مش هى . ملك بتذمر : أنا نفسى أعرف بتتكلموا فى أيه بصوت واطى كده ؟ ياسمين ضاحكه : يا ساتر عليكى أنتى لسه برضه فيكى العاده دى . ملك باعتراض : مليش دعوه قوليلى دلوقتى حالاً بتتكلموا فى أيه ؟ الجدة أمينة بابتسامه : ياسمين كانت بتقولى أنها مسافره لندن خلال يومين بالكتير . سيلا بتساؤل : أنتى لحقتى ترجعى علشان تسافرى تانى يا ياسمين . ياسمين موضحه : معلش يا طنط ده كله أسبوع أو أقل هخلص فيه

شوية شغل وأرجع تانى ان شاء الله. الجدة أمينة بخبث وقد لمحت قدوم زين وساندرا : متقلقيش يا سيلا ، دى مسافره مع زين . ساندرا بغيظ : أنت مسافر لندن معاها ؟ زين ببرود : أيوه مسافر علشان شغل . ساندرا بعصبية : خلاص يبقى تاخدنى معاك . زين بنفس البرود : أنا مسافر أشتغل مش مسافر اتفسح علشان اخدك معايا . ساندرا بغيره : واشمعنا هى مسافره معاك ؟ زين بسخريه : مش عارف الحقيقة ... يمكن علشان مديره الشركه اللى هنوقع معاها العقد . الجدة أمينة بخبث : وكمان ياسمين وراها حاجات مهمه هناك لازم تطمن عليها . زين باهتمام مفاجئ : حاجات أيه ؟ الجدة أمينة بابتسامه ماكره : أصل ياسمين مش عايزه تستقر فى مصر وعلشان كده سايبه شقتها هناك زى ما هى وهتروح تطمن عليها . زين بعصبية : أنتى عايزه تستقرى فى لندن ؟ ياسمين بتوتر : أيوه أنا مقرره من فتره هخلص

شغل هنا وكام حاجه كده متعلقه من وقت ما سافرت وبعد كده هرجع لندن واستقر هناك علطول . زين بعصبية تزداد : أنتى مش رئيسة الفرع الأقليمى يبقى المفروض شغلك هنا . ياسمين بهدوء : تنفيذ العقد ده هو آخر مهمه ليا فى وظيفتى هنا وبعدها هطلب نقلى لندن وأنا متفقه معاهم على كده . زين بتوتر : ليكى مين فى لندن علشان ترجعى ؟ الجدة أمينة متدخله بهدوء خبيث : ليها آدم زميلها بيحبها وعايز يتجوزها ، بس عايزها تعيش هناك معاه أصله بريطانى مش مصرى . زين بعصبية مفرطه وواضحه للجميع : وأنتى موافقه تتجوزى زميلك ده ؟ ياسمين بتوتر وقلق : لسه بفكر . ليدخل مراد قاطعاً استكمال الحديث : أنا خلاص حجزت التذاكر والطياره بكره الساعه ٦ المغرب . ياسمين منتهزه الفرصه : طيب أطلع أنام أنا علشان اليوم بكره طويل وكمان سفر ، تصبحوا على خير . الجدة أمينة بهدوء : استنى خدينى

معاكى أنا كمان عايزه أنام . لتساعدها ياسمين وهى تتهرب من نظراته الحارقه التى يوجهها لها منذ سمع بخبر نيتها الإستقرار فى لندن وزاد غضبه موضوع زواجها من آدم الذى قالت عنه الجدة ... بينما ظل هو بمكانه يشتعل غضباً منها ومن نفسه ومن ذلك الرجل المسمى آدم الذى يطمع بالزواج من ياسمينته ، ليقوم بعدها صاعداً إلى غرفته ليقرر ماذا سيفعل وكيف سيواجهها ... نعم لا تستطيع الزواج بغيره فهى رغم الفراق إلا إنها مازالت زوجته شرعاً وقانوناً وهو لن يسمح لها بأن تبتعد عنه مره أخرى مهما حدث ... أناني ... نعم أناني ... ولكن كيف لا يصبح انانياً فى حبها الذى يملأ قلبه ... نعم تسبب بجرحها وآلامها طيلة سنوات ولكنه سيبذل كل ما بوسعه من مجهود ليعوضها غيابه وجرحه وظلمه لها ... أبداً لن يقبل بابتعادها من جديد ... لن يقبل أن يراها بين أحضان رجلاً سواه مهما حدث ... حتى ولو أجبرها على البقاء معه ... نعم سيفعل ولن

يسمح لها بالرحيل ... يكفيه ما عاناه قلبه بعيداً عنها .. سيجعلها تحبه من جديد ... سيعيدها إلى أحضانه لينعم معها بدفء مشاعرها والحنان الذى كانت دائماً تغمره به ... يلا يا شطار بلاش ننسي لحد دلوقتي follow واللى لسه معملش vote بقى ايه بقى اللى هيحصل فى لندن ؟ مين آدم ده ويا ترى موجود بجد ولا الجدة اللئيمة بتغيظ زين وبس ؟ ممكن ياسمين تتطلق من زين وتتجوز غيره وتعيش حياته ؟ زين متملك وغيور ولا هو بيحب ياسمين بجد وندمان على اللى عمله ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة

#ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر تتخبط مشاعرها بسبب ما يحدث بينهما ، لا تعلم هل تبتعد عنه وتعاقبه وتنسى حبها له وتبدأ حياتها من جديد ... أم تغفر له كما يطالبها قلبها وتنسى ما فعله وجرحه لها ولمشاعرها وتكمل ما تبقى لها باحضانه التى اشتاقت إليها رغماً عنها ... تزداد حيرتها كلما مر الوقت الذى تقضيه بالقرب منه ...

ولكنها لا تستطيع أن تنسى ما فعله بها وزواجه من غيرها ... كما أنه لا يحبها ... فكيف تبقى معه ... قطع أفكارها دخوله من باب غرفتها بشكل مفاجئ وزاد ارتباكها ما أن وقعت عينيه على ما ترتديه .. فقد كانت تستعد للنوم وهى مرتديه قميصاً شفافاً لا يصل لركبتها من اللون الاحمر الذى يعشقه عليها ، لوناً يظهر بياض بشرتها الناعمه كالأطفال ويصف منحنيات أنوثتها بروعه لا تليق إلا بها ... اسودت عينيه بالرغبه ما أن وقعت عينيه على مفاتنها واتجه إليها مسرعاً ليجذبها نحوه ويحيطها بيديه ودون مقدمات يلتهم شفتيها ليبثها شوقه الذى طال لسنوات مضت ... لتستسلم له بشوق ولهفه لمشاعرها التى تشعر بها بين يديه ... بينما أخذت يديه تتجول بحريه على جسدها وهى تآن بين أحضانه ... ولم يدرك نفسه إلا على خبطات يديها الصغيرتين على صدره فقد كانت تختنق من قبلته التى لم يفصلها منذ دقائق فابتعد عنها مرغماً وهو

يتنفس بصعوبه ... لتتعالى شهقاتها فى محاولة لالتقاط أنفاسها بعد ما فعله بها وقبل أن تنطق بكلمه عاد يلتهم شفتيها من جديد وكأن حياته كلها تعتمد عليها ... حاولت إبعاده عنها بلا جدوى وتذكرت فى هذه اللحظه كلماته لصديقه بأنها كانت مجرد نزوه لا يحبها فسالت دموعها رغماً عنها وما أن لامست دموعها شفتيه حتى أبتعد عنها مرغماً وهو ينظر لعينيها بصدمه ... هل باتت تكره قربه منها ... هل أصبحت تكره لمساته لها ولا تطيق قربه منها ... آلمه قلبه لمجرد الفكره .... رأى عتاباً واضحاً بعينيها ... زين بتساؤل : ليه الدموع يا ياسمينتى ؟ ياسمين ببكاء : من فضلك أبعد يا زين .. زين بعتاب : أبعد ... عايزانى أبعد عنك ... طيب أبعد ازاى وأنا ما صدقت إنك رجعتى وبين ايديا ... أبعد ازاى وأنا بسمع أسمى من بين شفايفك دى ... أبعد ازاى وانتى كل ليله مش بتفارقى احلامى ... أبعد ازاى وأنا بتنفسك يا ياسمينتى ... ياسمين بصدمه :

أنت ... أنا ... أنت كداب يا زين ... أنا مجرد نزوه مش اكتر ... أرجوك أبعد ... زين مهدئاً : طيب أهدى يا ياسمينتى واسمعينى . ياسمين بعصبية : أسمع أيه تانى !! أنا شفتك بعينى سعيد مع واحده غيرى وسمعتك بودنى وأنت بتقول لأقرب أصحابك أنى مجرد نزوه ... اللى كنت محتاج تقوله خلاص أنا سمعته ... زين بتوتر : ياسمين ... أنا ... ياسمين مقاطعه بحزم وقوه : أنت وأنا انتهينا ... مش فاضل شئ يربطنا ... أنا راجعه علشان ننهى اللى بينا .. زين بقلق وتوتر مما فهمه منها : ننهى أيه ... قصدك أيه يا ياسمين ؟ ياسمين بهدوء وتحدي واضح وإصرار : طلقنى يا زين ... أنا عايزه حريتى .. زين بعصبية : أنتى بتقولى أيه !! عايزه تتطلقى .. ليه .. علشان الزفت اللى عايزه تتجوزيه ... ياسمين بعناد وغضب : أيوه عايزه اتطلق علشان اتجوز آدم وأنت تبعد عنى وعن حياتى .. زين بعصبية وحده وهو يجذبها من شعرها بعنف : اخرسى خالص ... مش

عايز أسمع أسم راجل غيرى على لسانك .. أنتى بتاعتى أنا وبس .. ومش هسمح لأى راجل أنه يقرب منك .. أنتى فاهمه .. تركها وخرج من الغرفه غاضباً .. لتنهار فوق الفراش باكيه وهى تلعن قلبها الذى أوقعها فى الحب بشخص متملك وأناني مثل زين ... لا يهمه سوى ملكيته لها ولجسدها وألا يلمسها غيره ... لا يهتم لجرحه لها ولا لما فعله بها .... ظلت تبكى كثيراً حتى غفت مكانها للصباح .... غادر الغرفة .....

والغضب يعتريه وهو يقسم أن يعيدها إلى أحضانه مهما كلفه الأمر ... يعلم أنه قد ظلمها حين تزوج بغيرها واعتبرها مجرد نزوه ولم ينتبه لحبه لها ... يعلم أنه سيظلمها مجدداً عند إصراره على عودتها إليه وهو غير قادر على منحها ما تحلم به كل فتاه بأن تصبح أماً ... ولكنه لا يستطيع التخلى عنها وتركها لرجل سواه ... هو يتخيل تركه لساندرا وانهاء زواجه بها ... ولا يهتم للأمر ... ولا لما ستفعله بعد

انفصاله عنها ... ولكنه أبداً لا يتقبل أن تبتعد عنه ياسمينته من جديد أو أن تكون لسواه .. مجرد تفكيره بأن رجلاً غيره يفكر بها كزوجة وحبيبه يثير جنونه وغضبه الشديد ... سيعيدها إليه حتى ولو أجبرها على ذلك ... ولكن أولاً لينهى صفقة لندن ويعود ليرتب أمر اعلان زواجه من أخرى لساندرا ليأمن شرها بعيداً عن ياسمينته ... فهو يعلم شرها وشر والدها ... وقد قرر ألا يسمح لأى مخلوق بأن يؤذى حبيبته التى طالما كسر قلبها وجرحها ... سيعيدها إليه ويداوى جراحها بحبه لها ... سيصبر على رفضها له ... يعلم أن عنيدته سترفضه وستعاقبه وستعلن العصيان عليه ولكنه يعلم أيضاً أنه يستحق ما ستفعله به وعليه أن يتحمل حتى تهدأ وتتقبل رجوعها إليه وتصدق حبه لها الذى ترفض تصديقه ... لها كل الحق بعد أن رأته يخطب غيرها ويبوح لصديقه بعدم حبه لها ... يعلم أنه ملعون لأنه قد جرح قلبها بهذه الطريقة ... ولكنه

مستعد لتلقى العقاب منها بأى طريقه سوى ابتعاده عنها ... يكفيه ابتعادها طوال السنوات الماضية ... يكفى فراقه عنها لأكثر من ست سنوات ... عليه أن يحافظ عليها بالقرب منه ... سيسافر غداً بصحبتها وسيعمل على معرفة ذلك الحقير الذى يرغب بالزواج منها وهى زوجته وحبيبته ... سيحطم رأسه وينهى حياته ... سيبعده عنها تماماً ويعيدها مجدداً معه إلى منزله ... سيعلن للجميع زواجه منها وسيعوضها ما فات من سنوات بعيده عن أحضانه ... سيعود كما كان برفقتها منذ سنوات مضت ... سيعود إلى ابتسامته التى لا تظهر إلا بقربها ... سيثير جنونها بغيرته وتملكه وأنانيته فى حبه لها ... ولكنه أبداً لن يسمح لها بالابتعاد من جديد ... لن يتركها تكون لغيره مهما حدث ... هى له مكتوبة بإسمه منذ ولادتها وستظل كذلك حتى آخر يوم بعمرها ... عند وصوله لهذه النقطه ابتسم بهدوء وتحرك للاستحمام بعد أن قام بإعداد حقيبة ملابسه

للسفر غداً وبعدها عاد ليستلقى بفراشه وينام قرير العين بعد أن أتخذ قراره ....

.... تتجنب

الحديث معه منذ الصباح مما يثير جنونه بسببها ولكنه سيصبر حتى ينفذ ما خطط له ... وصلا لمطار لندن وأصر أن يصحبها لشقتها رغم اعتراضها ولكنه كالعادة زين العدوى لا يستمع سوى لنفسه وما يريده فقط ... ما أن وصلا إلى المكان حتى أسرعت تغادر السياره وهى تظن أنها ستتخلص منه الآن ولكنها حتما مخطئه فلا سبيل للخلاص ... فوجئت به يترجل من السياره ويطلب من السائق انتظاره بينما حمل حقيبتها بهدوء وتوجه للمبنى الذى أشارت له وما أن صعدا حتى الطابق الذى تسكن به حتى توجه خلفها إلى الشقة التى تسكن بها وكم تمنى بداخله لو أنها كانت منزلهم ليدخل ويبثها حبه واشتياقه ولكن صبراً ... فتحت باب شقتها بارتباك امتعه كثيراً ... نظرت له تمد يدها لتتناول حقيبتها

فى محاولة لصرفه ولكنه بهدوء تجاهل يدها
الممدودة إلي الحقيبه وتجاوزها حاملاً الحقيبة
لداخل المنزل الذى تفوح منه السكينة والهدوء
التى كان يشعر بها دائماً كلما دلف إلى منزلهم الذى
تزوجا به ... لحقت به وهى تسيطر على أعصابها
وغضبها منه وتتمنى من الله أن يعينها حتى لا
تضعف أمامه ... وضع الحقيبة بهدوء وتجول بعينيه
سريعاً بالمكان ... شهقت وهو يجذبها إلى أحضانه
بشكل مفاجئ ... شعرت بدقات قلبها تتعالى
كالطبول ... أوشكت أنفاسها على التوقف ... أطبق
عليها بشفتيه ينهل من شهدها سريعاً دون أن يتيح
لها فرصة الإبتعاد عن أحضانه .... استسلمت له دون
وعى منها ... ومضت الدقائق ليتركها مرغماً بعد أن
أحس بها تكاد تفقد وعيها لاحتياجها للهواء وما أن
ترك شفتيها حتى شهقت بقوة ... أسند جبينه على
جبينها ونظر بعينيها وظل صامتاً لدقائق معدودة ...
فقط يتنفس أنفاسها الدافئة ويبحث عن نظراتها

المحبة والدافئة التى كانت تملأ عينيها منذ سنوات .. لمح التردد بداخلها ولكنه أدرك أنه مازال يسيطر على مشاعرها وأفكارها ... مازالت ياسمينته عاشقة له كما كانت دائماً ... مازالت تفقد السيطرة على نفسها وعلى أفكارها فى قربه منها ... أبتسم وهمس لها : أشوفك بكره يا ياسمينتى .. ورحل بهدوء ليتركها تتخبط بمشاعر ظنت أنها انتهت ليثبت لها فى لحظات قليله أنه سيظل ملكاً على قلبها مهما مرت السنوات ومهما فعل بها ....

..... وصل إلى الفندق الذى سيقيم به وبداخله يزداد الأمل فى عودتها إلى أحضانه ونسيان ما فات من أحزان ، وفوجئ بصديق عمره غيث السالم ينتظره زين بدهشه : غيث ... غيث بعتاب : بقى يا ندل تبقى جاى لندن وأعرف من مراد مش منك أنت . زين باعتذار : غصب عنى السفرية جت فجأة ومش متخطط لها ... غيث بسخرية : هو فى حاجة فى حياة

زين العدوى مش متخطط ... جديده دى ... زين ضاحكاً : أيوة يا سيدى ... ياسمين هى المفاجأة اللى فى حياة زين العدوي ومش متخطط لها .. غيث بتعجب : ياسمين مين ؟؟ زين مجيباً : ياسمين مراتى .. فاكرها !! غيث متذكراً : مش دى البنت اللى اتجوزتها قبل ما تتجوز ساندرا . زين مؤكداً : أيوة هى يا غيث . غيث بحيره : هى مش سابتك واختفت برضه من ساعة خطوبتك لساندرا والموضوع انتهى . زين موضحاً : أقعد وهقولك اللى حصل ... وأخذ يقص عليه ما حدث منذ رحيل ياسمين وحتى عودتها بصحبة جدته وما دار بينهم خلال الأيام التى بقيت فيها بضيافة جدته ووالدته بالقصر ... غيث بتساؤل : يعنى راجعه بعد السنين دى علشان تتطلق رسمي وتتجوز غيرك . زين بعصبية : مش ممكن أسمح أنها تكون لغيرى . غيث بحيره : فهمنى كده ... أنت بتحبها يا زين ولا هى رغبة وتملك وخلاص !! زين مؤكداً : بحبها يا غيث ...

بحبها ... وكنت غبى ومفهمتش كده إلا بعد ما
بعدت عنى وضيعتها . غيث بهدوء : بس اللى
سمعته ياسمين منك يخليها تكرهك وعمرها ما
تسامحك يا زين . زين بعصبية : لازم تسامحنى ...
لازم ... أنا مش هسمح تبعد عنى تانى ... أنت مش
فاهم يا غيث أنا سنين عايش مع انسانه لا بحبها ولا
حاسس بيها ... أنا عمرى ما حسيت اللى كنت
بحسه مع ياسمين مع أى ست تانيه فى العالم ...
غيث متفهماً : فهمتك ... بس لازم تهدأ وتصبر يا
زين لأن طريقك معاها مش هيبقى سهل .. زين
بتنهيده : عارف ... عارف ... بس تفتكر لو عرفت أنى
مش قادر .... غيث بتساؤل : قصدك يعنى موضوع
الخلفه ... زين مؤمئاً برأسه : أيوه ... غيث وهو يدرك
احساس زين : لو بتحبك بجد يا زين مستحيل
الموضوع ده يفرق معاها ... وبعدين أنا كنت عايزك
بخصوص الموضوع ده . زين بحيره : موضوع أيه ؟
غيث شارحاً : فى دكتور هنا فى لندن الكل بيشكر فيه

جداً ولقى علاج لحالات كانت ميؤوس منها تماماً فى موضوع الخلفة ، وأنا عايزك تروح تزوره وتجرب. زين بيأس : ما الدكاتره قالوا يا غيث مفيش فايده . غيث بتشجيع : جرب ومش هتخسر حاجه . زين مفكراً : هشوف واقولك .

.....

استيقظت صباحاً على هاتفها لتجده زين من يتصل بها ، ابتلعت ريقها بتوتر لتتلقى المكالمة ياسمين بتوتر : الو ، صباح الخير . زين بهدوء : صباح الخير ، نص ساعه وأبقى عندك أجهزى علشان هنفطر سوا . ثم أغلق الهاتف دون أن يتلقى منها رد ياسمين بعصبية : أيه الجنان ده ، نفطر سوا !!! اووف يا ربى أنا عارفه أنى مش هخلص منك ... ثم غادرت فراشها للاستحمام وارتداء ملابسها سريعاً وغادرت منزلها لتجده منتظراً أمام الباب مستنداً على سيارة يجلس بداخلها سائق ، توجه نحوها ليمسك بيدها ويقبلها بهدوء ويتجه بها نحو السيارة

، ارتبكت ولا تدرى كيف تتعامل معه .. زين

بابتسامة : تحبى تفطرى فى مكان معين ولا أختار أنا

.. ياسمين بعصبية : أنت مين قالك أننا هنفطر سوا

... زين ببرود : خلاص يبقى أختار أنا .... وتحدث

للسائق مصدراً الأمر له بالتوجه لمكان معين

ياسمين بعصبية : زين لو سمحت أنا مش عايزه

أفطر أنا عندى ميتينج مهم فى الشركة ، خلينا نطلع

على هناك حالاً . زين بابتسامه خفيفه : إحنا هنفطر

وبعدها هنروح نحضر الميتينج سوا ، وبعد كده

هنتغدى سوا ... ياسمين بتوتر : غداء !!! زين مكملاً :

وتفرجينى على لندن ... ياسمين مقاطعه بعصبية :

يووووه هو أنت أول مرة يعنى تزور لندن . زين

بهدوء متجاهلاً اعتراضها على ما يقوله لها :

وتعزمينى على العشاء فى بيتك .. ياسمين بعصبية

: أنت ناقص تقولى ابات معاكى فى البيت . زين

ببرود : وايه المشكله ما أنتى مراتى ولا نسيتى .

ياسمين بحده : لا أنت اللى نسيت أن الجوازة دى

خلصت من اكتر من ست سنين واللى أنت كنت عايزه اخدته وخلاص ... زين ببرود قاتل : صوتك يوطى وأنتى بتكلمينى ، والجوازة دى منتهتش ولا هتنتهى ، واعملى حسابك مفيش طلاق ... ياسمين بعصبية : أنت ... أنت ... زين بابتسامه بارده : أهدى يا ياسمينتى علشان العصبية غلط عليكى . التفتت لتضربه بقبضتها على صدره ولكنه كان أسرع منها فجذبها إليه واطبق على شفتيها يلتهمها فى قبلة نارية تعبر عما بداخله من مشاعر نحوها وما أن افلتها حتى أعلن السائق وصولهم ، فنزلت بعصبية شديدة وهى تلوم نفسها لسيطرته التى يفرضها عليها فى كل لحظه بينما تبعها هو بابتسامة عريضة وقد تأكد لديه أن ياسمينته مازالت عاشقة له ولكنها غاضبه للغايه مما فعله معها ولها كامل الحق بذلك ، وبالفعل تناولا طعام الإفطار سوياً وقد حرص زين خلاله على الإهتمام بها واطعامها بيده وهى تنظر له بغيظ واضح بينما هو يحافظ على

ابتسامته التى تأسر قلبها لصالحه وما أن انتهيا حتى اصطحبها إلى مقر الشركة العالمية التى تعمل بها للحاق بموعد الإجتماع المحدد بشكل مسبق مع رئيس الشركة لمناقشة العقود الجديدة وما أن وصلا حتى أسرع رجل بالتقدم نحو ياسمين ... ياسمين وقد انتبهت له : مرحباً آدم . آدم بابتسامة عريضة : مرحباً ياسمين تسعدنى عودتك سريعاً .. زين بتحفظ واضح : مرحباً بك .. من أنت ؟ آدم وقد ألتفت ليمد يده بالسلام : مرحباً .. أنا آدم زميل ياسمين بالعمل و ... زين مقاطعاً بثقه : وأنا زين العدوى زوج ياسمين ... آدم بذهول : زوجها !!! زين ببرود : نعم زوجها ... ليقطع حديثهم وصول رئيس الشركة للغرفة التى سيعقد بها الأجتماع والذى توجه إلى زين لتحيته رئيس الشركة بابتسامة هادئة : مرحباً أنا أليكس جاكسون مدير الشركة .. زين بهدوء : مرحباً أنا زين العدوى مالك مجموعة العدوى للإستثمار .. أليكس بترحيب : غنى عن

التعريف سيد العدوى لقد أحسنت ياسمين
الإختيار حقاً فقد سألت عن شركاتك وتأكدت أنها
الأفضل . زين بعمليه : شكراً لك سيد جاكسون
يسعدنى التعامل مع شركة بحجم شركتكم . أليكس
متابعاً : لقد علمت أن الأسواق بالمنطقة العربية
ستكون مجالاً رائعاً للتوسع الذى نبحث عنه
وياسمين رائعه حقاً فهى خبيره بعملها وقد قدمت
لى دراسة كامله وواضحه لكل ما يلزمنا بالفتره
القادمه وقد أبلغتنى بمعرفتها الشخصية بك
وبعائلتك وقد حفزنى الأمر لتحرى دقة معلوماتها
فوجدت أنكم خير من يمثلنا بالمنطقة العربية
بأكملها لا بمصر فقط ... زين بهدوء : سيكون
التعاون بين شركتينا ناجحاً للغايه وعملاً مثمراً لكلا
الطرفين .... أليكس مؤكداً : بالتأكيد سيد العدوى ...
والآن يمكننا أن نتناقش فى البنود الجديدة للأتفاق
بيننا .... أومأ زين موافقاً ليستكمل اجتماعه مع
رئيس الشركة وعينيه لا تغيب عنها بينما يشتعل

غضباً من ذاك الغبى الذى يبتسم لها ويحاصرها بنظراته لها بينما كانت ياسمين يدور بعقلها مئات الأسئلة عن ما يفعله زين معها وتصرفاته وإعلانه لزواجهم أمام آدم رغم معرفته بأنها تطلب الطلاق منه لتتزوج من آدم .... يلا بقى أنت وهى نعمل ايه بقى .... زين ناوى يجنن ياسمين ولا vote أيه ؟ ياسمين الخايبه لسه بتحبه ومش عارفه اعمل ايه معاه ولا عارفه تبعد عنه ؟ تفتكروا ياسمين لو قررت تفضل مع زين وتسامحه ممكن ترفض علشان موضوع الخلفة ؟ زين هيعرف يرجع ياسمين ولا هيضعها منه من تانى ؟ عم آدم ماله ومال البنيه عمال يبتسم ويهزر مع أن زين قاله إنها مراته ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء

تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ
#اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع
#سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة
#غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة
#هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته
وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو
أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ،
ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب
سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء
تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ
#اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع
#سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة
#غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة
#هجر انتهى الإجتماع الذى استغرق عدة ساعات
بعد أن تم الإتفاق بين زين ورئيس الشركة لتصبح
شركة زين الممثل الرسمى للشركة العالمية
بالمنطقة العربيه والشرق الأوسط بأكمله وقد سعد

زين بهذا الإتفاق الذى سيزيد من قوة شركاته كما سيفتح مزيداً من أسواق العمل أمامه وأمام عائلته وقد شعر بالامتنان لياسمين فهى صاحبة الفضل كما أدرك خلال عقد الإجتماع فى هذا التوسع الذى حدث بالعقد وفى نفس الوقت كان غضبه منها يزداد وهو يرى ذلك المدعو آدم قريباً منها .... يتحدث إليها براحه وثقة كأنه زوجها لا مجرد رجل يرغب بالزواج منها ... تباً هل ترغب بتركه من أجل هذا الكائن .... هل تكون لرجل سواه يلمسها ويحبها ويدللها كما كان يفعل ... ثار عقله أكثر ما أن تردد بداخله ''يلمسها ... يدللها '' وعند هذه النقطه لم يعد يحتمل الأمر فتوجه نحوها ليجذبها من يدها دون أن يهتم بأحد وانطلق خارجاً بصحبتها وهى تحاول مجاراة خطواته أو إيقافه بلا فائدة فهو فى هذه اللحظه لا يري سوى غيرته عليها وجنونه الذى يطالبه بقتل كل من يقترب منها أو يفكر بالقرب منها ..... ياسمين بتذمر : وبعدين معاك بقى بطل

تصرفاتك دى . زين بغيظ واضح منها : بس يا ياسمين وامشى معايا من سكات بدل ما اصور لك قتيل هنا .. انطلق فى طريقه دون أن يمنحها الفرصه للحديث أو الإعتراض على تصرفاته معها وانطلقت السيارة بهما في الطريق وهو يحافظ على صمته محاولاً التماسك وعدم إطلاق عصبيته وغضبه فى وجهها ياسمين بغيظ : ممكن أفهم أحنا رايحين فين ؟ زين : ..... ياسمين بعصبية : أنا مش بكلمك رد عليا أو نزلنى هنا فوراً .... مش عارفه أنت بأى حق تعمل اللى عملته ده وازاى تشدنى بالطريقة دى وتـ..... زين ناظراً لها بحده لتقطع حديثها : آخر مره أقولك وطى صوتك ... ودلوقتي نوصل واقولك بأى حق أعمل اللى أنا عملته ... ياسمين تبتلع غصة بحلقها : نوصل فين ؟ زين ببرود ونظره قاتله : نوصل البيت . ياسمين ببلاهه : البيت !!! بيت مين !!! حين توقفت السيارة فجأة لتنتبه ياسمين أنه قد عاد بها إلى منزلها فنظرت نحوه وقبل أن تنطق بما

يجول بخاطرها أشار لها بالنزول بينما غادر هو السيارة بهدوء مما زاد من توترها وارتباكها وقبل أن تفكر أو تتخذ قراراً كان باب السيارة يفتح ويده تجذبها للخروج من السياره بهدوء ويسير ممسكاً بكف يدها نحو البناية التي تعيش بها دون أن ينطق بكلمة واحدة وما أن صعدا لشقتها حتى جذب حقيبتها ليخرج منها المفاتيح ويفتح الباب بهدوء وهى تنظر نحوه ولا تدرك لما تزداد قلقاً وتوتراً خاصة فى ظل صمته المريب .... لتفيق من أفكارها على يد زين التى جذبتها للداخل واغلق الباب لتدرك إنها قد أصبحت بمفردها معه ... تلاقت عينيها الزرقاء كصفاء السماء فى يوم صيفى مشمس بعينيه الحاده كصقر يستعد للانقضاض على فريسته .... طال الصمت حتى وجدت نفسها أسيرة أحضانه يقبل شفتيها بشغف وقسوه .... باحتياج وعنف .... برغبه وعتاب ... ضاعت وسط أفكارها العديدة من المشاعر التى تدفقت بجسدها

وهى بين أحضانه لتنسى كل ما كان للحظات وتنهار
بين يديه التى أحاطت بخصرها ليتعمق بقبلاته
الشغوفه التى امتدت إلى رقبتها وكتفيها ليحملها
متوجهاً إلى الغرفه القريبه منه ليضعها بالفراش
ببطء وينحنى فوقها مستمراً في قبلاته لها التى
إتخذت منحى آخر ليصطحبها إلى عالم ملئ بعشقه
لها وشغفه الذى لا ينتهى بها يعوض اشتياقه لها
لسنوات مضت ويعبر عن آسفه لما فعله بها سابقاً
ويطلق العنان لخوفه من فقدانها مجدداً ليمر
الوقت ممتلئ بمشاعر جياشه من كلا الطرفين
حتى وقعت بين يديه نائمه بارهاق شديد فى حين
ظل هو مستيقظاً يتأمل ملامحها بهدوء ووجهه
يعلوه الرضا .... فقد أدرك أخيراً أنه لا يكتمل إلا بها
ولا يحيا إلا وهى بين أحضانه ليغمض عينيه و ينام
بهدوء شديد بعد أن أتخذ القرار بأن يعود بصحبتها
معلناً زواجهما ويعوضها عن ما فات من قسوته
وبعاده عنها وجرحه السابق لها ....

.....

استيقظت بعد عدة ساعات لتجد نفسها قد عادت من جديد بين أحضان معذبها ... رأته ينام بهدوء شديد متمسكاً بها بين أحضانه ... اعادتها ذاكرتها من جديد ليوم زواجهما ... كانت تطير فرحاً وسعاده بوجودها معه ... أقنعها بضرورة زواجهم سراً حتى يستطيع أن يظل بجانبها بلا مانع وعدم قدرته على طلب الزواج منها علناً قبل نجاحه بالعمل وتأسيس شركته الخاصة بعيداً عن والده ... ولحبها الشديد له عارضت صوت العقل الذى تعالى رافضاً وغلبت مشاعرها ووافقت على أن تكون له سراً وتصبح زوجته .... اصطحبها إلى المأذون دون معرفة أحد وبعد عقد القرآن صحبها بسيارته مسافراً إلى إحدى القرى السياحية حيث قام بحجز فيلا خاصه بهما لقضاء شهر العسل سوياً ... ما أن وصلا حتى طلب منها ارتداء الفستان الذى أهداه لها بمناسبة عقد القرآن وموافاته بحديقة الفيلا وقد فعلت ما طلب

منها وتأنقت بوضع بعض أحمر الشفاه والكحل
لرسم عينيها الزرقاء وعادت إلى الحديقة لتجدها
مزينه بالاضواء وتمتد طاولة العشاء مزينة بالورود
والشموع بينما يقف وسيمها بثقه وابتسامة
خطفت قلبها ليخفق بقوة بينما تتقدم نحوه ببطء
وحب وشوق ومر الوقت وهو يحادثها باحلامه
وطموحاته ويتغزل بها وبجمالها ... منحته فى تلك
الليله نفسها بلا تفكير ... أحبت وجودها بين يديه
وبين أحضانه .... لم تطالبه سوى بالحب والوفاء لها
وقد ظلت ملتزمه بعهدها له ولم تخبر أحداً بما
بينهم حتى أقرب الناس لها ... تذكرت عندما انهارت
بعد ما فعله وما سمعته منه ... كادت تودي بحياتها
لولا أن أرسل الله إليها الجده أمينه فى ذلك الوقت
والتى رأت ما لم يره أحد وعلمت الحقيقة كامله
فأصرت على الوقوف إلى جانبها وحمايتها فهى تعلم
أنها بريئة وتحب حفيدها القاسي ... طلبت منها
جلب كل متعلقات تخصها من المنزل الذى تعيش

به بصحبته وذهبت بها إلى أحدى صديقاتها لتبقى معها عدة أيام قبل أن تعد لها ما يتطلبه الأمر لتغادر البلاد متجهه إلى لندن للبقاء بصحبة رفيقة أخرى للجدة اعتنت بها حتى لحقت بها الجدة بعد شهرين وظلت بجوارها تدعمها وتساندها لبناء حياة خاصة بها وشخصية قوية تمكنها من الوقوف أمام زين ... أصرت عليها لتعود وهى دائماً تردد أن حفيدها غبى ويحبها ولكنه خسر قلبها بسبب غروره .... اطاعت الجدة وعادت لتنهى ما بينهما وتقطع آخر ما يربطها به .... ولكن ها هى تعود من جديد لتزداد ارتباطاً به وكأن حبه أصبح اللعنه التى تلازمها مدى الحياة ... انسالت دموعها وهى تعلم أن ما بينهما لن يدوم وأن له زوجة يعلم بها الناس ويقدمون لها فروض الولاء والطاعه بصفتها زوجة زين العدوى ... بينما تبقى هى العشيقه ورفيقة الظلام التى لا يعلم عنها أحد ... .

فتح عيونه وهو يشعر بقلبه يختنق بلا مبرر ليرى ما

سبب ضيق قلبه .... دموعها التى تسيل على خديها فآلمه قلبه وشعر بأنه السبب وراء بكائها كعادته ... ضمها إلى أحضانه يربت على ظهرها ويهمس لها أن تهدأ وهو يقبل جبهتها وشعرها ... زين مهدئاً : شششششش .... أهدى يا ياسمينتى ... أهدى ... ياسمين باكيه : عملت كده ليه ؟ زين بحيره : عملت ايه يا ياسمينتى ؟ ياسمين باكيه : جرحتنى ليه ... خلتنى أحبك ليه ... رجعتنى تانى ليه ... ليه يا زين حرام عليك ... ليه كده ... أنا مش حمل جرح تانى منك ... زين مقبلاً وجنتيها ويديها : سامحينى ... حقك عليا ... جرحتك بغبائى ... والله بحبك ... ياسمين بعصبية وهى تحاول الابتعاد عنه وعن أحضانه : بس ... بس .. بطل كدب .. أنت مش بتحبنى ... انت كداب ... زين وهو يزداد تمسكاً بها : والله بحبك يا ياسمينتى وعمرى ما حبيت حد غيرك ..... ياسمين بإصرار : كداب ... كداب ... أنا سمعتك بنفسي وأنت بتقول أنى مجرد نزوه ... أنا ...

زين مقاطعاً : كنت غبى ... غبى ومش فاهم أن
اللى جوايا ليكى عشق مش مجرد رغبه ... أنا
بعشقك يا ياسمينتى ... بعشقك ... ياسمين
بعصبية : بطل كدب ... زين وهو ينظر بعينيها ويصر
على ابقائها باحضانه : هو لو أنا بكدب عليكى كنت
فضلت سنين احلم بيكى كل ليله وأنتى فى حضنى
ومسامحانى ... ياسمين بتساؤل : كنت بتحلم بيا !!
زين باسماً : كل ليله ... وطول ما أنا صاحى مش
بتفارق خيالى ... ياسمين بعتاب : عملت فينا كده
ليه ؟ زين وهو يضع جبينه على جبينها : كنت غبى
... غبى وفاكر أنى عارف عايز أيه وقلبى بأيدى
ومفيش حاجه إسمها حب ... لكن ... ياسمين
بتساؤل : لكن ايه ؟ زين بتنهيده : لما خسرتك
وبعدتى عنى يا ياسمينتى فهمت وعرفت أن قلبى
عاشق وملكك وبيتنفس بس علشان أنتى فيه ...
ياسمين باكيه : وجعتنى أوى أوى ... زين معتذراً :
حقك عليا ... هعيش عمرى كله اعوضك عن كل

لحظة وجعتك فيها ... ياسمين بتساؤل : مين قالك
أنى هعيش حياتي معاك يا زين ؟؟ زين بتوتر :
ياسمين ... عاقبتنيى سنين ببعدك عنى .. كفايه
كده ارجوكى ... ارجعى معايا واعملى اللى أنتى
عايزاه بس وأنتى جنبى وتحت عينى ... ياسمين
بعصبية : يا سلام وده بقى اسمه ايه ؟ زين مقبلاً
شفتيها وهامساً : اسمه حب ... اسمه عقاب حد
بيحب وقلبه ميقدرش يكون قاسى ... ياسمين
بخبث : مش هتستحمل عقابى ليك يا زين .. زين
بإصرار : هستحمل أى حاجه أنتى عايزاها بس تكونى
جنبى وتحت عينى .. ياسمين بهدوء : تمام ...
اتفضل قوم ... زين ببلاهه : أقوم أروح فين ؟
ياسمين ببرود : قوم روح الاوتيل بتاعك علشان
عايزه أنام ... زين باستغراب : الاوتيل !!! طيب ما
تنامى وأنا هنا أيه المشكلة يعنى !! ياسمين بتحدى
: مش هتقرب منى تانى يا زين لحد ما اسامحك ...
زين بعصبية : ياسمين ما أنا لسه ... ياسمين

مقاطعه : غلطه ... ومش هتتكرر إلا لما اسامحك ولا رجعت فى كلامك ... زين مسيطراً على عصبيته وغضبه : حاضر يا ياسمين هعمل اللى أنتى عايزاه بس ممكن تقعدى نتكلم شويه ... ياسمين بهدوء : بكره يا زين ... دلوقتي أنا عايزه أنام شويه علشان عندى شغل بكره ... زين بغيظ واضح : طيب ممكن حضرتك تسمحى اعدى عليكى الصبح نفطر سوا . ياسمين بلا مبالاة : هفكر وأرد عليك الصبح ... زين بغيظ : ماشى ... ماشى يا ياسمين ... وقام يرتدى ملابسه بغيظ وعصبيه واضحان بينما تكتم ضحكاتها عليه حتى لا تثير جنونه عليها وما أن انتهى حتى أقترب منها وجذبها إليه يقبلها بشغف كبير حتى انقطعت أنفاسها .... ياسمين بشهيق : إحنا مش قلنا لا ... زين غامزاً لها : دى مجرد بوسه يا ياسمينتى ... وتركها وانصرف لتنهار ضاحكه بعد رحيله وتقفز فوق الفراش بسعاده فقلبها مازال لا يرى سواه رغم كل ما فعله بها ....

..... جلست

الجدة أمينة بصحبة سيلا والدة زين يتحدثان عن أمور زين سيلا بتساؤل : حضرتك متأكدة يا ماما من كلامك ده .. دى كارثه ... الجدة أمينة : من امتى أنا بقول كلام مش متأكدة منه يا سيلا ... سيلا بحرج : مش قصدى طبعاً ... بس زين لازم يعرف وبسرعه ... الجدة أمينة : هيعرف ... بس لما اللى فى دماغك يحصل .... وقتها هيعرف وكل واحد هياخد جزاءه والكل هيتحاسب ... سيلا بتساؤل : طيب وياسمين فاهمه الموضوع ده .. أحسن تلخبط الدنيا وتقول حاجه لزين ... الجدة أمينة مطمئنة : متقلقيش ... ياسمين عاقله وأنا فهمتها كل حاجه ... المهم بس ابنك يعرف يتصرف ويراضيها وتبطل عند ... لينطلق رنين هاتف الجدة : دى ياسمين وفتحت الهاتف لتلقى المكالمه : وحشتينى يا شقيه .. ياسمين ضاحكه : وأنتى كمان يا تيته وحشتينى اوى اوى والله ... أمينة بتساؤل : طمنينى ... أخبارك أيه ؟

ياسمين بهدوء : الحمدلله بخير ... أنتى أخبار صحتك أيه ! أوعى تكونى بتنسى الدواء زى عادتك .. أمينة ضاحكه : لا يا ستى سيلا مش بتخلينى انسى .. المهم قوليلى عامله ايه مع زين ... ياسمين بتلعثم : يعنى ... أصل .. بس .. يا تيته ... الجدة أمينة : أصل أيه ! ما تفهمينى يا بنت أيه اللخبطه دى ... تنفست ياسمين بعمق وأخذت تقص عليها ما دار بينها وبين زين منذ وصولهم لندن وحتى اللحظة لتنطلق ضحكات الجدة أمينة ياسمين بتذمر : يووووه بقى بتضحكى ليه دلوقتي .. الجدة أمينة بسعاده : علشان أخيراً الغبى أعترف بحبه ليكى علشان تبقى تصدقينى ... ياسمين بتوتر : بس يا تيته أنا خايفه ... الجدة أمينة مقدرة لمشاعرها : زين مش وحش يا ياسمين هو بس مكانش فاهم مشاعره صح ... بلاش خوفك من اللى حصل زمان يخسرك فرصة تانيه مع الراجل اللى بتحبيه ... ياسمين بتساؤل : بس مراته ذنبها أيه ؟

هى ملهاش دعوه باللى حصل بينا زمان ؟ الجدة أمينة بغيظ : بطلى هبل يا بت أنتى ... أمال لو مكنتيش عارفه اللى فيها ... دى حربايه وتستاهل اللى هيحصل لها لما زين يعرف الحقيقة ... ياسمين بتوتر : بس يا تيته زين هيعرف ازاى ... الجدة أمينة ضاحكه بخبث : لا دى بقى سيبيها عليا أنا ... المهم دلوقتي هتعملى أيه مع زين !! ياسمين بإصرار : هأخد حقى منه واجننه ... الجدة أمينة ضاحكه : طيب خدى حقك بس بلاش تزوديها علشان أنتى عارفه زين هيطلع عصبيته عليكى ويجيبك غصب عنك ويقولك اضربى دماغك فى الحيطه ... ياسمين بغيظ : عارفه ... أنتى هتقوليلى ... بس برضه لازم أخد حقى منه .... الجدة أمينة : طيب وأبقى طمنينى عليكى ... وانهت المكالمة وأخذت تقص على سيلا ما دار بين ياسمين وزين لتتعالى ضحكات سيلا : الله يكون فى عونك يا زين ... الجدة أمينة ضاحكه : قولى الله يكون فى عوننا

إحنا من اللى هيعملوه الاتنين فى بعض ...

..... عاد إلى الفندق الذى يقيم به وقلبه تجتاحه مشاعر السعاده باستعادة حبيبته وفى الوقت نفسه يشعر بالغيظ لطردها له ولكنه قد وعدها بأن يتركها تعاقبه كما تريد بشرط ألا تبتعد عنه أبداً وما أن وصل إلى غرفته حتى أسرع يتصل بها ليجد هاتفها مشغول مما اغضبه وظل يتصل بها لوقت طويل حتى رن هاتفها زين بغضب : ممكن أعرف كنتى بتكلم مين كل ده ... ياسمين بعصبية : أنت بتزعق ليه !!! وبعدين أنت مالك اكلم مين ومكلمش مين !! زين بحده : ياسمين بلاش تجننينى ردى عليا ... كنتى بتكلمى مين ... ياسمين بغضب : قلتلك أنت مالك ... أنا ... زين مقاطعاً : كنتى بتكلمى مين يا ياسمينتى ... زين حبيبك غيران عليكى ... بلاش تعذبينى بالغيره ... ياسمين فرحه باعترافاته : كنت بكلم تيته أمينة علشان اطمنها عليا ... زين وهو يتنفس الصعداء :

حقك عليا اتعصبت عليكى بس أنتى عارفه غيرتى عامله ازاى .. ياسمين بتساؤل : بتغير عليا !!! زين بتوتر : بتجنن لما أتخيل بس مجرد تخيل أن فى حد غيرى ممكن يتكلم معاكى ولا حتي يشوفك زى ما أنا بشوفك ... ياسمين بتساؤل : كنت بتتصل بيا ليه ؟ زين مبتسماً لهروبها من مشاعره : وحشتينى ... ياسمين : ..... زين مدركاً أنها الآن تذوب خجلاً ويشتعل وجهها : بقولك وحشتينى ... وبحبك ... وعايزك فى حضنى .. ياسمين بتوتر : تصبح على خير ... أنا عايزه أنام ... زين مبتسماً : وأنتى من أهل الخير يا ياسمينتى ... ياسمين ممكن أطلب منك طلب ... ياسمين بحيره : طلب أيه !! زين بحب : ممكن تحلمى بيا ... أغلقت الهاتف لتملأ ابتسامته وجهه : قريب ... قريب يا ياسمينتى هترجعى لحضنى ومش هتبعدى عنى تانى أبداً مهما حصل مننساش بقى ال ❤️ ... سامحوني على التأخير يا ترى أيه السر اللى ❤️ الجميل للتشجيع vote

الكل عارفه وزين لسه ؟ ليه الجدة أمينة بتكره ساندرا مرات زين ؟ يا ترى ياسمين هتعمل ايه فى زين علشان تعاقبه ؟ تفتكروا زين يستحق السماح !!! أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء

تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ
#اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع
#سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة
#غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة
#هجر استيقظت على طرقات الباب لتتعجب ممن
أتى لزيارتها فى هذه الساعه المبكره فقامت لتفتح
الباب غير منتبهه لحالة البعثرة التى يبدو عليها
شعرها المشعث بسبب النوم وعبث زين به بالليلة
السابقة ولا بملامح وجهها الناعسه كالأطفال وما أن
فتحت الباب حتى اتسعت عينيها وهى تراه أمامها
متأنقاً كعادته ويحمل بيده باقة رائعة من زهور
الجورى الحمراء التى تعشقها وابتسامتة الرائعه
تملأ وجهه الوسيم لتزيد من وسامته .... أفاقت من
تأملها له على يده تداعب وجنتيها برقه مقبلاً إياهم
باشتياق واضح : صباح الخير يا ياسمينتى ..
ياسمين وقد استعادت بعضاً من تركيزها : صباح
الخير إيه اللى صحاك بدرى كده ؟ زين بابتسامة

ساحره : مش اتفقنا نفطر سوا .. ياسمين بغيظ فها هو يفرض قراراته عليها كما كان يفعل دائماً : اتفقنا تتصل بيا واقولك هنفطر مع بعض ولا لا وبعدين لسه بدرى أوى وكمان أنا عندى شغل ولازم أروح الشركه و ... زين متجاهلاً اعتراضاتها : على فكره شكلك حلو اوى وشعرك منكوش كده ووشك يجنن ... انتبهت على الفور لحالة شعرها فأسرعت من أمامه متجهه لداخل غرفتها بينما تتعالى ضحكاته مما زاد من خجلها وغيظها منه ... دخلت الحمام لتشهق ما أن نظرت لوجهها وشعرها بمرآة الحمام واسرعت بالدخول تحت الماء الدافئ للاستحمام واستعادة نشاطها وخرجت تلف الفوطه حول جسدها لارتداء ملابسها وهى تفكر بما ستفعله اليوم به كجزء من انتقامها منه لتثير جنونه قليلاً نحوها ولكنها ما أن خرجت من باب الحمام حتى شهقت ما أن وجدته واقفاً أمامها منتظراً لها ولم يمهلها ما أن رأى فتنتها الطاغيه وهى تقف

أمام عينيه تلتف بفوطه تجسد روعة جسدها
وشعرها الذى تتساقط منه قطرات الماء على
جسدها لتزيد من إثارته فجذبها نحوه بلا تفكير
ليقتنص شفتيها بشغف وحب وهو يهمس لها
بحبه واشتياقه الشديد لها ... ظل يلتهم شفتيها
حتى تنبه على قبضة يديها تتخبط على صدره
تبعده وتنبهه إلى إنها تحتاج للتنفس ليبتعد عنها
مرغماً وهو يلتقط أنفاسه بصعوبه بينما هى
شهقت بقوة تلتقط الهواء بعد أن سحبها لدوامة
قبلته النارية متناسياً حاجتهما للتنفس ولكنه لم
يدعها مطولاً قبل أن يعود لالتهام شفتيها ليوقفه
هذه المره رنين هاتفها ، أثار انتباهه أن الوقت مازال
مبكراً للغايه فنظر للهاتف ثم لها بتساؤل واضح
بعينيه قبل أن ينطق به : مين بيتصل بيكى دلوقتي
؟ ياسمين باستغراب : مش عارفه ؟ واتجهت نحو
هاتفها ولكنه كان الأسرع ليلتقطه بيده ويرى أسم
المتصل لتعلو وجهه نظرات الغضب زين بحده : آدم

!!! وده بيتصل بيكى فى وقت زى ده ليه !! وبيتصل بيكى ليه أصلاً ... ياسمين بهدوء : هرد عليه وأشوف عايز ايه !! ترغب كثيراً فى إثارة غضبه ومعاقبته ولكنها تعلم أن اللعب مع زين فى موضوع الغيرة هو كالانتحار .. لذا قررت أن لا تثير غضبه زين بغضب واضح : افتحى الاسبيكر .. ياسمين برضوخ : حاضر ... وفتحت الهاتف على وضع مكبر الصوت وهى تدعو الله بداخلها ألا يندفع آدم بالحديث فيثير غضب زين الذى بدا واضحاً أنه يسيطر على نفسه بصعوبة بالغة ياسمين بتوتر : مرحباً آدم ... آدم بمرح : مرحباً ياسمين .. هل ما زلتى نائمه ؟ ياسمين بتساؤل : هل هناك أمراً ضرورياً لتتصل بى فى هذا الوقت . آدم مفجراً القنبله : نعم .. أردت اللحاق بكى قبل مغادرة المنزل لدعوتك لتناول الإفطار سوياً . ياسمين بعصبية : أعتذر آدم ولكنك تعلم جيداً أننى لا أخرج بصحبة أحد .. آدم بإصرار : أعلم ياسمين ولكن بيننا حديث لا يمكن أن يتم بالعمل ... يجب

أن أتحدث معكى بشأن هذا الرجل الذى حضر برفقتك بالأمس . ياسمين بتوتر : تقصد زوجى زين ... ما به ؟ آدم باعتراض : زوجك !!! لقد كان بعيداً عنكى لسنوات ... طلبت يدك للزواج ... ما الذى حدث ؟ كاد زين أن يتحدث ولكنها وضعت أصابعها على فمه بهدوء لتجيب : لقد سبق وأخبرتك أننى أحب زوجى ولن أتزوج غيره حتى ولو انفصلنا ... آدم بتساؤل : أن كان يرفض الطلاق يمكننى الوقوف إلى جانبك وتخليصك منه ... ياسمين بوضوح شديد : آدم للمره الأخيره أخبرك .. أحب زوجى .. لن أترك زوجى ... لن أتزوج غيره ... أمسك زين الهاتف من يدها وأغلقه بهدوء يتنافى مع ما يدور بداخله من مصادمات عنيفه بين غضبه من ذلك الذى يحاول اختطاف زوجته منه وبين صدمته السعيده بتصريحها الواضح أنها قد رفضت الزواج منه حتى قبل عودتها إلى مصر ... زين متطلعاً بعينيها : رفضتى تتجوزيه من قبل ما تنزلى مصر .. ياسمين

بتوتر : أيوة ... زين ممسكاً بخصرها : بس تيته قالت إنك هتتجوزى منه ليه قالت كده !! ياسمين بتلعثم : كانت شايفه أنه عريس مناسب ... أدرك إنها تكذب عليه بشأن جدته ولكنه فضل الصمت حتى يعلم ما يجمعها بجدته .. زين بتلاعب : عارفه أنا هعمل فيكى أيه ؟؟ ياسمين بخوف شديد : أنا معملتش حاجه وهو اللى اتصل بيا وأنا رفضت أصلاً و ... زين بمكر : عارف بس ... والتقط شفتيها بشغف واضح يبثها ما يريد قوله وهو يهمس لها بين قبلاته : أنتى بتاعتى ... ياسمينتى ... حبيبتى .... مراتى ... ليا أنا وبس ... أنتى مخلوقه فى الدنيا علشان تسكنى قلبى أنا وبس ... لم تستطيع مقاومة فيضان المشاعر التى اغرقها بها لتنسي تماماً كل ما كانت تخطط له من انتقام وعقاب له وتنهار بين أحضانه مستسلمه لمشاعرها وحبه الذى يغرقها به لتمضى الساعات بين أحضانه يبادلها الحب وقد أصر على عدم الخروج من المنزل ووقف داخل المطبخ

بصحبتها وهى تعد الطعام لهما ليداعبها وهو يعمل على مساعدتها ... وبداخلها تكاد تطير فرحاً فها هو زين العدوى يقف بالمطبخ لأجل خاطرها وهو لا يعرف شكل المطبخ بمنزلهم الكبير ولم يدخله فى حياته سوى بصحبتها هى فقط ليدرك قلبها أنها تعنى له الكثير كما أكدت عليها الجدة أمينة كثيراً .. فكرت هل تخبره بكل شىء ولكن عقلها حذرها فقد أخبرتها الجدة أمينة أن تنتظر الوقت المناسب حتى لا تنهار أمام الخدعة المتقنة التى قامت بها ساندرا زوجته .. أفاقت من أفكارها على مداعبه زين لرقبتها بقبلاته الشغوفه : وصلتى لحد فين !! ياسمين بتوتر : زين .. أنت هنا بجد ... مش هتسيبنى تانى ... صح .. المه قلبه لخوفها الواضح بعينيها : لو بعدت عنك تانى يا ياسمينتى أبقى أكيد ميت ... هتفت بفزع : بعد الشر عليك ... اوعى تقول كده تانى ... أنا أموت لو حصلك حاجه ...

..... كانت الجدة .....

أمينة جالسه بصحبة سيلا والدة زين ومراد وتتحدث بالهاتف بهدوء الجدة أمينة : لازم اللى قلت لك عليه يحصل علشان يبقى معانا دليل قوى ... الشخص الآخر : أنا فعلاً بحاول ... بس أنا شايف أنه كده كده لما يعرف حتى لو مصدقش فى الأول بس لما يسمع مننا هيتأكد بنفسه وزين يقدر يوصل للحقيقة ... أمينة رافضه : بس هيعرف بعد ما يجرح ياسمين تانى ... حفيدى وعارفه طباعه القاسيه ... هيتهمها ويهين كرامتها ... والمره دى مش هتستحمل وهتكون آخر مره يشوفها فيها .... ياسمين مش هتتقبل أى إهانة جديدة من زين ... الشخص الآخر بتوتر واضح : عندك حق أحنا ما صدقنا إنها سامحته واتصالحوا وهو مش هيصبر يفهم أو يتأكد وهيزعلها تانى ... الجدة أمينة مؤكده : علشان كده بقولك لازم يبقى معانا الدليل قبل ما زين يعرف الحقيقة ... الشخص الآخر بتساؤل : أهم حاجه أوعى ياسمين تتهور وتقوله حاجه ... الجدة

أمينة موضحه : لا متقلقش أنا أكدت عليها كذا مره بس لازم نخلص بقى وبسرعه .... الشخص الآخر مؤكداً : اطمنى ان شاء الله قبل ما يرجعوا من لندن أكون وصلت لدليل يأكد كلامنا ... الجدة أمينة بهدوء : لو حصل أى جديد بلغنى وخد بالك أحسن زين ياخد باله من حاجه ... الشخص الآخر : متقلقيش أنا حريص جداً .. أنهت المكالمه لتتنهد بتعب واضح سارحه فى حال حفيدها القاسي والحقيقة الغائبة عنه سيلا بتساؤل : ماما أمينة حضرتك بخير ... الجدة أمينة بهدوء : بخير يا سيلا متقلقيش أنا بس سرحت شويه ... سيلا بحيره : تفتكرى هنعرف نحضر دليل قبل ما زين يعرف ... الجدة أمينة بتفكير : فى طريقة تانيه ممكن نقدم بيها دليل لزين بس خايفه قبل ما يشوف أى دليل يتهور على ياسمين ويجرحها تانى ... سيلا بتفكير : طيب أيه رأيك لو جهزنا الدليل اللى حضرتك بتفكرى فيه ده ونقدمه لزين وياسمين مش هنا ... الجدة أمينة

بتساؤل : قصدك يعنى نبعدها ... سيلا بتوضيح : فى اليوم اللى نجهز فيه نفسنا نخلى ملك تخرجها من القصر بأى حجه ونواجه زين ... يثور ويهدأ ويشوف الدليل اللى معانا بنفسه وهى مش موجوده بدل ما يوجه لها أى كلام جارح ... الجدة أمينة بسعاده : فكره ممتازه وكده نضمن أننا نكون سيطرنا على غضبه قبل ما يواجهه ياسمين .. سيلا بتساؤل : طيب الدليل اللى حضرتك بتفكرى فيه ده ممكن يجهز امتى ... الجدة أمينة بهدوء : هتصل بحد يشتغل عليه حالاً .. سيلا باهتمام : طيب ده حد حضرتك بتثقى فيه ... الجدة أمينة بغموض : ده اكتر حد بثق فيه ... واكتر حد ممكن يجهز الدليل ده بنفسه ... .

فى أحد المنازل الكبيرة تواجدت أسرة سعد المالكى أحد أكبر أقطاب المعارضة فى الحكومه المصريه .. حيث تواجد رأس العائلة سعد المالكى بصحبة زوجته ايناس وابنه عدنان وابنته ساندرا يجلسون

لتناول الطعام سوياً سعد بهدوء : زين هيرجع من لندن امتى ؟ ساندرا بتأفف : كلها يومين تلاته ويرجع يا بابى .. سعد بنظره حاده : أنتوا متخانقين !! ساندرا بملل : لا متخانقين ولا حاجه ... سعد بحده : أمال بتتكلمي عنه كده ليه ؟ ايناس موضحه : هى بس زعلانه علشان سافر لندن من غير ما ياخدها معاه . سعد بعصبية : وهى دى أول مره يسافر لوحده ... ساندرا باندفاع : لا ... بس أول مرة يسافر مع البنت اللى اسمها ياسمين دى ... سعد بتساؤل : ياسمين مين !! دى حد نعرفه !! ساندرا بغل : بنت كده أى كلام راجعه مع جدته من لندن وقاعده عندنا في القصر .. سعد باهتمام : راجعه مع أمينة هانم !! هى قريبة العيلة ؟ ساندرا بتأكيد : لا قريبة العيله ولا حاجه ... بس كان باباها شريك جد زين فى الشغل ومامتها صاحبة طنط سيلا وبيقولوا إنها متربيه مع سى مراد وست ملك هانم ... سعد باستغراب : طيب وهى سافرت مع زين لندن ليه ؟

هو مش مسافر شغل ؟ ساندرا بتأفف : ما هى تبقى مديرة فرع الشركة اللى زين هيمضى معاها العقد في لندن .. سعد بتساؤل : المدير الإقليمي للشركة العالمية !!! عدنان بتساؤل : أنتى مش بتقولى متربيه مع مراد وملك يعنى لسه صغيره .... تبقى مدير إقليمي لشركة زى دى ازاى ... ساندرا بغيره واضحه : الهانم كانت عايشه فى لندن ومعاها شهادات من هناك وبتشتغل معاهم من سنين واتعينت مديرة الفرع الإقليمى هنا ... عدنان بإعجاب واضح : تبقى أكيد بنت شاطره ... سعد بهدوء : مش ده المهم دلوقتي .. عدنان بتساؤل : أمال أيه المهم يا بابا ؟ سعد بهدوء : المهم أنها شخص مهم جداً بالنسبة لزين ومفيش مانع إننا نتعرف عليها ونحاول إحنا كمان نفتح طريق بيزنس معاها ... عدنان بطمع : طول عمرك أستاذ يا بابا ... ساندرا باندفاع : هو مفيش غير دى اللى تشتغلوا معاها يعنى ما الدنيا مليانه شركات ... سعد بسخريه :

مليانه شركات !!! هو أنتى عارفه حجم استثمارات الشركة بتاعتها فى الوطن العربى بس كام .... عدنان بخبث : ألا قوليلى يا ساسو ... هى ياسمين دى متجوزه ؟ ساندرا بانفعال : لا مش متنيله ... عدنان باسماً وهو يبادل والده النظرات الخبيثة : حلو أوى يبقى أول ما جوزك يرجع بالسلامه انتي تعزميني عندك وتعرفيني عليها .... ساندرا بعصبية : وأنت عايز تتعرف عليها ليه !! سعد ضاحكاً وقد أدرك نوايا ولده : بيزنس يا ساندرا .. مش قلت لك هنحاول نفتح معاها بيزنس ...

..... جلست ملك بصحبة الجدة أمينة وماما سيلا لتبادل الأحاديث والضحك ، بينما جلس مالك ابنها يلعب مع مراد والده والذى يحرص على إيجاد وقت يقضيه بصحبة ابنه وعائلته بعيداً عن مشاغل العمل والضغط الذى يزداد فى غياب زين عن الشركات ، لتدخل فى هدوء ساندرا وهى تتطلع

إليهم بنظرات كارهه تخفيها ما أن ينظر إليها أحد
ولكن تلك النظرات لم تغفل عنها الجدة أمينة
بحكمتها وسنوات خبرتها فى الحياة ... الجدة أمينة
بهدوء : واقفه كده ليه يا ساندرا !! ساندرا وقد
انتبهت لنفسها : لا أبداً مفيش ... سيلا بتساؤل :
أخبار والدتك ووالدك إيه يا ساندرا ؟ ساندرا
بابتسامه لا تصل لعينيها : بخير يا طنط سيلا
وبيسلموا على حضرتك وعلى تيته أمينة ... أمينة ...
سيلا : الله يسلمك ويسلمهم . ملك بهدوء : تعالى
اقعدى معانا شوية يا ساندرا .. ساندرا بتأفف : لا أنا
جايه مصدعه وابنك مش بيبطل دوشه ... مراد
بهدوء : لو مش عاجبك الدوشه بتاعت مالك تقدرى
تقعدى فوق بعيد عننا ... ساندرا باندفاع : وليه أنت
متاخدش ابنك وتقعدوا فى مكان لوحدكم بالدوشه
دى بدل ما تزعجوا حد . مراد بهدوء وهو يدرك
كرهها له ولزوجته وابنه : يمكن علشان أنا وابنى
قاعدين في وسط عيلتنا ومحدش منهم اشتكى ...

على العكس دول مبسوطين بوجود مالك ... الجدة أمينة بحزم : ساندرا ... لو تعبانه استريحى فى سريرك ... احنا هنا قاعدين مش بنشتكى من وجود مالك ... بالعكس أحنا قاعدين علشانه ... تأففت وأخذت تبرطم بالكلمات الغاضبة وهى تبتعد عنهم صاعدة لغرفتها لتبتعد عن تلك العائلة التى تتظاهر بالود معهم فقط فى وجود زين فهو لا يتهاون أبداً في حق عائلته وتخاف أن تثير غضبه .. ملك شاكيه : شايفه يا تيته !! علطول كده مش طايقه مالك ومش عايزه تشوفه قصادها ... الجدة أمينة بهدوء : سيبك منها يا ملك وخليكى مبسوطه يا بنتى مع جوزك وابنك ... دى غيرانه مش اكتر ... وبعدين هى دى بتحب حد أصلاً ... سيلا ضاحكه : على رأيك يا ماما أمينة ... أنا أشك إنها حتى بتحب نفسها ... مراد بهدوء وهو يلاعب مالك : دى متعرفش لا حب ولا ود ... متعرفش غير الكره والحقد اللى جواها ... ملك بتساؤل : أنا مش عارفه أبيه زين بيطيقها ازاى

دى ... يا ساتر .... مراد ضاحكاً : ومين قالك أن زين بيطيقها .... ده بيهرب منها ولا اللى بيهرب من ملك الموت .... سيلا بشهقه : بعد الشر عليه ... ربنا يبعدها عنه .. الجدة أمينة بهدوء : هيبعدها متقلقيش ... هانت خلاص كلها كام يوم ... ملك بتساؤل : هى مين دى اللى هتبعد يا تيته ؟ الجدة أمينة وقد انتبهت من شرودها : هاه ... لا ولا حاجه يا ملوكه بقولك ايه قومى اعمليلى كوباية عصير من إيدك الحلوة دي ... ملك بابتسامه : عنيا يا تيته ... مراد مشاغباً : طيب ومفيش عصير لجوزك حبيبك ... ملك ضاحكه : بس كده ... أحلى عصير لأحلى مراد فى الدنيا كلها ... مراد مشاكساً : الله ... الله ... يا لوكا لما بتبقى راضيه عنى .... ليتشارك الجميع بالمرح والضحكات وقد تناسوا تماماً ما حدث من تلك الحقودة التى تبث كرهها وحقدها فيمن حولها يا ترى بقى ايه بقى مننساش vote .... أحلى الحكاية ؟ سر أيه اللى ورا ساندرا وتيته أمينة عايزه

تكشفه ؟ ومين ده اللى كانت تيته أمينة بتكلمه فى التليفون ؟ ودليل أيه اللى بيدورا عليه ؟ وليه زين ممكن يزعل ياسمين تانى ؟؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا

يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر عشرة أيام مرت عليها كالحلم بسعادة لم تتصور يوماً أن تحيا بها ... يلازمها فى كل لحظه ... يدللها ... يبث لها حبه وعشقه .... تضبطه شارداً بملامحها كلما غفلت عنه لدقائق ... يضمها بحضنه وهى نائمه كطفل صغير يتمسك بأمه خوفاً من بعدها ... يتجول بصحبتها فى كل أنحاء لندن طوال النهار ويعودا إلى المنزل ليلاً ليتمسك بها بين أحضانه يبادلها الحب حتى تغفو بين أحضانه مستسلمه .... يستيقظ قبلها ليعد لها الإفطار ويحملها بين يديه إلى الحمام ليقوم بمساعدتها على الاستحمام وهو يداعبها بمرح وحب لم تتخيل يوماً أن يصدرا عن زين العدوى ... يصر على جلوسها باحضانه حتى خارج المنزل ويثور جنونه ما أن يلمح رجلاً ينظر إليها بنظرة إعجاب

واحده .... مازالت لم تتخطى صدمتها بما فعله فى آدم عندما تقابلا وجهاً لوجه بالشركة أثناء توقيع زين للعقد الجديد ... تجاوز آدم وقتها الحدود وأثار من غضب زين واستفز مشاعره كثيراً بإصراره على الحديث إلى ياسمين رغم تحذيراتها الواضحه له بالابتعاد وأن يكف عن فتح موضوع الزواج منها ويحترم حبها لزوجها ولكنها فوجئت به يتجاوز الحد ممسكاً بخصرها فى محاولة لتقبيلها وقد رأه زين ومن حسن حظها أنها كانت تدفعه بعيداً عنها ولكن ذلك لم يوقف زين ويمنعه مما فعل فقد انقض على آدم ضرباً على وجهه وبجميع أنحاء جسده بينما لم يتمكن أحد من أبعاده عنه فقد أحاط حرس زين به يمنعون وصول أى شخص إليه وفى نفس الوقت أصر قائد حرسه على منع زين من التمادى حتى لا يتورط بمشكله بسبب غضبه وعصبيته ، ولم يكتف زين بهذا بل هدد صاحب الشركة العالمية بشكل شخصى بفسخ العقود بينهم وانه

سيجعل من المستحيل عليهم العمل بأسواق المال المصرية والعربية إن تمسك بموظف متحرش كما أسماه زين ، مما أجبر أصحاب الشركه على إتخاذ إجراء سريع ضد آدم معتمدين على شهادة زملائه وكاميرات المراقبه بالشركه والتى تثبت تحرشه بياسمين لتقوم الشركه بطرده من العمل ورفض منحه أى شهادة خبرة بسبب سوء سلوكه مما يعيق حصوله على أى عمل بديل .....

..... دخلت ثائرة تظهر ملامح الغضب واضحه بوجهها بلا مبرر وما أن واجهت الأسرة المجتمعه فى سلام حتى أطلقت سهام سمها الغاضبة بوجه الجميع ساندرا بحده وغضب : ممكن أعرف زين ليه مرجعش من لندن لحد دلوقتي وليه مش بيرد على تليفوناتى .

الجدة أمينة بهدوء وحكمه : هو مفيش حد من أهلك علمك إنك لازم توطى صوتك لما تتكلمى مع حد أكبر منك فى السن ... ساندرا بعصبية : هو أنتى

هتعلمينى الأدب ... مراد بحده : لا ده أنتى زودتيها أوى .... الجدة أمينة بحده : مراد ... استنى أنت متدخلش ... والتفت إلى ساندرا بهدوء : وأنتى اطلعى جناحك ولما ييجى جوزك أنا ليا كلام معاه ... ما هو العيب عليه هو اللى كان لازم من أول يوم يعرفك حدودك طالما أهلك نسيوا يعلموكى . سيلا بعصبية : أنا ليا كلام مع زين لما يرجع عن طريقتك وأسلوبك اللى تخطوا كل المسموح بيه .. هى أصلاً غلطتى من الأول لو كنت بقوله على تصرفاتك كان زمان الوضع اختلف ... مراد متدخلاً : وبعدين أنتى جايه وصوتك عالى على جدتى وأمي علشان زين مش بيرد عليكى ... هو أصلاً لو طايقك وكان عايز يرد عليكى كان هيرد زى ما بيرد علينا كلنا ... اشمعنا أنتى يعنى اللى مش بيرد عليها ... أيه ده ملوش معنى عندك ؟ ... ولا كالعادة هتعملى نفسك مش فاهمه أنه مش طايق يشوفك وما بيصدق يبعد عنك .... ساندرا بحده وزعيق : أنت

اتجننت ... أنت ازاى تتجرأ وتتكلم معايا كده ... أنت نسيت نفسك ... أنا هـ .... : ساندراااا..... التفت الجميع إلى الصوت المدوى الذى أنطلق صارخاً باسمها ، ليفاجأ الجميع بعودة زين بصحبة ياسمين وما أن أدركت ساندرا الموقف حتى أسرعت نحوه لترتمى باحضانه مدعيه البكاء : زين ... حبيبى ... كويس إنك جيت فى الوقت المناسب علشان تشوف بيعملوا فيا أيه .... أنا استحملت كتير علشان خاطرك ومكنتش برضى أقولك على تصرفات أهلك معايا و... زين مقاطعاً بحده وقد أنتبه الى ياسمين التى اشتعلت بها نيران الغيرة عندما رأت ساندرا ترتمى بأحضان زين فأسرعت لتغادر القصر بلا تفكير : بطلى تمثيل يا ساندرا ... ودفعها بعيداً عنه ليلحق بياسمين ولكن أوقفه صوت الجدة أمينة التى أدركت الموقف : استنى يا زين أنا عايزه أتكلم معاك ... زين بتوتر : حاضر يا تيته خمس دقايق وراجع ... الجدة أمينة بإصرار :

تعالى يا زين مش هتلحق تحصل ياسمين .... تعالى أنا عارفه هى رايحه فين ... ألتفت إليها وأدرك من نظرة الثقه بعينيها أنها تعنى ما تقوله فتوجه معها إلى مكتبه وهو يكاد يجن برغبته للحاق بالمجنونة التى غادرت بلا تفكير بسبب الغيرة عليه من لعنة حياته التى أختار وجودها إلى جانبه بإرادته الحره والآن يدفع الثمن بإبعاد حبيبة عمره التى لم يكد يعيدها إليه ...

..... دخل إلى مكتبه بصحبة الجدة أمينة ليغلق الباب وينظر لها متوسلاً بنظراته الجدة أمينة بهدوء : أقعد يا زين عايزه أتكلم معاك .. زين بتوتر : يا تيته من فضلك فهمينى ياسمين راحت فين ... أنا عارف أن حضرتك الوحيدة اللى عارفه عنها كل حاجه ومش وقت الكلام عن أسباب معرفتك بيها .... بس قوليلى هى فين ... الجدة أمينة ناظره إليه بهدوء : وعايز تعرف مكانها ليه يا ابن العدوى !! عايز منها أيه تانى !! مش

كفايه عليها جرح زمان ... زين بتوتر وقد تأكد أن
جدته تعلم ماضيه مع ياسمين بكل التفاصيل :
تيته أنا مهما قلت لحضرتك مش مبرر لأى حاجه
عملتها فى ياسمين ... بس أقسم لك بالله أنا
بعشقها وحياتى متعلقه بكلمة منها وعندى
إستعداد لأى عقاب حضرتك تختاريه ... الجدة أمينة
ببرود : أنت أخترت عقابك بنفسك يا زين .... جوازك
من واحدة زى ساندرا عقاب كافى ليك .... بعد
ياسمين عنك عقاب .... زين مقاطعاً : لا يا تيته ...
ارجوكى ... لا .... إلا بعد ياسمين عنى .... خدى أى
حاجه منى إلا ياسمين ... الجدة أمينة بخبث :
هتتنازل عن أى حاجه يا زين علشان خاطر ياسمين
.... زين بثقه : أى حاجه ... المهم عندى ياسمين ...
الجدة أمينة بتساؤل : حتى فلوسك وأملاكك !!! زين
وهو يقر بثقه : حتى حياتى نفسها ... الجدة أمينة
بهدوء : يبقى تسمع كلامى كويس أوى .. النهارده
تجيب المحامى وتنقل كل شئ تملكه بإسم

ياسمين .... وتشوف هتعمل ايه مع مراتك دى ..
ولو ياسمين وافقت إنها تفضل على ذمتك .. أقسم
لك أنا بالله لو زعلتها تانى مش هتشوفها فى حياتك
أبداً ... زين بتساؤل : هتنازل لياسمين عن كل حاجه
وحالاً بس هتعرفينى مكانها فين .... الجدة أمينة
بهدوء : أتصل بالمحامى بتاعك ومش عايزه حد
يعرف بالموضوع ده غير أنا وأنت والمحامى وبس
.... زين بتوتر : طيب وياسمين ... هترجع ... الجدة
أمينة بثقه : أول ما تتنازل هبعت حد يجيبها من
المكان اللى هى فيه ... زين بهدوء قام بالاتصال
بمحاميه وطلب منه الحضور فوراً لأمر هام وما أن
أنهى المكالمه : اتصلى بيها تيجى ... الجدة أمينة
ضاحكه : بتضحك عليا يا ابن العدوى ... لما تخلص
العقود الأول ... زين بتوتر وجنون : طيب سمعينى
صوتها ... طمنينى إنها بخير .. حضرتك شفتى
خرجت فى حالة غضب بسبب غيرتها ... أمسكت
الجدة أمينة بهاتفها بهدوء واتصلت على ياسمين :

أنتى فين يا ياسمين ؟؟ ياسمين باكيه : مفيش يا تيته أنا بس عايزه أقعد لوحدى شويه ومعلش مش هينفع أرجع القصر .... الجدة أمينة بتساؤل : يعنى أيه مش هترجعى القصر ؟؟ وبعدين بطلى عياط .. لم يتحمل زين أكثر من ذلك ليختطف الهاتف من يد جدته بلهفه : ياسمين ... حبيبتي ... أنتى فين يا قلبى ... قوليلى ... ياسمين ببكاء متقطع : أنا ... مش عايزه .. مش عايزه ... أرجع ... سيبنى دلوقتي يا زين ... زين بجنون : مفيش حاجه اسمها سيبنى ... أنتى فين ... بطلى عياط يا ياسمين وقولى أنتى فين ... أغلقت الهاتف بوجهه ليزداد جنونه : دى قفلت التليفون فى وشى ... تيته من فضلك قوليلى هى فين ... دى بتعيط ولوحدها ... من فضلك هعمل اللى عايزاه منى بس ياسمين ترجع واطمن عليها ... الجدة أمينة بهدوء : أصبر يا زين أنا هخليها ترجع حالاً .. بس نادى على ملك ... زين بتعجب : اشمعنا ملك !! الجدة أمينة بتأفف : يووووه مش

وقت أسئلة ... أسرع للخارج يستدعى ملك للداخل

وما أن عاد للمكتب بصحبتها الجدة أمينة بهدوء :

ملك عارفه ضيا صاحبتك ... ملك بتساؤل : قصد

حضرتك ضيا المنصوري ... الجدة أمينة بهدوء : أيوه

ضيا المنصوري ... اتصلى بيها وقولى لها تقول

لياسمين أنى تعبت بعد ما قفلت معاها التليفون

ووقعت وطلبتوا الدكتور وأنى طالبه أشوفها بسرعه

... ملك بذهول : حضرتك تعبتى !!! زين بنفاذ صبر :

نفذى يا ملك وبعدين أبقى اسألى براحتك بعدها ..

ملك بتوتر : حاضر .. حاضر ... ومن ثم أمسكت

بهاتفها لتجرى الإتصال المطلوب منها وما أن أنهت

الإتصال الهاتفي حتى أبلغت الجدة وهى ما تزال لا

تفهم شيئاً مما يحدث : ضيا بتقول لحضرتك

مسافة الطريق وياسمين هتبقى هنا ... هى

هتجيبها بنفسها لحد عندك ... زين بإصرار : أنتى

متأكدة يا ملك ... ملك بتوتر : أيوة والله ... ضيا

أكدت عليا بنفسها .. الجدة أمينة بهدوء : أنا طالعه

فوق وأنت يا زين نفذ اللى قلت لك عليه وأنتى يا ملك لو سمحتى أول ما توصل ياسمين هاتيها على عندى هى وضيا ..

..... اندفعت ساندرا إلى غرفة المكتب الجالس بها زين بعد خروج جدته وملك من الغرفه ساندرا بعصبية : طبعاً قعدت معاهم وسمعت لهم وطلعت أنا الغلطانه فى الآخر مش كده ... ألتفت إليها زين بغضب : اخرسى مش عايز أسمع صوتك ... من يوم ما دخلتي البيت ده وأنتى فاكره نفسك أحسن من الكل حتى أحسن من أمي واخويا ومراته ... وفاكره أنى مش عارف بتصرفاتك الزباله معاهم .. وفاهمه أنهم ساكتين علشان أنتى أحسن منهم وأنتى أصلاً ولا ليكى أى لزمه فى البيت ده ومش فاهمه أنهم ساكتين بس حباً فيا وخوفاً على مشاعرى علشان فاكرين أنى بحبك ... بس أعتقد أن أنا وأنتى عارفين كويس الحقيقة ... وفاهمين أن اللى بينا مجرد بيزنس

ومصلحة متبادلة ... أنا بالنسبة لك الصيت والثروة والشهره اللى بتحلمى بيها وأنتى بالنسبة لى مجرد جزء من واجهه اجتماعية لعائلة مستقره ... لكن لو الإتفاق ده هيبقى على حساب أهلي وراحة بالهم يبقى اتفاقنا لاغي ومفيش أى سبب إننا نكمل فيه ... ساندرا بحده : أنت بتقول الكلام ده ليا يا زين ... بعد ما صبرت عليك سنين وأنا محرومه من الأطفال ... زين بعصبية : سنين أخدتى تمنها فى كل لحظه بطلباتك اللى ملهاش نهاية ... فلوس ومجوهرات وغيره وغيره .... وأعتقد أنه لو كان فارق معاكي أوى موضوع الأطفال كان سهل جداً إننا ننفصل زى ما عرضت عليكى ... لكن أنتى فاكره زى ما أنا فاكر إنك رفضتى وبشده الإنفصال يبقى متجيش دلوقتي وتعيشي دور إنك ضحية .... ساندرا بتوتر : أنا مش قصدى يا زين ... أنا بحبك .. أنا بس كنت متعصبه ومتوتره علشان غيابك الفتره اللى فاتت دى ومش بترد على تليفوناتى و..... زين

مقاطعاً بحده : ساندرا ... أنا قلت اللى عندى و ..
ليقطع حديثه طرقات الباب وما أن أذن للطارق
بالدخول حتى أعلنت إحدى الخادمات عن وصول
المحامى الخاص بزين فطلب منها السماح له فوراً
بالدخول ونظر إلى ساندرا : اتفضلى دلوقتي ...
ساندرا بتساؤل : أنت عايز المحامى دلوقتي ليه !!!
زين بحده : قلت اتفضلى دلوقتي .... ليدخل
المحامى بعد خروج ساندرا التى ازداد غضبها ما أن
رأت زين يطلب من حرسه الوقوف أمام المكتب
ومنع دخول أى شخص الغرفه أو الإقتراب منها مما
حال دون فرصة التنصت عليه ومعرفتها بما يدور ،
وبعد مرور أكثر من ساعه بالداخل خرج زين بصحبة
محاميه واتجه إلى غرفة جدته مما أثار انتباه ساندرا
بشكل أكبر ، ولم تجد من يساعدها وسط وجود
حراسة زين وتواجد مراد وسيلا اللذان جلسا يتبادلان
النظرات بصمت دون تبادل أى كلمه بسبب وجود
ساندرا بالمكان ...

..... دخل إلى .....

غرفة جدته ليجدها مرتميه بأحضانها تبكى بشده مما أثار جنونه فأتجه مسرعاً إليها ليجذبها من يدها نحوه وما أن تلاقت عينيها الباكيه بعينيه حتى ارتمت باحضانه باكيه زين بتوتر وجنون : ارجوكى كفايه كده بلاش دموع يا ياسمينتى ... كفايه بقي ... الجدة أمينة بهدوء : ملك لو سمحتى خدى ياسمين وضيا واستنوا عندك لحد ما أخلص مع زين ... ملك بهدوء : حاضر يا تيته أمينة ، يلا بينا أحنا يا ياسمين .... يلا يا ضيا ... تمسك بها بين أحضانه رافضاً تركها ، لتطلب منه الجدة أمينة : زين ... سيب ياسمين تروح مع ملك وضيا لحد ما نخلص مع المحامى ... زين بهدوء مقبلاً رأسها : روحى عند ملك واستنينى وممنوع تخرجى من هناك إلا بأذن منى ... مفهوم ... ابتعدت عنه ليتمسك بيدها ، فنظرت إليه ليعيد سؤاله بتوتر : مفهوم يا ياسمين !!! اومأت برأسها بصمت وسحبت يدها لتصحبها ملك وضيا إلى غرفة

ملك ليبقين بها ، فى حين أغلق زين الباب وهو بصحبة جدته والمحامى ليكمل ما طلبته منه جدته بلا تردد ... وما أن انتهى الأمر : مش محتاجه أأكد عليك يا أستاذ ناصر أن الأمر ده سر بينا أحنا التلاته ... ناصر المحامى مؤكداً : من غير حضرتك ما تقولى يا أمينة هانم ... أحنا عِشرة سنين وأنا فاهم كويس .. زين بنفاذ صبر : ممكن بقى ننادى ياسمين ... الجدة أمينة ضاحكه : ممكن تروح تبعت لى ملك وضيا وتصالح أنت ياسمين ... زين مسرعاً بالمغادرة : حالاً يكونوا عندك ... لتتعالى ضحكات الجدة بصحبة ناصر ، وما أن أنصرف زين ناصر بتساؤل : أنا مش فاهم أيه حكاية التنازل دى يا أمينة هانم ... الجدة أمينة موضحه : خايفه قبل ما زين يعرف الحقيقة العقربة اللى متجوزها دى تخسره ياسمين وتستولى على ثروته ... لكن لما يبقى كل حاجه بإسم ياسمين حتى لو زين اتهور ... ياسمين هتفضل مربوطه بيه بسبب ثروته لأنها عمرها ما هتقبل إنها

تاخد منه حاجه ... لكن ساندرا لما تعرف أنه مبقاش معاه حاجه يمكن يكون ده اللى يكشفها ... ناصر بتفهم : فهمت حضرتك ... محاولة ان شاء الله تنجح ونخلص بقى .. الجدة أمينة : أهم حاجه الورق كده جاهز وسليم ... ناصر مؤكداً : ياسمين هانم تمتلك كل ممتلكات زين العدوى بورق رسمى هو نفسه ميقدرش يشكك فيه .. الجدة أمينة بتفكير : ممتاز ... كده بقى فاضل خطوة واحدة وبعدها الكل يعرف الحقيقة ... ناصر بتوتر : أتمنى تعدى على خير ... الجدة أمينة بهدوء : جهز بس الأوراق اللى طلبتها منك وباقى الحاجات ... ناصر بهدوء : كلها أسبوع وكل حاجه هتبقى جاهزه وبمجرد إشارة من حضرتك هتحرك فوراً .. الجدة أمينة : تمام ... تمام ... لينتهى الحديث بينهم بدخول ملك وضيا إلى الجدة أمينة وهن يتسائلن عما يحدث بين زين وياسمين .. يارب يعجبكم الفصل ☺ ☺ واوعى ننسى بقى مستنى أيه follow واللى لسه معملش vote

يا ترى أيه بقى حكاية التنازل دى ؟ هو فى بقى حد بيحب حد كده يا ناس ويجرحه كده ؟ تفتكروا ساندرا هتعمل ايه لما تعرف ؟ ياسمين بتعيط يا بسبب زين وتترمى فى حضنه وهى بتعيط ترى بقى الجدة اللئيمة دى ناويه على أيه ؟ شكلها كده هتجنن زين وتخلصنا من ساندرا ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ،

رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

دخل إلى غرفة أخيه ليجدها تجلس شاردة بالنظر أمامها فلم تشعر بدخوله ودموعها تسيل على خديها ، أخذ يلعن اليوم الذى وقع به أسير غباء عقله الذي صور له أنها لا تعني له شيئاً ليزين له الزواج من غيرها والتسبب بوجعها طوال السنوات الماضيه ، ومازال يتسبب لها بالآلم رغم أنها قد تجاوزت عن أخطاءه السابقة بحقها وسامحته ... تقدم نحوها بهدوء وركع أمام الكرسى الجالسه به لتتلاقى عينيه الغاضبه من نفسه بعينيها المعاتبه ليؤلمه قلبه ويزداد لوماً وعتاباً لنفسه ، فأمسك

بكف يدها وقبل باطنه بحب وهدوء وهو يهمس لها : سامحيني ... حقك عليا ... أنا السبب فى كل ده ... تعالت شهقاتها وهى تصف له ما تعانيه : غصب عنى يا زين ... أنا عارفه إنها مراتك ومن حقها تقرب منك بس قلبي وجعني أوى لما لقيتها في حضنك ... زين مهدئاً : شششششش ... بطلى عياط بقى ... قلبي بيوجعني لما بشوف دموعك .... أنا ملكك أنتي يا ياسمينتى ... قلبي مش بيدق غير علشانك ... عارف أنى جرحتك لما اتجوزت ساندرا ... بس مقدرش اجى عليها واطلقها وهى ملهاش ذنب ... ياسمين بعصبية : أبعد يا زين عنى ... عايزه أفضل لوحدى ... روح لمراتك وسيبني .... زين مقاطعاً : أنتي مراتي وحبيبتي وحياتى كلها ... ياسمين بعناد وعصبية : لا مش مراتك .... طول ما فى غيرى على ذمتك أبقي مش مراتك .... طول ما بتلمس واحده غيري أبقي مش مراتك .... طول ما في واحدة غيري من حقها تترمي فى حضنك أبقي مش مراتك ...

مش مراتك يا زين .... مش مراتك .... زين بتوتر :
ياسمين أحنا مش خلاص رجعنا لبعض وأنتى
عارفه أن اللى بينا مش هينتهي كده ... يبقى من
فضلك بقى بطلى عند وعصبية .... ياسمين باكيه
بحده : لا بطل أنت أنانية ... أنا مش عايزه أبقى
جنبك .... مش عايزه أشوف غيري فى حضنك ....
مش عايزه تقرب من واحده غيري .. زين وهو
يجذبها إلى أحضانه يربت على ظهرها ويهمس لها
بهدوء محاولاً تهدئتها : أنا مش بحب غيرك ... ومش
بقرب من ست غيرك ... ووعد منى مش هيكون في
حضني غيرك .... ياسمين وهى تحاول أبعاده
بعصبية : كداب ... أنت كداب ... لو كده يبقي تطلقها
... عايزها ليه ... تفضل مراتك ليه ... زين بتوتر : قلت
لك مينفعش أطلقها ... ياسمين بتساؤل : ليه !!!
مينفعش ليه !!! زين بعصبية : قلت لك مينفعش
... ياسمين بتحدى : وأنا كمان مينفعش أبقي
مراتك ... ودفعته بعيداً عنها لتغادر الغرفة تحت

صدمة زين من تمسكها بطلاقه من ساندرا وفي نفس الوقت توتره من رد فعلها إذا عرفت بحقيقة عدم قدرته على الإنجاب فهل تتركه وترحل ... أفاق من أفكاره ليجدها قد تركته بالفعل وحاول اللحاق بها ليجدها قد غادرت بصحبة مراد أخيه مما أثار غضبه واتجه مسرعاً إلى غرفة جدته زين بعصبية : أنا عايز أعرف ياسمين خرجت راحت فين هى ومراد ... الجدة أمينة بتساؤل : أنت عملت أيه علشان ياسمين تغضب منك كده تاني !! زين بعصبية : رفضت أطلق ساندرا .. الجدة أمينة بهدوء : رفضت ليه !! زين بتوتر : ساندرا رغم كل عيوبها لكن عارفه من سنين أنى مش بخلف ورضيت تفضل معايا ورفضت أنى أطلقها يبقى ازاى اجى دلوقتي واطلقها علشان ست تانيه ... الجدة أمينة بخبث : وأنت قلت كده لياسمين ؟ زين بتوتر : قلت لها أنى مقدرش أطلقها بس من غير ما أقولها السبب ... الجدة أمينة معارضه : وهو مش من حق ياسمين هى كمان

تعرف إنك مش بتخلف وتختار إذا كانت تكمل معاك ولا لا .... زين بإصرار : لا مش من حقها .... ياسمين بتاعتي ومش هسمح لها تبعد عنى ... الجدة أمينة صامته : ..... زين بتردد : تفتكري ياسمين ممكن ترفض تكمل معايا علشان موضوع الأطفال ده .... الجدة أمينة بحكمه : تفتكر أنت ياسمين ممكن تعمل كده يا زين ؟ زين بلا تردد : لا ... ياسمينتى مش ممكن تعمل كده . الجدة أمينة باسمه : أهدأ شويه يا زين وخد ياسمين براحه وبلاش عصبية وخناق ... قدر إنها مش بس مراتك لكن دى كمان بتحبك ومجروحه منك سنين ومن حقها تغضب وترفض وتثور .... وأنت دورك تصبر عليها وتهدأ وتمتص غضبها بصبرك عليها وحبك ليها لحد ما مشاعرها تستقر وتقدر هى كمان تفكر فى كل اللى بيحصل بهدوء وعقل ... زين مؤكداً : حاضر يا تيته هحاول بكل جهدى بس من فضلك هى راحت فين ؟ الجدة أمينة بهدوء : خرجت تشوف

الشقة اللى اشترتها قبل ما تسافر معاك خلصت ولا لا ؟ زين بعصبية : شقة !!! وهى رايحه الشقه ليه !! عايزه منها أيه دلوقتي ؟ الجدة أمينة بهدوء : بتقول لو خلصت هتنزل تشترى الفرش بتاعها علشان تقعد فيها بعد كده ... زين بعصبية : شايفه تصرفاتها ... وتقولي لى أهدأ .. يعنى الهانم عايزه تعيش لوحدها وأنا أبقى هادى مش كده .... الجدة أمينة بخبث : ما أنت كنت موافق إنها تعيش لوحدها لما كنت مخبى جوازك منها .... وبعدين أنت مش بتقول مش هتطلق ساندرا ... يبقى ياسمين هتعيش هنا ازاى ... زين بتوتر : مش عارف ... لسه مش عارف ... بس مش هتبعد عني ... الجدة أمينة بهدوء : بلاش تتسرع وتخسر ياسمين يا زين ... تصرفاتك هتبعدها تاني ولو بعدت المره دى مش هترجع تاني ... زين بتساؤل : حضرتك عرفتي اللى بينى وبينها ازاى !! الجدة أمينة موضحه : ياسمين بس اللى من حقها تقولك الحكاية دى مش أنا ...

..... جلس

ينتظر عودتها وداخله يشتعل غضباً من تحديها له

وخروجها دون إذن منه وغيره عليها لوجودها بصحبة

رجل آخر حتى ولو كان أخيه وخوفاً من فقدانها

ورفضها لعدم قدرته على الإنجاب ... ولم ينتبه

لمحاولات ساندرا للتقرب منه حتى شعر بيدها

تتلمس وجنته وما أن رفع نظره إليها حتى لمح

بطرف عينيه ياسمين التى دخلت لتوها بصحبة

أخيه مراد لتقع عيناها عليه بصحبة ساندرا تتلمس

وجهه فأخذ يلعن حظه السئ الذى قدر عودتها فى

تلك اللحظة وأدرك من نظرة الغضب بعينيها أن

الوضع بينهما سيزداد سوءاً وستنفجر بوجهه لا

محاله وما زاد سوء الوضع دخول الخادمه معلنه

عن تواجد عدنان أخو زوجته بالخارج والذى لحق بها

وتوجه إلى زين يسلم عليه ويرحب بعودته من لندن

ومن ثم توجه بنظره إلى مراد ليسلم عليه ولكن

تجمدت نظراته ما أن وقعت على ياسمين ليتوجه

بلا تفكير إليها ويمد يده مصافحاً لها ومقدماً نفسه
وقد خطف نظره جمالها الذى لا يختلف عليه
شخصان ليتفجر الغضب بداخل زين ما أن رأى
يديها تلامس يده مصافحه وهى ترد له التحية بهدوء
.... عدنان بإعجاب واضح : مكنتش أعرف أن مصر
فيها جمال بالمستوى ده ... ياسمين بإحراج :
ميرسي لذوقك ... عدنان بخبث : لا ميرسي إيه !! أنا
مش بجاملك على فكره ... أنا بس بقول الحقيقة ...
ياسمين بتوتر : فرصه سعيده .. عن إذنك ... أمسك
بذراعها ليوقفها عن الإبتعاد فألتفت له غاضبه وهى
تنزع يدها : أنت بتعمل إيه ؟ عدنان بسخافه : ما هو
مش معقوله أول ما أشوفك تمشى من غير حتى
ما نتكلم مع بعض ... ليشتعل الموقف بانطلاق
غضب ثلاثى من عدة أطراف زين بعصبية : وأنت
تعرفها منين علشان تقعد معاك ! مراد بحده : هو
أنت داخل بيتنا علشان تعاكس يا عدنان ولا جاى
تزور أختك ... ياسمين بغضب : أولاً أيدك دى مش

مسموح لها تلمس أيدى تانى ولما تحب تتكلم أنا بسمع من وداني مش من أيدى ... ثانياً مفيش بيني وبينك سابق معرفه علشان نقعد ونتكلم مع بعض ... عدنان بخبث : وأنا معنديش مانع نتعرف ... زين بحده : عدناان ... الزم حدودك في الكلام مع ياسمين ... عدنان بسخافه : ليه بس يا زين ، هو أنا عملت حاجه ده أنا حتي معجب وعايزك تتوسط بيني وبينها ... تلاقت عينيها الزرقاء بعينيه الغاضبه ليدرك ما تقوله له دون كلام : اتفضل رد عليه بيقولك أنه معجب بيا ... معجب بمراتك .... مراد بهدوء : تعالى يا ياسمين نطلع نشوف ملك فوق وتيته ومالك ...

..... تركت مراد واتجهت منصرفه دون المزيد من الكلام وتوجهت إلى غرفتها على الفور تجمع ما لها من متعلقات وملابس وتعد حقائبها لتغادر وقد قررت ألا تعود من جديد إلى هذا المنزل ولتكتفي بما طالها

من آلام وأوجاع بسببه وبسبب حبها له ليعيدها من أفكارها دخول الخادمه تخبرها بأن الجدة تريدها فأتجهت إلى غرفة أمينة وهى تحاول استجماع الهدوء حتى تنهى لقاء الجدة أمينة وتغادر بلا عودة وما أن دخلت الجدة أمينة بتساؤل : أيه اللى حصل يا ياسمين ؟ أخذت ياسمين تقص عليها ما دار بالدور الأرضي منذ عودتها بصحبة مراد الجدة أمينة بهدوء : وأنتي ناويه على أيه ؟ ياسمين بتوتر : همشي يا تيته ومش هكمل مع زين . الجدة أمينة بتساؤل : أنتى عارفه أنه مش عايز يطلق ساندرا علشان موضوع الخلفة !! ياسمين بتهكم واضح : توقعت لما سكت ومقالش سبب تمسكه بيها ... مش عايز يقولي أنه مش بيخلف ومش فارق معاه أنا ... الجدة أمينة موضحه : لا فارقه معاه أوى يا ياسمين بس زين خايف ... ياسمين بسخرية : زين بيخاف ... الجدة أمينة بهدوء : أيوة ... زين العدوي خايف يا بنت الهواري ... زين العدوي اللى كل

الناس بتخاف منه وبتعمله ألف حساب خايف تبعدي لما يقولك أنه مش بيخلف ... ياسمين بعصبية : يبقي زين العدوي مش بيحب ياسمين ولا يعرفها ... لأنه لو بس يعرفني كويس مش بيحبني كان هيعرف أن مش أنا اللى تسيب جوزها علشان السبب ده ... الجدة أمينة مؤكده : زين عارفك كويس وحافظ ومتأكد إنك مستحيل تتخلي عنه أو تبعدي ... بس مش عايز يتكسر قصادك ... ياسمين بعصبية : يبقي زين غبي ومحتاج يفوق ... الجدة أمينة بهدوء : هو كده كده لازم يفوق بس الصبر يا ياسمين ... اصبرى كمان أسبوع واحد ... ياسمين بحيرة : وهيفرق في أيه بس الأسبوع ده يا تيته ... كده كده هو مش بيسمع غير نفسه ... الجدة أمينة بغموض : أسبوع واحد يا ياسمين وبعدها مش هراجعك فى قرارك ولو عايزه تسافري تانى هقف جنبك واسافر معاكي كمان ... ياسمين باستسلام : حاضر يا تيته ... بس هو أسبوع مفيش

غيره وبعدها أنا مش هفضل هنا ولا لحظه .. أنا
هسافر أمريكا لطنط ميرنا ومش راجعه تاني ...
الجدة أمينة باستسلام : اتفقنا يا ياسمين ...
..... تدخل مراد
بقوة ليمنع زين من الاشتباك مع عدنان بعد
المشادة الكلامية التي دارت بينهما بسبب تعرضه
لياسمين وقد تراجع عدنان أمام زين فهو يدرك
جيداً مدي قوته ونفوذه الذي يفوق نفوذه ونفوذ
والده مجتمعان كما أن الأمر لا يستدعي العداوة مع
زين فهو يعرف أنه يمكنه الوصول إلى ياسمين
بطرق غير معلنه بعيداً عن زين وعائلة العدوى ،
وما أن أنصرف حتى صعد زين للأعلي وهو يتخبط
كيف سيصلح ما يحدث منذ عودتهم صباحاً من
لندن وكأن العودة كانت إعلان بنهاية السعادة بينهما
وما أن وصل الدور الأول حتي فوجئ بساندرا تلحق
به لاهثه ساندرا برجاء : استني يا زين ... استني
عايزاك ... ألتفت إليها زين بعصبية : عايزه أيه

دلوقتي !! ساندرا وقد ارتمت باحضانه : من وقت ما جيت وأنت عمال تتخانق فيا ... ومش عايز تسمعنى ... زين بحده : أنا سمعت اللى فيه الكفايه منك يا ساندرا ومش من مصلحتك إننا نتناقش فى تفاصيل تانى ... ساندرا وهى تتمسك به : مش هتكلم فى حاجه بس المهم متزعلش مني ... زين بعصبية : خلاص يا ساندرا سيبينى دلوقتي ... وما أن استدار مبتعداً عنها حتى فوجئ بياسمين تقف خلفه وعلى وجهها نظرة قاتله وقبل أن يتفوه بكلمة مرت من جواره بلا توقف متجهه إلى غرفتها فأدرك أن سلسلة سوء الحظ تلاحقه اليوم بلا توقف ولا فرصة له الآن في تهدئة الأوضاع مع ياسمينته الغاضبة بشده ، أفاق من شروده على صوت الباب الذى أغلق بقوة ساندرا صائحه : أيه قلة الذوق دى ... هى فاكره نفسها فى بيتهم ... زين بعصبية : ساندرا ... ملكيش دعوه .... ثم أنطلق إلى جناحه غاضباً يلعن الحظ الذى لم يعطى له أى فرصه

اليوم أمام ياسمين سوي بالمزيد من الخلاف والابتعاد ، ودخل ليقف تحت الماء البارد لعل عقله يهدأ قليلاً ليستطيع إيجاد حل قد يرضي حبيبته الغاضبة والتي كلما اقتربت وجدته فى وضع قريب من ساندرا ... يعرف جيداً ما تمر به وغيرتها الكارثية والتى تثير جنونها وتدفعها للتصرف بعناد يعرف إنها ستثير جنونه عليها مما سيزيد الموقف سوءاً .. لذا عليه أن يجد حلاً قبل تفجر الخلاف بينهما ليصل إلى طريق مسدود يعرف أنه سيؤلم كلاً منهما ... أهداه عقله ألا يتركها تبيت الليلة وهى مازالت غاضبة منه فقرر الذهاب إلى غرفتها ومحاولة الحديث معها بهدوء وأخذ يعد نفسه لتلقي صراخها وجنونها وعنادها ويلزم نفسه بأن يهدأ ويمتص غضبها حتى لا يزيد سوء الموقف ولكن ما أن وصل إلى غرفتها حتى زاد جنونه ما أن رأى مراد يقف أمام باب غرفتها يحدثها ويضحك معها وهى تبادله ضحكاته زين مندفعاً بعصبية : أنت بتعمل إيه هنا ؟ مراد

بتعجب : زين ! أنا افتكرتك نمت خلاص ... زين بحده : وهو أنا أنام وأنت تيجى هنا فى وقت زى ده ... مراد باستغراب : اجى هنا فين !! زين بعصبية واضحه : تيجى عند ياسمين فى وقت زى ده ليه ؟ ياسمين مقاطعه : أعتقد أن دى حاجه تخصنى ... تصبح على خير يا مراد ... هشوفك بكره ...واوعى تنزل من غيرى ... ثم دخلت وأغلقت الباب بوجه ذلك الذى ينفث الدخان من أذنيه وهو يكاد يقتلها زين بحده : أشوفك بكره ... وحضرتك رايح فين بقى أنت والهانم ... مراد مشاغباً : رايحين مشوار سوا يا زين ... زين بعصبية : مشوار فى أى داهيه يعنى !! مراد كاتماً ضحكاته وقد أدرك غيرة أخيه : مفيش يا زين ... الحكايه أن ياسمين هتنزل تشترى فرش من المحلات علشان شقتها الجديدة وعايزه تاخد رأيي فى حاجات ... زين بجنون : شقتها الجديدة !!! وتاخد رأيك بمناسبة أيه ان شاء الله ! مراد بهدوء : مش أصحاب يا زين وبتثق فيا ... زين بحده : أصحاب ....

اتفضل غور من قصادى ... مراد مبتعداً وقد أدرك أن زين قد وصل لنهاية صبره : تصبح على خير يا زيزو ... وأسرع إلى غرفته قبل أن يلحق به زين ويفتك به ولم يدرك أنه قد ترك المسكينة تواجه ذلك المارد الغاضب بمفردها بلا حول ولا قوة لها ... والذى ما أن أنصرف مراد حتى اندفع داخلاً إلى غرفتها والغضب المشتعل بداخله يكفي ليحرق بلده بأكملها ... وما أن تواجه بعينيها حتى صعق بلاش تماماً مما رأى .... وحشتونى جداً جداً يا ترى أيه الجنان ده ؟ vote ننسى بقى ال ياسمين هتبعد عن زين ولا أيه الحكايه ؟ إيه الحظ المنيل ده كل ما تيجى تلاقى ساندرا جنبه غيرة زين وغيرة ياسمين هتكون النار اللى تحرق الحب ده ولا الشعله اللى هتنور طريقهم ؟ أيه اللى الجدة أمينة بتخطط له بعد أسبوع ؟ اللهم السمج عدنان طبعاً عارفين عايز أيه ... بس يا ترى هيكون سبب فراق زين وياسمين

... أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب

#غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر إنها النهاية حتماً كما يرى بعينيه فهى تقف لترتب ما تملكه داخل حقائب السفر الخاصه بها بهدوء تام وما أن تلاقت عينيها بعينيه حتى أدرك أن معركته معها ستكون خاسرة بكل المقاييس ، تقدم نحوها وهو يكاد يفقد عقله عندما أدرك أنها تنوى الرحيل زين بعصبية : أنتى بتلمى حاجتك ورايحه فين ؟ ياسمين بهدوء وهى تكمل ما تقوم به من ترتيب ملابسها داخل الحقيبة الموضوعه على الفراش : زى ما أنت شايف بجهز حاجتى علشان هنقل شقتى . زين بحده : وأنتى مين قالك أنى هسمح تعيشي لوحدك بعيد عني .. ياسمين بتساؤل : أمال هعيش فين يا زين ؟ هعيش هنا فى القصر مع مراتك التانيه ؟ ويا ترى بقى ناوى تبلغ الهانم أنى مراتك وتبقى عندى يوم وعندها يوم ولا ناوى تفضل تيجى عندى فى السر من وراء المدام ما هو أنا الضل وهى النور . زين بعصبية : أنتى بتقولى أيه

!! أنتى اتجننتى !! أنتى مراتى زيك زيها . ياسمين بسخرية : مراتك !!! مين بقى اللى قال كده !! أنا هبقى بالنسبة للكل خطافة الرجالة اللى اخدتك من مراتك ، محدش يعرف أنى مراتك الأولى وأن هى اللى اخدتك منى ... زين بتوتر : مش مهم الناس ... ياسمين بحده : صح عندك حق مش مهم الناس ... مش مهم أنا .... كل المهم هو أنت وبس ... مزاجك واللى أنت عايزه ... زين بحده : ياسمين ... حاسبى على كلامك ... ياسمين بعصبية : لا مش هحاسب ومفيش كلام بينا أصلاً ... أنا هخرج من البيت ده ومن حياتك يا زين وأنت خليك هنا عايش فى قصرك مع مراتك وانسي إنك فى يوم من الأيام عرفت واحدة اسمها ياسمين . زين الذى أقترب منها ممسكاً بذراعها بحده وقد ازداد جنونه : مش عايز أسمع منك كلمة بعد دى تانى .. أنتى هتفضلى عمرك كله مراتي .. ياسمين بتحدي : يبقى هموت نفسي يا زين علشان مبقاش مراتك ..... زين

بذهول : تموتي نفسك .. ياسمين بإصرار : أيوة هموت نفسي ومش هفضل مراتك ... مجرد خيال وضل تشاركني فيك واحدة تانيه غيري ... زين بعصبية : ده آخر كلام عندك .. ياسمين بإصرار وقوه : أنا أو هى يا زين ... أختار .. زين بعناد : ماشي يا ياسمين أنا بقى محدش يغصب عليا أعمل حاجه وتعملي حسابك إنك غصب عنك هتفضلي مراتي وهى كمان وإذا كان عاجبك ... ياسمين ببرود : اطلع بره لو سمحت عايزه أنام .. زين بعصبية : بتطردينى أنتى ... ياسمين مقاطعه : بره لو سمحت علشان عايزه أنام .. خرج غاضباً من غرفتها لتغلق الباب خلفه بينما هى تتوعده : مبقاش ياسمين أن مخدتش حقى منك يا زين ودفعتك تمن كل اللى عملته فيا ...

..... استيقظ فى الصباح بمزاج معكر ونزل بعد أن ارتدي ملابسه وهو لا يطيق نفسه ، يرغب بقتلها على ما تفوهت

به بالأمس وفى نفس الوقت يشتاق لضمها إلى أحضانه ، يعلم جيداً إنها لن تستسلم وستعلن الحرب عليه بسبب غيرتها القاتله ولكنه لا يستطيع أن ينصاع لطلبها فهو لن يظلم ساندرا بالرغم من عدم حبه لها وعليه أن يجد طريقة ليقنع ياسمينته بتقبل الواقع وما أن جلس على السفرة لتناول الطعام حتى قرر أن يثير جنونها بغيرتها من ساندرا ، ليتحدى مشاعرها ويستفزها للحصول عليه كما يعلمها جيداً ولكن ما أن وصل لهذا القرار حتى طار عقله وما فكر به ما أن رأها تتهادى أمامه بخطوات ثابتة إلى داخل غرفة الطعام وقد أثارت جنونه بما ترتديه لينطلق الشرار من عينيه ، بينما حل الصمت التام بالغرفة ما أن وقعت أعين الجميع عليها ليقطع مراد الصمت ممازحاً : أنتي لو ناويه تخرجى معايا كده يبقي لازم أخد كل الحراسه معايا أحسن تتخطفي منى . ياسمين ضاحكه وهى تنظر لزين بتحدى واضح : مش للدرجه دى يا مراد بطل

مبالغه . سيلا بابتسامة مشرقة : لا يا ياسمين ... مراد عنده حق ومش بيبالغ .. أنتي فعلاً زى القمر يا حبيبتي . ياسمين بابتسامة ودوده : ميرسي يا ماما سيلا دى عيونك هى اللى جميله .... الجدة أمينة بخبث وقد أدركت إنها تثير غيرة زين : أنا مشفتش الفستان ده عليكي من حفلة عيد ميلادك السنة اللى فاتت يا ياسمين . زين بتساؤل غاضب : هى كمان لبست الفستان ده قبل كده ؟ الجدة أمينة بهدوء : أيوة أصل الفستان ده كان هدية من بسام ابن خالتها ميرنا وياسمين كانت لبسته فى عيد ميلادها اللى فات ... زين بتركيز : بسام !!! هو بسام كان يعرف مكانها فى لندن وبيزورها ؟ ياسمين ببرود : أيوة كان عارف مكانى من بعد ما استقريت هناك بسنه وكان بيزورنى بشكل منتظم . ملك بتساؤل : مش بسام ده اللى كان عايز يتجوزك يا ياسو . ياسمين ضاحكه : أيوة هو أنتي لسه فاكره يا لوكا .. ملك ضاحكه : وهو ده يتنسي ... سيلا بتساؤل :

أنتي تعرفيه يا ملك ؟ ملك موضحه : أيوه يا ماما سيلا ، ده كان علطول بيجى مصر مخصوص علشان يشوف ياسمين وكتير جداً حاول يقنعها تتجوزه وتسافر معاه أمريكا عند طنط ميرنا . الجدة أمينة بخبث : ولسه بيحاول يقنعها ... مراد مشاغباً : سيدى يا سيدى ... آدم فى لندن وبسام فى أمريكا ... أيه يا ست ياسمين العرسان كتير وعلى مستوى دولى كمان ... أنتي بقى عايز أعرف هتختاري مين ؟ ياسمين وهى تنظر لزين بتحدى : قريب أوى هختار يا مراد وهسافر من هنا ... ملك معارضه : لا بقي أنا مش موافقه على أى واحد فيهم يا ست ياسو ... ياسمين بتساؤل : ليه بس يا لوكا ؟ ملك بتذمر : علشان هتسافرى وتبعدى عنى .. ياسمين ضاحكه : ما أنا هبقى ازورك يا لوكا وأنتي كمان تبقى تزورينى ... مراد بهدوء : أنا هبلغ الحرس يجهزوا على ما تفطري ونتحرك علطول .

..... خرج

خلفها ما أن تحركت مبتعده عن غرفة الطعام
ليلحق بها ويسحبها من يدها بقوة إلى داخل مكتبه
ياسمين بعصبية : فيه إيه !!! زين بشراسه : أنتي
ازاى تلبسي الفستان ده وتخلى حد يشوفك بيه ؟؟
ياسمين بتحدي : وأنت مالك ومالى ؟؟ زين بعصبية
: ياسمين .. بطلى تتحديني علشان محدش هيخسر
غيرك ... ياسمين بسخرية : هو أنا لسه هخسر !! أنا
خسرت من يوم ما دخلتك دنيتي ... خسرت من يوم
ما اتنازلت عن كرامتي وقبلت أكون ليك فى السر ...
خسرت يوم ما نسيت اللى عملته فيا ورجعت لك
وأنت متجوز عليا ... نزعت يدها بقوة من يده لتكمل
: بس وعد مني يا زين الحكاية خلاص مبقاش فيها
خسارة تانى ... ياسمين اللى تعرفها خلاص انتهت
ومن هنا ورايح فى ياسمين تانيه خالص مش
بتخسر ولا بتتنازل ... تركته يقف مصدوماً من ثورتها
ضده التى تزداد بمرور الوقت وغادرت المكتب
كالعاصفة بتحدي واضح له دون أن تهتم لحديثه

لتخرج من القصر مرتدية ذلك الفستان الأحمر الذى لا يصل لركبتها مجسداً منحنيات جسدها وكاشفاً عن ذراعيها بينما تنسدل خصلات شعرها الحريرية فوق كتفيها لتزيد من فتنتها الظاهره لتكتمل الصورة بالكحل الذى حدد زرقاوتيها والحمرة القانية التى علت شفتيها لتجعلها امراءة مثيرة لأقصي الحدود ....

..... قاد بجنون متوجهاً إلى مقر شركاته وما أن وصل إلى مكتبه حتى طالت نيران غضبه وعصبيته المفرطه الجميع ، مما جعل جميع العاملين يتجنبون الإقتراب منه خوفاً من غضبه الواضح بكل تصرفاته ، وزاد من جنونه عندما علم بعودة مراد إلى مكتبه وقد ترك ياسمين بمفردها بما ترتديه بعد أن رفضت البقاء مع الحرس ، فانطلق غاضباً متوجهاً إلى مقر عملها وهو لا يرى أمامه من الغضب وما أن وصل إلى مكتبها حتى ازدادت نيران غضبه عندما

وجد عدنان بغرفة السكرتارية يسأل عن ياسمين ، التى ساعدها حظها الحسن بعدم وجودها بالمكتب زين بعصبية : عدنان !! أنت بتعمل إيه هنا ؟ عدنان بابتسامة سمجه : زين ... اخبارك ايه ؟ زين بحده : بقولك بتعمل إيه هنا ؟ عدنان متظاهراً بالبراءه : مفيش .. كنت عايز أقابل مدير الشركه علشان شغل .. وأنت بتعمل إيه هنا ؟ تركه زين وغادر بمزيد من الغضب متجهاً إلى عنوان الشقة الجديدة التى اشترتها ياسمين بعد أن حصل عليه من مراد ، وما أن وصل حتى وجدها تقف بين العمال الذين يقومون بنقل ما قامت بشرائه وهدأ غضبه قليلاً ما أن وجدها تقف مرتديه بنطلون وبلوزه ولا ترتدى الفستان الذى أثارت جنونه به صباحاً ، تقدم إليها منجذباً كما تنجذب الفراشه إلى النار وقد لمحت ياسمين وجوده ولكنها فضلت تجاهله زين بتوتر : ياسمين ممكن نتكلم ؟ ياسمين بتساؤل : نتكلم عن ايه ؟ زين برجاء : تعالى نروح مكان نقعد ونتكلم

مع بعض شويه ، ما هو مش معقول هنفضل
نتخانق كل ما نشوف وش بعض كده ؟ ياسمين
بعتاب : وهو مين سبب الخناق ؟ زين محاولاً
ارضائها : طيب تعالى يا ياسمينتى نقعد نتكلم
ونحل المشكله ، كفايه عناد بقى .. ياسمين بتردد :
بس العمال لسه بيطلعوا الحاجه و... زين مقاطعاً :
متقلقيش هسيب حد من الحرس يتابع العمال
ولما نخلص نرجع علشان تطمنى بنفسك ..
ياسمين بتساؤل : هترجعني على هنا ؟ زين بهدوء :
نخلص كلام وهنرجع سوا يا ياسمينتى . خرجت
برفقته وهى لا تعلم لما تستسلم له بكل مره بعد
أن تتخذ القرار بالبعد ولكن دائماً ما يعيدها قلبها
إليه من جديد ، اصطحبها إلى مكان تعرفه جيداً ، إنه
المنزل الذى تزوجته به وقضت معه أجمل أيام
حياتها قبل أن تصدم بما فعله بها ، عادت ذكرياتها
إليها وهى تتجول بالمكان ، تتذكر كيف كان
يحتضنها ويقبلها ويجرى ورائها عندما تشاكسه ،

تتذكر كيف كانت تقضى الليالى بين أحضانه يبادلها الحب ويحكى لها عن أحلامه ... زين وهو يحيط بخصرها : ياسمينتى ... ياسمين بتوتر : مممممم . زين معاتباً : مش هنبطل خناق مع بعض بقى ؟ ياسمين بعصبية : أنت سبب الخناق مش أنا !! زين مداعباً أنفها بأنفه : يا ستى أنا السبب وأنا وحش وأناني ... بس عارفه أنى بحبك وأنتي كمان بتحبي زين وهو عصبي وأناني ومتملك ... ياسمين بعتاب : عارف أنى بحبك ، علشان كده مش بيفرق معاك تجرحني .. صح !! زين مؤكداً : جرحك بيوجع قلبى قبل قلبك يا ياسمينتى ، وغصب عنى لو غلطت فى حقك ... ياسمين باعتراض : مقدرش يا زين أقبل اللى أنت عايزه مني ، مقدرش أشوف واحده غيرى فى حضنك ... بتلمسك ... بتقرب منك ... زين متفهماً : فاهم يا ياسمينتى بس أنتى كمان حاولي تفهميني ، ساندرا معملتش حاجه علشان أطلقها من غير ذنب ، أنا اللى غلطت من الأول لما اتجوزتها

وأنا بحبك أنتى ... ياسمين بتساؤل : يعنى أنت عايزنى اتقبل وجودها فى حياتك ؟ زين بهدوء محاولاً ارضائها : أنا عايزك تفهمى أن وجودها فى حياتى علشان بس مينفعش اظلمها لكن قلبى ليكى أنتى وحدك ... ياسمين بتساؤل : كان ممكن تقبل يكون فى حياتى حد تانى لو اتجوزت لما بعدت عنك ؟ زين بعصبية : ياسمين ... مفيش حاجه اسمها حد تانى فى حياتك ... مفيش غيرى ... ياسمين بعتاب : أناني يا زين ... أنت أناني ... زين بتنهيده وهو يسند جبهته على جبهتها : عارف .. والله عارف ... وعارف أنى بظلمك معايا ... بس غصب عني يا ياسمين مش قادر أبعد عنك ... أنتى بس اللى تقدرى تفهمى اللى جوايا ... ياسمين بتساؤل : ليه متمسك بيها ؟ زين بتوتر : ينفع احتفظ بالسبب لنفسى فى الوقت الحالى ؟ ياسمين : ..... زين بقلق : أوعدك أنى هفهمك كل حاجه قريب أوى بس اصبري عليا كام يوم ... ياسمين بداخلها : ياريتك تثق فيا يا زين ...

ياريتك تعرف الحقيقة ... يارب خليك جنبي وصبرنى ... أنا تعبت يارب والله تعبت ... زين بتوتر : ساكته ليه يا ياسمينتى !! ياسمين باستسلام : حاضر يا زين ، أنا هستني لما تيجى وتحكى لى بنفسك ... زين وقد تذكر الأمر : هو عدنان كان بيعمل ايه عندك فى المكتب ؟ ياسمين بتساؤل : عدنان مين ؟ زين موضحاً : عدنان المالكي أخو ساندرا .. ياسمين بحيره : معرفش ، أنا مفيش شغل بينى وبينه ولا حتى مع شركته .. زين بتساؤل : مفيش ميعاد بينك وبينه فى الشركه ؟ ياسمين بتأكيد : لا أنا معنديش مواعيد النهارده فى الشركه غير مع عميل سعودى واعتذر عنه واتأجل لبكره علشان كده نزلت أخلص فرش الشقه .. زين بعتاب : ينفع الفستان اللى كنتي لابساه الصبح ده يا ياسمينتى !! ياسمين وقد أحمر وجهها : لا مينفعش .. بس والله أسأل مراد أنا غيرت الفستان أول ما خرجنا من البيت علطول ... زين بحده : نعم ياختى غيرتى الفستان

فين ؟ ياسمين ضاحكه : فى مول قريب من البيت يا
زين ، أكيد يعنى مش فى العربيه .. زين بغيظ :
وكان لزمته أيه من الأول ؟ ياسمين ضاحكه :
علشان تبطل تضايق فيا ... زين بعتاب : بقى كده !
وبعدين تعالى يا هانم أيه حكاية بسام ده كمان ؟
ياسمين بهدوء : زين حبيبى احنا لسه متصالحين ..
عايز نتخانق تانى ... زين بعصبية : مش عايز حد
يقرب منك غيرى ... ياسمين بحب : عينى مش
بتشوف حد غيرك ... لم يستطع السيطرة على
نفسه ما أن نطقت بكلماتها ليطبق على شفتيها
ملتهماً إياها باشتياق واضح وهو يهمس لها بكلمات
الحب والاشتياق ليتطور الأمر ولا يسيطر على رغبته
بها ليحملها بين يديه متجهاً إلى غرفتهم التى طالما
شهدت على لحظات حبه لها وشغفه بها الذى لا
ينتهى حتى ولو لم يكن يعترف بذلك من قبل ،
وضعها بين أحضانه وأخذ ينهل من نهر الحب الذى
تغرقه به بلا حدود لينسا سوياً كل ما يدور حولهما

ويغرقان بنهر الحب الذى يجمع بينهما ويتحدى كل ما يحدث ...

..... جلست الجدة أمينة بصحبة ملك وسيلا يتبادلون الأحاديث فيما بينهم ملك بتساؤل : أنا مش فاهمه يا تيته حاجه ، منين زين متجوز ياسمين ومنين حضرتك بتقولى آدم وبسام عايزين يتجوزوا ياسمين ... الجدة أمينة ضاحكه : هما فعلاً عايزين يتجوزوها بس هى مش شايفه غير زين ، بس زين كان لازم يعرف علشان الغيرة هى اللى خلته يتحرك ... سيلا بتأكيد : عندك حق يا ماما أمينة ... زين فضل يكدب على نفسه فى حبه لياسمين ومعرفش قيمتها غير لما بعدت عنه وغيرته عليها خلته يعترف بحبه . ملك بقلق : طيب وساندرا دى هيعمل فيها ايه ؟ الجدة أمينة بهدوء : قريب أوى ان شاء الله هيعرف كل حاجه وهتخرج من حياته ... سيلا باهتمام : تفتكرى هنقدر نخلص الحكاية دى قبل ما زين يعرف

ويتهور على ياسمين فى تصرفاته كالعادة ؟ الجدة أمينة بتمني : ان شاء الله كلها كام يوم ويبقى معايا الدليل ونخلص بقى ... ملك بغيظ : أنا كل ما أفكر في اللى الحقيرة دى عملته مع زين أبقى نفسي أروح اخنقها ... سيلا بتأكيد : نخلص منها يا ملك وتبعد عن زين وعن حياته ومش مهم حاجه تانيه ، وربنا يعوض زين عن اللى فات ... الجدة أمينة بهدوء : ربنا هيعوض زين بياسمين وبكل التغيير اللى هيبقى فى حياته أول لما يعرف الحقيقة ويطردها من هنا ... زعلانه من الناس اللى بتقرأ يعنى ثانيه تدوس فيها على vote ومش بتعمل النجمه علشان تقول أن الفصل عجبك مش كتير يا ترى بقى الجنان بتاع ياسمين ده ايه ؟ □□ ولا ايه عدنان ناوى على أيه لياسمين ؟ ويا ترى هيعرف يعمل حاجه وممكن يفرق بينها وبين زين ؟ ايه بقى السر اللى وراء ساندرا وممكن يأثر على ياسمين ؟ شاركونى برأيكم ☺□☺□ أنت تقرأ رجلا

لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب

#غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر هل تبتعد عنه للأبد هذه المره ؟ دار السؤال برأسها للمره المليون ولا إجابة له سوى إنه لم يترك لها هذه المره اختيار سوى الاختفاء من حياته بلا عوده ، لقد قتل ما تبقى بها من مشاعر هذه المره بكل قسوه ، لا تستطيع أن تنسي اتهامه لها بالخيانة ، مازالت تتذكر ما دار بينهما بذلك اليوم كأنه بالأمس ، رغم مرور ثلاثة أشهر منذ ابتعادها إلا أن الأمر يعاد برأسها بلا توقف كأنها مازالت تعيش نفس الموقف ، سالت دموعها على خديها وقلبها يؤلمها بشعور الخذلان الذى طالها منه ، آه لو عاد بها الزمن مرة أخرى لأختارت ألا تقع بحب رجل قاسى مثله ، طردها من حياته بلا رحمه دون أن يستمع لها ولو لمرة واحدة ، اتهمها بلا تفكير ولا ثقة .... كانت جالسه بشقتها الجديدة التى انتقلت لها منذ يومان تتحدث بهاتفها مكالمة فيديو أدهم بابتسامه طفل بريئة : أنتى وحشتينى اوى اوى يا مامى ... ياسمين

بابتسامة : وأنت كمان وحشتني يا قلب مامى ....
وحشتني أنت و آسر كتير جداً جداً ... آسر بتساؤل :
هتيجى امتى طيب ، حضرتك قلتى كام يوم وفات
شهر ولسه مرجعتيش ... ياسمين معتذره : حقكم
عليا يا حبايبى أنا عارفه أنى بعدت عنكم فترة
طويله بس خلاص كلها كام يوم وهتيجوا على عندى
هنا . أدهم بدهشه : هنيجى مصر عند حضرتك !!
ياسمين مبتسمه : أيوة يا حبيبي أنت واخوك
هتنزلوا مصر علشان هنعيش هنا خلاص ... آسر
بفرحه : أنا مشتاق أشوف مصر أوى ... ياسمين
ضاحكه : أول ما توصلوا بالسلامه هاخدكم ونتفرج
على كل مكان هنا .... أدهم وأسر : واو ... رائع ....
ياسمين بهدوء : خد بالك من نفسك أنت وهو لحد
ما توصلوا عندى بالسلامه ... أغلقت الهاتف
لتتلاشى الابتسامه التى تعلو وجهها ما أن تلاقت
عينيها بعينيه وأدركت من الغضب المشع من
عينيه إنه قد أستمع للمكالمة ياسمين بتوتر : زين

... أنا ... زين بحده وصوت مرتفع : أنتى أيه !!! أنتى واحده خاينه وكدابه !! ياسمين بصدمه : زين بتقول ايه من فضلك بس الأول اسمعنى ... هوى على وجهها بصفعه مدوية وأمسك بها يجذبها من شعرها : اخرسي مش عايز أسمع صوتك ... أنتى خاينه ... عندك ولاد من مين يا هانم يا محترمه ... عندك ولاد ازاى وأنتى لسه على ذمتى .... ياسمين ببكاء : أنا مش خاينه ... أنا مش خاينه ... أنا مراتك ودول ولادك .... زين بهستيريا : بطلى كدب يا زباله ... يا حقيره .... فاكره نفسك هتضحكي عليا ... ياسمين بهستيريا : ولادك .... والله ولادك ... زين بغضب جنونى : أنا مش بخلف ... مش بخلف ... أنتى كدابه وخاينه .... كدابه وخاينه .... وانهال عليها يضربها بكل جنون وهو يكاد يفقد عقله ولا يترك لها فرصه للدفاع عن نفسها حتى فقدت الوعى من ما فعله بها ... استيقظت ياسمين لتجد نفسها على الفراش ومراد والجدة أمينة يجلسون بجوارها ،

حاولت القيام لتدرك أنها لم تكن ترى كابوساً سيئاً فجسدها يؤلمها بقوه ، سالت دموعها بلا توقف

الجدة أمينة : أنتى بخير يا ياسمين ؟ ياسمين منهاره : زين اتهمنى بالخيانه يا تيته ... زين عمل فيا كده ...

مراد مواسياً : زين معذور يا ياسمين ما هو مش عارف حاجه ... ياسمين بصراخ : مفيش زين .... زين بالنسبة لي مات ... خلاص انتهى ... مش عايزه أسمع أسمه .. انتهى بالنسبة لى ... انتهى .... أسرع الطبيب يحقنها بمادة مهدئة ليمنع انهيارها أكثر من ذلك ، لتهدأ قليلاً وهى تهذى بإسم معذب قلبها وقاتلها عديم القلب الجدة أمينة بتساؤل : طمنى عليها يا دكتور ... الطبيب بعملية : للأسف يا مدام أمينة حالتها سيئة للغايه ، أنا لولا مراد بيه أصر أنى اعالجها هنا مكنتش وافقت أبداً ، كانت محتاجه تتنقل المستشفى أفضل لها والرعاية أفضل ... مراد متدخلاً : حضرتك شوف محتاج أيه وكل اللى عايزه هيتوفر هنا ، بس أنت عارف أسم العيله ومش

هينفع حد ياخد خبر بالحادثة دى ... الطبيب بعدم ارتياح : أنا هبعت لحضرتك ممرضه تراعى حالتها وتنظم الأدوية والأكل ، لكن المدام محتاجه تتعرض على دكتور نفسى لو استمرت حالة الإنهيار اللى هى فيها دى .... الجدة أمينة مؤكده : لو فضلت كده هطلب حضرتك ترشح لنا دكتور كويس يتابع حالتها ... أنصرف الطبيب وهو غير راضى عن بقاء ياسمين بالمنزل للعلاج بينما يرى أن وجودها بالمستشفى أفضل لها ولصحتها ... مراد بتساؤل : هنعمل ايه دلوقتي يا تيته ؟ الجدة أمينة بهدوء : أول حاجه لازم ننقل ياسمين من هنا لأن زين مش هيسكت وهيرجع تانى ولحد ما نعرف نخليه يهدأ ويسمعنا ويفهم اللى حصل ممكن يقتلها بجنانه وغضبه .. مراد مؤكداً : عندك حق ... حضرتك متعرفيش كان عامل ازاى .... أنا لولا لحقته فى الوقت المناسب كان زمانه قتلها ... الجدة أمينة بحزن : غيرته خلته يتعمى عن الحقيقة وخسرها تانى بغباءه ... مراد

معارضاً : يا تيته أى حد فى مكانه كان هيعمل كده واكتر كمان ... الجدة أمينة بعقلانية : وبرضه أي حد مكان ياسمين مكانش ممكن يسامح ومع ذلك سامحت ... استيقظت ياسمين بعد ذلك لتجد نفسها بمكان غريب وعلمت أن الجدة أمينة قد قامت بنقلها لمكان آخر بعيداً عن زين فأدركت إنها فعلت ذلك لحمايتها ، وقد التزمت ياسمين الصمت التام على مدار أيام كامله حتى أصبحت أفضل صحياً فانتظرت رحيل الجدة أمينة ومراد وملك ، وما أن أصبحت بمفردها حتى قامت بإجراء مكالمة هاتفيه وما هى إلا ساعات قليله وكانت قد رحلت بعيداً دون أن تخبر أحداً بمكانها حتى الجدة أمينة واختفت بمفردها لتضمد جراح قلبها الدامية بكل قوة وقد أرسلت لتحضر ابنيها التوأم إليها ليختفى كل أثر لها دون أن يعلم أحد بوجهتها ...

..... يعيش كالجثه الهامده منذ أكتشف الحقيقة ورحلت بعيداً

عنه بعد أن تسبب بجرحها كما يفعل دائماً ، ما زال للآن يتذكر صراخها ببرائتها ونعته لها بالخائنه بينما كان هو المغفل الذى عاش لسنوات لا يعلم بأن من فضلها على ياسمينته قد لعبت به وخدعته طوال سنوات ، يذكر دخوله كالعاصفة للقصر بعد أن بحث عنها ولم يجدها ليعلم أن جدته وراء اختفائها وما أن تواجه مع جدته زين بحده : أنا عايز أعرف ياسمين فين !! الجدة أمينة بتساؤل : وأنت عايز تعرف مكان ياسمين ليه ؟ ياسمين بعصبية : علشان ده حقي ... الجدة أمينة بهدوء : حقك ... تضربها لحد ما كانت هتموت فى إيدك وتقولى حقى ... زين بعصبية : علشان خاينه وتستحق تموت ... الجدة أمينة بحده : ياسمين مش خاينه ، أنت اللى غبى ومضحوك عليك ... زين بحده : مخلفه وهى على ذمتي ومش خاينه !! ساندرا بشهقه : على ذمتك !! الجدة أمينة بحده : قلتها بنفسك على ذمتك ، يعنى دول ولادك ... زين بجنون : ولادى ازاى وأنا مش بخلف .. الجدة

أمينة بنظرة إتهام صريحه لساندرا : أسأل مراتك اللى فهمتك إنك مش بتخلف ... زين بتساؤل : فهمتنى !! ساندرا بتوتر : الدكتور أكد أن زين عنده مشكله ومش بيـ..... مراد مقاطعاً : كدابه ... الدكتور اللى أنتى دفعتى له علشان يزور التحاليل ويفهم زين أنه السبب فى عدم الخلفة مش أنتى ... ساندرا بتوتر : كداب ... كداب ... أنا معملتش كده ... غيث الذى حضر منذ لحظات واستمع لكلمات الجدة ومراد وساندرا : تيته أمينة ومراد صح يا زين .. أنت بتخلف ومفيش عندك أى مشكله تمنعك ... زين بعصبية : وأنت عرفت منين ؟ غيث بتأكيد : من التحاليل اللى عملتها وأنت فى لندن وسافرت قبل ما تقابل الدكتور وتعرف الحقيقة وللأسف أنا قابلت الدكتور امبارح وأول ما قاللى فوراً أخدت منه التقارير وجيت على أول طياره ... الجدة أمينة بحزن : للأسف جيت متأخر ... زين وهو ينظر لساندرا التى أخذت تتراجع للخلف برعب حقيقي منه : الكلام ده

صحيح ، أنتى زورتى التقارير وعشت سنين وأنا فاكر نفسي ظالمك معايا . ساندرا بتوتر : أنا ... أنا ... لم يحتمل ليصفعها بقوة ليسرع مراد وغيث بالتدخل ومنعه من ضربها زين بحده : أنا هقتلك ... هقتلك .... بسببك أنتى خسرتها .. ظلمتها تانى ... ثم توجه لجدته بانهيار : ارجوكى أنا عارف أنى مستحقش أشوفها ولا المسها بس هموت لو بعدت عنى ، قوليلى هى فين . الجدة أمينة بهدوء : للأسف المره دى خسرتها بجد. زين برجاء : هصالحها واعمل أى حاجه علشان ترضى وتسامحنى بس قوليلى هى فين ؟ الجدة أمينة بأسف : معرفش هى فين !! ياسمين هربت من غير ما تعرف حد فينا مكانها ... انهار بمكانه فاقداً القدرة على التفكير ليسرع مراد وغيث يساندانه وهما لا يعرفا كيف يمكنهما مساعدته فقد خسرها حقاً هذه المره للأبد ولا أحد منهم يعلم مكانها ولا أين اختفت ... زين بيأس : ضيعت كل حاجه بغباء ، سامحتنى وجرحتها تانى ...

ضيعت حياتى ... ضيعت ياسمين وضيعت ولادى ... ووقع فاقداً الوعى ليسرع إليه الجميع وقد تم نقله للمستشفى حيث أكد الأطباء تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة وقد ظل داخل العناية المركزه لأيام حتى عاد إلى وعيه مجدداً وبدأت حالته بالتحسن ببطء شديد وهو يمتنع عن الحديث ولا يأكل إلا ما يبقيه على قيد الحياة ، وما أن خرج من المستشفى حتى كثف جهده للبحث عنها وعن ابنيه اللذان اضاعهما دون حتى أن يحظى بهما بين أحضانه ، لتمر الشهور دون أن يتمكن أحد من إيجاد مكانها ولا التوصل لخيط يقربه منها وتسأل هل تغيب عنه كالمره السابقة ولكن هذه المره للأبد ، وقد سافر للقاء خالتها التى تعيش بالولايات الأمريكية لعلها لجأت لها ولابنها بسام ولكنه عندما وصل تأكد من عدم معرفة أى منهم بمكانها ولا بمكان طفليها وقد حدثت مشاده بين كلاً من زين وبسام كادت أن تنتهى بكارثة لولا تدخل مراد وغيث للحول بينهما

وتفريقهما بعيداً عن بعضهما البعض ... عاد من جديد إلى مصر ولا أمل لديه فى معرفة طريقها أو الاطمئنان عليها ، ليفاجأ بكارثة أخرى وهى تعرض شركاته للنصب فى إحدى العمليات التجارية الكبرى نظراً لانشغاله طوال شهور بالبحث عنها بينما انشغل مراد بمتابعته خوفاً على صحته ، ووجد نفسه مطالباً بسرعة التحرك لتعويض خسائره أو يضيع كل ما بناه طوال سنوات .....

..... جلست كعادتها تراقب الطفلين بينما يلعبان بالحديقة أمام عينيها التى تلمع الدموع بداخلها دائماً وكأنما صارت جزءًا لا يتجزأ من عينيها الزرقاء ، عادت لها بعض الذكريات عن آخر ساعات قضتها باحضانه قبل أن يسدد لها طعنه قاتله كما اعتادت منه دائماً .... ما أن صالحها وسمح لها بالانتقال لشقتها الجديدة وأصبح يلازمها فى كل لحظه ، يقضى نهاره بالعمل وهو يتصل بها كل ساعه أو يفاجأها بالزياره

ليصحبها لتناول الغداء أو العوده سوياً للمنزل ،
والليله جلس إلى جوارها بعد عودته من العمل
ليتناول طعام العشاء بصحبتها ويطعمها بيده وهو
يغازلها ويمطرها بقبلاته واحضانه وما أن انتهيا حتى
جلس ليكمل بعضاً من عمله بينما جلست هى
باحضانه مستكينه ومستمتعه بحضوره ياسمين :
زين .... زين وهو يركز بعمله : نعم يا ياسمينتى .
ياسمين بتساؤل : هو أنت تعرف عدنان المالكي
بيشتغل فى أيه ؟ أنتبه لسؤالها ليترك ما بيده
ويلتفت لها متسائلاً : وأنتى بتسألى عن عدنان ليه ؟
ياسمين موضحه : أصل هو كان جه الشركه مرتين
وطالب يقابلنى وبيقول شغل وانا معرفش شركته
و.. زين مقاطعاً بعصبية : ومش مطلوب منك
تعرفى عنه حاجه ولا تشتغلى معاه أصلاً ... ياسمين
بتوتر : ليه يا زين ده شغل وبعدين .... زين مقاطعاً
مره أخرى بحده أشد : ياسمين ... كلامى عن عدنان
مش هيتكرر مرتين قلت مفيش شغل معاه يبقى

مفيش شغل معاه ولا مقابلات .. مفهوم ؟ ياسمين بتساؤل : طيب ارد على طلبه أنه يقابلنى بأيه ؟ زين بعد تفكير : بكره مكتبك يحدد معاه ميعاد وتبلغينى بيه .. ياسمين بحيره : مش قلت مش هقابله !! زين بعصبية : مش أنا وكيل الشركه فى مصر والمنطقة العربية كلها ، يبقى تحددى ميعاد وأنا اللى جاى أقابله وأشوف عايز ايه ؟ ياسمين بتساؤل : اوك يا زين هنفذ اللى أنت عايزه بس ممكن من غير عصبية تفهمنى سبب رفضك أنى أقابله أو اشتغل معاه !! زين بتنهيده محاولاً استعادة هدوئه : ياسمينتى .. أنتى متعرفيش عدنان ده ولا أبوه .. ناس فى منتهى القذارة ويعملوا أى حاجه علشان الفلوس والسلطة ، والزفت ده عينه منك وفاكر نفسه ناصح هيضحك عليكى ويوقعك فى غرامه ويستفاد منك ... ياسمين ضاحكه : يضحك عليا !!! زين بعصبية : ايه اللي يضحك فى كده ؟ ياسمين وهى تداعب وجنته بحب

: اللى يضحك يا قلب ياسمين أن أنا محدش يعرف
يضحك عليا غير زين قلبى وبس ، ولو حد افتكر
نفسه شاطر يبقى هو اللى هيزعل مش أنا ... زين
مبتسماً : بقى أنا بس اللى يعرف يضحك عليكى ...
ياسمين بابتسامة ساحره : أيوة يا زين قلبى .. زين
مقبلاً شفتيها وهامساً : زين قلبك يا ياسمينتى ...
ياسمين وهى تبادله : أيوة يا زين قلبى ... ليزداد
جنونه بها بينما تردد تلك الكلمة على مسامعه
ليغزو شفتيها بمزيد من القبلات التى ازدادت شغفاً
وجنوناً ليحملها متجهاً إلى فراشهم لينال من حبها
ما يشبع شغفه وجنونه الذى يزداد بها يوماً بعد آخر
بينما تبادله هى جنوناً بجنون وشغفاً بشغف
ليتمسك بها أكثر وأكثر حتى انهار بين أحضانها
لاهثاً وهو يقبل وجنتيها : بعشقك يا ياسمينتى ...
أخذت تداعب خصلات شعره بين يديها حتى غفا
وهو بين أحضانها لتغفو هى الأخري والإبتسامة
تعلو وجهها ، وتستيقظ صباحاً على قبلاته الناعمه

التى يطبعها على عينيها وشفتيها ووجنتيها وكل أنحاء وجهها لتضحك ناعسه : وبعدين معاك مش عارفه أنام منك ... ليضحك بصخب وقد تذكر حلمه بها الذى اعتاد رؤيته لسنوات ياسمين بتساؤل : بتضحك ليه ؟ زين مقبلاً طرف أنفها : أنتى عارفه انى كنت بحلم بيكى طول سنين بعدك عنى ... ياسمين منتبهه : بجد يا زين ! زين بابتسامه : بجد يا ياسمينتى كل يوم أشوفك فى حضنى واجننك زى ما عملت كده وتردى بنفس الرد "وبعدين معاك بقى عايزه أنام " .. ياسمين ضاحكه بدلال : بحبك يا زين قلبى ... زين بعشق : وأنا بعشق عيونك يا ياسمينتى .... والتهم شفتيها من جديد ليعيدها إلى عالمه الخاص حيث لا وجود سوى للحب والشغف الذى يجمع بين قلبيهما بعيداً عن كل الخلافات والأحقاد التى تحيط بهما من كل جانب ..... بزعل بجد من الناس اللى بتقرأ ومش بتعمل vote 🙏🏻 رأيكم زين ضيع ياسمين منه تانى ولا ايه ؟ زين

عنده حق من وجهة نظره وياسمين صح من وجهة نظرها ... طيب وبعدين !!! ساندرا تستحق أيه كعقاب على خداعها لزين طول سنين ؟ ممكن زين يوصل لياسمين ويخليها تسامحه ؟ هتقدر ياسمين تنسى وترجع وتسامح ، ولا خلاص كده الوجع أكبر من الحب ؟؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد

ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا
قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه
وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري
فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار
#حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع
#عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق
#قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر تتذكر ذلك اليوم
جيداً كأنه بالأمس ، طلبت منه أن يظل معها ولا
يتركها ولكنه أعتذر بسبب أعماله الهامه التى لم
يستطع التخلص منها بعد أن وعدها بالعوده سريعاً
ليقضى مزيداً من الوقت برفقتها ، ورحل بعد أن
قبلها ولم تكن تدرى أن تلك الساعات ستكون اخر
ما قدر لها من السعادة ، لتنهار حياتهما بعدها ما أن
ثار جنونه عندما استمع إليها تتحدث إلى توأمها
الصغيرين وظن أنها قد خانته وهو لا يعلم عن
أكذوبة ساندرا التى حاكتها لسنوات عديدة بدقه
لتدفع هى ثمنها ، تنهدت بوجع وهى تدرك أن

الوقت قد حان لإنهاء ما بينهما فهى لن تتحمل مزيداً من الأوجاع بسبب حبها له ، فأمسكت بهاتفها لتتخذ خطوة تهربت منها كثيراً منذ ابتعدت عنه

الطرف الآخر : صباح الخير يا مدام ياسمين ...

ياسمين بتوتر : صباح الخير يا متر بعتذر على الازعاج ، بس لو سمحت ابتدى نفذ إجراءات طلب الطلاق من زين العدوي زى ما اتفقنا . الطرف الآخر بهدوء : تحت أمرك من بكره هأخد الإجراءات القانونية اللازمة وأبلغ حضرتك بالجديد . ياسمين بتساؤل : هو هيوصل له الخبر امتى ؟ الطرف الآخر مؤكداً : يومين تلاته بالكتير وهنبعت له إخطار رسمى بالطلب . ياسمين بتوتر : بس أنا مش عايزه أحضر يا متر .. الطرف الآخر بهدوء : هبذل أقصى جهد يا مدام ياسمين بس زى ما قلت لحضرتك أن القاضى ممكن يطلب حضورك خصوصاً بعد ما هندفع بالضرر الواقع على حضرتك من الزواج من زين العدوى .. ياسمين بعصبية : أرجوك يا متر

حاول تتصرف بدون حضورى للجلسات . الطرف الآخر مؤكداً : ان شاء الله القاضى يقدر موقفنا وحضرتك متحضريش القضية .

.... استيقظ ليقف تحت الماء البارد كعادته منذ رحلت عنه ليفيق من تعبه ويستعد ليوم آخر بدونها وعذاب جديد وهى بعيده عنه ، ارتدى ملابسه ونزل ليتجه إلى عمله الذى يصب عليه كافة مجهوداته محاولاً تعويض ما حدث أثناء انشغاله بالبحث عنها وعن ولديه ليوقفه صوت والدته سيلا باهتمام : خارج برضه يا زين من غير فطار .. زين بهدوء : معلش يا ماما مش فاضى دلوقتي .. سيلا باعتراض : بس أنت كل يوم كده ... زين بهدوء : هبقى أفطر فى الشركة ... وانصرف دون إضافة المزيد مراد بحزن لحال أخيه : لا بيفطر ولا بياكل طول اليوم لحد ما بيبقى خلاص هيقع من طوله ... سيلا بحزن : وبعدين يا مراد هنسيب أخوك كده !! مراد بقلة

حيلة : مش عارف يا ماما ، أنا حاولت معاه ومفيش فايده وقلبت الدنيا أنا وغيث علشان نوصل لياسمين وبرضه مفيش فايده ... ملك بتساؤل : هو مش ممكن يكون بسام ابن خالتها ده يكون بيكدب لما قال إنه ميعرفش حاجه عنها ؟ مراد بعصبية : أنا متأكد أنه بيكدب بس مفيش حاجه فى أيدى تخليه يقول أى حاجه يعرفها ، حتى تيته أمينة حاولت معاه ومفيش فايده ... سيلا باهتمام : جدتك كمان قلقانه عليها صحتها مش تمام الأيام دى خالص .. مراد بحيره : مش عارف اتصرف والله يا ماما وتيته علطول بتسأل عن ياسمين والدكتور قال لازم ننفذ كل طلباتها ... سيلا باستسلام : ربنا يقدم الخير ، ياريت لو نعرف نوصل الخبر لياسمين أن ماما أمينة تعبانه يمكن ده يخليها تظهر أو حتى تتصل بيها ... مراد بقلة حيلة : هوصل الخبر لبسام وطنط ميرنا يمكن يكونوا على تواصل معاها ويبلغوها ... سيلا باهتمام : ياريت يا مراد ... أهى محاوله مش هنخسر

منها حاجه ... مراد بهدوء : حاضر يا ماما هبلغ طنط ميرنا النهارده علطول يمكن تبلغها أو بسام لما يعرف منها يبلغها . ملك بتساؤل : أنتوا بتتكلموا عن ياسمين !! مراد موضحاً : هنحاول نشوف لو وصلها خبر تعب تيته أمينة يمكن تظهر أو حتى تتصل .. ملك بتفكير : أنا هبلغ ضيا يمكن تتصل بيها فى أى وقت ولا حاجه ... سيلا موافقه : عندك حق يا ملك ولو فى أى حد تانى من أصحابك ممكن تتصل بيه بلغيه .... ملك مؤكده : هعمل كده يا ماما متقلقيش ....

..... جالسه بصحبة والديها وأخيها فى منزل العائلة وهى تكاد تموت غيظاً من ما سمعت من أخبار من والدها ساندرا بعصبية : بقى كل الشهور دى بيدور عليها زى المجنون وأنا مسألش فيا من يوم ما طردنى من القصر وطلقنى ... والدتها بعتاب : ياما قلت لك بلاش تكدبى عليه فى موضوع الخلفه ده ، زين مش

سهل ولازم هيكتشف الحقيقة لكن غرورك عماكى وصممتى على رأيك ... والدها بحده : وهو أنتى فاكره أن واحد زى زين العدوى لما يكتشف اللعبة بتاعتك دى هيبص فى وشك تانى ولا هيفكر فيكى ... عدنان بسخرية : وأنت الصادق واحد متجوز واحده زى القمر زى اللى أسمها ياسمين دى هيفكر فى غيرها ازاى ، أنا أصلاً مش فاهم لحد دلوقتي هو اتجوزك ازاى لما هو كان متجوز الصاروخ دى .. ساندرا بعصبية : هو أنتوا معايا ولا معاه ، وبعدين هى مين دى اللى قمر يا سى عدنان وأنا أبقى أيه ؟ والدته بلوم : عدنان ... عدنان بخبث : عدنان أيه بس يا ماما ، حضرتك لو كنتى شفتى ياسمين دى هتعرفى أن مستحيل تتقارن بساندرا فى حاجه .. ساندرا بحده : يا سلام ... ليه بقى تفرق عنى أيه !! عدنان بسخرية : تفرق !!! دى فروق مش طبيعية ... بنت صاروخ جمال ... منتهى الرقه ... حادة الذكاء ... ناجحه ... محترمه جدا .... طموحه ... محبوبه ...

كفايه كده ولا أكمل .... ساندرا بغل وحقد واضحين :
والإعجاب ده كله وهى مرضيتش حتى تعبرك
بكلمه .... عدنان ببرود : واحده بالمواصفات دى
ومتجوزه زين العدوى مستحيل تشوف غيره ، أنا
مش غبى زيك ولو عرفت من الأول إنها مرات زين
مكنتش حاولت معاها لأنى مبدخلش فى صفقة
خسرانه ...

..... ثار جنونه
ما أن وصل إليه إخطار المحكمه بطلبها للطلاق منه
وانطلق بثورة عارمه متجهاً إلى مكتب المحامى
الذى يحمل الإنذار أسمه لعله يصل إلى من أثارت
جنونه بها وتبعه مراد مسرعاً ما أن علم بمحتوى
الإنذار خوفاً من تورطه بمشكله ، وما أن وصل
لمكتب المحامي حتى اقتحمه بلا تردد زين بعصبية
: أنا عايز أعرف ياسمين مراتي فين ؟ المحامى بتوتر
: أيه اللى بيحصل ده !! أنت ازاى تدخل مكتبى
بالطريقة دى ... أنا ... زين ممسكاً به من ياقة

قميصه : أنت تخرس خالص وتسمع اللى هقولك عليه ، بلغ ياسمين أنى مش هطلق ويومين ولو مرجعتش بنفسها أنا هرجعها غصب عنها بس ساعتها هتزعل منى أوى ... ولكمه بوجهه وتركه منصرفاً بغضب أشد من السابق وهو يدرك أنه لا يصلح ما بينهما وانما يزيد من استفزاز غضبها نحوه أكثر وأكثر ولكن جنونه الذى ثار ما أن وقعت عينيه على طلب الطلاق لا يمكن إيقافه بأى شكل ولا يمكنه السيطره على تفكيره وعقله ، أفاق من أفكاره ليجد نفسه أمام سيارة نقل محملة وقبل أن يستطيع السيطره على سيارته كان الاصطدام قد حدث لتطير سيارته بقوه هائلة وتنقلب عدة مرات قبل أن تتوقف تماماً وتندلع بها النيران ليراها مراد الذى كان يحاول اللحاق به بصحبة الحرس ليسرعوا جميعاً نحو السيارة فى محاولة لأخراج زين من السيارة التى توشك على الإنفجار بلحظات ، لينجح مراد بمساعدة قائد الحرس فى إخراج جسد زين

الفاقد للوعى تماماً وإبعاده قبل لحظات من الإنفجار الذى أطاح بالسيارة بقوة هائلة ، وما أن استوعب الجميع ما حدث حتى أسرع مراد بمساعدة الحرس فى نقل زين إلى المستشفى بسرعه كبيرة فى محاولة لإنقاذ حياته وما أن وصل إلى المستشفى حتى أخذ يصرخ بالجميع لإنقاذ حياة أخيه ، ليسرع الأطباء إليه فقد وصل إليهم النبأ بوصول صاحب المستشفى مصاباً بحادث خطير ، ليتم نقله سريعاً إلى غرفة العمليات لإنقاذه بينما انهار مراد تماماً وهو يتخيل خسارته لأخيه الوحيد وسنده بالحياة ، وقد مرت الساعات بطيئة بينما تدفق أفراد الأسرة إلى المستشفى ما أن وصل إليهم خبر الحادث الذى أذاعته كل المحطات التلفزيونيه والوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي بسرعة البرق ، نظراً لضخامة الحادث ولأهمية الشخصية التي تعرضت للحادث ، وبعد عدة ساعات مرت كالدهر على الجميع خرج الأطباء

لينهار الجميع بسماع خبر دخول زين بغيبوبة واحتمال عدم نجاته منها ، ليتحرك مراد مسرعاً إلى الخارج ليصل إلى مكتب محامى ياسمين ويقتحم المكتب بعصبية شديدة بصحبة حرسه المحامى بتوتر : وبعدين بقى هو كل شويه واحد من العيله ييجى و.... قطع كلامه ما أن وجه مراد مسدسه إلى رأسه قائلاً ببرود مخيف : اتصل بياسمين حالاً لو عايز تفضل عايش ... المحامى بعصبية : مينفعش كده حضرتك .. أنت كده بتتعدى عليا و... ليسحب مراد صمام الأمان ويضيف ببرود : دقيقة ومش هيبقى ليك قيمه عندى ... أسرع المحامى المرتعب بالأمساك بهاتفه للاتصال بياسمين بلا تردد وقد فتح مكبر الصوت كما أمره مراد بأن يفعل ، وقد أجابت سريعاً ما أن رأت رقمه فهى تنتظر رد فعل زين على طلبها للطلاق ياسمين بلهفه : هاه يا متر طمنى ... مراد بهدوء : زين فى المستشفى بين الحياة والموت يا ياسمين ، أنا عارف إنك مش قادره

تسامحيه بس هتقدري تسامحى نفسك لو حصله حاجه ... ياسمين بلوعه : مراد أرجوك أوعى تكذب علشان أرجع ... زين بخير ... أرجوك قولى أن زين بخير ... مراد مسيطراً على مشاعره المنهاره قلقاً على أخيه : أقسم لك بحياة ابنى أن زين أخويا فى المستشفى بيموت وتقدرى تتأكدى من الخبر بنفسك ، زين عمل حادثة يا ياسمين لما ..... تماسك عن أخبارها بأنها السبب وراء حادث زين فهو لا يعرف مكانها وفد خاف أن تتعرض للخطر هى الأخرى فيكفيه الآن خطورة موقف زين ياسمين ببكاء : زين فين يا مراد ... زين فين ... مراد مؤكداً : زين فى المستشفى دخل فى غيبوبة والدكاتره مش عارفين هيفوق منها ولا ... تنهد بوجع قبل أن يكمل : زين محتاجك يا ياسمين لازم تيجى وتبقى جنبه ، أنتي الوحيدة اللى ممكن زين يحس بيها ... ياسمين بلا تفكير : أنا جايه يا مراد .... هحجز أول طياره وجايه علطول .... مراد بهدوء : بلغينى

هتوصلى امتى علشان استناكى فى المطار ....
ياسمين بتأكيد : لا يا مراد خليك جنب زين وأنا جايه
علطول ... أول طياره هبقى فيها ... أغلقت الهاتف
ليسحب مراد مسدسه إلى وضع الأمان ويترك
المحامى الذى انهار مكانه بعد ما تعرض له وهو
يعرف جيداً ما يذاع عن جبروت عائلة العدوى ..
..... أسرعت
تجمع احتياجاتها واحتياجات طفليها بلا توقف وهى
تتحدث بالهاتف بحثاً عن حجز بأول طائرة عائده إلى
مصر لتجد رحله تغادر خلال ساعتين فانطلقت
مصطحبه ولديها إلى المطار ودموعها تسيل بلا
توقف وقد كاد قلبها يتوقف خوفاً ورعباً عليه ،
فأخذت تدعو الله أن يرحمها من موت قلبها إذا
حدث له شئ وتطلب من الله أن ينجيه ويحميه من
كل شر ، بينما الطفلين يتسائلان عن سر انهيار
أمهما وبكائها ، وما أن وصلت حتى أسرعت تنهى
إجراءات المغادرة والعودة إلى مصر والجميع يتسائل

عن سر بكاء الجميله ، وقد علمت إحدى المضيفات منها بأن زوجها قد تعرض لحادث قاتل فتعاطفت معها وظلت ملازمه لها طيلة الرحلة تسهل لها الإجراءات وتساعد الطفلين الصغيرين حتى وصلت إلى أرض الوطن وكل ما بداخلها يتصارع خوفاً ورعباً عليه واسرعت بالتوجه إلى المستشفى بصحبة الطفلين لتصل فى ساعات الفجر الأولى وقد حاول الحرس الذى أحاط بالمستشفى بأوامر من مراد لمنع تطفل الصحفيين وغيرهم من وسائل الإعلام منعها هى أيضاً من الدخول لتنفجر بهم غاضبه وصارخه مما لفت انتباه قائدهم الذى أسرع لها ما أن أدرك شخصيتها ليصحبها إلى العناية المركزه حيث يرقد زين فى غيبوبة بعيداً عن الجميع ، لتجد مراد بصحبة بعض الحرس أمام الغرفه ياسمين بانهيار : فهمنى زين ماله !!! زين ماله يا مراد ... زين حصله أيه ؟؟ مراد محاولاً تهدئتها : زين فى العناية فى غيبوبة يا ياسمين وممنوع الزيارة عنه .... ياسمين

ببكاء : لا أرجوك لازم أشوفه ... لازم أشوفه .. الجدة أمينة التى كانت قد حضرت بصحبة سيلا وملك : ياسمين !!! انطلقت ياسمين إلى أحضانها باكيه : قوليلى أنه هيبقى بخير يا تيته ... قوليلى أن زين كويس .... الجدة أمينة بعتاب : كده برضه يا ياسمين تختفى وتقلقينى عليكى ... ياسمين باكيه : غصب عنى يا تيته مكنتش أقدر أتحمل اكتر من كده ... غصب عنى .... الجدة أمينة بتساؤل : الولاد فين يا ياسمين !! ياسمين وقد انتبهت لنفسها فتطلعت حولها : الولاد !!! كانوا معايا ... وقبل أن تصرخ باحثة عنهم وجدت مراد يشير لها نحو قائد الحرس الذى جلس برفقة الصبيين وقد غفا الإثنان بهدوء فى أماكنهم ، لتبتسم الجدة أمينة بهدوء : زين محتاجك أنتى وولاده ... ادخلى شوفى زين يا ياسمين ... خليه يحس بوجودك .... سيلا ببكاء : يا قلبى هيفرح لما يشوفك أنتى والولاد . مراد بهدوء : تعالى يا ياسمين وأنا هخلى الدكتور يدخلك عند زين ... ياسمين

بتساؤل : والولاد !!! ملك مطمئنه : متقلقيش عليهم أنا هاخدهم البيت يفضلوا مع مالك لحد ما نطمن على زين .... اومأت برأسها ممتنه وانطلقت لتدخل لرؤية معذب قلبها ، والذى انخلع ما أن رأته راقداً بلا حول ولا قوه تحيطه الأجهزة الطبية من كل جانب وقد أصيب بجروح متفاوتة فى أنحاء جسده ، لتنهار باكيه وهى ترتمي بجواره صارخه باسمه : زين .... فوق يا زين .. فوق يا زين .... أنا ياسمينتك ... فوق علشان خاطرى ..... علشان تشوف ولادك ... فوق علشان أنا هموت من غيرك .... فوق علشان أنت لازم تخليني اسامحك ولا هتفضل سايبنى زعلانه منك كده .... فوق علشان تنفذ وعودك ليا وتسعدنى وتفرح قلبى ... فوق علشان تاخدنى معاك نلف الدنيا .... فوق علشان أنا مش ممكن الاقى حد يحبني زى ما أنت بتحبني .. ومش ممكن ألاقي حد يعذبني غيرك ... فوق يا زين وبطل توجع قلبى بقى حرام عليك ... مش هسامحك لو عملت فيا

كده ... أنت فاهم ... أنا مش هسامحك يا زين ...
سامحتك فى كل حاجه عملتها بس مش ممكن
اسامحك لو سبتني ... فوق يا زين ... فوق علشان
أنا هموت من غيرك ... فوق بقي فوق علشان خاطر
ياسمين حبيبتك ... فوق علشان خاطر أدهم وأسر
ولادك ... فوق علشان تشوف حته منك ... عارف
أدهم شبهك أوى فى الشكل والعصبية والغيرة ...
وأسر كمان شبهك فى الشكل بس واخد منك الحنيه
والحب .... على فكره فى حاجات كتير لازم يتعلموها
منك ما هو أنا مش هعرف أعمل كل حاجه ... قوم
بقى وبلاش توجع قلبى .... قوم يا زين قلبى ... قوم
بقي .... ياريت بجد الناس اللى بتقرأ تيجى على
ايه من باب التشجيع يعنى vote نفسها وتعمل
رأيكم زين ممكن يرجع لياسمين ولا كده نهاية
القصه بتاعتنا ؟ زين يستحق العقاب على اللى
ياسمين بجد عمله فى ياسمين بس الموت
تستاهل ربنا يعوضها عن كل لحظة صعبه عدت

عليها .... يا ترى حادثة زين نهاية الحب ده ولا فرصه للحل بين زين القلب وياسمينته ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب

#انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

أحاط الجميع بالعناية المركزة على أمل تحسن وضع زين وعودته للوعي بعد ما تعرض له ، بينما جلست ياسمين إلى جواره متمسكه بيده وقد امتنعت عن الخروج من العناية حتى مع إصرار الأطباء على ذلك ولكنها تجاهلت الجميع وظلت ممسكه بيده بين يديها ولا تتحدث إلا حين تصبح بمفردها مع معذب قلبها ، لتتساقط دموعها وهى تحدثه بكل ما يجول بعقلها من أفكار وخواطر وتتناقش معه وكأنه يبادلها الحديث ، وقد أخذت تقص عليه بعض الذكريات عن طفليهما وكأنها تشاركه بما فاته من حياتهما ، وقد مرت عدة أيام والوضع كما هو عليه ولكن ما طمأن الجميع تأكيد الأطباء بأن حالته الصحية مستقره رغم الغيبوبة وأن هناك أملاً كبيراً بعودته للوعي سيلا بتساؤل : هاه يا

مراد دكتور أنور قالك أيه ؟ مراد بهدوء : طمني يا ماما وقال أن حالة زين مستقره من وقت ما ياسمين جت ، بس ... الجدة أمينة مقاطعه : بس أيه !! مراد بتخوف : لسه مش عارفين ممكن يفوق من الغيبوبة دى امتى ؟ الجدة أمينة باطمئنان : طالما حالته استقرت يبقى ان شاء الله هيرجع لنا قريب طول ما هو حاسس بياسمين جنبه ده هيفرق معاه . سيلا بتوتر : هى ياسمين هتفضل كده يا مراد خليها تطلع تروح ولو ساعتين تشوف حتى ولادها ، دى من وقت ما جت يا حبيبتي مخرجتش من عند زين ... الجدة أمينة بثقه : ياسمين مستحيل ترضى تتحرك بعيد عن زين قبل ما يفوق وتطمن عليه ... مراد مؤكداً : فعلاً يا تيته أنا حاولت معاها ومفيش فايده ، دى كانت هتطرد الدكتور بمجرد ما أقترح عليها تخرج تنام شوية فى اوضه جنب العناية ... الجدة أمينة بتفاؤل : ان شاء الله زين يفوق ويخرجوا مع بعض بالسلامه .... سيلا بتساؤل :

طيب والولاد يا ماما دول مصممين يشوفوا

ياسمين ... الجدة أمينة بهدوء : روح هات ولاد أخوك

يا مراد ، ياسمين كمان محتاجه تشوف ولادها ..

مراد بهدوء : حاضر يا تيته ....

..... تنام

باحضانه كما أعتاد كل يوم ليداعب بهدوء خصلات

شعرها بيده بحنان وحب وهو يقبل رأسها بين

الحين والآخر ، بالكاد يمنع نفسه من ايقاظها

ليستمتع بالنظر إلى صفاء عينيها وهو يشاغبها كما

أعتاد وهى تعد له الإفطار وتساعده ليرتدى ملابسه

للذهاب للعمل ، ولكنه حقاً قد أشتاق إليها فأخذ

يقبل وجنتيها ويداعبها وهو يهمس لها لتصحو

لتفتح عينيها الناعسه وتبتسم : وبعدين معاك

مش عارفه أنام منك ... لتتعالى ضحكته : مش

هتبطلى تقوليلى كده !! ياسمين بإصرار : لا مش

هبطل طول ما أنت مش بتبطل تصحينى كده كل

يوم ... زين مقبلاً شفتيها وهامساً : طيب زين يعمل

أيه إذا كانت روحه بتغيب عنه لما بتغمضى عيونك الحلوه دى وبيبقي هيتجنن وتفتحى علشان يغرق فيهم ... ياسمين بابتسامة مشرقه : بجد يا زين قلبى ... زين مستمراً بقبلاته : بجد يا ياسمينتى ... ياسمين بهدوء : طيب أرجع يا زين ... زين باستغراب : أرجع منين يا ياسمينتى ... ياسمين بهدوء : أرجع يا زين ... أرجع بلاش تبعد .. أرجع أنا مستنياك ... لينظر حوله ويجد فضاءاً شاسعاً بينما المسافة بينهما تتزايد لتبتعد عنه ، فيمد يده نحوها محاولاً الإمساك بيدها والاقتراب منها زين بتساؤل : بتبعدي ليه يا ياسمينتى !!! ياسمين بإصرار وقوه : أنا هنا يا زين ... أنا مش ببعد .. أرجع .. أرجع يا زين ... أنا مستنياك ... ولادك هنا يا زين ... ولادك جنبك .... لتتعالى دقات قلب زين ويعلو صوت الأجهزة التى تقيس مؤشراته الحيويه مما جعل طاقم من الأطباء يسرعون لتفقد ما يجرى وسبب ارتفاع نبضات القلب والتأكد مما إذا كان زين يعود إلي

وعيه مجدداً ... بينما وقفت ياسمين بالخارج ودموعها تسيل وهى تدعو الله أن ينجيه ويعيده إليها .... سيلا بقلق: أيه اللى حصل يا ياسمين ؟ ياسمين بتوتر : مش عارفه يا ماما سيلا ، أنا دخلت الولاد علشان يشوفوا زين واتكلمت معاه يمكن يحس بيهم ، وفجأة جسمه اتشنج وضربات القلب زادت بالشكل ده والدكاتره دخلوا ومش فاهمه .... الجدة أمينة بأمل : ان شاء الله يكون حس بيكى وبالولاد ويفوق يا ياسمين ... ياسمين برجاء : يارب يا تيته ... يارب ... أدهم بتساؤل : هو بابى ماله يا مامى ... ياسمين بابتسامة هادئه : بابى تعبان شويه يا أدهم ، ادعى له يا حبيبى ربنا ينجيه ... آسر بهدوء : هو مش حاسس بينا يا مامي ... ياسمين موضحه : لا يا حبيبي هو نايم بسبب الأدوية وان شاء الله يخف ويبقى بخير ... خرج الأطباء ليسرع الجميع نحوهم مراد بتساؤل : طمنى يا دكتور أنور أيه الأخبار ؟ أنور بهدوء : اطمن يا مراد بيه ، الحالة

مستقره .. ياسمين بتساؤل : أمال أيه اللى حصل لما دخلت الولاد لزين ؟ أنور بعمليه : واضح ان فى استجابة من زين بيه لوجود حضرتك والولاد وده مؤشر ممتاز ... مراد بتساؤل : يعنى فى أمل يرجع لوعيه يا دكتور ؟ أنور مطمئناً : ان شاء الله يا مراد بيه ، ده شئ متوقع للغايه خلال فترة قليله بسبب استجابته ..

..... أسرعت ساندرا تجاه صديقتها الواقفه بانتظارها : هاه يا نورا طمنينى ، زين فاق ولا لسه ؟ نورا موضحه : لسه يا ساندرا ، حالته مش سهله خالص ومش متوقع امتى ممكن يفوق ... ساندرا بتساؤل : هينفع تدخليني عنده زى ما طلبت منك ولا أيه ؟ نورا موضحه : أنا كل اللى هقدر أعمله أنى اوصلك لحد العناية بعد كده مقدرش أكمل لأن أخوه موقف حراسه ومانع دخول حد غير دكتور أنور واتنين دكاتره زمايلنا بس هما اللى بيتابعوا الحاله ، ده حتى

الممرضات اختارهم بنفسه ومانع دخول أى حد تانى غيرهم والحرس كمان بيفتش اللي داخل واللى خارج علشان محدش يصور الوضع جوه . ساندرا بتفكير : طيب هو مين اللى بيبقى موجود لما بيمشوا كلهم ؟ نورا بهدوء : هما دايماً لازم بيبقى فى حد منهم متواجد طول الوقت معاه تقريباً مش بيسيبوه لوحده خالص ... ساندرا بإصرار : خلاص وصليني أنتى بس وأنا هتصرف بنفسي ... نورا بتساؤل : أنا بس عايزه أفهم هتستفادي أيه لما تدخلى عنده أنتوا مش انفصلتوا خلاص !! ساندرا كاذبه : كان مجرد خلاف صغير بينا بس أخوه أتدخل وكبر الموضوع علشان نتطلق لكن أنا واثقه لو شافنى دلوقتي هنتصالح ونرجع لبعض ... نورا بتفهم : طيب تعالى معايا اوصلك هناك وشوفى هتتصرفى ازاى بعد كده ... وسارت خلفها لتصعد بصحبتها حتى وصلت بها إلى الدور العلوي بالمستشفى فصحبتها حتى نهاية الدور إلي جناح

منعزل تماماً عن باقى المستشفى نورا بهدوء : ده الجناح اللى فيه العنايه اللى فيها زين ، ده اتجهز مخصوص علشان يفصلوه عن باقى المستشفى وزى ما أنتى شايفه كله حراسه .. اومأت ساندرا برأسها وهى تفكر كيف ستمر لتصل إليه لعله يفيق وتستطيع التأثير عليه من جديد ، وبالفعل انسحبت صديقتها لتتركها تتلفت حولها حتى لمحت مراد يخرج بصحبة سيلا والجدة أمينة ليغادر معهم تاركاً زين بمفرده كما تظن ، فأسرعت نحو الحرس الذي تعرف بعضهم عليها وقد سمحوا لها بالمرور بعد أن تعرفوا عليها أنها زوجته ، لتتجه إلي غرفته وهى تمني نفسها بالنصر ، خاصة حين وصلت إلي حيث يرقد زين ودخلت إليه دون أن يعترض طريقها أحد واتجهت نحوه لتحدثه : زين ... زين ... أنت صاحى ... أنت لازم تصحى وتلاقيني هنا .. لتتبخر أحلامها ما أن وصلها صوت ياسمين الساخر : وهيفرق فى أيه أنه يصحى ويلاقى إنك هنا !!

ساندرا بحقد : يفرق أنى مراته موجوده جنبه ...
ياسمين بثقه فقد أخبرها مراد بكل ما حدث
واكتشاف زين للحقيقة وطرده لساندرا وطلاقه لها
وكيف حال هو وغيث دون قتله لها : قصدك
طليقته أنا بس اللى مرات زين العدوى ... وأم أولاده
... ساندرا بعصبية : مين قالك كده ... أنا أقدر ...
ياسمين مقاطعه : أنا ميهمنيش أعرف أنتى تقدرى
على أيه ، اتفضلى فوراً بره ... وقبل أن تتحرك
ساندرا كان الأطباء بصحبة طاقم التمريض قد
حضروا ما أن ضغطت ياسمين على زر استدعاء
بجانب مكانها دون أن تنتبه إليها ساندرا ياسمين
بهدوء : أنا عايزه أفهم ازاى الهانم وصلت لحد هنا
ودخلت عادى كده ، بمجرد ما غبت خمس دقايق
عن زين تحصل المهزله دى ... أنور بتساؤل : ازاى
دخلت والحرس بره ؟؟ ياسمين بعصبية : الحرس
مش موجود يا دكتور علشان يقوم بوظيفة طقم
التمريض بتاع حضرتك ، أعتقد أن دى عناية مركزه

يعنى ممنوع دخول أى شخص غير المتخصصين ... ليعلو صوت مراد الذى كان يوصل والدته وجدته للسياره وعاد ليجد ما يحدث : هو أيه اللى بيحصل هنا بالضبط ؟ ياسمين بهدوء : الهانم استغلت عدم وجودنا ودخلت لحد زين .... نظر إليها مراد بغل : أخرجي بره ومش عايز أشوف وشك هنا تانى ... ساندرا بغل : أنت مش كفايه وقعت بينى وبين زين ؟ ياسمين ضاحكه بسخريه : أنتى بجد بتقنعي نفسك بكده ، وقع بينك وبين زين ، أنتي انسانه غشاشه وكدابه وخدعتى زين سنين ... أسرع الحرس الذين دخلوا بصحبة مراد لإخراج ساندرا التى تعالى صوتها : اوعي أنت وهو ... اوعي بقولك أنت مش عارف أنا مين ... أنا هوريك ... مراد بحده : أنا عايز أعرف حالاً دى وصلت لحد هنا ازاى ، شوف الكاميرات وقولى حالاً ... خرج الجميع بعد حالة الهرج والمرج التى سادت الغرفة وقد بقت ياسمين بجوار زين لتشعر بيده تضغط على يدها وهو

يهمس : كنتي بتقولى إنك مراتي .... وأم ... أولادي ...

ياسمين بذهول : زين ... زين .. أنت واعي ... زين ...

زين بوهن : هو أنا تايه منك ... زين ... زين ...

ياسمين بدموع : أنت بجد بتتكلم معايا مش كده !!

زين بابتسامه واهنه : لا بتحلمى بيا يا ياسمينتى ..

انهارت جالسه إلى جواره وهى تقبل يده ودموعها

تسيل بلا توقف ، ليمد يده بهدوء ليمسح دموعها

زين يتوسل إليها : كفايه أنا مستاهلش دموعك ...

ياسمين ببكاء : حمد الله على سلامتك يا زين ...

زين بتساؤل : بتبكى علشان زين اللى وجع قلبك

وعذبك من يوم ما وقعتى فى حبه .. ياسمين

بابتسامة : ببكى علشان أخيراً رجعت لى وإلا كنت

هزعل أوى علشان مش هعرف أخد حقى منك ..

زين ناظراً بعينيها : حقك كبير أوى يا ياسمينتى لو

عشت عمري كله علشان اعوضك مش هقدر ...

ياسمين بإصرار : هاخد حقي منك يا زين بس وأنت

واقف على رجلك وقادر ترد عليا .... زين بتساؤل :

أنتى هنا من امتى ؟ وكنتى فين ؟ عرفتى ازاى اللى حصلى ؟ والولاد معاكى هنا ولا فين ؟ ياسمين بهدوء : هنادى على الدكتور يطمنى عليك وبعد كده هجاوب على كل أسئلتك ... وخرجت بالفعل لاستدعاء الطبيب الذى أسرع بصحبة عدة أطباء آخرين لفحص زين والتأكد من سلامته بعد افاقته من الغيبوبه ، فى نفس الوقت الذى أسرع فيه مراد بالاتصال بوالدته وجدته ليخبر جميع أفراد العائلة باستعادة زين لوعيه ونجاته من الموت بعد هذا الحادث القاتل ، لتسرع الجدة أمينة وسيلا بالعودة للمستشفي سريعاً للاطمئنان عليه ، وما أن انتهي الأطباء من فحصه أنور بهدوء : حمد الله على سلامتك يا زين باشا ، أنت اتكتب لك عمر جديد .... زين بارهاق : الله يسلمك يا دكتور أنور ... أنور بتساؤل : حاسس بأى حاجه !! زين بتساؤل : رجلى حاسس إنها متخدره مش عارف ليه وباقى جسمى بيوجعنى جداً ... أنور بقلق : رجلك وجعاك زى باقى

جسمك ؟ زين بهدوء : لا مفيهاش وجع خالص ، علشان كده بقولك حاسس إنها متخدره ... أنور متبادلاً النظرات القلقه مع طبيب آخر : احنا هنقوم بعمل فحص شامل بالأشعه علشان نطمن على أثر الحادثة وان شاء الله خير ... وبالفعل تم اصطحاب زين لإجراء العديد من الاشعات والفحوصات ومن ثم تم إعادته لغرفته وما أن خرج الأطباء من الغرفه ليتسأل مراد وياسمين عن حالة زين الصحية أنور بتوتر : مش عارف أقولك أيه يا مراد باشا !! مراد بتخوف : فيه أيه يا دكتور أنور فهمني ... أنور بأسف : للأسف الاشعه وضحت وجود مشكله في العمود الفقري بسبب الحادثة ... مراد بتساؤل : مشكلة أيه ؟ أنور بتوضيح : للأسف زين باشا مش هيقدر يمشى على رجليه فى الوقت الحالى ... صرخة انطلقت من ياسمين ، بينما تهاوت الجدة أمينة على المقعد المجاور لها وتعالى صوت سيلا بخوف : ابني .... أنور بأسف : أرجوكم يا جماعه لازم

تتماسكوا لأن زين باشا هيبقى محتاج لدعم ومساندة علشان يقدر يقف على رجليه تانى ...

ياسمين بأمل : زين هيقدر يمشى على رجليه من تانى .. مش كده !! أنور مؤكداً : يقدر جداً .. بس هيحتاج لعلاج وصبر وحالته النفسيه مهمه جداً فى الفتره دى .... مراد بتساؤل : ينفع يسافر دلوقتي !!!

أنور بتوتر : مش محتاج للسفر يا مراد باشا ، كل اللى ممكن يتعمل بره هيتعمل هنا وأحسن بس الحكاية محتاجه صبر وإرادة .... ياسمين بتساؤل : زين عرف !! أنور بهدوء : أيوة صمم يعرف وأحنا فى غرفة الاشعه ومقدرتش أقول غير الحقيقة ...

ياسمين بهدوء : أيه العلاج اللى هنمشي عليه !! أنور موضحاً : يتعافى الأول من أثر الحادثة وهنبتدى فوراً كورس علاج مكثف مع العلاج الطبيعي وان شاء الله مش هنحتاج لتدخل جراحي لو ألتزم بالعلاج ..

ياسمين بإصرار : شوف أيه المطلوب وأنا هتأكد أنه يتنفذ بالكامل ... أومأ أنور برأسه ثم استأذن منصرفاً

فى حين التفتت ياسمين إلى الجميع وقد علا وجهها العزيمه والإصرار ياسمين بهدوء : مراد لو سمحت شوف أفضل دكتور للعلاج الطبيعي واتفق معاه يبقى مقيم معانا فى القصر ، طنط سيلا لو سمحتى بلغى الخدم فى القصر يجهزوا جناح لزين فى الدور الأرضى علشان يقعد فيه ، تيته أمينة من فضلك اتصلي بدكتور أمجد فى لندن وبلغيه إننا هنبعت له تقارير زين الطبيه علشان ياخد رأى أكبر متخصص هناك ولو محتاج نسافر .. مراد بتساؤل : بس زين هيعترض أنا عارفه و... ياسمين مقاطعه : سيب زين عليا يا مراد وكل واحد لو سمحتوا ينفذ اللى طلبته منه ... أومأ لها الجميع موافقاً فى حين اتجهت إلى غرفة زين لتبدأ المواجهه معه سيلا بتساؤل : هى ياسمين هتقدر على زين وعنده ، ابنى وأنا عارفاه هيرفض العلاج ... الجدة أمينة بثقه : لو فى حد هيقدر على زين يبقى ياسمين الوحيدة اللى مراد بتساؤل : هى اتغيرت كده امتى وبقت ... تقدر

بالقوه والحزم ده امتي ... أمينة بفخر : من يوم ما لقت نفسها لوحدها وحامل ومسئوله عن حياتها وحياة طفلين ، اتعلمت تبقى صاحبة قرار وتسيطر على مشاعرها فى المواقف الصعبه ، ياسمين شافت كتير أوى فى حملها وتربيتها لولادها بعيد عن زين .... سيلا بتساؤل : صحيح يا ماما أمينة حضرتك لحد دلوقتي مقولتيش أنتي عرفتى حكاية زين وياسمين ازاى وامتى .... أمينة بابتسامه : دى حكاية طويله ، تعالى نرجع البيت ننفذ طلبات ياسمين وبعدين أبقى احكى لك . يارب البارت واللى لسه vote يعجبكم ومستنيه رأيكم وال يعمل علشان يوصله الجديد دايماً follow معملش يا ترى أيه مصير زين ؟ هيقدر يقف على رجليه من تانى ولا ده عقابه عن ظلمه لياسمين ؟ يا ترى ياسمين هتقدر على زين وهتعرف تخليه يتعالج ويرجع زى الأول ؟ ساندرا كده قصتها خلصت ولا لسه ليها دور تانى ؟ صحيح هى تيته أمينة ازاى

عرفت قصة زين وياسمين وليه خدت صف ياسمين ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار

#حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر توجهت ياسمين إلى غرفته وهى تعلم أن الأمر لن يكون هيناً وستواجه بمفردها زين بعنده وجبروته ولكن لم يكن الخيار متاحاً أمامها سوى بالمواجهة وفعل كل ما يلزم حتى يرضخ لها ويقبل بالعلاج من أجل عائلته ومن أجل طفليهما ، وما أن دخلت حتى رأت بعينيه ما يرغب به ولكنها تجاهلت الأمر تماماً واتجهت نحوه بهدوء وهى تسيطر على أعصابها ياسمين بهدوء ظاهرى : دكتور أنور قال اننا نقدر نرجع البيت كمان يومين تلاته وبعدها نقدر نبتدى كورس العلاج الطبيعي و..... زين مقاطعاً : ياسمين .... أنا مش عايز علاج ومش هفضل هنا ولو سمحتى ... ياسمين بحزم : هتفضل هنا يا زين لحد ما الدكاتره تسمح بخروجك ، وهتبدأ كورس العلاج الطبيعي من أول ما يقرر الدكتور وهتلتزم بيه بالحرف الواحد

... زين بعصبية : عيل صغير أنا هتقوليلى أعمل أيه ومعملش أيه .... ياسمين مسيطره على أعصابها : لا راجل كبير وفاهم كويس أوى بس غرورك هو اللى بيتكلم مش عقلك ... زين بحده : ياسمين ... أنا .... ياسمين بتحدي : أنت أيه !!! أنت كالعاده أناني ومش شايف غير نفسك واللى أنت عايزه وبس ... فكرت لما ترفض العلاج وتفضل بحالتك دى أحنا هنتضرر ازاى ... فكرت فى ولادك ... فكرت فى ماما سيلا ... فكرت فى تيته أمينة محتاجه لوجودك جنبها ازاى ... فكرت فى مراد اللى أنت سنده الوحيد فى الدنيا ... زين بعصبية : ياسمين من فضلك أنا مش عايز أسمع الكلام ده ومش عايز أتكلم وقراري نهائي ... ياسمين بهدوء : تمام يا زين براحتك .... وجلست بهدوء صامته لا تتحدث إليه ، وهى تشغل نفسها بالنظر لهاتفها وتتحاشي النظر إليه مما أثار جنونه وهو ينظر إليها بين الحين والآخر منتظراً منها مزيداً من الجدال والنقاش معه ولكن ها هى منشغلة

بعيداً عنه ، فقرر العناد معها أكثر وأكثر وما أن ظهر أول طبيب لمتابعة حالته حتى أصر على مغادرة المستشفى والعودة إلى المنزل ليلاقي منها مزيداً من الصمت والهدوء ، خاب أمله وقد ظن أنها ستثور عليه ولكنها لم تفعل وظلت صامته ، وقد رضخ له الأطباء بعد إصرار وعناد منه ، وثورة من مراد ما أن أخبره دكتور أنور بقرار زين بمغادرة المستشفى قبل استكمال العلاج ورفضه الحديث عن علاج عجزه عن الحركة بقدميه ، وقد أبدت الجدة أمينة اعتراضها كما شاركتها فى ذلك سيلا ولكن كلا العنيدين ألتزما تماماً بإصراره على المغادرة والتزامها الصمت ، ليجد جميع الأطراف أن لا جدوى من النقاش مع زين وتعم الحيرة من الصمت الغير مفهوم لياسمين ، وما أن انتهت إجراءات خروج زين من المستشفى حتى عاد الجميع للقصر ، وظلت ياسمين بجواره تناوله ادويته فى مواعيدها وتهتم بعلاجه وراحته وقد منعت زيارة الطفلين له وكلما

سأل عنهما اخبرته بحجة ما حتى أكد الأطباء أنه قد تعافى تماماً من آثار الحادث وأنه يمكنه البدء بعلاج قدميه ولكنه تمسك برفضه للعلاج أو حتى المحاولة وتمسك برأيه حتى فجرت ياسمين المفاجأة وراء هدوئها وصمتها الغير مفهوم ياسمين بهدوء : معلش يا ملك ممكن تجهزي أدهم وأسر علشان نمشى ... زين وقد أنتبه لما تقوله : تمشوا !!! تمشوا تروحوا فين !! ياسمين بجديه : نمشى نروح بيتنا . زين بعصبية : وهو ده مش بيتكم !! ياسمين بإصرار : لا مش بيتنا ... مراد متدخلاً : ازاى بس يا ياسمين ، أيه اللى بتقوليه ده ؟ ياسمين : بقول ان ده مش بيتنا يا مراد ، أنا رفعت قضية طلاق على زين وولادى هيفضلوا معايا أكيد يعني مش هيعيشوا بعيد عنى ... زين بحده : طلاق إيه ومين قال أنى هطلقك ... ياسمين بهدوء : أنت ... سيلا بتساؤل : أنت اتجننت يا زين هتطلق ياسمين . الجدة أمينة بعصبية : أنت عملت كل ده علشان فى

الآخر تطلقها وتسيب ولادك يتربوا بعيد عنك .. زين بعصبية : أنا مش هطلقها ، أنا مقولتش كده ، دى أكيد اتجننت ... مراد بتساؤل : فهمينا يا ياسمين ، أيه الجنان ده ؟ زين بعصبية : أنا قلت أنى هطلقك !! ياسمين بإصرار وقوه : أيوه قلت كده .. زين وقد ثار جنونه : أنتى بتقولى أيه أنا مقلتش كده ومستحيل أقول كده .. أنا ... ياسمين مقاطعه كلامه بحده : لما ترفض العلاج يبقى قررت تطردني بره حياتك ، أنت عارف كويس أوى أنى مش هعيش معاك يا زين واشوفك كده ولا هسيب ولادي يشوفوا ابوهم شخص ضعيف ومش بيقاوم ومستسلم بالشكل ده ... زين بحده : ياسمين ... ياسمين بعصبية : ياسمين أيه !!! ياسمين مش هتفضل موجوده طول ما أنت كده ... زين بجنون : يعنى هتبعدي عني علشان بقيت عاجز ومش واقف على رجلي . ياسمين بإصرار : هبعد عنك لأنك مش زين اللى بحبه وأعرفه ، هبعد علشان الراجل اللى حبيته

عمره ما كان ضعيف ولا انهزامي زى الشخص اللى قصادي دلوقتي ، هبعد علشان أنا ربيت ولادي على القوة والتحمل زى أبوهم ووجود شخص زيك هيضعف شخصية ولادي ويضيع تعبى فيهم طول السنين اللى فاتت دى ... زين بتحدي : وأنا هفضل كده يا ياسمين ومش هتعالج ولا أتغير ... ياسمين بهدوء مريب : براحتك ، أنت حر فى قرارك بس أنا كمان حره في قراري .. واتجهت للأعلى بينما حاول الجميع تهدئة زين الذى ثار جنونه وأخذ يحطم كل ما حوله مراد بجديه : أنا مش فاهم أنت رافض العلاج ليه ؟ الجدة أمينة بهدوء : كفايه غرور وعند بقى لحد كده هتفضل لحد امتى مصر تخسرها وتضيعها من أيدك ، يكون فى علمك ياسمين لو مشيت المره دي محدش فينا هيرجعها وأنا نفسي همشي معاها ... سيلا برجاء : علشان خاطري يا زين بطل عند واقبل تبدأ العلاج علشان ترجع تقف تانى فى وسطنا ، كلنا محتاجين وجودك جنبنا ... لتنزل

ياسمين بصحبة طفليها اللذان لم يراهما زين حتى الآن ، وما أن وقع بصره عليهما حتى توقفت أنفاسه وعلقت عيناه بهما فهما نسخة مصغرة منه فى كل ملامحه وكأنه قد عاد صغيراً من جديد وما أن استعاد تركيزه مع ما يدور حوله حتي وجد حب حياته تبتعد عنه بصحبة طفليه لتتنازع مشاعره بين الغضب من نفسه وبين الغضب منها والعناد الذى ملأ عقله وقلبه أدهم بتساؤل : مامي ممكن أسلم علي بابي قبل ما نمشي ... آسر بتوسل : بليز يا مامي مش هنتأخر ... اومأت برأسها موافقة وهى تمنى نفسها أن يكون للطفلين الآثر الذى تتمناه به فتركت يد الطفلين اللذان انطلقا مسرعين تجاه زين والضحكه تملأ وجه كلاً منهما أدهم بسعاده : أنت بابي زين مش كده !! آسر بابتسامة : مامي كانت بتحكي عنك كتير اوى اوى وكانت دايماً بتقولنا إنك شبهنا وأنك قوى وناجح وكمان بتحبها أوى أوى ... أدهم مضيفاً : وقالت لنا كمان أن حضرتك بتحبنا

أوى وعايزنا معاك علطول ... آسر بتساؤل : بس أنت ازاى عايزنا معاك وازاى هنمشي دلوقتي مع مامي ؟ ياسمين بهدوء : يلا يا ولاد علشان هنتأخر ... أدهم وأسر برجاء : بليز يا مامي استني ... كان كل ما يدور حوله يجعل الصراع بداخله يتزايد ولكن لم يفق عناد عقله مشاعر قلبه الذى يتمزق شوقاً لأولاده ولها أيضاً ، لينهي الصراع بين قلبه المحب وعقله العنيد زين بهدوء : ياسمين تعالى عايز أتكلم معاكي ... ياسمين بإصرار : أعتقد خلصنا كل الكلام بينا ... زين برفض : لا لسه الكلام بينا منتهاش ، تعالي لو سمحتى وخلينا نتكلم لوحدنا ... اومأت لها الجدة أمينة برأسها خفية لتتجه ياسمين إليه وتدفع الكرسي الذى يجلس عليه إلى الجناح الذى أُعد لبقاءه خلال فترة علاجه وما أن أصبحت بمفردها معه حتى نظرت إليه منتظره حديثه زين بتوتر : عايزه أيه يا ياسمين علشان تفضلي هنا أنتى والولاد ؟ ياسمين بهدوء : تتعالج .. زين بغيظ فقد حققت

ما تريده : يعنى لو قبلت اتعالج هتستني هنا ...
ياسمين بإصرار : تتعالج يا زين مش تقبل تتعالج ...
زين بعصبية : وايه الفرق يعني مش فاهم ؟
ياسمين بتحدي : لا أنت فاهم يا زين ، تتعالج حاجه
وأنك تتقبل العلاج دى حاجه تانيه ... زين بمراوغة :
مفيش فرق .. ياسمين مقاطعه : لا فرق كبير أوى يا
ابن العدوى ، لو اتعالجت وارد أوى العلاج يفشل
لكن لو قررت تتعالج يبقى هتعمل المستحيل
علشان تخف وأنا وأنت فاهمين بعض كويس جداً
فبلاش اللعبه دى معايا .. زين مشاكساً : بقيتي
عنيده أوى يا ياسمينتى . ياسمين رافعه حاجبها :
ده أنا اللى عنيده !! زين بابتسامه : حاضر هتعالج
وان شاء الله هخف كمان يا ياسمينتى ، كويس كده
.. ياسمين بسعاده : كده بقي ممكن نفضل هنا ...
زين بتوعد : أقوم بس على رجلي وهخلص منك
القديم والجديد ... ياسمين التى جلست أمام كرسيه
: قوم بالسلامه واعمل اللى أنت عايزه ، أنا موافقه ..

زين بحب : سامحينى يا ياسمينتى ... ياسمين مقاطعه : مفيش طلب للسماح غير لما تقوم بالسلامه يا زين ، علشان أنا لسه هأخد حقي منك .. زين ممسكاً بيدها ليرفعها نحوه ويقبلها : وأنا موافق تعملي أى حاجه بس تفضلي جنبي ... ياسمين وقد قامت من جلستها لتقبل رأسه : قوم يا زين علشان أنا مش هسامحك غير كده ... جذبها لتجلس باحضانه لتشهق خوفاً عليه : زين رجلك مش هينفع ... ولكنه تمسك بها : زين محتاجك فى حضنه ... استكانت بين أحضانه بهدوء وهى تحمد الله بداخلها إنها تمكنت من مواجهة عناده وجعلت عقله اليابس يتقبل العلاج ، بينما هو غمرته السعاده فها هي حبيبة عمره قد عادت إليه واهدت قلبه المتعب أجمل ما يتمناه رجلاً بالحياه ، طفليه الرائعين زين بمشاكسه : بس قوليلى يا ياسمينتى هما الولاد شبهي كده ليه ، ده حب بقي !! ياسمين بسعاده من مشاغبته لها : ده عشق يا زين قلبي

مش بس حب ... ليلتهم شفتيها فى قبله طال اشتياقه لها منذ ابتعدت عنه ، ليبثها حبه وعشقه لها ، فبادلته بحب وسعاده وقد اشتاقت هي الأخري له ، حتى قطع لحظة تقارب قلبيهما سوياً طرقات الباب ، لتعتدل ياسمين وتقف مبتعده بينما يحاول الإبقاء عليها باحضانه ولكن احمرار وجهها أسعد قلبه ليأذن للطارق بالدخول والذى كان طفل بوجه متسائل ينظر لهما ببراءة ليجد من يدفعه من الخلف ، لتتعالى ضحكات زين وهو يشير لهما بالدخول أدهم بتساؤل : هو أنتوا لسه متخانقين ؟

ياسمين بابتسامة : لا يا حبيبي خلاص مفيش خصام ولا حاجه ... آسر مهللاً : هيييه ... هيييه ... يعني هنفضل مع بابي ومش هنسافر تاني ... اومأت لهما لينطلق الشقيقان إلى أحضان والدهما للمره الاولى في حياتهما ، ليتلقي كلاهما بين ذراعيه وقد أدرك ما كان بعيداً عنه بسبب عناده وتسرعه فى الحكم على الأمور واتخاذ القرارات الخاطئة ، ليقرر

أن يعوض ياسمينته عن ما مرت به وهى بعيداً عنه وبسبب حبها له ....

..... فى مكان آخر جلست ساندرا بعصبية وهى تتحدث بالهاتف بحده : يعنى مشيت ولا لا ! أنا مش فاهمه منك حاجه .... الطرف الآخر : لا يا هانم من بعد ما دخلوا الجناح بتاع زين باشا وبعدها الولاد دخلوا عندهم واللى فهمته بعد كده من كلام أمينة هانم والست سيلا أن البيه هيتعالج علشان خاطرها هى والولاد ومش هتمشي من هنا . ساندرا بغل : علشان خاطرها ، طيب غورى دلوقتي وتبلغيني بكل حاجه أول بأول ، أنتى فاهمه !! الطرف الآخر : حاضر يا هانم ... حاضر ... ساندرا بحقد : بقى كده يا زين ... هتتعالج علشان تفضل جنبك حبيبة القلب ... مبقاش ساندرا أن ما خلصت عليها وحرقت قلبك .... جلس مراد برفقة زين وهما يراجعان بعض الأوراق

الخاصه بالشركة مراد بتخوف : لو خسرنا الصفقه دى هتبقى مشكله كبيرة يا زين أحنا عندنا مصاريف كتير ولازم نغطيها والصفقة دى كانت هتغطى مصاريفنا لحد ما ننهى مشروع الساحل أو السخنه ... زين بهدوء : عارف يا مراد وفاهم كويس مشكلة السيولة بس واضح أن فى حد بيحاول يوقف قرار وزير الكهرباء والطاقة علشان يعطل شغلنا ... مراد بتساؤل : أيوة بس تفتكر مين اللي له مصلحه فى كده وعايز أيه مننا ؟ زين بتفكير : مش مهم مين دلوقتي كده كده هعرف وحسابه معايا ، المهم بس نشوف حل علشان شغلنا وبعد كده نفضى للحساب ده ... مراد بتساؤل : طيب فى حاجه معينه في دماغك !! زين بابتسامه : ياسمين ... مراد باستغراب : مالها ياسمين ؟ زين بثقه : ياسمين هى الحل ... مراد بتساؤل : ازاى مش فاهم !! زين بهدوء : هقولك كل حاجه بس نادى عليها الأول . دخلت ياسمين برفقة مراد لتتطلع بعينيه سعيدة برؤية

عودته لمتابعة عمله وحياته بحماس والتزامه التام بكورس العلاج المكثف الذى وضعه الأطباء زين بابتسامه : ياسمينتى محتاج مساعدتك !! ياسمين بلهفه : خير يا زين ، محتاج أيه ؟ زين بهدوء : تعالى اقعدي وأنا اشرح لك كل حاجه . جلست بجانبه وجلس مراد ليستمعا لما قاله زين لهما بانتباه تام وتركيز ، وما أن انتهي من حديثه ياسمين باستغراب : بس أنا مليش صفه علشان أقدر اتصرف بالشكل ده فى المجموعه بتاعتك ... زين بهدوء : لا تقدرى لأن أنتي تملكي نص المجموعة يا ياسمينتى . ياسمين بذهول : أنا ... طيب ازاى ... مراد بتعجب : ازاى يا زين !!! زين بابتسامه وهو يقبل يديها : ده كان شرط تيته علشان تخليكي ترجعى لى لما رجعنا من لندن وزعلتي مني وسيبتي القصر . ياسمين بارتباك : بس أنا مكنتش راجعه علشان كده ... زين مقاطعاً : أنا عارف إنك متعرفيش أصلاً يا قلبي وده كويس علشان نستغل الموضوع ونفاجئ الكل ...

مراد بتساؤل : أنت متأكد من قرارك يا زين ؟؟ زين بهدوء : عندك شك فى ياسمين !! مراد بتأكيد : لا طبعاً أنا واثق فيها زى ما بثق فى نفسى بس خايف عليها من الموضوع أحنا بنشتغل فى وسط حيتان وياسمين ... زين بثقه : ياسمين تربيتي وتقدر على أى حاجه وبعدين أنا وأنت هنبقي معاها فى كل خطوه ... المهم رأيها هى ، قلتى أيه يا ياسمينتى ؟ ياسمين بابتسامة ساحره : قلت إني جاهزه أعمل أى حاجه مطلوبه منى ومتقلقش عليا . زين بثقه : أنا مش قلقان أنا واثق فى شطارتك .. ياسمين بهدوء : هنبدأ من أمتي ؟ زين موضحاً : من بكره الصبح ، مفيش وقت ... ياسمين بهدوء : تمام وأنا مستعده ... زين موجهاً حديثه لمراد بينما عيناه لا تفارقها : مش عايز ياسمين تغيب عن عينك وعين رجالتنا لحظة يا مراد ، كل ثانيه تعدي تكون فى حماية الحرس حتى جوه الشركه ... مراد مؤكداً : من غير ما تقول يا زين ، أنا هتابعها طول الوقت والحرس

بتوعها هختارهم من أكفأ رجالتنا ومحدش هيغفل لحظة عنها ... أنصرف مراد ليرتب ما طلبه منه زين بينما ظل هو بجانبها ممسكاً بيدها زين بهدوء : عندي ثقة كبيره فيكي وفى شطارتك ونجاحك ، بس غصب عني قلبي مش مطمن وأنتي مش هتبقي قصاد عيني ... ياسمين بابتسامة خلابه : متقلقش أنا هبقي واخده بالي من كل حاجه بتحصل وهتعامل بحذر شديد ... زين بهدوء : أى حاجه مهما كانت صغيره أو تافهه لازم أعرفها يا ياسمينتي ، والحرس متبعديش عنهم أبداً مهما حصل وثقتك فى نفسك ورجالتنا وبس . ياسمين مؤكده : حاضر يا زين .... وحشتونى وبعتذر عن التأخير ، لكن للأسف بتمني متنساش □♀□□♀□□ ظروف الشغل بعد القرايه علشان تشجعونى أكمل □□ vote تعمل يا ترى أيه خطة زين ؟ وايه علاقة ياسمين □□ بالشغل ؟ مين اللى بيحاول يوقع شغل زين ويخسره ؟ وليه ؟ تفتكروا حب زين وياسمين لسه

هيواجه مشاكل تاني ولا كفايه كده بقي ؟ ساندرا ناويه على أيه وعايزه أيه من ياسمين وزين ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب

#انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

أنتبه لها ما أن خرجت مرتديه ملابسها لتذهب للعمل ليشد انتباهه جمالها وفتنتها التي تزداد يوماً بعد آخر واشتعلت نيران غيرته وهو يفكر أن غيره سيراها وهى جميلة وفاتنه ولن يكون بجوارها ليحميها زين بعصبية : ياسمين من فضلك غيرى الهدوم دى . ياسمين باستغراب وهى تتطلع نحوه : مالها يا زين !! مش عجباك ولا ايه !! مش حلوه عليا !! زين بغيظ : ما هى دى المشكله إنها حلوه عليكى بزياده الصراحه ... ياسمين بابتسامة ساحره وقد أدركت غيرته : طيب لما هى حلوه عايزني اغيرها ليه بقى !! زين برفض تام : علشان مش عاوز حد يشوفك حلوه غيري ... اتجهت نحوه بهدوء لتجلس أمامه وهى تنظر بعينيه وقد سحر بابتسامتها : أنا عيوني مش بتشوف غيرك يا زين قلبى .... جذبها

لتكون باحضانه ودفن وجهه بشعرها يستنشق عبيرها : مش عايزك تطلعي من حضني ... ياسمين التى استجابت لمداعبته لها بينما انفاسه الساخنه تخبرها بمدي اشتياقه وحبه لها : وأنا مش عايزه أبعد عن حضنك يا زين قلبى .... زاد جنونه بها لينتقل بقبلاته التى كان يوزعها فوق رقبتها إلى ذقنها صاعداً نحو شفتيها وهامساً : طيب خلاص خليكي هنا يا ياسمينتي ... ليتم كلماته بينما يلتهم شفتيها ويغزوها بلهفه وشوق واضحين وهو ينتقل بينهما ويجذبها إلي أحضانه أكثر وأكثر كأنما يريد أن يدخلها بين ضلوعه .... قطع لحظة تقارب قلبيهما سوياً طرقات الباب التي جعلت ياسمين تنتفض مبتعده سريعاً تحاول تهدئة أنفاسها بينما هو ينظر إليها باسماً على حالها ، عادت طرقات الباب لتتعالي من جديد ، فأذن زين للطارق بالدخول ليجده أخيه مراد مراد بابتسامه : صباح الخير ، جاهزه يا ياسمين ... ياسمين بتلعثم واضح وقد علا وجهها الاحمرار :

أيوه ... أيوه جاهزه ... يلا بينا ... زين بهدوء : ياسمين ... ياسمين ناظره له : مممممم .... زين بتأكيد : خلى بالك زى ما قلت لك . اومأت برأسها مطمئنه : متقلقش عليا كله هيبقى تمام ان شاء الله .

وخرجت بصحبة مراد تتابعها نظراته وهو يلعن بداخله عجزه الذى اضطره ليدخلها لتلك اللعبة .... ثورة من الجنون والتخبط اجتاحت الأسواق المالية ما أن شاع خبر بيع مجموعة العدوى ولا أحد يعلم ما السر وراء بيعها ولا من المشترى الجديد الذى استطاع اقتلاع مجموعة بهذا النجاح من مالكها فارس أسواق المال زين العدوى لتزداد الشائعات والتكهنات حول الأمر ويزداد الغموض ما أن انتشر بين الجميع خبر توقيع اتفاقية تعاون بين المجموعة وبين وزارة الطاقة والكهرباء لتصبح بذلك منافس أقوى وأكثر شراسه ، لتتوالى الأخبار بعد ذلك بتوقيع المجموعة لعقد تعاون جديد بينها

وبين أضخم الشركات الأمريكية إضافة لزيادة حجم الاستثمارات المتفق عليها بينها وبين الشركة العالمية بلندن لتصبح مجموعة العدوى أكبر مجموعة مالية واستثمارية بمصر والشرق الأوسط وسط الغموض المحيط بمالكها الجديد وفى نفس الوقت الأنباء عن وجود مراد العدوي بالمجموعة رغم ما يذاع عن بيعها مما زاد من الغموض المحيط بالأمر وأيضاً التساؤلات التى انتشرت بين الجميع حول زين العدوي واختفائه من الأجواء ، فى الوقت نفسه بمنزل سعد المالكي حيث جلس بصحبة ابنه عدنان وابنته ساندرا وزوجته ايناس ليدور الحديث سعد بجدية : يعنى رجالتك مش قادرين يعرفوا مين اللى ورا مجموعة العدوي ، مين اللى اشتراها !!! عدنان بضيق : محدش قادر يوصل لحاجه يا بابا ، زى ما قلت لحضرتك مراد العدوي موجود في المجموعة مع ياسمين مرات زين وهما الوحيدين اللى بيقدروا يتواصلو مع المشتري

ويعرفوه ومحدش تاني قادر يعرف هو مين ولا ليه هما موجودين لما المجموعة اتباعت .. ساندرا بحقد : وهى البت دى موجودة هناك بصفتها ايه ان شاء الله !! عدنان بنفاذ صبر : أنتي ناسيه إنها مرات زين ؟ ساندرا بعصبية : أنتوا مش بتقولوا باع المجموعه يبقى هى بتعمل ايه هناك ؟ عدنان بسخرية : طيب ما مراد أخوه وبرضه موجود هناك ولا أنتى مش شايفه غيرها علشان كرهك ليها . سعد بحده : مش وقت الخناقات دى ، أنا عايز أعرف مين اللى ورا العقود دى ، عقد وزارة الكهرباء كان خلاص فى أيدى والوزير كان هيوقع لصالح شركتي أيه اللى غير رأيه !! وليه !!! عدنان بجدية : محدش قادر يفهم أى حاجه ، حتى الراجل بتاعنا اللى فى الوزارة مش عارف ازاى ده حصل ومدير مكتب الوزير اتفاجأ أنه بيوقع لصالح مجموعة العدوى . سعد بتفكير : اللى وراء الحكاية دى حد مش صغير ومش سهل ، ده خلي الوزير يغير رأيه وكمان الكل حريص على

إخفاء شخصيته ، وبعدين هو فين زين مختفي ليه وازاى أصلاً باع الشركات ده مش طبيعي أبداً ومستحيل .. عدنان بتأكيد : والغريب وجود مراته وأخوه جنب اللى أشترى منهم .... ساندرا بعصبية : زين كان فى القصر وبعد كده اتنقل فى مكان بعيد ومحدش يعرف راح فين ولا مع مين وأولاده كمان معاه . سعد بتساؤل : وأنتي عرفتي منين !!! ايناس بحده : أنتي لسه برضه بتتصلي على البنت الشغاله اللى خلتيها تتجسس لحسابك دى !! سعد بجدية : شغالة أيه ؟ ايناس بعصبية : بنتك المجنونة مخليه بنت من اللى شغالين فى القصر بتنقل لها الأخبار عايزه تفضحنا ... عدنان بتساؤل : وهى اللى قالت لك أن زين مش فى القصر ؟ طيب متعرفش مكانه ؟ ساندرا بحقد : محدش يعرف مكانه غير الزفته اللي اسمها ياسمين دى ومحدش منهم بيتكلم عنه فى القصر كأنه شبح واختفي .... سعد بجدية : يبقى خلى رجالتك تراقبها أكيد هى اللى هتوصلنا لمكان

زين ، لازم أفهم أيه اللى حصل ؟ ساندرا بعصبية : وهو أنتوا فاكرين أنى معملتش كده ، بس أكيد زين مش فى مصر أصلاً لأنها مش بتروح فى مكان غير الشغل والقصر .... عدنان بتأكيد : لو خرج بره مصر هشوف رجالتنا فى الخارجية يعرفوا سافر فين ؟ ساندرا بلهفه : بجد يا عدنان ممكن تعرف مكانه !! سعد بعصبية : ساندرا .... مش وقت جنانك ده ... أحنا فى ملايين بتضيع من أيدينا كل يوم ولازم نعرف بنحارب مين علشان نعرف نرد ....

..... جلس بصحبة صديق عمره غيث السالمي يتحادثان عن الأوضاع وآخر ما وصل إليهم من أنباء غيث بتأكيد : اللى حصل قلب كل الموازين يا زين والسوق كله هيتجنن ويعرف مين المالك الجديد ... زين ضاحكاً : هههههههه هموت وأشوف رد فعل كل واحد فيهم لما يعرفوا أن اللى جنن عقولهم بقاله شهرين يبقى ياسمينتى ..... غيث يشاركه الضحك : ياسمينتك

دى طلعت مصيبه بجد مكنتش أعرف أنها شاطره وذكية أوى كده ... زين بثقه : طول عمرها عقلها حاضر وذكية وتركيزها فى البيزنس ملوش حل علشان كده وثقت فيها تكون مكاني وتدير وأنا مش موجود ... غيث بابتسامه : هانت خلاص يا صاحبي كلها كام يوم ونرجع وكله يبقي تمام . زين بتساؤل : عينك على الناس اللى قلت لك عليهم ولا لا .... طمني !! غيث مؤكداً : متقلقش مفيش واحد منهم مش تحت عين رجالتنا وأول بأول بعرف كل حاجه ... زين بقلق : وياسمين !!! الحراسه عليها لازم تزيد ... غيث مؤكداً : معاها أفضل رجالتنا وكمان مراد تقريباً مش بيفارقها وعينه عليها طول الوقت ... زين بشوق وحنين : وحشتني هى والولاد جداً .... غيث بابتسامه : ان شاء الله قريب أوى تتجمعوا مع بعض وتنتهى الأزمة دى على خير ... زين بهدوء : عايزك تنصف البيت والشركه من اللى فيها قبل ما نرجع بيومين ، كفايه عليهم لحد هنا ... غيث

مؤكداً : حاضر هبلغ الرجاله تتحرك ... زين نافياً : لا أنت اللى هتنزل بنفسك وتنفذ ، بس عايز التنفيذ يحصل فى لحظة واحده قبل ما حد يلحق يهرب أو يبلغ باللى بيحصل ... غيث بتساؤل : طيب وأنت !!؟ زين بغموض : هخلص حاجه هنا واحصلك علطول . غيث باستغراب : طيب ما أفضل معاك ونخلص وننزل سوا ... زين برفض : لا عايزك هناك قبلي .... عايز أوصل ألاقي كل حاجه جاهزه على التنفيذ ... غيث باستسلام : حاضر هنفذ كل اللى قلت عليه مفيش مشكله ومتقلقش .... زين بهدوء : طيب تمام ، أخرج بقى شوف وراك أيه وبلغ مراد بالجديد علشان يستعد لنزولك ... أنصرف غيث ليقوم ببعض التجهيزات التي طلبها منه زين استعداداً للحرب القادمة ، ليمسك بهاتفه زين بلهفه : وحشتيني يا ياسمينتى ... ياسمين بحب : وأنت وحشتني اكتر يا زين قلبى ، هتيجي أمتي يا حبيبي ؟ مش كفايه بقي كده !!! زين باسماً : وحشتك !!!

ياسمين بابتسامة : وحشتني وعايزه اطمن عليك والولاد وحشونى جداً ... زين بهدوء : معلش يا ياسمينتى ارجع وانهي كل حاجه بهدوء ونبقى فى أمان قبل ما أرجع الولاد ... ياسمين بخوف : أنا خايفه عليهم أوي يا زين ... زين بثقه : طول ما أنا جنبك مينفعش تخافي ... ياسمين بحب : ربنا يخليك لينا .... زين باسماً : ربنا يخليكم ليا يا ياسمينتى ....

..... صرخت ساندرا بقوة وهى تلقي كل ما حولها لتحطم الغرفة بجنون فأسرعت إيناس فى محاولة لتهدئة جنون ابنتها والذى ازداد منذ فشل عدنان فى معرفة مكان زين ، كما فشلت الخادمة التي تتجسس لصالحها فى معرفة أى معلومه تقودها له أو تسهل لها الأمر وزادت غيرتها وهى تسمع عن نجاح ياسمين ايناس بعصبية : وبعدين معاكي يا ساندرا ... أنتي مش كفاية جنان بقى لحد هنا .... ساندرا بصريخ

هستيري : أنا عايزه أعرف هو اختفي فين .... شايف فيها أيه علشان يحبها ويكره وجوده معايا .... ليه هى ... ليه اخدته مني .... ايناس بحده : بطلي كدب على نفسك بقي ... أنا ياما حذرتك أن زين لو عرف حقيقة كدبك عليه فى موضوع الخلفة مش ممكن يرحمك أو يسامحك ... بس أنتي مكنتيش بتسمعى غير نفسك وبس .... وبعدين عدنان قالك أنه كان متجوز البنت دى من قبل ما يتجوزك يعني هى لا خطفته ولا حاجه ... فكري بالعقل وأنتي هتعرفى أن المفروض أن هى اللى تكرهك لأنك اخدتيه منها ... فوقى بقى وبطلى جنان وشوفي حياتك ..... ساندرا بحقد : مش هسكت ولا ارتاح غير لما اقتلها واحرق قلبه عليها زى ما حرق قلبي ... ايناس بعصبية : لا أنتي خلاص اتجننتى ومش هترتاحي غير لما تورطى نفسك فى مصيبه ... كفايه لحد كده .... زين لو عرف إنك بتتجسسي عليه ولا عايزه تأذى مراته مش هيسكت وهيدمرنا بسبب

جنانك ده ....

..... جلست .....

ياسمين مرهقه بشده من الدوامه التي وضعت بها خلال الشهور السابقه لأنقاذ مجموعة العدوى من المؤامرات التي تحاك ضدها بينما يحارب زوجها وحبيبها ليعود إليها سالماً معافياً ليكون السند لها ولأبنائها ، ليدخل مراد بهدوء مراد بتساؤل : خلاص يا ياسمين ... جاهزه علشان نمشي ولا لسه .... ياسمين بابتسامة : جاهزه وهموت وانام ... خلاص مش قادره بجد .... مراد باشفاق : معلش يا صغنن تعبتي معانا الفتره دى . ياسمين بغيظ : كل ده وصغنن .... مراد ضاحكاً : هههههه هفضل طول عمري شايفك الصغنن بتاعنا حتى لما شعرك يبيض ... ياسمين ضاحكه : ماشي لما نشوف اخرتها معاك ... مراد : يلا بينا بقي أحسن ملك قربت تقتلني بسبب تأخير كل يوم ده ... ياسمين بهدوء : يلا بينا ... وخرجا سوياً ليتجها للمنزل وما أن

تحركت السيارة بعيداً عن مقر المجموعه يصحبها سيارات الحراسه حتي انتبهت لحديث مراد بالهاتف : خلي بالك دول ورانا من الصبح ... لازم نعرف تبع مين دول .... ياسمين بتساؤل بعد أن ألقت نظرة على المرآة الجانبيه للسيارة : مين اللي ورانا دول يا مراد ؟ مراد مطمئناً : متقلقيش مفيش حاجه .... ليقطع كلماته طلقات نارية انطلقت نحو سيارتهم ليبدأ الحرس الخاص بهم بإطلاق النار هم أيضاً في نفس لحظة صراخ مراد على ياسمين لتختبئ أسفل مقعد السيارة وهو يسحب مسدسه من تابلوه السيارة ليبادر بإطلاق النيران هو الآخر تجاه المطاردين وسط صرخات ياسمين التى تعالت ، ليتأزم الموقف ما أن أصيب مراد وفقد السيطرة على السيارة التى حاولت ياسمين السيطره عليها لمنع إنقلاب السيارة لتفقد وعيها ما أن استطاعت إيقافها ووجدت مراد يربت على كتفها : ياسمين .... لتسقط بظلمات لا نهاية لها وهى تنادي : زين .....

..... ثار جنونه ما أن وصل إلى المستشفى حيث يرقد أخيه مراد وزوجته ليري الأطباء الذين أسرعوا لأبلاغه بالوضع زين بعصبية : عايز أعرف فى أيه ؟ الطبيب أنور : زين بحده : يعني ...متقلقش يا زين باشا كله تمام أيه ؟ مراتي واخويا فين ؟ الطبيب أنور مهدئاً : مراد باشا بخير ... الرصاصه كانت فى كتفه والحمدلله مفيش أى خطورة على حياته وفى غرفة عادية ومعاه المدام ووالدة حضرتك ، ومدام ياسمين بخير محصلش حاجه... هى بس انهارت من الضغط واللى حصل وفقدت وعيها لكن بخير تماماً وفى الغرفة اللى جنب مراد باشا ومعاها مدام أمينة .... أنطلق باتجاه غرفة أخيه ما أن لمح والدته تخرج من الغرفه سيلا بتساؤل : زين !!! أنت وصلت أمتي ؟؟؟ زين بتساؤل : مراد بخير !! سيلا مطمئنة : متقلقش يا حبيبي أخوك بخير والحمدلله مفيش حاجه .... دخل ليطئن عليه فوجده نائماً بتأثير الادوية فخرج

ليتجه إلى قاتله قلبه الذى كاد يتوقف ما أن وصلت إليه أنباء الحادث ، وجدها نائمه بالفراش مغمضة العينين ليسرع نحوها ويجذبها إلي أحضانه وهو يقبل وجهها ورأسها لتنتبه على ما يحدث وتفتح عينيها بضعف : زين .... أنت هنا مش كده ... زين بلهفه : أنا هنا يا ياسمينتي ... أنا جنبك يا حبيبتي ... ياسمين بوهن : مراد !!! شوف مراد !!! ضربوا علينا نار .... كانوا ورانا .... مراد ضرب نار ... شوف مراد .. أدرك إنها مازالت تحت تأثير الصدمه فضمها لصدره وأخذ يربت على ظهرها ويهمس لها بهدوء : مراد بخير ... وأنتي بخير ... أهدى يا حبيبتي .... أهدي يا ياسمينتى أنا خلاص جيت .... غفت بين أحضانه وهى تهذي بكلمات غير مفهومة ، وما أن هدأت بنومها حتي أمسك بهاتفه غاضباً : عايز أعرف مين اللي وراها ... مين كان قاصد أخويا ومراتي ... عايزهم تحت رجلي فى أسرع وقت .... أغلق هاتفه وسار نحوها بعد أن خلع جاكت بدلته وتركه على الأريكة

الموجوده بالغرفه وتمدد بجوارها ليحميها بين
أحضانه من هلاوس أحلامها التي هدأت ما أن
شعرت بالدفء يجتاح جسدها واحست نبضات
قلبه ، لتتوقف الأشباح عن مطارتها وتنام بهدوء بين
أحضانه بينما هو يقبل رأسها وهو يداعب خصلات
شعرها بحنان وحب وبداخله يقسم ويتوعد لمن
أراد السوء بها وبأخيه ..... كتبت الفصل ومسحته
كل مره أحس أنى □♀□□♀□□♀□ تلات مرات
محتاجه أغير الأحداث من اول وجديد .... هتجنن
كفايه □□□ vote مننساش بقى ال □□ خلاص
يا ترى مين اللى حاول يقتل □□□ هتجنن لوحدى
مراد وياسمين ؟ وليه ؟ اخدتوا بالكم من زين أنه
رجع ومشي على رجله ؟ أيه بقي شكل الموضوع
هيكبر ؟ تفتكروا زين اختفي فين ؟ ومين اللى غيث
هينزل يخلص منهم ؟ وليه ؟ ساندرا شكلها كده
اتجننت على الآخر ومش ناويه اعقل وتبعد عن زين
وياسمين ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه

وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق

#قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر جلس بصحبة صديقه غيث وأخيه مراد يتناقش معهم بشأن الخطوات القادمه ليقطع حديثهم دخول ياسمين مستاءة فمنذ عودته وهو مشغول بالعمل ولا يكف عن عقد الاجتماعات ياسمين متذمره : مش كفايه شغل بقى الساعه بقت واحده وانتوا قاعدين من خمس ساعات . مراد ضاحكاً : قولى لجوزك يرحمنا وأحنا نقوم ، أنا شخصياً هموت وانام . غيث بتثاؤب : أنا كمان تعبت وعايز أنام كفايه كده يا زين ونكمل بكره . أومأ لهما موافقاً لينصرف كلاهما لتظل بمفردها معه وقد أدرك من نظرات عينيها المعاتبه إنها غاضبه حقاً منه ليقترب منها بهدوء والإبتسامة تعلو وجهه ويمد يده جاذباً لها نحوه لتصبح بين أحضانه فأخذ يقبل وجنتيها بحب وشغف .... زين بهدوء : حقك عليا ، عارف إنك زعلانه مني ... ياسمين بغضب طفولي : أنت حسابك تقل أوى على فكره بقي . زين مشاكساً : اللى يشوف الطفله

اللى قصادى دى مش ممكن يصدق إنها الحوت اللى قضى على السوق كله فى شهرين بس ... لا وكمان صيته مسمع فى البلد كلها ... ياسمين ضاحكه : هههههه ..... الحوت .... بقى أنا حوت يا زين ... زين ضاحكاً : أنتى متعرفيش أن السوق كله بيقول أن اللى أشترى مجموعات العدوى وعمل كل العقود الخياليه دى يبقى حوت السوق .... ياسمين بابتسامة : لا مش عارفه ، ومش مهتمه بحد فى الدنيا غير زين قلبى ... لم يطق صبراً فقد أشتاق إليها كثيراً ليضمها لصدره وأخذ يلتهم شفتيها ويغزوها بشغف واشتياق كبير ، فقد طال شوقه لها فمنذ عودته وقد انشغل كثيراً بالتخلص من كل من حاول أذية أخيه وياسمينته ، طالت قبلته لتضرب بكفيها صدره تنبهه حاجتها للهواء ليبتعد مرغماً ولكنه لم يستطع فانحني يحملها لتشهق بقوة وتلتف يديها حول عنقه وهو يسير بها نحو غرفة النوم لينفرد بها ويخبرها كم أشتاق إليها ،

وما أن وصل إلى الغرفة حتي وضعها بالفراش بهدوء وهو يقبل شفتيها بشغف واشتياق واضحين ثم أخذ يثير جنونها بقبلاته المتفرقة على رقبتها لتغرق معه ببحور عشقه التى لا تمل منها فأخذ ينهل من رحيق الجنه الموجودة بين أحضانها ليعوض اشتياقه ولهفة قلبه عليها وبعد الكثير من الوقت أنهار مرتمياً فوق صدرها تملأه السعاده والرضا التى لا ينالها إلا في قربها ليغمض عينيه وينام ملئ جفنيه لأول مرة منذ شهور مضت ، ابتسمت ياسمين بسعاده وأخذت تداعب خصلات شعره بيده فهي تعرف جيداً كم يحب ذلك منها ويساعده على النوم وما أن شعرت بانتظام أنفاسه حتى أغمضت عينيها بارتياح لتنام هى الأخري براحه واطمئنان لأول مره منذ شهور ، أفاقت على قبلاته الناعمه التى يطبعها على وجهها وعينيها فأبتسمت : وبعدين معاك بقى أنا مش عارفه أنام منك .... التهم شفتيها بقبلة متملكه لتبادله سعيده بحبه لها وما أن فصل القبله

: هفضل طول عمري بشتاق لعيونك الصبح
وبشتاق تصحى علشان يومى يكمل بيكى وبشتاق
لحضنك أول ما تصحي من النوم .. احتضنته
بسعاده : بعشقك يا زين قلبي .... زين وهو يضمها
لصدره أكثر : وحشتيني يا ياسمينتى ومحتاج
لوجودك جنبي فى كل لحظه ... ياسمين بابتسامة :
وانا جنبك يا زين قلبى ، بس ممكن بقي تفهمني
أيه اللى كان بيحصل اليومين اللى فاتوا دول ، من
يوم ما صحيت فى المستشفى وكنت جنبي ولحد
دلوقتي مش عارفه اتكلم معاك لوحدنا .. ابتعد
عنها ليعتدل سانداً ظهره للفراش ثم جذبها لتجلس
باحضانه : عايزه تعرفي أيه يا ياسمينتى !! ياسمين
بإصرار : كل حاجه يا زين .... زين بتنهيده : الحكاية
ابتدت من يوم ما فقت من الغيبوبة بعد الحادثة
بتاعتي ، يومها جالي غيث وعرفت منه أن فى لعب
من تحت الترابيزه بيتعمل ضد شركتي ولما خرجت
خليت الرجاله تدور وراء الموضوع من غير ما حد

يعرف ولا حتى مراد وفهمت أن اللعبه كبيره ومن كذا طرف علشان كده كان لازم العبها من بره علشان أعرف اصطاد الكل وهما فاكرين أني بعيد عن الصوره ومش موجود وفى نفس الوقت استغل بعدي فى حماية الولاد وكورس العلاج بتاعي علشان أقف على رجلي تاني وافكر الكل مين هو الفارس ، ولما جمعت خيوط اللعبه كلها وكنت خلاص راجع اصفي الحساب طرف غبي منهم اتسرع وضرب النار عليكم وأول ما عرفت رجعت جرى علشان اطمن عليكى أنتى ومراد وبعدها مكانش ينفع ارتاح قبل ما أحاسب الكل قبل ما يحصل حاجه تانيه وحد منكم يتعرض للخطر مره تانيه ، كنت هموت يا ياسمينتي من قلقي عليكي ... ياسمين بحب : بعد الشر عنك يا زين قلبي ... ضمها إليه اكثر وهو يشتم رائحتها العطره التى تفقده صوابه دائماً : محتاج أعمل كتير أوى يا ياسمينتى علشان تقدري تسامحيني ، أنا عارف أني ظلمتك كتير وكل مره

كنت بوعدك كنت بخلف وعدي وبرجع اظلم قلبك معايا تانى .... ياسمين بتنهيده : الحمدلله على كل حاجه يا زين ، المهم إنك بخير وأننا مع بعض وولادنا بخير ... زين وقد أدار وجهها إليه : سامحتيني .... ياسمين بابتسامة ساحره : قلبي بيعشقك يا زين مش بيعرف يفضل زعلان منك ... زين هامساً أمام شفتيها : ياسمينتى ... ياسمين وقد تاهت وسط أنفاسه الساخنه : مممممم . زين برجاء : عايز بيبي تاني يا ياسمينتى ... ياسمين بابتسامة : بجد يا زين ... زين بحب : بجد يا قلب زين ... والتهم شفتيها ليصحبها من جديد إلى أحدي جولات حبه التي لا تنتهي وتزداد جنوناً بمرور الوقت .... ازداد جنون ساندرا ما أن عاد زين إلى الظهور مجدداً لتتوالي الأحداث سريعاً ويتم بعدها إلقاء القبض على والدها وأخيها بتهمة تقديم رشوة لوزير الكهرباء وغيرها من التهم المتعلقة بالفساد

واستغلال النفوذ ، بالإضافة لاختفاء الخادمة التي كانت تنقل لها أخبار القصر بعد أن ابلغتها مباشرةً بعودة زين والذى حاولت ساندرا الوصول إليه لمقابلته وما أن وصلت للقصر حتى جلست تنتظر خروجه بسيارتها ولكن طال الأمر لتفقد صبرها سريعاً وتتجه للقصر دون تفكير وتصر على مقابلته لتجده بارداً معها وجافاً وقد اهان وجودها وأعلن عن كرهه لها وعدم رغبته فى رؤيتها مجدداً ، مما دفع بها إلى حافة الجنون فأصبحت تتصرف بلا تفكير وحاولت رشوة وكيل النيابة المكلف بالتحقيق مع والدها وأخوها ليقوم هو الآخر بتسجيل كل ما قالته ويوجه لها تهمة محاولة رشوة هى الأخري لولا أن قام محاميها بإخراجها بكفالة بحجة سوء حالتها الصحية بعد أن حصل على تقرير من طبيبها النفسي بوجود حالة اكتئاب قد تودى بها للانتحار أن لم توضع تحت الإشراف الطبي ، وقد أصرت والدتها على إيداعها بإحدى المصحات النفسيه

خوفاً عليها من التهور وسوء تصرفها رغم اعتراضات ساندرا والعناد الذى تمسكت به وهى تصرخ أنها ستقتل ياسمين . .....

وقف تحت الماء البارد ليفيق من تعبه فقد قضى ليله بارده بعيداً عن أحضان ياسمينته الغاضبه منه ، تذكر ما حدث بالأمس حين أبلغه احد الخدم عن وجود ساندرا بالخارج وإصرارها على مقابلته فخرج غاضباً لا يريد رؤيتها ولا وجودها بحياته فيكفي ما فعلته وما فعله والدها وأخيها ضد شركاته ، وما أن رأته ساندرا حتي أسرعت نحوه بلهفه واضحه : زين حبيبي .... زين بحده موقفاً اقترابها : أنتي أيه اللى جابك هنا ؟ ساندرا بتوسل : زين أرجوك اسمعني ، أنا عملت كده غصب عني ، بابي ... بابي هو السبب ... هو اللي قالي اكدب عليك علشان تفضل معايا .... زين بسخرية : وهو برضه اللي قالك تستغلي الكدبه بتاعتك وتفضلي تسحبي مني فلوس وهدايا بسببها . ساندرا بارتباك : زين .... أنا .... زين بحده :

أنتي واحده زباله غلطت وافتكرت إنها بنت ناس وتناسب تكون زوجة ليا وبدل ما تكوني زوجة كدبتى عليا واستغليتى جوازك مني وضايقتي اهلى وكل ده وفاكره نفسك مظلومه ... أنا لآخر مره هقولك لو شفت وشك هنا مش هيحصل كويس واه علي

فكرة الخدامة اللى كانت بتنقل ليكي كل اخبار القصر واخباري تقدري تروحي تزوريها فى السجن وخدي بالك أن المره الجايه هتكوني مكانها ... جائت ياسمين التي علمت من أحدي الخادمات عندما سألتها عن زين لتخبرها بوجوده مع ساندرا ياسمين بعصبية وحده : ممكن أعرف الست دى بتعمل ايه هنا ؟ زين بهدوء وقد أدرك غضبها : غلطت وماشيه ومش هتشوفي وشها تاني .... ساندرا بحقد : اوعي تفتكري أنه بيحبك .... زين لو كان بيحبك مكانش اتجوزني عليكى .... هو بس رجع لك علشان خلفتي لولا كده كان فضل معايا ولا سأل فيكي ولا عبرك .... ازداد جنون ياسمين من كلماتها السامه التي

نزلت ناراً حارقه على قلبها تذكرها بآلام قلبها منه :
أخرجي بره مش عايزه أشوف وشك هنا تاني ...
أسرع زين نحو ياسمين محاولاً تهدئتها واحتضانها :
تطلعي حالاً بره القصر ده علشان وغلاوة ولادي
عندى لو شفتك تاني هسجنك .... اصطحبها الحرس
لتخرج ، بينما فوجئ زين بابتعاد ياسمين عنه
والغضب والحزن يملآن وجهها زين بترقب :
ياسمينتى ... ياسمين بحده : مش عايزه أسمع
صوتك ... أنت السبب في كل حاجه ... هى صح مش
غلط ... أنت سبتني ورحت اتجوزتها ورجعت لى
علشان الولاد ... زين بحذر : ياسمينتى أحنا اتصالحنا
من قبل حتي ما أعرف حاجه عن الولاد .... اهتزت
نظراتها وهي تتذكر صحة كلامه ولكن الحزن ما زال
بداخلها : بس ده مش هيمحى إنك اتجوزتها عليا
واخترت تكون معاها وتسيبني .... تحركت مسرعه
لتبتعد عنه بينما جمدته الصدمة للحظات وما أن
افاق حتى أسرع خلفها محاولاً إصلاح الأمر ولكنها

حالت دون ذلك حين أغلقت علي نفسها الغرفه ورفضت الاستماع له ، وقد اضطر للمغادرة إلي الشركة لموعد هام مواسياً نفسه بأنها ستكون أهدأ حالاً عند عودته ليلاً ولكنه عرف أنه واهم حين عاد ليجدها أكثر جموداً وغضباً وقد تجنبت الحديث معه تماماً أثناء تناول العشاء بصحبة باقى أفراد العائلة ، بينما لاحظ الجميع توتر الجو بينهما وحاولت الجدة أمينة التدخل بهدوء : أيه يا ياسمين مالك ساكته من الصبح ؟ ياسمين بابتسامة باهته : مفيش يا تيته بس الولاد وحشوني اوي ... الجدة أمينة وقد أدركت أنها لا ترغب فى الحديث عن خلافها مع زين : هو أنت هترجع الولاد أمتي يا زين ، مش كفايه كده !!! زين بهدوء : شويه كمان يا تيته اطمن بس أن كل الأمور بقت تمام والدنيا أمان .... ياسمين وقد أفلت لسانها بعصبية : وأنا ذنبي ايه اتحرم من ولادي علشان مشاكلك ... زين بنظرات معاتبه : وهو آدم برضه مشاكلي ... ياسمين بإصرار :

أنا أقدر احمي نفسي واحمي ولادي ، أنا مسافره لولادي ... زين مقاطعاً بعصبية : مفيش سفر يا ياسمين ولا بعد عني تانى ... مفهوم !! ياسمين بسخرية : ليه يعني ما أنا بعدت ست سنين وكان عادى عندك ... أدرك إنها غاضبه من الكلمات السامه التي القتها ساندرا أمامها ، فحاول الهدوء حتي لا تزداد الأزمه : كنت غبي يا ياسمين ... تمام كده ... كم فرحت باعترافه ولكنها مازالت غاضبه مما سمعت ولا تلوم سواه فهو من أدخل تلك الأفعي بحياتهم : أنا داخله أنام ، تصبحوا على خير .... لتتحرك نحو غرفة النوم وتلقي بنفسها فوق الفراش وقد اولته ظهرها وابتعدت عنه ولم ترضخ لمحاولته بالاقتراب لتغرق بالنوم وهي مازالت على خصامها له والذى استمر حتى اليوم التالي ، أنهى استحمامه وخرج ليرتدي ملابسه ويقف أمام المرآة يصفف شعره وهو ينظر نحوها في المرآة بينما هي أصرت على تجاهله منذ الأمس ليزداد جنونه فهو

منذ الأمس يحاول ارضائها ولكنها مصره على غضبها منه رغم أنه لم يخطئ بشئ هذه المره ... زين بهدوء : مش هننزل علشان نفطر معاهم ولا تحبي اطلب الفطار هنا ونفطر سوا .... ياسمين بجفاء : مش عايزه أفطر ... تحركت نحو الحمام ليقطع طريقها بنفاذ صبر : آخر الخصام ده أيه !!! قوليلي أنا ذنبي أيه طيب !! ياسمين بعتاب : ذنبك أنك دخلتها حياتنا ... زين معترفاً : آسف والله آسف .. هفضل طول عمري أقولك كده كنت غبي يا ياسمين ... كنت بهرب من حبي ليكى ... أعمل أيه علشان تسامحى وتنسي ... ياسمين بعتاب وغيره وقد رق قلبها له : كانت بتنام فى حضنك .. جذبها إليه : مفيش حد له مكان فى قلبي غيرك حتى وهى مراتي عمري ما حسيت فى مره بحاجه من اللي بحسها معاكي يا ياسمينتى ... سامحيني ... ياسمين وقد انهالت دموعها : اوعي تعمل فيا كده تاني يا زين ، قلبي بيوجعنى بسببك .... شعر

بدموعها ليزيد من احتضانها وهو يربت على ظهرها ويهمس لها بهدوء : أنتي حبيبتي ومراتى وبنتي وصاحبتي ودنيتى وكل الحياه يا ياسمينتي ، عارف أني ظلمتك بس وعد مني عمري ما اجرح قلبك تاني ولو بموتي ... وضعت يدها على فمها لتسكته : بعد الشر عنك ، أنا أموت لو حصلك حاجه ... مسح دموعها بيديه وأخذ يقبل عينيها بحنان لتعلو وجهها الابتسامه التي غابت عنها منذ الأمس ليبتسم وينزل بقبلاته إلى وجنتيها ويهمس أمام شفتيها : وحشتيني اوي يا ياسمينتى ... والتهم شفتيها بشغف واشتياق واضحين ، لتهمس له من بين قبلاته : زين ... الشغل ... زين بحنق : يولع الشغل ... مش عايز غيرك .... وأخذت يديه تستكشف منحنيات جسدها لتعرف أنه لن يبتعد وكم أسعدها قربه لتبادله قبلاته وتحيط عنقه بيديها تعبث بخصلات شعره وتتوه معه بعالمه وتعلن الاستسلام التام أمام غزوه لحصونها ليصحبها باحدي جولات

عشقه الشغوفه حيث يبثها اشتياقه واحتياجه لها بقربه ، لتبادله بعشق مماثل وتغرق معه تعوض ما فاتها بعيداً عنه .....

..... جلست الأسرة على مائدة الطعام لتناول الإفطار لتتسائل الجدة أمينة : أمال زين وياسمين فين ؟ سيلا بابتسامه : شكل كده فى صلح حصل ... ملك بتساؤل : عرفتي منين يا ماما !! سيلا ضاحكه : بعت الخدامه تبلغ زين أن الفطار جاهز زعق وقال مش نازل دلوقتي ... ملك باعتراض : طالما زعق يبقى لسه متخانقين ... مراد ضاحكاً : وهو أنا وأنتي لما بنتخانق بنحبس نفسنا مع بعض في الأوضه ولا واحد فينا بيسيب المكان للتاني يا ذكيه ... الجدة أمينة بهدوء : طالما رفض ينزل للفطار يبقي اتصالحوا لو كانوا لسه زعلانين كان زمان ياسمين هنا وبتجنن فى زين بتصرفاتها ... ملك ضاحكه : عندك حق يا تيته .. دى بتعمل فى شوية عمايل لما

بتزعل .... مراد ضاحكاً : هههههه أهى بتطلع فيه اللى بيعمله فينا طول النهار فى الشغل ... سيلا ضاحكه : يسمعك دلوقتي يبقى يومك مش فايت النهارده .... مراد بتخوف : لا وعلي أيه أنا قايم رايح الشركه طالما اتصالحوا يبقي مش هينزل النهارده ولو عرف أنى اتأخرت هيطلع عيني ... خرج مراد لتبقي النساء بمفردهن يتضاحكن على ما تفعله ياسمين ومعاركها التى تعلن ضد زين كلما غضبت منه ، بينما عند زين وياسمين مازالت جولات الحب مستمره مبعدة الثنائي عن كل ما يدور حولهما بلاش وحشتونى كتير وكل عيد حب وانتوا بخير حب ياسمين وزين .... vote ننسى بقى نعمل جنون ... غضب ... خناق ... صلح .... حاجه كده صعبه بس حلوه .... رأيكم ساندرا كده خلاص ولا لسه ليها دور في حياة ياسمين وزين من تاني .... ياسمين عندها حق فى عتابها لزين ولا زودتها وكفايه كده بقي ؟؟ يا تري أيه دور آدم فى اللى حصل لزين

وياسمين ؟ وليه فى منه خطورة على حياتهم وحياة ولادهم ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع

#سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر استيقظت على طرقات الباب لتجده نائماً بهدوء يحتضنها فقد جافاه النوم بالأمس حين خاصمته لتربت بهدوء على وجنته وتقبلها ، قبل أن تسحب نفسها بهدوء لتلتقط ملابسها لارتدائها وتتجه نحو الباب وتفتحه لتجد الجدة أمينة مبتسمه : صحيتك من النوم يا ياسمين ... ياسمين بابتسامة : لا يا تيته ... اتفضلى .... واوسعت لها الطريق لتدخل وتجلس بغرفة المعيشة الملحقة بجناح نومها هى وزين الجدة أمينة بتساؤل : هو زين لسه نايم !!! ياسمين بهدوء : أيوه يا تيته ، تحبى اصحيه !! الجدة أمينة بهدوء : لا اقعدي عايزه اتكلم معاكى ... جلست ياسمين وتساءلت : خير يا تيته ، طمنينى ... الجدة أمينة بتساؤل : قوليلى زين صالحك ولا لسه ياسمين بابتسامة : أيوه يا تيته ، متقلقيش ... .. الجدة أمينة برضا : طيب الحمدلله ، أنا كنت عايزه

النهارده لما مراد يرجع من الشركه وزين يكون صحى كده وفاق نتجمع كلنا علشان فى حاجات كتير لازم نتكلم فيها مع بعض .... ياسمين بتساؤل : حاجات أيه يا تيته !!! الجدة أمينة بتوضيح : جه الوقت علشان نوضح كل اللى حصل من زمان لحد دلوقتي يا ياسمين . ياسمين بقلق : هو فى حاجه حصلت يا تيته !! الجدة أمينة مؤكده : لا يا حبيبتي متقلقيش مفيش حاجه حصلت جديده ، بس طبعاً فى أسئلة كتير عايزه إجابات والكل عايز يفهم إيه اللى جمعنى بيكى وحاجات كتير تانيه .. الجده متابعه بتنهيده : جه الوقت يا ياسمين اللى نحكى فيه ونوضح ، خلاص مبقاش فى أسرار .... ياسمين بتفهم : فاهمه حضرتك وعندك حق يا تيته أول ما زين يصحى هجيبه وننزل ويكون مراد كمان رجع من الشركه ... الجدة أمينة بابتسامه : تمام يا حبيبتي ... وانصرفت الجدة تاركه ياسمين بأفكارها لتتذكر ما دار منذ أكثر من ست سنوات وكيف

ساندتها الجدة فى أزمتها التى مرت بها بسبب زين ، ليقطع تفكيرها زين القلب الذى استيقظ وأخذ يبحث عن ياسمينته ليجدها واقفه شارده بمكان آخر ليتقدم نحوها وهو يمد يديه ليحتضنها من الخلف ويضع وجهه برقبتها يستنشق عبيرها الذي يشتاق إليه زين وهو يقبل رقبتها بحب : سرحانه فى أيه يا ياسمينتى !!! ياسمين بابتسامة ساحره : سرحانه فى زين قلبي ... أدارها إليه ليلتقط شفتيها في قبله طويله بثها فيها حبه واشتياقه الذي يزداد يوماً بعد آخر وهمس لها بينما تلتقط أنفاسها التي سلبها إياها : وحشتيني ... وأكمل قبلاته من جديد لتستجيب له دون وعي حتي أوقفه طرقات الباب زين بانزعاج : مين ؟؟ أحدي الخادمات : استاذ ناصر المحامي جه ومستني حضرتك تحت يا افندم وبيقول موضوع ضرورى .... زين بهدوء : طيب شوفيه يشرب أيه وأنا نازل ... الخادمه بهدوء : تحت أمر حضرتك ... وانصرفت لتتسائل ياسمين : هو

ناصر المحامي جاى دلوقتي ليه يا زين ؟ زين مقبلاً وجنتيها : كنت مكلفه بشوية شغل ضروري والظاهر أنه خلصه ، هنزل أشوفه وبعدين عايزك نتكلم شويه مع بعض ... ياسمين بهدوء : طيب تمام بس تيته كمان عايزه نتجمع لما مراد يرجع من الشركه علشان نتكلم سوا .. زين وهو يتجه للحمام : أخلص مع المحامي ونشوف الباقي سوا يا ياسمينتى ... . جلس زين بصحبة المحامي وكذلك أخيه مراد وغيث صديقه ليتناقش الجميع فى بعض الأوراق الخاصه بالمجموعة وتوقيع عقد شراكه بين مجموعة العدوي وبين مجموعة شركات السالمي التى يملكها غيث بمصر وأوروبا ليصبح الإندماج بينهما أكبر كيان اقتصادي بالمنطقة ، فيما اجتمعت نساء العائلة يتبادلن الأحاديث فى انتظار انتهاء اجتماع رجال العائلة بالمحامى الخاص بهم ، وبعد مضى ساعه أنصرف ناصر المحامي بينما بقي غيث بناءاً

على طلب زين ليجلس بصحبة العائلة الجدة أمينة بهدوء : أنا قلت نتجمع علشان أوضح لكم السؤال اللى كل واحد فيكم كان بيسأله من وقت ما رجعت من لندن مع ياسمين ... زين بتساؤل : حضرتك كنتي راجعه مع ياسمين من لندن !! الجدة أمينة موضحه : أيوه يا زين ، ياسمين كانت عايشه معايا فى لندن من وقت ما سابت مصر ... زين باستغراب : بس أنا زرت حضرتك اكتر من مره فى لندن وياسمين مكانتش موجوده ولا مره ... الجدة أمينة مفسره : لأن طبعاً ياسمين مكانتش عايزه تشوفك ولا عايزه إنك تعرف مكانها وعلشان كده كل مره كنت بتتصل بيا وتقولي أنك فى لندن كنت بسيب ياسمين والولاد فى شقتها وأروح أقعد فى شقتي هناك لحد ما تخلص زيارتك وترجع مصر . زين وهو ينظر لياسمين : كان عندها حق تبعد عني .. سيلا بتساؤل : هو حضرتك عرفتي حكاية زين مع ياسمين ازاى ؟ الجدة أمينة بهدوء : يوم خطوبة زين

على ساندرا كنت مصدعه وتعبانه وخرجت بره فى الجنينه شويه علشان أبعد عن الضيوف ووقتها سمعت كلام زين مع غيث عن ياسمين وشفت ياسمين وهى بتجرى وهى منهاره وبتعيط ومش شايفه قصادها وحاولت ألحق أوقفها لكن مقدرتش فأخدت السواق وطلعنا وراها ويومها .....

Flashback وراء محمود بسرعه يا أمينة : الجدة

العربيه دى أوعى تضيع منك .... محمود السائق : حاضر يا أمينة هانم ... وأسرع يلحق بسيارة ياسمين حتى توقفت أمام إحدى الأبنية السكنية وغادرت السيارة مسرعه لتنزل الجدة أمينة للحاق بها وسألت حارس العقار عنها حارس العقار : دى ياسمين هانم مرت زين باشا اللى ساكنه فى الدور السادس ... صعقت الجدة مما سمعت ولكنها تمالكت أعصابها وصعدت بصحبة الحارس الذى دلها على مكان شقة ياسمين وزين ، لتطرق الباب وتنتظر حتى يفتح ياسمين بصدمه وهى ما زالت

تبكي : تيته أمينة !!! الجدة أمينة بتساؤل : مش هتقوليلي أدخل .... ياسمين وهى تحاول مسح دموعها : لا طبعاً ازاى اتفضلي حضرتك . افسحت لها الطريق لتدخل وهى تتفحص المكان بعينيها لتقع على عدة صور لها بصحبة زين ، جلست بهدوء : اقعدي يا ياسمين ... جلست محاولة فهم ما يدور وكيف عرفت الجدة بمكانها : خير حضرتك !!! الجدة أمينة بهدوء : متجوزه زين من أمتي ؟ صعقت ياسمين ولكنها انهارت بالبكاء واخذت تقص على الجده كل ما بينها وبين زين حتى وصلت لما دار اليوم بينه وبين غيث الجدة أمينة بتساؤل : وناويه علي أيه يا بنتى ؟ ياسمين ببكاء : هخرج من حياته ... الجدة أمينة بهدوء : طيب قومي لمي هدومك وتعالي معايا ... ياسمين بتساؤل : اجى فين !! الجدة أمينة بإصرار : مش وقت شرح يا ياسمين ، زين أول ما يخلص الحفلة هيجي على هنا ... فزعت ياسمين من مكانها فهي لا تريد رؤيته ولا حتى التواجد معه

بمكان واحد فأسرعت لجمع ما تملكه وخرجت بعد أن تركت له خاتم زواجها ، وقد اصطحبتها الجده إلي منزل صديقه لها لتبقي به الجدة أمينة بهدوء : هتقعدي هنا يا ياسمين لحد ما أعصابك تهدأ وتقرري عايزه أيه !! ياسمين بإصرار : عايزه أطلق ... الجدة أمينة بتفهم : حاضر يا بنتي بس استريحي دلوقتي وبعدها نعمل اللي أنتي عايزاه ... وبالفعل بقيت ياسمين لعدة أيام بينما كان زين يبحث عنها وهو لا يفهم سر جنونه بسبب اختفاء فتاه قال إنها مجرد نزوه له ، وقد جاءت الجدة أمينة لزيارتها والتحدث معها الجدة أمينة بهدوء : هاه يا ياسمين اعصابك هديت ولا لسه ... ياسمين بابتسامة باهته : أنا بقيت بخير متقلقيش حضرتك ... الجدة أمينة بعتاب : حضرتك ... طول عمرك بتقولي يا تيته أيه اللى حصل بقي ؟ ياسمين بهدوء : طبعاً تيته حضرتك عارفه معزتك عندي وحبي ليكي ... الجدة أمينة بتساؤل : لسه مصره تبعدي يا ياسمين !

ياسمين بعيون دامعه : حياتى معاه انتهت ، ولازم أبعد علشان أحافظ على الباقي من كرامتي ... الجدة أمينة بتساؤل : انتي حامل يا ياسمين ؟ ياسمين بفزع : تيته ارجوكي اوعي تقولي حاجه لزين لو عرف هيقتلني هو كان محذرني من الحمل بس حصل غصب عني وأنا .... الجدة أمينة مقاطعه : أهدى يا ياسمين ، أنا لو هقول لزين كان زمانه هنا معايا ، أنا بس بتأكد ... ياسمين بدموع : أنا لازم أبعد وزين كده كده مش عايزني وخطب وهيعيش حياته ... الجدة أمينة بتفهم : كام يوم والمحامي بتاعي هيجهز لك الاوراق بتاعتك علشان تسافري لندن وهناك هتلاقي صافيناز صاحبتي مستنيه وهتساعدك تستقري وترتبي حياتك من أول وجديد ... end of flashback زين بتساؤل : حضرتك ليه مقولتيش من وقتها ؟ الجدة أمينة بهدوء : حاولت أتكلم معاك لكن السكينه كانت سرقاك وعايش حياتك مع ساندرا ، حسيت إنك ممكن تتهور على ياسمين وتجبرها

تنزل البيبي وتندم بعدها علشان كده فضلت إنها تبعد لحد ما تولد وتقوم بالسلامه وبعدها تبلغك ، لكن .... مراد بتساؤل : لكن إيه ؟ ياسمين مكمله حديث الجدة : تيته أمينة سافرت ورايا بعدها بشهرين لما عرفت أني تعبانه في الحمل والشهور كانت صعبه جدا لأنى كنت ضعيفه وعرفت أني مريضه بالقلب والحمل كان خطر عليا ... زين بصدمه : مريضه بالقلب !!! ياسمين بهدوء : أيوه ومرضي مكانش ظاهر لكن الحمل وحالتي النفسيه ضعفوا جسمي وظهروا مرضي والدكاتره كانوا مصرين إني اتخلص من الحمل علشان فى خطورة على حياتي ... الجدة أمينة مكمله : لكن ياسمين أصرت تكمل الحمل رغم صعوبته واتحملت لحد يوم الولادة متاعب كتيره أوى وأول ما ولدت الدكاتره عملوا لها عملية فى القلب وفضلت فى العناية المركزة شهرين ... زين الذى تحرك نحوها ليجذبها نحوه وتنساب دموعه : كنتي بتموتي بسببي ...

ياسمين بهدوء : اتمسكت بالحياة وحاربت علشان ولادي ، خوفي منك كان السبب أنى أقاوم ... زين بدهشة : خوفك مني !!! ياسمين موضحه : كنت خايفه لو مت وعرفت أن دول ولادك تقسي عليهم ومراتك تكرههم وتعذبهم .. الجدة أمينة بهدوء : كل الدكاتره قالوا ان رجوع ياسمين بعد اللي اتعرضت له معجزه من ربنا ... ياسمين بهدوء : وقفت علي رجلي وقررت أكمل دراستي وشغلي اللى كنت ابتديت فيهم من وقت ما وصلت لندن ، كان لازم يبقي لى حياة وكيان أقدر بيه أربي ولادي واحميهم وأقدم لهم حياة كريمه تليق بولاد زين العدوي ... الجدة أمينة مكمله حديث ياسمين : وأنا وافقت إنها متقولش لحد ولا إنك تعرف عن الولاد بعد ما عرفت إنك تممت جوازك على ساندرا ، مكانش ممكن أعرض ياسمين بعد اللي اتحملته إنها تفقد ولادها ... زين بتساؤل : كنتي راجعه ليه ؟؟ ياسمين بارتباك : تيته أمينة اقنعتني أنى لازم أرجع علشان

تعرف بوجود الولاد ونوضح اللي بينا خصوصاً لما عرفت أن ساندرا كدبت عليك في موضوع الخلفه بس أنا كنت راجعه علشان أنهي اللي بينا واطلب منك تطلقني وارجع بولادي هنا علشان يتربوا في بلدهم وقريب من أهلهم ... زين بتساؤل : لما سافرنا لندن مشفتش الولاد رغم أننا فضلنا في بيتك ... ياسمين بهدوء : الولاد كانوا في مدرسة داخليه وده كان رأى تيته علشان يكونوا بعيد عن عين أى حد ولحد ما ارتب أموري فى مصر ... ملك بتساؤل : علشان كده كنتي بتسألليني كتير عن مدرسة مالك !! ياسمين بابتسامة : أيوه ، علشان كنت عايزه أنقل الولاد هنا ويكونوا جنبي .... الجدة أمينة بهدوء : ياسمين كانت راجعه معايا علشان نعرف زين بولاده لكن أنا أول ما شفت نظرة زين ليها يوم رجوعنا عرفت أنه بيحبها بجد علشان كده قررت افوق الاتنين قبل ما يضيعوا اللي بينهم . سيلا مؤكده : أنا مصدقتش لما ماما أمينة قالت لى عن جوازك من

ياسمين بس لما شفت نظراتك وتصرفاتك وغيرتك عليها عرفت إنك لازم تكون معاها مش مع ساندرا ... مراد متدخلاً : أنا أصلاً كنت هتجنن من يوم ما عرفت إنك متجوز ياسمين ، ازاى تسيب بنت زيها وتتجوز العقربه اللى أسمها ساندرا دى ... زين بهدوء غريب : هو أنتوا كنتوا عارفين بجوازي من ياسمين !!! ملك باندفاع : أيوه عرفنا من أول ما رجعت هى وتيته وعرفنا كمان بوجود أدهم وأسر ولادك وكنا هنموت ونشوفهم بس .... زين مقاطعاً : الكل كان عارف وأنا المغفل الوحيد ... أنطلق لغرفته غاضباً ، وسط توتر الجميع ملك بتوتر : والله أنا اسفه مكنتش أقصد ... ياسمين بهدوء : أهدى يا ملك مفيش حاجه حصلت.. غيث بقلق : ده لسه لما يعرف إن أنا كمان كنت عارف ومقلتش حاجه ... الجدة أمينة بهدوء : زين غضبان من نفسه مش منكم ... ياسمين ... ياسمين بهدوء : متقلقيش يا تيته هروح أشوفه ... واتجهت إلى غرفتها لتجده

واقفاً يولي الباب ظهره وينظر للخارج لتتجه نحوه وتحتضنه من الخلف ، ظل واقفاً بمكانه بلا حراك بينما تمسكت هى به ليمسك بيدها ويديرها لتصبح أمامه وتتلاقى الأعين فى حديث عجز عنه اللسان ، ليظل متمسكاً بها بين يديه بينما هو ينظر لعينيها ومن ثم فوجئت به ينقض على شفتيها فى قبلة عجزت عن فهمها فلأول مره تشعر بها بشكل مختلف عن قبلاته المتملكه أو الشغوفه أو الودوده ليهمس لها بخوف سمعته لأول مره بصوته : عايزك يا ياسمينتي ... زين عايزك .... انتفض قلبها خوفاً من شعورها به ينهار بين يديها ولكنها تماسكت من أجله وأحاطت عنقه بيديه وهى تبادله قبلاته وتحاول أن تبثه الطمأنينة من خلالها وتركت نفسها بين يديه وهو يحملها متجهاً للفراش دون أن يفصل قبلاته لها ، ليضعها بهدوء ويعتلي جسدها دون تفكير ويديه تعبث بكل منحنيات جسدها بلا توقف وقد أدركت أن زين قلبها يحتاج إلى وجودها بين

أحضانه أكثر من أى وقت مضت فشاركته واطلقت لنفسها العنان بعد أن نحت خجلها جانباً ، ومنحته نفسها بحب وتفاني ليذوب بين يديها الناعمتين ويغوص لينهل من شهد حبها الذى ينزعه بعيداً عن عالمه ، وظل باحضانها لساعات رغم تعبه الواضح حتى انهار لاهثاً فوق صدرها ، ليتعالى لهاثها هي الأخري ولكنها احاطته بيديها وهى تعبث فى خصلات شعره صامته دون كلمه حتي شعرت بدموعه تسيل فوق جسدها فانتفض قلبها قبل جسدها من أجله لتهتف فزعه : زين !!! ظل متمسكاً بها بين يديه لا يرغب فى مواجهة عينيها : أنا ظلمتك كتير معايا يا ياسمينتى ، من أول مره شفتك بعد ما رجعت من بره وقررت إنك تكوني ليا وخطفتك من حياتك وأصحابك وحرمتك من فرحة إنك يبقى ليكى فرح زى كل البنات ، ورغم كل اللى عملتيه علشان ترضيني رحت بمنتهي الانانيه وكملت ظلم ليكي واتجوزت غيرك وكسرت قلبك بكل كلمه

قلتها ، سنين بتتعذبي بسببي وفى الآخر رجعتي وسامحتيني ، ازاى تسامحيني بعد كل ظلمي ليكي ، وبرضه كملت ظلم واتهمتك بالخيانه وكسرت قلبك تاني وبرضه رجعتي وسامحتيني ، ازاى اقدر اعوضك عن كل اللي عملته ، أنا أصلاً أناني ... مش قادر أبعد عنك ولا أعيش من غيرك .... وبرضه مش مبطل جرح وقسوة عليكي ... أنتي من حقك تبعدي عني وترفضي تسامحي أو تفضلي معايا .... بس أنا هموت لو بعدتي عني .... أنا ازاى أناني كده ... ازاى كنت اعمي وأنا بجرحك كده .... زعلانه منكم مش مشجع خالص حقايق كتير vote بجد ال انكشفت قصاد الكل .... ولسه فى كتير مستخبى .... تفتكروا ساندرا حكايتها خلاص خلصت كده ؟ زين من رأيكم يستحق أن ياسمين تسامحه ؟ ولا ياسمين غلطانه وكان لازم تبعد عنه أو تنتقم منه ؟ يا تري الجدة أمينة كانت صح فى مساندتها لقرار ياسمين بالبعد ، ولا كان المفروض تبلغ زين من

أول لحظه عرفت بحمل ياسمين ؟ فكروا معايا واتوقعوا .... أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار

#حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أيام مرت وزين يتجنب الحديث مع الجميع يقضى النهار بالعمل ويعود ليلاً ليتخذ من أحضان ياسمين ملجأ له ، وهى لا تمانع ولا تعاتب فقط تتلقاه كل يوم بحب وشغف واشتياق وهى تدرك إنه بحاجة إلى المزيد من الوقت ليحاسب نفسه دون تدخل من أى شخص ، وقد تساءلت الجدة أمينة عن حاله وكذلك أبدت سيلا القلق الشديد من صمت زين ولكن وحدها ياسمين من كانت تفهم ما به الجدة أمينة بتساؤل : هو زين لسه برضه يا ياسمين مش عايز يقعد معانا ولا يتكلم ... ياسمين مطمئنه : زين بخير يا تيته متقلقيش .. سيلا بتوتر : أنا قلقانه أوى من سكوته ده ... ياسمين مؤكده : والله يا ماما سيلا متقلقيش .. زين كويس وبخير ، هو بس زعلان من نفسه وسكوته ده حساب بينه وبين نفسه وبمجرد

ما ينتهى هتلاقيه فى وسطنا عادى جدا .... الجدة أمينة بحيره : هو ليه مرجعش الولاد لحد دلوقتي طيب ؟ ياسمين بتنهيده : أنا مش عارفه اتكلم معاه في الموضوع ده دلوقتي وهو فى حالته دى ، مستنيه يهدأ بس شويه وأشوف أيه الحكاية ... مرت عدة أيام لتتحقق كلمات ياسمين ويعود زين من جديد إلى طبيعته وقد أعاد طفليه إلى أحضان أسرته بعد أن اطمأن قلبه أن لا خطر يهدد أياً منهم واستمر يقضى نهاره بالعمل وباقى يومه يهتم بطفليه ويعوضهما غيابه لسنوات ... حيث تعلق به الطفلان بشده وصارا يشبهانه شكلاً ومضموناً ، كما إنه أغرق ياسمين بالحب والرعاية والهدايا الثمينة يوماً بعد آخر وقد أدركت أنه يحاول تعويضها فلم تعترض على الأمر حتى فاض بها ياسمين غاضبه : خلاص يا زين .... كفايه بقى ... زين بتعجب : ايه يا ياسمينتي مش عاجبك الهديه.. ياسمين بنفاذ صبر : يا زين حلوه وعجبتنى ... بس ده كتير اوى ... كل يوم هديه

جديده ... زين وهو يقبل وجنتيها : وايه المشكله في كده ؟ ياسمين بهدوء : يا حبيبي أنا مش عايزه كل ده .. يا زين أنت وولادى هديتى من الدنيا ... زين بغيره واضحه : أنا بس يا ياسمينتي ... انتى بتاعتى أنا وبس ... ياسمين ضاحكه لغيرته : ولادى حته منك يا زين قلبى علشان كده بحب كل واحد فيهم زيك ... زين بتذمر واضح : متحبيش حد زى ولا حتى تحبى حد غيرى .... ياسمين بحب : قلب ياسمين ملك لزين وبس ... زين وقد التصق بشفتيها : انتى لزين وبس ... ليلتهم شفتيها بشغف واشتياق يزداد يوماً بعد آخر ويصحبها إلى بحار عشقه الذى لا ينتهى متناسياً كل ما حولهما ..... استيقظت ياسمين صباحاً لتراه نائماً كما هو يحتضنها بتملك واضح فابتسمت على حبه لها وغيرته التى تشتعل من الجميع حتى من طفليه ، تحركت من جانبه ليجذبها إليه ياسمين بابتسامة مشرقة : زين وبعدين معاك بقى هشوف الولاد

علشان المدرسه ... زين باعتراض : خليكى معايا ... ماما هتشوفهم ... ياسمين : يا حبيبي احنا سايبين الولاد من امبارح لماما وأكيد تعبوها وبعدين هيزعلوا منى لو نزلوا من غير ما اشوفهم ... زين وقد اعتلاها ونظراته تشع نيراناً تعرفها جيداً : مش هتشوفى حد غيرى ... واطبق على شفتيها يلتهمها بعنف شديد دليلاً واضحاً على غيرته المشتعله لتنساق معه وتتناسى كل شيء سوى محاولة ارضائه وامتصاص غضبه الذى يشتعل بسبب غيرته النارية ....

..... انقضت الساعات لتستيقظ على طرقات الباب فغادرت الفراش لترتدى ملابسها واتجهت خارجاً لترى من الطارق لتجدها الجدة أمينة ياسمين بابتسامة : صباح الخير يا تيته .. اتفضلى .. الجدة أمينة ضاحكه : صباح الخير ايه بس احنا بقينا العصر خلاص ، كل ده نوم ... ياسمين بارتباك : معلش يا تيته محستش

بالوقت .. الجدة أمينة بخبث : هو زين منزلش الشغل النهارده . ياسمين وقد توردت وجنتيها خجلاً : لا .. أصل هو يعنى قال مش عنده حاجه مهمه النهارده ... الجدة أمينة بتساؤل : مممممم .. بقى كده ... لتتعالى طرقات الباب من جديد فاتجهت ياسمين لتفتح لتجد صغيريها الشقيان ينظران إليها نظرات عابسه تشبه والدهما عندما يغضب لتبتسم بحب : الحلوين زعلانين ليه ؟ أدهم بجديه تشبه زين فى غضبه : ممكن ندخل لبابي لو سمحتي ... ياسمين بابتسامة : ممكن يا أستاذ أدهم طبعاً ... دخل الطفلان ليجدا الجدة أمينة جالسه فاتجها نحوها ليقبلا يدها وهما عابسان ... الجدة أمينة بهدوء : احفادي الحلوين زعلانين ليه ؟ أدهم بجديه لا تناسب عمره : مفيش يا تيته ... آسر بحماس : أصل أحنا زعلانين من مامي علشان كانت مشغوله عننا من امبارح وادهم قال لازم ... أدهم مقاطعاً : وبعدين يا آسر ... ياسمين بابتسامة : مممممم ....

يعني أنتوا زعلانين مني ومش بتكلموني ... أدهم :
..... آسر باندفاع كعادته : أيوه يا مامي ... ياسمين
بابتسامة : اوك يبقي يا تيته بلاش أقول على
المفاجأة اللى عندى ..... أدهم بفضول : مفاجأة ايه
!!! آسر بتوسل : بليز يا مامي قولي أيه هي المفاجأة
وأنا خلاص مش زعلان منك .... ياسمين ضاحكه :
طيب استنى اصحى بابى واخليه يقول على
المفاجأة بنفسه .... واتجهت إلى غرفة النوم لتوقظ
زين من نومه ياسمين هامسه : زين ... زين ...
لتفاجأ به وقد سحبها لتصبح أسفله وهو يعتليها
ويقبلها بعنف وهو يعض على شفتيها بقسوه ...
وما أن تركها ياسمين بعيون دامعه : ليه كده ؟ زين
بغضب : علشان صحيت لقيتك مش فى حضنى وأنا
قلت لك ميت مره تفضلى فى حضنى ... ياسمين
مبرره : والله الباب كان بيخبط وتيته ... زين مقاطعاً
: برضه متقوميش من حضنى مهما حصل ... وقبل
أن ترد عليه تعالت طرقات الباب : دول الولاد بره

وتيته كمان .... زين وهو ينظر لشفتيها : ادخلى الحمام اغسلى وشك وغيرى هدومك لحد ما أشوف عايزين أيه ؟ ياسمين بهمس : زين ... الولاد زعلانين علشان أنا مسألتش عنهم من امبارح وأنا قلت لهم أنى محضره لهم مفاجأة علشان اصالحهم .. زين بهدوء : ادخلى وأنا هتصرف .... تركها لتتحرك نحو الحمام بينما زفر هو بقوه وهو يهمس لنفسه : مش هتبطل أنانية بقى .... واتجه ليفتح الباب ليجد الشقيان بأوجه عابسه بينما تجلس الجدة أمينة فى غرفة المعيشة ورائهم وهى تكتم ضحكاتها عليهما فانحنى ليحملهما سوياً وهو يقبل خد كلاً منهما ويتجه لجدته زين بابتسامة : صباح الخير يا تيته ... الجدة أمينة ضاحكه : صباح الخير يا حبيبي ... آسر باعتراض : يا بابى احنا بقينا مساء الخير ... زين ضاحكاً : ماشى يا لمض مساء الخير ... رحت المدرسه أنت وأخوك . أدهم بتذمر : وهو حضرتك ولا مامى سألتوا عننا .. زين وهو يضمه إليه : أنا

كنت تعبان امبارح شويه بسبب الشغل ومامى فضلت جنبى علشان تاخد بالها منى وكانت مطمنه إنك مع تيته سيلا أنت وآسر ... آسر بلهفه : حضرتك كويس يا بابى !! أدهم بتساؤل : بابى انت تعبان تانى زى المره اللى فاتت !!! يلعن زين انانيته : لا يا حبايب بابى أنا بس مرهق من الشغل الكتير .... الجدة أمينة لتساعد زين فهى تدرك غيرته وحبه المتملك لياسمين : يلا يا ولاد تعالوا معايا نشوف سيلا خلصت الغداء ولا لسه والعبوا مع مالك لحد ما بابى ومامى ينزلوا .... آسر وادهم : ماشى يا تيته ... نظر لها زين بامتنان لتربت على كتفه : هات ياسمين وحصلنا علشان نتغدا سوا ... وخرجت بصحبة الطفلين ليعود إلى غرفته باحثاً عن ياسمين فوجدها جالسه تمشط شعرها أمام المرآة فاتجه إليها كالمسحور ليقبل رقبتها ويشتم رائحتها التى يعشقها : يلا يا ياسمينتي علشان ننزل نتغدا مع العيله تحت احسن ولادك ممكن يقتلونا ... ياسمين

معترضه : يا سلام ... أنت بتضحك عليهم وهما بيزعلوا منى أنا ... زين وهو يديرها نحوه : معلش يا حبيبتي هما يزعلوا منك وأنا اصالحك ... ياسمين : يا زين .... ليقطع اعتراضها بقبلاته الشغوفه : بعشقك .....

..... نزلا

ليجلسا بقية اليوم بصحبة العائلة وقد حرص زين على اللعب مع طفليه ومع مالك ابن أخيه مراد فى محاولة منه لتعويض غيرته المجنونة عليها حتى من طفليه وشاركهم مراد باللعب مع الأطفال وتعالت الضحكات التى غابت عن المنزل لفترة طويلة من الزمن وتوقف كل شيء حين تعالت صرخة آسر ليركض الجميع نحوه متسائلين عن السبب وكان زين ومراد أول الواصلين ليجدوا ياسمين واقعه بالأرض وفاقده للوعى تماماً فهلع زين لمنظرها وأسرع نحوها وهو يهتف بأسمها بينما قامت سيلا وملك باحتضان الأطفال لتهدئة روعهم ،

وحملها زين بين يديه وأسرع نحو غرفتهم ليضعها بالفراش ويسرع بإحضار إحدى العطور فى محاولة لأفاقتها وقد خلع قلبه من مكانه خوفاً ورعباً عليها وما أن تأوهت حتى تنفس الصعداء وهتف باسمها

زين وهو يربت على وجنتيها بخفه : ياسمين ...

ياسمين بتآوه : آه ... حصل أيه ... أنا فين ... زين

بقلق : حبيبتي أنتي كويسه ... حاسه بأيه ...

ياسمين وقد بدأت تستعيد تركيزها : أنا كويسه ... متقلقش يا زين ... الولاد فين ؟ الجدة أمينة

مطمئنه : متقلقيش عليهم هما مع ملك . زين

بتساؤل : أيه اللى حصل يا ياسمين ؟ ياسمين

محاولة التركيز : مفيش ... أنا كنت جايه انادى عليكم علشان العشاء وبعدين حسيت الدنيا بتلف بيا ومعرفش ايه اللى حصل بعدها ... الجدة أمينة

بهدوء : الظاهر أن ضغطك نزل شويه علشان كده اغمى عليكى ... زين بعتاب : كده برضه تعملى فيا كده أنا كنت هموت من الخوف عليكى .. ياسمين

بحب : بعد الشر عليك .... الجدة أمينة بهدوء :
ارتاحى بقى ومتنزليش وأنا هبعت لكم العشاء هنا
... ياسمين بلهفه : الولاد يا تيته ... زين مطمئناً :
متقلقيش أنا هروح اشوفهم واجى . ياسمين
معارضه : لا يا زين ... لازم أشوف الولاد علشان
يعرفوا يناموا ... الجدة أمينة وهى تدرك تعلق
طفليها بها : أنا هخلى ملك تجيب لك الولاد علشان
يطمنوا عليكي بس بلاش تتعبي نفسك ....
انصرفت الجدة ليجلس زين أمامها ونظراته لها
توضح ما يشتعل بداخله ياسمين فاتحه ذراعيها له
: تعالى يا زين قلبى .. ارتمي باحضانها وهو يضمها
إليه بقوه : كده تعملى فى زين كده .... ياسمين وهى
تربت على ظهره مطمئنه : أنا بخير يا زين متقلقش
... أنا جنبك يا حبيبي .... ظل ساكناً محتفظاً بها بين
أحضانه حتى تعالت طرقات الباب معلنه وصول
الطفلين ، ليتنهد ويبتعد عنها مرغماً ليتجه ويفتح
باب الغرفه ويجد الطفلين الباكيين ليرتميا باحضانه

زين مربتاً على كتف كلا صغيريه : فى أيه يا ولاد ، مامى بخير متقلقوش ..... دخلت ليسرعا إلى أحضان ياسمين باكيين لتتلقى حبهم بين ذراعيها وهى تخفف عنهم وتطمئنهم إنها بخير ولا داعى للقلق حتى هدأ الطفلان وتناولوا العشاء سوياً ثم انصرف الطفلان بصحبة ملك إلى غرفتهم ليضعها زين بين أحضانه وهو يقبل رأسها ويحمد الله أنها بخير لتغفو ياسمين وهى تفكر في أمر ما وقد عزمت على التأكد منه ليرتاح بالها ...

..... فى إحدى المصحات النفسيه المخصصه للطبقه المخمليه ، تجلس ساندرا بإحدى الغرف غارقة بعالم خاص بها من الأفكار وهى تتخيل كيف ستتخلص من ياسمين لتعود إلى زين من جديد .... إيناس بتساؤل : طمنى يا دكتور من فضلك .. فى جديد فى حالة ساندرا ... الطبيب المختص : للأسف الشديد مدام ساندرا رافضه للعلاج تماماً... إيناس بيأس : طيب

أرجعها البيت يمكن حالتها تتحسن وتبقى أفضل ..

الطبيب ناصحاً : للأسف هى عايشه فى أوهام وتخيلات ومصره عليها واصبحت بتشكل خطر على نفسها وعلى اللى حواليها .... وأنا مش مع حضرتك فى رجوعها للبيت .... إيناس حائره : طيب أعمل أيه وحضرتك بتقول رافضه العلاج نهائى .... الطبيب بتساؤل : هو والدها وأخوها مش ممكن حد ييجى يزورها يمكن يقدر يقنعها ..... إيناس بحرج : لا للأسف مش هينفع .... الطبيب متفهماً : أحنا هنحاول معاها تانى وان شاء الله يبقى فى نتيجة أفضل و .... ليقطع حديثه صراخ إحدى الممرضات عن محاولة انتحار أحد النزلاء ليسرع الطبيب مغادراً وتتجه إيناس إلى ساندرا محاولة إقناعها إيناس : وبعدين معاكى يا ساندرا لحد امتى هتفضلى كده ... ساندرا ناظره لها بغل : أنتي فاكره أنك حبستينى هنا وهتمنعيني عن زين .... أنا هخرج من هنا وهقتلها وأرجع زين ليا من تانى .... إيناس صارخه :

فوقي بقي وبطلى وهم ... زين مش عايزك فى حياته ومش بيحبك ... كفايه بقى ... ساندرا صارخه بحقد : اسكتى ... اسكتى .... زين بيحبني ... بيحبني ... واطبقت على إيناس والدتها تخنقها وهى تردد كلماتها بلا وعى حتى اختفت مقاومة والدتها تماماً لتنتبه ساندرا وتسرع بالتقاط حقيبة والدتها وتخرج منها مفاتيح سيارتها وبعض الأموال وهاتفها المحمول وتتحرك سريعاً مغادرة المكان قبل أن ينتبه إليها أحد وما أن خرجت بسيارة والدتها من المصحة حتى أسرعت بطريقها وهى تردد بجنون واضح : الدور عليكي يا ياسمين أنا هاخد منك حياتك زى ما اخدتى مني زين .... وفى الوقت نفسه عاد الطبيب بصحبة إحدى الممرضات إلى غرفة ساندرا ليجدوا إيناس ملقاه على الفراش بلا حركه ولا أثر لساندرا فأسرع الطبيب إليها متحسساً نبضها ومحاولاً إنقاذها بينما أسرعت الممرضة لتبلغ الأمن للبحث عن ساندرا واستدعاء الشرطة لوقوع جريمة

قتل ....

استيقظت ياسمين لتجد زين بجوارها يحتضنها وهو ينظر إليها ياسمين بابتسامة : صباح الخير ... زين وهو يقبل رأسها : صباح الخير يا ياسمينتي ... عامله ايه دلوقتي ؟ ياسمين مطمئنه : أنا بخير يا زين متقلقش ... هى الساعه كام ؟ زين : الساعه عشره يا قلب زين .... ياسمين بزعل : ياه برضه فوت ميعاد الولاد بتاع المدرسه الصبح ونزلوا وهما زعلانين ... زين وهو يقبل عينيها : لا يا ياسمينتي متقلقيش ... أنا كنت مع الولاد الصبح وساعدتهم ونزلوا وهما مبسوطين وفاهمين إنك محتاجه للراحه .... ياسمين بذهول : أنت ساعدت الولاد علشان يستعدوا للمدرسه الصبح ... بجد يا زين !! زين ضاحكاً : بجد يا ياسمينتي ، ويلا بقى علشان نفطر ونروح للدكتور .... ياسمين باعتراض : دكتور ايه بس أنا الحمدلله بخير وبقيت كويسه خالص ومش محتاجه دكتور ... زين بإصرار : مفيش الكلام

ده ... هنروح للدكتور وبعدها نروح نجيب الولاد من المدرسه ونتغدا بره ونغير جو شويه ... ياسمين وقد هبت جالسه : بجد يا زين هنخرج مع الولاد ونتفسح شويه ... زين ضاحكاً : أيوة يا عيله هنخرج مع الولاد .... ياسمين بتهليل : هيييييه .... يعيش زين ... يعيش ... انطلقت ضحكاتهم ليحملها ويتجه بها للحمام

وهى تضحك ليساعدها كطفله صغيره على الاستحمام وارتداء ملابسها وهو يقبلها بين الحين والآخر ويدعو الله بداخله أن تدوم فرحتها ويستطيع تعويضها ما فات من بعد وجفاء بسببه ... وانطلقا بعدها إلى المستشفى للاطمئنان على صحتها وما أن علم بأن الطبيبة المختصة بغرفة العمليات ولا يوجد غير أطباء رجال حتى ثارت غيرته المجنونة

ياسمين هامسه : زين حبيبي يلا بينا علشان منتأخرش على الولاد ولو تعبت تانى ابقى اجى للدكتوره أنا كويسه والله ... نظر لها يتمزق بين قلقه عليها وغيرته ، لتحسم هى الأمر وهى تجذبه من يده

ليغادر معها : بكره نبقى نيجى بس نتأكد أن دكتوره رضوى موجوده ومعندهاش عمليات .... زين وقد أرضاه هذا الحل : خلاص تمام بس اعملى حسابك هنيجى بكره مفيش تأخير ... ياسمين مؤكده : أكيد طبعاً ... يلا بينا .... وانطلقا غافلين عن تلك الأعين الحاقدة التي تراقب حركتهم بغل وتدبير للشر ..... بعتذر كتير جدا على الغياب والتأخير بتمنى أيه كتير اوى اوى vote يعجبكم الفصل واشوف رأيكم في زين وغيرته المجنونه ؟ هل يا ترى لسه فى فراق ووجه قلب تاني فى حكاية ياسمين وزين ؟ ممكن الكره والحقد يوصل الإنسان أنه يقتل حتى أقرب الناس إليه ؟ تفتكروا ساندرا هتقدر تأذى ياسمين وتوجع قلب زين عليها ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر

منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر اصطحبها زين إلى مدرسة التوأم لتذهب الأسرة الصغيره بعدها لتناول الغداء بالخارج ومن بعدها رضخ زين لرغبة ياسمين وطفليه فى الذهاب إلى

مدينة الملاهى .... ليمر الوقت بعد ذلك بين
صرخات وضحكات متبادله بين طفليه وحبيبته ولا
يشغل تفكيره سوي الفرحة التى رأها تملأ أعينهم
ليعاهد نفسه بأنه سيعوض حبيبته وطفليه ما فات
ويحاول التغلب على انانيته وغيرته الجنونية .... وما
أن عاد الجميع إلى المنزل حتى أسرع يساعد
ياسمين فى تهيئة الطفلين للنوم ويصطحبها بعد
ذلك إلى غرفة النوم ليحتضنها وينام وهو مطمئن
إنها بين يديه .. واستيقظ فى الصباح ليضطر للذهاب
إلى عمله لأمر طارئ فلم يتمكن من الذهاب
بصحبتها إلى الطبيبة للاطمئنان على صحتها ....
غاب ساعات فى اجتماعات عمل متعدده وما أن
أنهى كل شيء حتى أسرع بالعوده للمنزل دون أن
يخبرها ليقضى باقى اليوم بصحبتها ولكنه فوجئ
بعدم وجودها زين بعصبيه : يعنى ايه خرجت ؟
وامتى ؟ سيلا محاوله تهدئته : تلاقيها بس راحت
تشترى حاجه يا زين وزمانها على وصول ... زين

بغضب : حاجة ايه ؟ وانتى تخرج من غير ما تقولى أو تبلغنى !!! الجدة أمينة بهدوء : بلغتنى أنا قبل ما تخرج يا زين ومتصلتش بيك علشان عارفه أنك النهارده مشغول ومش فاضى ... زين معارضاً : يبقى مكانتش تخرج لحد ما أرجع .. وأخذ يتصل بها دون أن يتلقى الرد منها مما زاد من غضبه والذى تحول إلى خوف وهلع ما أن اتصل به غيث ليخبره بهرب ساندرا من المصحه النفسيه بعد قتلها لوالدتها وأن الطبيب قد أخبره بأنها خطره على نفسها ومن حولها ، ليجول بخاطره أسوأ الأفكار عن وصولها لياسمين وتعرضها للأذى بسبب تلك المختله وأخذ يتصل بجميع رجاله للبحث عنها وتوجه إلى سيارته ليشارك بالبحث ولكنه تجمد مكانه ما أن رأى سيارتها تدخل من باب القصر ليتجه إليها غير واعى لأفعاله لتتوقف أمامه وهى تتسائل عن سر نظرات وجهه التى لا تفسر ووجدته يفتح باب السياره ليخرجها ويضمها إلى صدره بتوتر

زين بلهفه : ياسمين .... انتى كويسه !!! حصلك ايه !!! فيكى حاجه !!! ياسمين بتعجب : أنا بخير يا زين ... مالك حصل ايه بس لكل ده !!! زين بغضب : كنتى فين !!! تليفونك مقفول ومحدش عارف رحتى فين !!! وانتى تخرجى من غير حتى ما تبلغيني ولا تعرفينى ... وضعت طرف يدها على شفتيه : زين ... حبيبى ... أنا بخير ... وهقولك كنت فين ... بس ممكن ندخل جوه بدل ما الحرس بيتفرجوا علينا ... نظر حوله ليدرك ما تعنيه فجذبها من يدها وسار مسرعاً نحو المنزل وهى تحاول أن تجاريه فى خطواته وسرعته وتتساءل هل خروجها سبب له كل هذا الغضب والخوف الذى رأته بعينيه ، ولم يتوقف ما أن دخل للمنزل ليجيب عن أسئلة جدته وأمه القلقتين ... بل تابع وصولاً إلى غرفة النوم ثم أغلق الباب واستدار ينظر إليها بهدوء تتصارع على ملامحه شتى المشاعر بين الغضب والقلق والتوتر والراحة ، لتدرك أن وراء كل هذا ما يتعدى

خروجها لتقترب منه بهدوء وتحيط وجهه بكفيها
وهى تردد بهدوء : زين قلبي ... حصل أيه !!! مالك !!!
زين تتجاذبه مشاعر عده : كنتي فين !!! ياسمين
بابتسامة : كنت عند الدكتوره !! أمسك بها بفزع :
مالك !!! حصلك ايه !! ياسمين مهدئة له : متقلقش
يا زين أنا الحمدلله بخير بس كان عندى شك في
حاجه ورحت للدكتوره علشان اتأكد الأول ... زين
بلهفه : شك فى أيه يا ياسمين ... فهمينى ...
ياسمين التى أمسكت بيده لتضعها فوق بطنها :
شك في ده يا حبيبي قلب ياسمين ... زين بعدم
استيعاب : ده أيه مش فاهم !!؟ ياسمين مبتسمه
بسعاده : هنا فى حته منك بتكبر جوايا يا زين القلب
... زين وقد اتسعت عينيه مما أدركه : أنتي ... بجد يا
ياسمين .... أنتي بجد .... ياسمين ضاحكه وهى
تحتضنه بسعاده : أيوه يا زين قلبى ... أنا حامل ...
لحظات وكان يعتصرها بين يديه بقوة وهو يتنفس
رائحتها التى يعشقها : بعشقك يا ياسمينتي ...

بعشق كل حاجه فيكى ... ياسمين بسعاده : وأنا كمان بعشقك يا قلب ياسمين . هدأت نفسه ما أن اطمأن عليها بين يديه ومن ثم عاد ليتذكر ساندرا وخطرها على حبيبته زين بتساؤل : تليفونك كان مقفول ليه !! ياسمين بتوتر : فصل شحن ونسيته خالص !! زين بعتاب : وينفع تخرجي من غير ما تبلغيني ؟ ياسمين بخجل : حقك عليا بس مكنتش عايزه تتعلق بالفكرة قبل ما اتأكد ... زين وهو يقبل وجنتيها : مهما كان السبب لازم أعرف قبل ما تروحي أى مكان ... فاهمه يا ياسمين !! ياسمين تهز رأسها بالموافقة : فاهمه ... وتذكرت حالته لتتسائل : بس أنت فيك حاجه ومخبى عنى أيه ! زين بهدوء : من هنا ورايح مفيش خروج من غيري ولا من غير ما أعرف ولا حتي مع الحرس ... ياسمين بتوتر : فى أيه يا زين !! زين وهو يطمئنها : أنا هقولك علشان عارف إن حبيبتي عاقله وهتسمع الكلام ... ياسمين بتساؤل : حصل ايه !! أخذ زين يقص عليها ما حدث

منذ عودته من العمل وقلقه عليها وما أخبره به غيث عن هروب ساندرا وما فعلته بوالدتها وما أخبرهم به الطبيب المعالج لينتبه على شهقات بكاء تتعالى منها زين بفزع : ياسمين .. مالك ... حصلك حاجه ... ياسمين ببكاء : ازاى تقتل مامتها !!! ده أنا مستعده ادفع عمرى كله وماما ترجع للحياة ... ضمها إلى أحضانه وهو يعلم ما قاست منه عند وفاة والدتها وحالتها النفسية التي ساءت كثيراً للفراق ... أخذ يربت على كتفها وهو يهمس لها بكلمات مهدئة حتى هدأت واستكانت بين أحضانه : تحبى ننزل نتغدا بره البيت ... ياسمين برفض : مش عايزه أشوف حد غيرك يا زين خلينا هنا لوحدنا ... أدرك ما تمر به من مشاعر ليوافقها بلا تردد وجذبها ليرتاح بظهره فوق الفراش وهى بين أحضانه حتى هدأت أنفاسها وانتظمت فعلم بنومها ليقبل جبهتها ويعدل من وضع نومها ليريح جسدها على الفراش وينسحب خارجاً بهدوء ليتصرف فى الخطر الذى

يحيط بعائلته من جديد ، وما أن نزل إلى الأسفل حتى وجد عائلته مجتمعه بصحبة صديقه غيث

الجدة أمينة بتساؤل : ياسمين بخير يا زين !! زين مؤكداً : أيوة يا تيته اطمنى ... ياسمين الحمدلله بخير ونايمه شويه ... سيلا بتوتر : اوعى تكون زعلتها يا زين .. زين بابتسامة : ازعلها ازاى بس وهى جابت لى أحلى خبر فى الدنيا ... سيلا بحيره : خبر أيه !! زين ضاحكاً : هتبقى تيته تانى يا سيلا يا قمر أنتي .. لتتعالى صيحات البهجه والفرحة من الجميع ....

ومن بعدها انفرد زين بمراد وغيث ورئيس حرسه لوضع خطة لإيجاد ساندرا وحماية ياسمين والعائلة منها ومن شرها ، ومن بعدها طلب من غيث القيام ببعض الترتيبات الأخري ليطمئن قلبه بشأن أمر آخر يشغل باله منذ أخبرته ياسمين بالحمل ، ومن ثم عاد إلى غرفته ليجدها نائمه كما هى فاتجه إلي الحمام للاستحمام وتغيير ملابسه ومن ثم عاد إليها لينتبه إنها مازالت مرتديه ملابس الخروج فأحضر

بعضاً من الملابس المنزليه لها واتجه ليوقظها بهدوء وهو يساعدها على تغيير ملابسها والعودة للنوم باحضانه من جديد وهو يعلم أن ياسمينته تعاني ذكرى وفاة والدتها وتهرب من ذكرياتها بالنوم ، ليتنهد وهو يفكر بما عليه الفتره القادمه حتى غفا هو الآخر ....

..... معاناة لا يمكن تخيلها .... يكاد قلبه ينفجر خوفاً ورعباً على ياسمينته بينما تمتلئ رأسه بالأفكار عن إمكانية مرضها من جديد ..... وفى الوقت ذاته ما يمكن توقعه من ساندرا التى اختفت تماماً وما زال الجميع يبحث عنها حتى الشرطة دون جدوى مما جعله يفرض الحصار على جميع أفراد عائلته ويمنع خروج أو دخول أى شخص بدون معرفته ومرافقة الحرس لهم ، إلا ياسمين فقد منع خروجها تماماً إلا بصحبته ، مما أثار استيائها كثيراً وفى نفس الوقت أصبح القلق يزيد من توترها وغضبها وثورتها ضد

زين وهو يجاهد نفسه للصبر فقد أخبرته الطبيبه التى زارها للاطمئنان على صحتها عن تغير مزاجها نتيجة الهرمونات فى فترة الحمل وطلبت منه أن يصبر عليها ويتفهم ما تمر به ، لتزداد الضغوط من حوله ، ليأتى الإنقاذ حين أخبره غيث بأنه قد رتب له كل ما طلب منه فاتجه إلي غرفته حيث ترقد غاضبه منه منذ الصباح ليجدها جالسه أمام المرآة تمشط شعرها فدخل وهو يجهز نفسه لثورتها المتوقعه وما أن أقترب منها حتى فوجئ بها تنهض لتحضنه وهى تشتم رائحته ليصدم من فعلتها زين بتساؤل : ياسمينتي ... أنتي كويسه ؟ ياسمين هامسه : وحشتني اوي اوي ... وصدم حين أخذت تقبل رقبته برقه وشغف ليهمس لها وهو يفقد سيطرته وتشتعل رغبته بها : قلبي ... الدكتوره قالت مينفعش ... ياسمين بتذمر : مليش دعوه بالدكتورة ... وحشتني يا زين قلبي .. ثم أخذت تتلمس شفتيه بشفتيها الورديه ليفقد عقله السيطره وينقض

عليها ملتهماً شفتيها بشغف ورغبه ويحملها إلى الفراش يبادلها مشاعره ويغرقها ببحاره لتنهار بعدها بين يديه نائمه بارهاق ، فأخذ يربت على كتفها برقه وهو يقبل جبهتها ويحتضنها بحماية وما أن اطمئن لنومها حتى قام ليعد ما يحتاج إليه فى اليوم التالى ليعود بعدها إلى الفراش يجذبها إليه ويغرق بالنوم الهادئ مستمتعاً بوجودها بين يديه ، وبعد عدة ساعات ايقظه المنبه بهاتفه ليقبل جبهتها وهو ينادى عليها بحب واشتياق ياسمين بنعاس : سيبني أنام يا زين مش قادره .. زين وهو يقبل شفتيها : يلا يا ياسمينتي علشان ورانا سفر وكده هنتأخر ... فتحت عينيها باتساع فى ذهول مما سمعت : سفر !! زين مبتسماً على حركاتها الطفولية : أيوه سفر ... ياسمين باستغراب : هنسافر فين !! وليه !! زين مقبلاً شفتيها : هنسافر لندن علشان نغير جو . ياسمين بتوتر : بس أنت مقلتش إننا هنسافر ... زين .. هو فى حاجه حصلت ... زين

مطمئناً : لا يا قلب زين ... اطمنى مفيش حاجه ..
بس أنا بقى عايز اغير جو وأبعد بيكي شويه عن
الشغل والبيت وكل حاجه .. وبعدين حضرتك ناسيه
أن كام شهر وهتبقى مشغوله عنى بالبيبي
وهتنسي زين حبيبك ... ياسمين بابتسامة مشرقة :
عمري ما أقدر أنسي زين قلبي وحبيبي وحياتى ...
زين بلهفه : بجد يا ياسمينتي ... يعني مش
هتنشغلي عنى وتنسيني !!؟ ياسمين مؤكده : مش
ممكن أقدر ... ليلتهم شفتيها وهو يستمتع بها
لدقائق طويله قبل أن يبتعد عنها مجبراً طلباً للهواء
، ليخبرها وهو يلهث : يلا بينا بدل ما اتهور ووقتها
مش هخرجك من هنا . ياسمين ضاحكه : لا وعلي
أيه يلا بينا ... وبالفعل انطلقت لتتجهز للسفر
وتعجبت حين وجدته قد أعد الحقائب أثناء نومها ،
وانطلقا بعدها باتجاه المطار بعد أن أوصي زين
عائلته بالتزام الحذر والبقاء داخل البيت أو بصحبة
الحرس ، كما أوصي أخيه مراد وصديقه غيث

للأهتمام بالأمور فى غيابه لحين عودته ، وأصر على بقاء طفليه ومالك أبن أخيه داخل المنزل حتي عودته لإنهاء أزمة الخطر الذى يهددهم بسبب تلك الهاربه ، واتجه بعدها بصحبة حبيبته إلى المطار للسفر إلى لندن ليصلا خلال ساعات قليله ورغم رغبته في للاطمئنان على صحتها ولكنه لم يستطع التوجه مباشره للطبيب بل أتجه بصحبتها إلى شقتها لترتاح من السفر قبل أن يقوم بما أتى من أجله ، وبمجرد وصوله إلى شقتها حتى أصر عليها أن تنام قليلاً حتى ترتاح من الطريق رغم توضيحها له بأنها بخير ولم تتعب من السفر ولكنه تمسك برأيه وساعدها لتغيير ملابسها وجذبها إلى الفراش لترتاح بين أحضانه فلم تجد حلاً سوي ان ترضح له ولكنها حقاً سرعان ما وقعت أسيرة النوم ليبتسم زين على براءة حبيبته وينام قليلاً هو الآخر ...

..... جلس المحامى الخاص بزين بصحبة غيث ومراد فى مكتب مأمور

السجن الموجود به سعد المالكي وابنه عدنان فى انتظار حضورهما بناءاً على طلب زين وما أن حضرا حتى أعتذر المأمور مغادراً المكتب ليترك لهم حرية الحديث الذى دار بينهم سعد بهدوء : أيه اللى جابك يا مراد أنت وغيث ؟ مراد بعصبية واضحه : أنا لو عليا مش عايز اشوف حد فيكم من بعد اللى عملتوه ، لكن جيت هنا علشان خاطر زين هو اللى طلب مني كده . عدنان متدخلاً فهو يعرف غرور والده : وايه اللى يخلي زين ييعتك لينا يا مراد ، اللى بينا انتهي ومفيش أى رابط . مراد مسيطراً على غضبه ومتابعاً الحديث : هو اللى بينا وبينكم المفروض انتهي ، لكن أختك مصره أنها تقف فى وشنا وأعتقد أن أنت عارف ان ده مش من مصلحة حد فيكم ، اللى زين يعرفه عنكم ولسه محدش يعرفه مش يوصل بيكم للسجن لا ده كمان لحبل المشنقة ... سعد بترقب وهو يعلم جيداً ما يملكه زين ضده : هو مش خلاص طلق ساندرا ، يبقى أيه

المشكله بقى ؟ مراد بسخرية : طيب ما أنت عارف أنه طلق بنتك ، لكن بنتك اللي مصره أنها تتعرض له وتتعرض لمراته وزين لحد دلوقتي صابر لكن لو ... عدنان مقاطعاً : تقدر تقولي تتعرض له ازاى وهى فى المستشفى بتتعالج . مراد بتهكم : هو حضرتك متعرفش أن الهانم أختك قتلت والدتها وهربت من المستشفى ... ليهب عدنان صارخاً : أنت بتقول أيه ؟ أكيد أنت اتجننت ... مين دى اللى قتلت وقتلت مين !! سعد بتساؤل وهو لا يصدق : مراد مش وقت كدب ولعب بالأعصاب ... الكلام ده مش هزار ... المحامي متدخلاً : للأسف يا سعد بيه كلام مراد باشا حقيقى ومدام ساندرا بالفعل قتلت والدتها وهربت والشرطه حالياً بتدور عليها .... عدنان بانهيار : ازاى !!! ازاى !!! قتلت ماما !! سعد بصدمه : طيب وهي فين دلوقتي !! مراد بعمليه : محدش يعرف مكانها لسه وزين حب إني أبلغكم إنها لو اتعرضت لمراته مش هيرحم حد فيكم وهيدفعكم التمن ...

سعد بتوتر : واحنا مالنا وهنعمل أيه وهى هربانه ومش على اتصال بينا أصلاً ... غيث بتوضيح : هى صحيح هربانه بس أكيد فى حد من رجالتك هو اللي بيساعدها وأنت تقدر تعرف مين وتتصرف معاها قبل ما زين هو اللي يتصرف ووقتها محدش يقدر يلوم عليه أنه بيحمى مراته ... سعد بتأكيد : أنا هتصل برجالتي واتأكد منهم وأحاول امنعها تتهور .... مراد مؤكداً : هى خلاص اتهورت لما قتلت والدتها يعني دمها مباح لو ظهرت فى طريقنا ... وانصرف بصحبة غيث والمحامي ، لينهار سعد المالكي أرضاً وهو لا يصدق أن أبنته قد قتلت والدتها بيديها من أجل جنونها المطلق برجل لا يحبها وأسرع إليه عدنان يسانده وهو يطمئنه بأنه سيجدها ويبعدها للخارج حتي لا يقتلها زين أو يحكم عليها بالاعدام شنقاً لقتلها والدتها سعد بحسره : وفايدته أيه أنك تهربها بعد ما قتلت إيناس وضيعت كل حاجه .... زعلانه منكم كتير علشان

لحسابى follow للبارت وكمان vote بتنسوا تعملوا

يا ترى ساندرا علشان يوصلكم الجديد دايماً

مختفيه فين وناويه على أيه ؟ زين وياسمين ....

حب واجه صعوبات وتحديات كتير وقدر يتغلب

على كل ده ... تفتكروا هيقدر الحب يكمل ويواجه

حقد ساندرا وشرها ؟ يا تري حياة ياسمين فى خطر

بسبب ساندرا ؟ ولا بسبب تعبها وحملها ؟ ولا لسه

فى مفاجأت تانيه ؟ زين هيشوف أيام فى حمل

أنت تقرأ رجلا لا هرمونات بقى ... ياسمين

مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ،

يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه

واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع

وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر

منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا

يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام

#انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب

#ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران

#فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

نظرت له بحيره وهى تتسائل : زين ... هو أحنا جايين هنا ليه !!؟ زين وهو يمسك بيدها ويسير للداخل : ما قلت لك يا ياسمينتي جايين نغير جو ... وقفت مكانها ليتوقف بدوره وينظر لها : وقفتي ليه ياسمين بغيظ من هدوئه : نغير جو فى ! المستشفى يا زين !! زين باسماً : هنغير جو يا قلب زين بس الأول اطمن على ياسمينتي وعلى صحتها

وشوفي عايزه تروحى فين وأنا تحت أمرك ...
ياسمين مؤكده : أنا بخير يا زين ورحت للدكتوره فى مصر يبقى أيه الداعى إننا نيجى لحد هنا علشان كده . زين وهو يجذبها ليواصل السير : الدكتورة هناك طمنتك على البيبي ، لكن أنا عايز اطمن عليكي أنتي قبل البيبي ... أدركت ما يريده فسارت بجواره وهى تتنهد وتهمس له : أنا بخير يا زين متقلقش ... زين بهدوء : اطمن من الدكتور اللى كان متابع حالتك قبل كده يا ياسمينتي ... واستقلا المصعد ليتوجها لمكتب الطبيب الذى كان على علم بحضورهما فقد هاتفه زين وشرح له الوضع فرحب بزيارته للاطمئنان على صحة ياسمين وما أن وصلا حتى أخبر زين المساعدة الشخصية للطبيب بإسمه فرحبت بهم وسمحت لهم بالدخول حيث ينتظر الطبيب حضورهما وما أن دلف زين للغرفه حتى اشتعلت غيرته ما أن رأى طبيباً شاباً يتجه نحو ياسمين بابتسامة مشرقة ويمد يده ليرحب بها

فأسرع زين لوضع يده بدلاً من ياسمين بينما يقول الطبيب : مرحباً ياسمين لقد اشتقت إليك كثيراً ، لم ارك منذ وقت .. ياسمين بارتباك وقد رأت نظرات زين النارية لها : مرحباً دكتور يوسف ... كيف حالك ؟ يوسف وهو يسحب يده من زين : مرحباً سيد زين .. أنا بخير حال وسعيد برؤيتك للغايه ... ياسمين بهدوء مقدمه كلاً منهما للآخر : هذا زوجي زين .... دكتور يوسف هو الطبيب الذى كان يتابع حالتي أثناء فترة الحمل الأول ... زين بنظره حاده : الدكتور اسمه جوزيف آدم ... وليس يوسف ... يوسف ضاحكاً : ياسمين تحب استخدام اسمي العربى منذ أن تعرفت عليها ... ياسمين بابتسامة : دكتور جوزيف هو نفسه يوسف من أب بريطانى وأم مصريه وحياته هنا جعلته ينسي أصوله المصرية ... يوسف ضاحكاً : أتذكر مصر كلما رأيت وجهك ... لتشتعل نيران زين ويصيح بحده : لقد أتينا إليك للاطمئنان على صحة ياسمين كما أخبرتك فهى

حامل مرة أخرى ... تعجب يوسف من حدة زين ولكنه أجاب بعملية : كما أخبرتك سيد زين أنا متأكد أن ياسمين ستكون بخير فقد أجريت لها العملية بنفسي ولكنني سأقوم بعمل بعض الفحوصات اللازمة للتأكد من عدم وجود أي آثار على صحتها نتيجة الحمل مرة أخرى ... زين وهو ينظر إليه والغضب يملأ وجهه : هل يمكن الإنتهاء من هذه الفحوصات بسرعه ؟ يوسف بهدوء : ستستغرق الفحوصات يومان فقط .. ياسمين وهى تشعر بضغط زين على يدها دون أن يعي ما يفعله : هل يمكننا البدء الآن دكتور يوسف فقد تركت الأطفال بمصر ؟ يوسف مازحاً : يا إلهي ... التوأم الشقيان ... كيف حال هؤلاء المجانين ؟؟ ياسمين محاولة الرد بلطف وعدم إثارة غضب زين أكثر من ذلك : إنهما بخير ، يشبهان زين يوماً بعد آخر ... يوسف موجهاً حديثه لزين : أنهما يشبهانك جداً .. زين وهو يوشك على الإنفجار بوجهه : نعم .. هل

يمكننا البدء سريعاً ؟! أومأ يوسف له بحرج : بالطبع سأعد الأمر خلال دقائق لنبدأ .... واستأذن منهما ليخرج ، لينفجر زين : ممكن أفهم أيه ده يا هانم ؟ ياسمين بهدوء محاوله امتصاص غضبه : فى أيه بس يا زين !! زين بغضب : أنتي بتستعبطي ... أيه يوسف ده كمان ؟! ياسمين مؤكده : الدكتور اللي كان بيعالجني ومتابع حالتى أثناء الحمل المره اللى فاتت وهو اللي عملى العملية بعد الولادة ... زين بحده : وهو كان مفيش غيره فى لندن علشان تتابعي معاه ؟! ياسمين بغضب : أنا أسفه والله علشان لما كنت بموت نسيت أدور على دكتور يعجب حضرتك ... نسيت اسيب المستشفى اللى قضيت فيها شهور الحمل علشان أشوف حد يناسب مواصفاتك ... نسيت وأنا بفكر هيحصل ايه لولادي من بعدي أفكر فى غيرة الراجل اللى كان شايف إني نزوة فى حياته ومجرد مرحله وخلصت ... واندفعت خارجه لتترك زين مكانه متجمداً من

صدمة كلامها له ، وأخذ يلعن غيرته التى أثارت عليهم من جديد آلام الماضي ، فأسرع للحاق بها ليجدها تقف بصحبة يوسف وأحد الأطباء ، فأقترب منها ليمسك بيدها من جديد وهو يستمع للحديث الدائر بينهم وسريعاً ما تشارك معهم في التفاصيل الخاصة بها ليدرك كم كان بعيداً وكم كانت بحاجته ، وبعدها اتجهت ياسمين بصحبة إحدى الممرضات لاعدادها للكشف والفحوصات المطلوبة بعد أن رفضت أن يصاحبها فى ذلك ليدرك مقدار غضبها منه ، فوقف بمكانه لا يعرف كيف يصلح خطأه هذه المره ، مرت عدة ساعات وهو جالس بالانتظار حتى ظهرت هى بصحبة الطبيب يوسف من جديد والذى أخبره بأن غداً تظهر نتيجة الفحوصات التى قاموا بها ليشكره زين ويتجه بصحبة ياسمين إلى الخارج وقد التزمت الصمت التام منذ خروجها من الفحوصات الطبية التي خضعت لها زين محاولاً الحديث معها : تحبي نتغدى فين ؟ ياسمين : ..... زين مجدداً :

ياسمين .... ياسمين .... ياسمين وقد انتبهت من شرودها : هاه !! بتقول حاجه ؟ زين بترقب : بقولك تحبى نتغدى فين !! ياسمين بهدوء : عايزه أروح البيت ... زين معارضاً : أنتي مفيش أكل نزل معدتك من ساعة الفطار ... أكيد جعانه ... ياسمين بهدوء : أنا تعبانه ومحتاجة ارتاح مش عايزه أكل .... زين مدركاً إنها غاضبه منه : طيب نأكل أى حاجة سريعاً ونروح علطول مش هنتأخر .... ياسمين بحده : عايزه اروح مش عايز اكل ولا عايزه اروح فى حته معاك .... تغلب زين على عصبيته وتمسك بالصمت حتى لا يزداد الوضع سوءاً ، فأومأ برأسه وأمر السائق بأن يتحرك نحو المنزل وهو يفكر كيف سيجعلها تسامحه هذه المره وتنسي له غيرته وحدته معها ، أفاق من دوامة أفكاره على صوت باب السياره يغلق بقوة ليجد نفسه أمام المنزل وقد غادرت ياسمين دون أن تتحدث إليه لتؤكد غضبها الشديد منه ، فتنهد بقوة وأسرع للحاق بها مسيطراً

على أفكاره حتى يستطيع أن يجعلها تهدأ وتتقبل الحديث معه وتناول الطعام وما أن وصل لباب المنزل حتى وجدها قد تركته مفتوحاً بلا اهتمام ودخل ليلحق بها فوجدها قد دخلت إلى الحمام ليستمع إلى صوت المياه ويدرك إنها تتهرب منه ولا ترغب فى مواجهته فزفر بقوة وأخذ يعاتب نفسه مجدداً على ما يفعله بها دائماً وكيف أن تصرفاته دائماً ما تعيدها للماضى وتذكرها بجروحها التي لم تشفى بعد بسبب انانيته وغروره ، مر بعض الوقت ليجدها تخرج وهى صامته وتتجه مباشرة إلى الفراش دون حتى أن تنظر إليه وترقد لتسحب الغطاء فوقها زين بهدوء وقد اقترب منها : ياسمين لازم تأكلي قبل ما تنامي مش هينفع تنامي كده ... ياسمين ببرود : مش عايزه أكل ولو سمحت اطفى النور وأخرج بره عايزه انام ... زين بغضب : مينفعش كده ... أنتي غضبانه مني .. إيه علاقة ده بالاكل .... أنتي ناسيه إنك حامل ... لتنتفض جالسه والغضب

يملأ عينيها : لا أنا مش ناسيه أنى حامل .... أنت اللى ناسي ومصر إنك تضايقنى وتحرق دمي فى كل لحظه ... متقلقش اوى كده أنا عارفه إني حامل وعارفه بعمل أيه ... كنت حامل قبل كده وحضرتك مش موجود فى حياتى علشان تقولي أعمل أيه ومعملش أيه ... مش محتاجه منك لا رعاية ولا اهتمام زي ما كنت غايب قبل كده خليك غائب المره دي كمان مش هتفرق .... صدم من انفعالها وثورتها الشديدة ضده ، يعلم إنها غاضبه منه ولكنها دوماً كانت تتجنب الحديث عن ما حدث فى الماضي حتى لا يزداد الوضع سوءاً بينهما ، أما الآن فقد انفجرت كالبركان الثائر وأخرجت كل ما بداخلها منه ، أومأ لها بهدوء وخرج دون كلمة واحدة لترتمي فوق وسادتها وتنهار بالبكاء لوقت طويل حتي غفت عينيها من كثرة الإرهاق ، بينما بالخارج جلس زين بلا حركه يفكر فى كل ما دار بينهما وما فعله بها حتي الآن وما قالته فى ثورة غضبها ، حزين لما قالته

ولكنه يدرك أنها لم تقل سوى الحقيقة التي لا يمكنه الفرار منها مهما فعل ، تساءل هل وجوده بجانبها الآن يؤذيها كما آذاها تركه لها بالماضي .... أسرع كلاً.....

من مراد وغيث بصحبة رجالهم للقاء أحد رجال سعد المالكي الذى تمكن رجالهم من إحضاره فى محاولة للوصول إلى مكان ساندرا ، وما أن وصلا إلى المخزن الموجود به حتى اندفع مراد نحوه بقوة : حالاً هتقول على مكان ساندرا وإلا مش هتخرج من هنا واقف علي رجلك .... الرجل برعب : يا باشا وأنا مالي ومالها ... مراد بعصبية : انطق يلا أنا عارف أنك كلب سعد اللى كان بيعمله شغله الوسخ وأكيد عارف الزباله بنته فين ده لو مكنتش بتساعدها .... الرجل بمراوغة : أساعد مين بس يا باشا ... أنا من يوم ما سعد بيه ما اتقبض عليه وأنا فى حالي ... هز مراد رأسه لرجاله ليقوم اثنين منهم بضرب الرجل بشكل مؤلم وسط صرخاته وتوسلاته بطلب الرحمه

ليتدخل غيث ويوقف الرجال عن ضربه : اتكلم وخد المكافأة اللى عاملها زين العدوي للى يدل على مكانها بدل ما يخلص عليك لأنك بتساعد واحدة عايزه تقتل مراته وولاده ... اتسعت أعين الرجل برعب : تقتل مرات زين باشا العدوي .. غيث مؤكداً : تخيل بقي لما تساعد واحده عايزه تعمل كده فى زين العدوي ... هو هيعمل فيك ايه ؟ الرجل برعب : والله يا باشا ما كنت أعرف هى هتعمل ايه !! أنا كل اللى عرفته أنها كانت عايزه تخرج بره مصر علشان القضية بتاعت رشوة وكيل النيابة اللى عليها بس كده .... غيث بهدوء : تمام ... وأنا مصدقك طبعاً وليك مكافأة مني غير مكافأة زين باشا ... بس قولي بقي ساعدتها ازاى وهى فين دلوقتي ؟ الرجل بتأكيد : أنا كل اللى عملته حضرتك إني وفرت لها مكان تقعد فيه بعيد عن عين الحكومه وعرفتها على حد بيعمل ورق مضروب علشان تعرف تسافر بيه بره من غير ما يتقبض عليها ... مراد بتساؤل :

فين بقى المكان اللى هى فيه ؟ وطريق الراجل اللى عرفتها عليه ؟ أخذ الرجل يخبرهم بكل شىء بالتفصيل منذ اتصلت به ساندرا والتقي بها وحتى قدم لها المساعده ، فتحرك مراد وغيث فى طريقهما للخارج ليوقفهما صياح الرجل : يا باشا أنا قلت لك كل حاجه سيبني بقى ... غيث مؤكداً : متقلقش هنتأكد أن كلامك صح ومش بس هتخرج من هنا ... لا كمان هتأخد المكافأة اللى وعدتك بيها ... وأكمل طريقه للخارج بصحبة مراد بعد أن أمر رجاله بحراسته وإحضار الطعام له لحين عودته ، وتوجها بعدها إلى العنوان الذي أدلى به الرجل عن مكان ساندرا والتي كانت تختبئ فى إحدى الأماكن المشبوهة وما أن وصلا إلى المكان وقام رجالهم باقتحامه حتى ذهلا تماماً مما رأوه فقد كانت ساندرا مقيدة طريحة الفراش وقد تمزقت ملابسها بالكامل ويظهر عليها آثار الضرب والاعتداء ، بينما يرقد إلى جوارها بالفراش رجلاً تظهر عليه علامات الإجرام وقد

ظهرت عليه آثار تناوله للخمر ، فأشار مراد لرجاله بأمساك الرجل بينما توجه غيث إلى ساندرا ليقوم بتغطية جسدها العاري وهو لا يصدق ما أوصلت نفسها إليه ، وطلب الشرطة بعدها والتي حضرت للتحقيق بالواقعة ، حيث تم نقل ساندرا للمستشفي فى حالة سيئة بينما تم إلقاء القبض على الرجل الذى تحفظ عليه رجال مراد وبتفتيش المكان تم العثور على بعض الأسلحة ومخدر يستخدم في الاغتصاب ، وبعد قيام رجال الشرطه بسؤال الجيران أكد الجميع أن صاحب المكان مجرم له سوابق بالخطف والاغتصاب وقد كان غائباً منذ فتره وأن امرأة تتطابق مواصفاتها مع ساندرا قد حضرت منذ أسبوع تقريباً بصحبة رجل إلى المسكن وظلت به وبعد ذلك بيومين حضر ذلك الرجل صاحب المسكن بصحبة بعض من أصدقائه المجرمين وقد سمع الجيران أصوات شجار وصرخات اختفت بعدها ولم يعير أحد الأمر أهمية

فقد أعتاد الجميع على ذلك كلما حضر ذلك المجرم أو أحد أصدقائه واصبحوا لا يهتمون بما يحدث بل يغلقون أبواب بيوتهم ويمنعون بناتهم ونسائهم من الخروج خوفاً عليهم منه ومن أصدقائه الذين يأتون لزيارته ....

..... توجه بعد فتره إلى الغرفة ليجدها نائمه والدموع على وجنتيها فأسرع إليها يمسح دموعها ويحتضنها بقوة وأخذت هى تهمهم ببعض الكلمات ما أن أحست بنفسها بين أحضانه : زين متزعلش .... أنا قاسيه عليك .... اوعي تسيبني تاني يا زين .... اوجعه قلبه علي كلماتها فهى رغم أنه المخطئ بحقها ولكنها تخاف أن يتركها كما فعل من قبل فأخذ يربت على ظهرها وهو يهمس لها مهدئاً : نامي يا ياسمينتي متخافيش من حاجه ... أنا هنا جنبك ... عمري ما هسيبك تاني .... سامحيني ... لتهدأ بين يديه وتعود أنفاسها للانتظام دليل على عودتها للنوم فأغمض

عينيه هو الآخر وغفا وهو يحافظ عليها بين أحضانه بحمايه ، حتى استيقظ صباحاً ليجدها مازالت بين أحضانه فقبل جبينها وخرج إلى الحمام الآخر حتى لا يزعجها ومن ثم توجه للمطبخ ليعد بعض الطعام للإفطار قبل أن يعود إلى الغرفة مجدداً ويتوجه للفراش ليبدأ بتقبيل وجنتيها وشفتيها بهدوء وهو يهمس لها لتستيقظ : يووووه بس بقي يا زين سيبني أنام ... امتلأ وجهه بابتسامة مشرقة بردها عليه كما اعتادت فعاد من جديد ليقبل جبهتها : وحشتيني يا قلب زين لتفتح عينيها وترى نظرات عينيه المعتذرة : زين أنا .. زين مقاطعاً : شششش مفيش كلام قبل ما نفطر ... وحملها لتفاجأ به وتلتف يديها حول عنقه بابتسامه فاتجه بها إلى الحمام ليقوم بمساعدتها على غسل وجهها واسنانها : هأخد دش يا زين ... زين وقد عاد ليحملها مجدداً : بعد الفطار يا قلب زين واتجه بها للمطبخ ليجلسها إلى الطاولة حيث أعد الطعام وبعض

العصير الطازج لها ... ياسمين بذهول : أنت اللى حضرت الفطار ... جلس إلى جوارها مبتسماً وبدأ فى اطعامها بيده : أيوة يا ياسمينتي ... مالك مندهشه ليه !! ياسمين بابتسامة مشرقة : عمرك ما عملت حاجه في المطبخ قبل كده .... زين مقبلاً طرف شفتيها : أنا اعمل اى حاجه فى الدنيا علشان خاطر عيون ياسمينتي .... ابتسمت له واستمر هو يطعمها ويسقيها العصير حتي أصرت إنها لا تستطيع تناول المزيد من الطعام فعاد مجدداً ليحملها : أنت رايح فين تاني ؟ زين بخبث : مش قلتي عايزه تاخدي دش يا قلب زين !! ياسمين وقد أدركت نواياه : لا خلاص غيرت رأيي .. زين بابتسامه خبيثه : وده ينفع برضه يا ياسمينتي لازم تاخدي دش علشان نخرج بقى ... واتجه بها إلى الحمام ليساعدها وهو ينقض على شفتيها بشغف واشتياق ويهمس لها بحبه ويعتذر عما بدر منه من قبل ويعدها أن يعوضها عن كل ما كان .. هستني منكم تشاركونى الرأي

يا vote واوعى بقى الناس اللى بتقرأ وتنسى ال

ترى زين وياسمين هيفضل الماضى بينهم ؟ دى

نهاية ساندرا ... تستحق كده ولا إيه رأيكم ؟ مع نهاية

ساندرا انتهي الخطر على حياة ياسمين وزين ولا

لسه فى جديد ؟ تفتكروا ايه اللى ممكن يحصل بعد

كده ؟؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته

وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو

أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ،

ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب

سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء

تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ

#اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع

#سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة

#غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة

#هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته

وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو

أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ،

ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر هى فقط من يريدها من الحياة ولا يرغب بسواها حتى أطفاله يعشقهم لأنهم قطعه من حبيبته التي تسكن قلبه وتملكه بلا منازع ، شهر منذ اطمئن من الطبيب على صحتها وأن الحمل الجديد لا يشكل أى خطورة عليها وهو يطوف بها انحاء لندن وباريس وروما صانعاً معها ذكريات لا تنسي بكل مكان ، يعمل جاهداً على إسعادها وتعويضها عن كل ما عاشته من قبل بسبب قسوته وخطأه بحقها ، يبثها حبه وعشقه وينتهى بهما المطاف نائمان بأحضان بعضهما البعض ، رغم رفضه العودة ولكنه أضطر من أجلها فقد أصرت

عليه وهى تخبره كما اشتاقت لطفليها والجدة أمينة ولكل فرد بالعائله ليرضح لها فى النهاية ويسعدها بتلبية طلبها ليعودا إلى أرض الوطن وقد أصبحا أكثر حباً وتقارباً وتسامحاً عما مضى ، وصلا إلى القصر الخاص بعائلته ليجد الجميع بالانتظار فرحين بهما وما أن دخلا حتى اندفع إليهما التوأمان ليسرع زين بتلقيهم بين أحضانه حتى لا يندفعا نحو ياسمين التي قد برزت بطنها قليلاً وحملهما مقبلاً لهما ثم توجه بهما إليها ليقبلاها وتحتضنهما وهو يصر على الاحتفاظ بهما ياسمين باعتراض : نزلهم يا زين عايزه احضنهم .. زين رافضاً : أنتي تعبانه يا ياسمينتي كفايه عليكم البوس والاحضان وأنا هقف بيهم زى ما انتي عايزه لحد ما تشبعي .... هزت رأسها وهى تقبل طفليها مجدداً فهي تعلم عناده ومن بعدها تبادلا السلام والاحضان مع باقى أفراد العائلة ، ليجلس الجميع بعدها سيلا بعتاب : بقى كده يا زين ... شهر بحاله ومش عايز ترجع .... وأنتي

يا ياسمين مش عايزه تيجي .. ياسمين بارتباك :
والله أبداً يا ماما سيلا بس ... زين مقاطعاً ليمنع
الحرج عن ياسمينته : معلش يا ماما بس الدكتور
قال أن ياسمين محتاجه تغيير علشان نفسيتها
وعلشان الحمل يثبت ... الجدة أمينة ضاحكه :
نفسيتها برضه ولا نفسيتك ... ليضحك الجميع
وتستمر الجلسه قليلاً قبل أن يصر زين على صعود
ياسمين إلى غرفتها للراحه من السفر بعد أن وعدها
بأن يدعها تسهر كما تشاء بعد أن ترتاح قليلاً
ليطمئن عليها ، وما أن تحركت من مكانها حتى
شهقت ما أن حملها بين يديه لتخجل مما فعل أمام
عائلته وطفليها ولكنه تجاهل كل شىء وصعد بها
إلى الغرفة ليساعدها على الاستحمام وتغيير
ملابسها ومن ثم احتضنها بالفراش حتي نامت ،
ليسحب نفسه بهدوء بعد أن قام بتغطيتها ويتجه
إلى الأسفل للاجتماع بأخيه مراد وصديقه غيث
لمعرفة ما دار أثناء غيابه فقد كان يتابع معهما من

خلال الهاتف ولكنه لم يكن لديه وقت للتفاصيل لانشغاله معها فى تعويضها عما فات ....

..... جلس بصحبة أخيه مراد وصديقه غيث يستمع إلى تفاصيل وصولهم لمكان ساندرا وما حدث بعدها مراد موضحاً : الشرطه بعد ما حققت عرفوا أن الراجل بتاع سعد المالكي وصلها البيت ده علشان تستخبى هناك وهو عارف ان صاحب البيت محبوس ومفيش حد فى البيت، لكن المجرم ده كان هرب من السجن ورجع البيت ومعاه تلاته أصحابه ساعدوه فى الهروب ولما لقى ساندرا طمع فيها هو واللى معاه وهى حاولت تتخانق معاهم وده اللى سمعه الجيران لكن هما قدروا طبعاً عليها كتموا صوتها وخدروها من غير ما تقدر تهرب منهم وبعدها اغتصبوها طول خمس ايام ولولا إننا كنا بندور عليها ووصلنا لمكانها يمكن مكانش حد خلصها من أيديهم .... غيث مكملاً : أحنا لما وصلنا

كانت فى حالة صعبه جداً ولما اتنقلت المستشفى الدكتور قال أن اللى اتعرضت له اتسبب لها فى صدمه نفسيه كبيره والمحامى بتاعها اتحجج بكده وقال إنها فقدت عقلها بسبب الصدمه دى والنيابة قررت تتأكد علشان كده اتحولت لمصحة أمراض نفسيه للكشف عليها بس ناصر المحامي أتدخل ومنع المحامي بتاعها أنه يخلى أى دكتور يصدر تقرير لصالحها وفعلاً الدكتور أقر إنها رغم الصدمة القوية اللى مرت بيها لكن ده مكانش له تأثير على سلامتها العقلية ، وبكده تكون مسئولة عن أفعالها والنيابة حولتها للمحكمة بتهمة قتل والدتها .... مراد مؤكداً : وناصر طبعاً تابع التحقيقات واتقبض على الراجل اللى كان هيزور لها الورق علشان تهرب بيه بره مصر واعترف إنها طلبت منه حد يساعدها علشان تاخد حقها من ناس ولما أرشد عن الشخص ده أعترف إنها دفعت له فلوس علشان يفضل يراقب ياسمين لحد ما يلاقى فرصه ويخطفها

و.... صمت مراد وهو يتبادل النظرات المتوتره مع غيث ، ليحتد زين عليهم : وايه ... ما تكمل أنت وهو ... مراد بتنهيده : اتفقت معاه إنه يغتصبها ويصورها كده وكانت هتنشر الفيديو على النت و.... هب زين واقفاً بحده : بنت الك*** بقى عايزه تعمل كده فى مراتى ده أنا هقتلها بأيدي ... غيث مهدئاً : يا زين أهدأ الموضوع خلص واللى كانت عايزه تعمله فى ياسمين ربنا بعت لها اللى يعمله فيها واتعاقبت وهى فى السجن على ذمة تلات قضايا مش واحده ... مراد مؤكداً : ومتنساش ان قضية قتل والدتها لوحدها فيها إعدام ، يعنى كده كده ميته وخلصنا منها ومن شرها من غير ما نوسخ أيدينا بيها ... زين بعصبية : والكلب سعد عرف اللى حصلها !!! غيث بتوضيح : سعد وقع أول ما عرف اللى هى عملته فى والدتها وجت له جلطه في المخ ومات بعدها بيومين وعدنان بعد قتل والدته ووفاة سعد وخبر اغتصاب ساندرا انتحر فى السجن ... مراد بهدوء :

يعنى خلصنا بقى يا زين وننسي الناس دى وكده كده ناصر بيتابع القضية بتاعت زفته دى ومصر إنه يجيب لها إعدام ... غيث : ننسي بقى ونشوف شغلنا وحياتنا ، وتركز فى مراتك وولادك وأنت مطمئن أنهم بخير والخطر خلاص انتهي وبعد عنهم ... زين بتأكيد : خلى بس ناصر يعرفني أخبار القضيه أول بأول ، واه مش عايز ياسمين تعرف حاجه عن الموضوع ده غير أن الوس*** دى اتقبض عليها وبتتحاكم علشان قضية مامتها والرشوة ، مش عايزها تعرف عن الاغتصاب ولا اللى كانت عايزه تعمله فى ياسمين ، الدكتور مانع عنها أى انفعال .. مراد مؤكداً : متقلقش ، أنا كده كده مرضتش احكى لحد هنا فى البيت علشان توقعت إنك مش هتبقى عايزها تعرف .... غيث مكملاً : وأنا منعت أى جريدة إنها تنشر الخبر علشان محدش يجيب أسمك فى الموضوع .... زين بهدوء : تمام كده ، نشوف بقى شغلنا ، عايز اعرف تفاصيل اللى

حصل من يوم ما سافرت لحد النهارده والعقود والصفقات الجديدة .... ليستمر الاجتماع بينهم لمناقشة أمور العمل وما تم به خلال فترة سفر زين بصحبة ياسمين ....

..... جلست

داخل جدران الزنزانه التي تم إيداعها بها بجمود لا تتحرك كما لو كانت تمثال من الحجر ، مر بخيالها سنوات عمرها وما فعلته منذ التقت بزين فى إحدى الحفلات وعرفت من هو فأخذت ترمي الشباك من حوله لتفوز به وتصبح زوجته ، وما أن تزوجها حتى أسرعت تتباهى به وسط معارفها وتستغل اسمه لترضي غرورها وحبها للظهور ، عادت إلى اليوم الذى أصرت فيه والدة زين على معرفة سبب عدم حملها حتي الآن وطلبت منها الذهاب للطبيب ، ورغم إنها تتعاطى موانع الحمل منذ سنوات دون علم زين فهى لا ترغب بفقدان رشاقتها والانشغال بطفل ولكن الآن زين من يطالبها بوريث له فذهبت

للطبيب من ورائه لترتيب الأمر لتحمل دون أن يعلم
زين بتناولها موانع الحمل من قبل ، لتصدم بأن
استخدامها لهذه الأدوية لفتره طويلة قد أصابها
بالعقم وأصبحت لا تنجب حقاً ، فكرت كيف تخبر
زين فهو لا يحبها وقد ازداد بعداً عنها منذ زواجهم
والآن قد يكون هذا سبباً في طلاقه لها ليهتدي عقلها
لفكرة شيطانيه ، اتفقت مع الطبيب المعالج لها
ودفعت له مالاً تشتري به ذمته التي باعها لمن
يدفع مقابل تزوير التحاليل ليبدو أن زين مصاب
بالعقم ولا يمكنه الإنجاب ، وبالفعل تم لها ما أرادت
حين أخبر الطبيب زين أثناء مرافقته لها أنه السبب
فى عدم حملها ، لتنطلق بعدها مستغله الأمر لتطلب
من زين ما تشاء من أموال وهدايا وهي تدرك
إحساس النقص الذي يشعر به ، ولم تستمع حتى
إلى تحذيرات والدتها التي أخبرتها إنه مهما طال
الوقت فسوف يكتشف زين الحقيقة ولكنها
تجاهلت ذلك واستمعت إلي شيطانها وزادت ثقتها

كلما مر الوقت وزين مدرك أنه السبب في حرمانها من الأطفال ، حتي ظهرت تلك الفتاة التي عرفت أنها زوجة زين وأم أولاده لتكشف كذبتها وتضيع أحلامها وما ظلت لسنوات تجمعه من زين ، فقد طلقها بعد أن استعاد منها كل ما منحها إياه طوال سنوات زواجهم حتي إنه أجبرها على التنازل عن مؤخرها وحقوقها قبل الطلاق انتقاماً منها علي ما فعلته به وألقى بها إلي والدها وهو يحذره أنه سينتقم منها علي ما فعلته إن اقتربت منه مجدداً ، تذكرت كيف سخرت منها جميع صديقاتها ما أن علمن بطلاقها من زين بل وزواجه من غيرها وانجابه منها ، واخذن يردون لها تعاليها عليهم أثناء فترة زواجها من زين ، والذى أصر على رفضه العودة إليها أو حتي النظر بوجهها ، وتذكرت كيف ألقيت في مستشفى للأمراض النفسية حتي تنفذها والدتها من قضية رشوة وكيل النيابة ، نعم والدتها التي حاولت مساعدتها فكان نصيبها وجزائها إنها قامت

بقتلها بلا رحمه ولا شفقه فقط لتخرج من أجل رجل يكرهها وهو محق بذلك ، تذكرت كيف كانت تخطط لتنتقم من زوجته بفضيحتها أمام الناس حتي يطلقها زين لتفاجأ بأنها وقعت فيما كانت تخطط له ، تتذكر ذلك اليوم جيداً حيث كانت تختبئ بانتظار الوقت المناسب لتحقيق خطتها لتجد من يدخل المنزل وما أن رآها هو ومن معه حتي لمعت أعينهم بشهوه وهم يتفحصون جسدها بلا خجل ، تعاركت معهم وحاولت الخروج من المنزل وصرخت مستنجده لعل أحداً يساعدها ولكن لم يتدخل أحد ليقوم الرجل ومن معه بتكميم فمها وحقنها بعد ذلك بمادة مخدره ، كانت تدرك كل ما يدور حولها وتشعر بكل شيء ولكنها لا تقوى على المقاومة أو الحديث ليتجه إليها الأول ويمزق ملابسها وينقض عليها مغتصباً لها بلا رادع وهى لا حول لها ولا قوه ليتبعه الثانى والثالث بلا توقف حتي غابت عن الوعي تماماً واستيقظت بعدها لتجد نفسها

مربوطه بالفراش وقد قاموا بتكميم فمها لمنعها
من الصراخ ، حاولت جاهدة تخليص نفسها ولكن
بلا جدوي لتجد باب الغرفه يفتح من جديد ويدخل
أحد من قاموا باغتصابها وقد ابتسم ما أن رآها
مستيقظه ليتجه نحوها يتحسس جسدها بوقاحه
وهى تحاول الابتعاد عنه بلا جدوي لتجده يتخلص
من ملابسه وعينيه تمتلأ بنظرات تعرفها جيداً
فأخذت تهز رأسها نفياً برعب وخوف ولكنه لم يرتدع
بل زادت ابتسامته وهو يردد لها بأنه سيستمتع بها
مجدداً وانقض عليها ليعيد اغتصابها من جديد وما
كاد ينتهي حتي فتح الباب ليدخل رجلاً آخر تراه
للمره الاولى وما أن رأى جسدها وما فعله بها الأول
حتي أشار له بالخروج فأسرع من كان يغتصبها
بتنفيذ الأمر لتدرك أن من يقف أمامها هو الأقوى
بينهم وقد بان ذلك من قوته الجسديه الواضحه
لترتعد خوفاً وهو يقترب منها بملامح وجه جامده
لينزع ملابسه ويفك يديها وفمها ويجذبها من

شعرها وهو يهمس بأذنها بأقذر الكلمات ثم ينهال عليها ضرباً ويفترس جسدها بقسوه وقوه وقد كان الأسوء بينهم ليظل هكذا حتي فقدت الوعي تماماً ، أفاقت على مياه بارده ألقت على وجهها بقوة لتظن أنها تغرق وما أن استوعبت ما يحدث حتي وجدت ذلك الرجل يقف أمامها باسماً بسخريه وهو يهتف لها بأن وقت النوم قد انتهي وحان وقت قيامها بعملها كعاهره له ، ولم يمهلها الوقت لتستوعب ليجذب شعرها بقوة ويصفع وجهها ويتناول شيئاً ما لم تتبين ما هو فى البداية لتدرك بعد ذلك أنه سوط هبط به على جسدها العاري بلا رحمه ليتوقف بعدها ويغتصب جسدها من جديد بقسوة وعنف شديدين وبلا توقف حتي فقدت الوعي مجدداً ، ظلت هكذا عدة أيام حتي لمحت بطرف عينيها مراد وغيث لتفقد الوعي بعدها وتفيق لتجد نفسها بالمستشفى ، لتدرك أنها قد وقعت بما خططت له من أجل ياسمين بل وأسوأ من ذلك ،

علمت بوفاة والدها بسببها وانتحار أخيها ، أدركت أن الوقت قد حان لتغادر الحياة هي الأخري فقد نالت عقابها ....

جلس غيث بتوتر ينظر إلى ما أمامه من أوراق محاولاً التركيز بها لينهي عمله ولكنه كلما حاول طافت بذاكرته عيون لامعه تشبه المروج الخضراء في الربيع ، ليتوه بأفكاره من جديد حتي أنتبه على كلمات زين له زين بتعجب : أنت يا ابني ... غيث ... يا غيث ... غيث بانتباه : هاه ... فى حاجه !! زين ضاحكاً : فى حاجه ! .. نص ساعه بكلمك وأنت مش شايفني أصلاً ... أيه مالك !! غيث بتوتر : لا أبداً مفيش حاجه ... زين بنظره حاده : مفيش حاجه دى تقولها لأى حد مش ليا أنا ... فى ايه انطق !!؟ غيث بتنهيده حاره : شكلي كده اتنيلت وحبيت ... لتنطلق ضحكات زين بلا توقف .... غيث بغيظ : ممكن أفهم بتضحك ليه !! زين وهو يحاول التماسك : غيث وقع بالحب ... لا ده أنا هقعد واتفرج .... غيث

بعصبيه : يووووه ... انا غلطان انى قلت لك ... زين مهدئاً : استني بس يا مجنون ... وأنت مين ليك غيري تحكى له يا بيه ... غيث بتشتت : طيب بطل ضحك بقي وقولي أعمل أيه ؟؟ واتصرف ازاى ؟؟ واقولها ايه ؟؟؟ زين : أيه يا عم ... حيلك حيلك .... واحده واحده كده ... فهمني الأول مين اللي وقعتك كده ؟ حد أنا أعرفه ولا أيه ؟ غيث بتوضيح : صبا صاحبة ياسمين مراتك ... زين بابتسامه : هى بصراحة البنت جميله وتتحب ... غيث بعصبيه : ما تحترم نفسك يا جدع أنت هي مين دى اللي جميله وتتحب ... زين ضاحكاً : هههههههه والله عشت وشفت غيث بيحب ويغير ويسرح .... غيث بتأفف : يووووه بقى منك ... هتساعدني ولا ايه يعنى بعد الضحك ده .... زين وهو يربت على كتفه : طبعاً يا غيث ... أنت أخويا وصبا بنت محترمه وبنت ناس وهتقدر تصونك وتسعدك ... بس أنت سيب نفسك للحب يا صاحبى وبطل تهرب منه .... غيث بتعجب :

بقى زين العدوي بجلالة قدره بيقولى أحب واسيب نفسي ... الله يرحم ... فين كلامك عن أن الستات مجرد ديكور .... زين بابتسامه : ده كان قبل ما ياسمين تملك قلبى واتعلم منها يعني أيه حب .... غيث برجاء : طيب ساعدني بقي علشان خاطر ياسمين مراتك ... زين ضاحكاً : هساعدك .... هساعدك .... ده انت حالتك بقت صعب خالص ..... الحلوين بزياده اعذروني على التأخير بس أخيراً وبعد طول إنتظار سافرت للبحر اجازة بعيداً عن اكتئاب مستنيه كل اللى بيقرأ يعمل الشغل والكورونا يعمل علشان follow واللى لسه مش عامل vote يوصله الجديد تفتكروا ساندرا تستاهل العقاب ده ؟ غيث وصبا .... قصة حب جديده .... يا ترى أيه الجاى فيها !!! انتهت مشاكل زين وياسمين وبدأت سعاده ملهاش نهاية ولا لسه فى اختبارات تاني لحبهم ؟؟ منافس جديد لزين العدوي ... ولا منافس قديم ... يا ترى مين ضيف البارت الجديد .... أنت تقرأ رجلا لا

مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب

#غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

مؤخراً تشعر بالرجفه التي تسري بجسدها كلما رأت نظراته لها ، التقت به صدفه أثناء زيارة لها لصديقتها ملك حيث جلستا تتحدثان وتتبادلان الأخبار بحديقة القصر الخاص بعائلة العدوي ، ليظهر مراد بصحبة رجل تراه للمرة الأولى رغم قربها من العائلة وقد Flashback تولى مراد مهمة التعريف بينهما مراد بترحيب : أهلاً أهلاً بصبا هانم اللى مش بتسأل على حد خالص ..... صبا بابتسامة جذابة : أهلاً يا مراد ... أخبارك أيه !! مراد بود : الحمدلله بخير بس أنتي فينك ومختفيه طول الوقت ليه كده ، ده أنا كنت بفصلك أنتي وملك وياسمين عن بعض بالعافيه .... ملك : ما أنت قعدت تقول مش بتعملوا غير الرغي والنميمه لما اتفرقنا ومش بنعرف نقعد مع بعض ... مراد بسخرية : وهو انتوا كنتوا بتعملوا أيه تاني يا حبيبتي غير الرغي والنميمه فعلاً .. صبا ضاحكه : بقي كده يا سي مراد

أحنا رغايين .... مراد ضاحكاً : لا خالص ... ده أنا اللى رغاى ... ملك بتذمر : اووووف منك ... علطول كده ... صوت حمحمه قطع الجدال بينهم لينتبه الجميع للشخص الواقف خلف مراد .. ملك بترحيب : أهلاً يا غيث ... أخبارك أيه !!! غيث بابتسامه ودوده وعينه لا تفارق صبا : الحمدلله تمام ... أنتي أخبارك أيه وأخبار مالك أيه !! ملك بابتسامه : الحمدلله بخير ... غيث ومازالت عينه معلقه بصبا التي أحمر وجهها خجلاً : سلمى عليه وأنا هبقي اجى فى الويك اند علشان العب معاه شويه .... ملك بترحيب : تنور طبعاً ... ده هيفرح أوى ... لينتبه مراد لنظرات صديقه : سورى يا جماعه نسيت أعرفك يا غيث .... الانسه صبا تبقي صاحبة ملك وياسمين .... وده يا ستي يبقى غيث صاحب زين وطبعاً صاحبى وشريكنا فى الشغل ... ليمد يده مصافحاً إياها : فرصه سعيده ... لتقوم صبا بمصافحته بخجل : أنا أسعد ... شعر بارتجافة يديها بين يديه ليبتسم بلا

وعي .... ومن بعدها تكررت اللقاءات فى النادي أو القصر الخاص بعائلة العدوي أو فى مجموعة شركات العدوي حيث طلب منها مراد العمل معهم وقد شعرت أن غيث وراء هذا الطلب ولكنها لم ترفض بل سعدت به وما زاد سعادتها أنها وجدت نفسها تعمل معه بشكل مباشر مما زاد من فرص اللقاء بينهم ..... عادت إلى الواقع وهى تبتسم كعادتها كلما حضر إلى ذهنها أو رأته ، تذكرت كيف أصبح يغار عليها ويثور ما أن يقترب منها أى زميل لها بالعمل ، وكيف أصبح يفرض عليها البقاء معظم الوقت بصحبته فى العمل ، ولكن ما يحيرها ويؤرقها حقاً إنه حتى الآن لم يصرح لها عن أسباب تصرفاته تجاهها ولا أشار إلى أى احتمال أنه يملك مشاعر نحوها وما زاد من خوفها ما سمعته عن مغامراته النسائية ، تنهدت بحيره لا تعلم ما تفعل معه ليقطع تفكيرها هاتفها وما أن رأت إسمه على الشاشه حتي زادت حيرتها فهو يتصل بها كل يوم

يسأل عن خروجها للعمل ويتصل ليطمئن على عودتها للمنزل ويتبادل معها الحديث فى كل ما يخصها ، رغم رغبتها في الرد عليه ولكن ما بداخلها من حيره جعلها تتوقف وتسأل هل تشجعه بتجاوبها معه وهو لم يصرح لها بأى شئ ، انقطع الرنين لتمسك بهاتفها وقد اتخذت القرار لتتصل بياسمين طلباً للمساعدة لعلها تجد حلاً .... ياسمين : أهلاً بالندله اللى مش بتسأل عني ... صبا : ياسمين أنا محتاجه أتكلم معاكي ... ياسمين وقد أدركت أن صديقتها بمشكله : أنتي فين يا صبا دلوقتي !! صبا بتنهيده : فى البيت ... ياسمين بهدوء : طيب يلا قومي وتعالي أنا مستنيه علشان نتكلم براحتنا .... انطلقت بالفعل إلى صديقتها وهى مازالت تفكر به وهو لم يكف عن الإتصال بها عدة مرات ، لتصل إلى قصر العدوى وتجد ياسمين بانتظارها بالحديقة وما أن رأتها حتي وجدت نفسها تلقي بجسدها بأحضان ياسمين طلباً للهدوء

والراحة ، شعرت ياسمين بأن صديقتها تمر بأمر جديد عليها ، فسحبتها بهدوء إلى غرفتها لتجلس وتتحدث معها بلا مقاطعه بعد أن أخبرت زين هاتفياً بوجود صبا لديها ومنعت حضوره للجناح الخاص بهما حتى تنتهى جلستها مع صديقتها وما أن جلسا متواجهين ياسمين مشجعه : احكي يا صبا أنا عايزه اسمعك ... ابتسمت صبا فدائماً ما كانت ياسمين ملجأً لها وقت تشتتها أو حيرتها ، فأخذت نفساً عميقاً وأخذت تقص عليها ما يجول بعقلها من أفكار وما حدث منذ التقت غيث وحتي اليوم .... ياسمين بتساؤل : هو اللى عمال يرن على تليفونك .. صبا بتنهيده : أيوه هو ومش عارفه ارد ولا اقطع ولا أعمل ايه بالضبط !؟؟ ياسمين بهدوء : بتحبيه يا صبا !! صبا بخجل : مش عارفه أنا مش .... مش عارفه ... ياسمين بابتسامة : بتحبيه وإلا كان زمانك بتردي عليه وتتعاملي من غير اهتمام كعادتك ... صبا بتشتت : بس هو ... غيث تصرفاته

يعني ... مش عارفه ... مقالش حاجه ... رغماً من كلامها المشتت والغير مترابط ولكن ياسمين فهمت كل ما تريد قوله لتهتف بهدوء : لازم نعرف هو عايز منك أيه !!! بيحبك !!! ولا بيلعب ... صبا بتخوف : ممكن يكون بيلعب مش كده !! ياسمين مطمئنه : معتقدش يوم ما هيلعب هيختار حد قريب مننا ... بس برضه لازم نتأكد ... صبا بتساؤل : طيب هنتأكد ازاى !!! ياسمين ببساطه : هنسأله ... صبا بفزع : ايه ... نسأل مين ... لا ... لا ... ياسمين ضاحكه : أهدي يا مجنونه أنا هخلي زين هو إلى يسأل مش أحنا ...

..... يدور

حول نفسه بجنون منذ ما يقارب الساعه فهو يتصل بها ولا رد ، يفكر أين هي ولما لا تتلقي مكالمته كما ينتظر منها مساء كل يوم ليطمئن على عودتها للمنزل ، اضطر اليوم للقاء عدد من العملاء خارج الشركه فلم يتمكن من رؤيتها أو حتى التحدث إليها

كما اعتاد صباح كل يوم ولم يكن بينهما سوي المكالمه الصباحية التي أعتاد عليها هى الأخرى ليبدأ بها يومه وهو يسمع صوتها العذب وضحكاتها الرقيقه ويطمئن على توجهها للشركة ليكتمل يومه وما أن أنهي اجتماعاته حتي أسرع للشركة وهو يمني نفسه برؤيتها فقد اشتاق لها ولكن لسوء حظه حين وصل علم إنها قد غادرت اليوم مبكراً عن موعدها ، كاد يجن ليعرف السبب ولكن لا مجيب سوى إنها طلبت الأذن من مراد هاتفياً دون إبداء أسباب وما زاد من قلقه وتوتره أنه حين أتصل بها كما أعتاد لم يتلقي رداً منها ، حتي رسائله على الواتس اب لا تراها ولا ترد عليها ، وقد حاول الوصول إليها دون جدوى ، قطع تفكيره دخول زين لمكتبه زين بهدوء : أنا ماشى يا غيث ... متنساش بكره ميعادنا مع الجماعه اليابانيه ... مش عايز تأخير علشان ورايا حاجات تانيه بعده .... غيث بلهفه : زين هى ياسمين فين !!! زين بغيره واضحه وحده : نعم

يا أخويا وأنت مالك ومال ياسمين ؟؟ غيث برجاء :
من فضلك اتصل بيها واسألها عن صبا ! زين
ضاحكاً بعد أن أدرك ما يمر به صديقه : أنت اتجننت
يا ابنى اتصل بمراتى اسأل عن واحده تانيه .... لا
ومراتى أنا اللى هى ياسمين اللى بتغير عليا حتى
من أمي وكمان هرمونات الحمل مزوده جرعة
الجنان الفتره دى .... غيث بتوضيح : صبا روحت
بدرى ومحدش عارف ليه وبتصل عليها ومش بترد
ومش فى بيتها ... زين باستغراب : أنت متأكد ... ثم
تذكر ... آه صحيح ياسمين بعتت لى حاجه على
الواتس أن صاحبتها عندها بس مش متأكد صبا ولا
مين !!! غيث برجاء : طيب أرجوك اتصل وافهم منها
.. هز زين رأسه موافقاً واتصل بياسمين وقد أدرك
حالة غيث وقلقه وما أن تلقت المكالمه : حبيبتي
أنا جاى فى الطريق مش محتاجه حاجه اجبها معايا
وأنا جاى . ياسمين بهدوء : لا يا حبيبي توصل
بالسلامه ... زين بهدوء : صحيح صاحبة مين اللى

معاكي ومش عايزه اطلع جناحنا قبل ما تمشي ...
ياسمين : دى صبا كانت محتاجه تتكلم معايا شويه وخفت تيجى فجأة وهى تتحرج منك .... زين : طيب تمام ... مسافة السكه وأبقى عندك .... أغلق هاتفه ليجد غيث ينظر له بلهفه : صبا موجوده عند ياسمين متقلقش ... غيث بزفرة ارتياح : الحمدلله أنها بخير .... ثم تذكر عدم ردها على مكالماته ليهتف بعصبيه : ومش بترد عليا ليه مش فاهم !! زين بابتسامه : تعالى معايا واسألها بنفسك ... غيث بلهفه : بجد يا زين اجي معاك القصر ... زين بتهكم : ده باعتبار أنك محتاج عزومه علشان تيجى معايا البيت .... وانطلقا فى اتجاه قصر العدوى وغيث يمني نفسه باللحاق بها وأن يتمكن من رؤيتها وسماع صوتها ، بينما ينظر إليه زين خلسه بين الحين والآخر وهو يبتسم بهدوء وقد تأكد أن صديقه واقع بالعشق ولا سبيل سوي زواجه من من ملكت قلبه وعقله واحتلت كل تفكيره وكيانه .....

..... جلست
صبا بصحبة ياسمين وملك بحديقة القصر بعد أن
اتفقا سويا على جعل زين وسيطاً ينقل لهم ما
يدور برأس صديقه غيث ، ولكن ياسمين ما أن رأت
غيث بصحبة زين حتى لمعت برأسها فكرة
شيطانيه وهمست بكلمات قليله لملك ورغم أن
ملك لم تدرك ما تسعى له ياسمين ولكنها اومأت
لها إيجاباً وما أن أقترب زين حتي ألقي التحيه على
الجميع بينما يقبل رأس ياسمينته ويسألها عن
حالها .... ياسمين بابتسامة : أنا الحمدلله بخير يا
قلبى ... ازيك يا غيث أخبارك أيه !! غيث وهو يطالع
صبا بشغف : الحمدلله تمام ... أخبارك أنتي أيه !!
ياسمين بابتسامة خبيثه : بخير والحمد لله .... آه
صحيح يا زين ممكن يا حبيبي تيجى بكره بدرى
شويه علشان هيبقى عندنا ضيوف .... زين بتعجب
: ضيوف مين يا ياسمينتي !!! ياسمين بهدوء : خالتو
ميرنا جايه تزورنا ... زين بتساؤل : طيب يا حبيبتي

وأنا لازم أبقي موجود يعنى أصل عندي يوم طويل بكره ... ياسمين بابتسامة : ما هو يا حبيبي هى مش هتبقى لوحدها دى هيبقى معاها بسام ابنها كمان ... أصله جاى يخطب ... زين بحده : نعم يا أختي ... وجاي يخطب مين ان شاء الله .... ياسمين بسخرية : يعني هيخطب مين يا زين ... أنا وملك متجوزين يبقي فاضل مين تاني .... زين بحيره : فاضل مين !! ياسمين وهى تلمح غيث بطرف عينيها لترى رد فعله على القنبلة التي ستلقيها : جاى يخطب صبا طبعاً يا حبيبي ... صدمت صبا ونظرت لياسمين بتساؤل لترى بعينيها تحذير بأن تصمت بينما همست لها ملك : اسكتى وخلى ياسمين تكمل ... بينما اشتعل الغضب بعيون غيث وهو ينظر لها : أنتي موافقه على العريس ده ... صبا بتلعثم : أنا .. أصل ... ملك تنقذها من الوضع : هى لسه هتشوفه يا غيث وتقعد معاه الأول وبعدها تقرر ... ياسمين باستفزاز : أنا متأكدة إنها هتوافق

عليه مفيش بنت ممكن ترفض بسام ... زين بغضب : ياسمين .... جرى أيه !!! ياسمين بتوتر وقد أدركت غيرة زين عليها : أنا قصدى يا حبيبي أنهم أكيد هيتفقوا ... بسام شخص كويس وصبا هترتاح معاه ... غيث موجهاً حديثه لصبا والغضب يعميه : أنتي لسه قاعده ولا ماشيه !!! صبا بارتباك : هاه ... أنا .... لم يمهلها الوقت لترد أو تفكر بل أمسك بيدها يسحبها متجهاً للخارج دون أن يتوقف للرد على زين أو ملك اللذان حاولا إيقافه بينما وقفت ياسمين وهى مبتسمه بسعاده لينتبه لها زين .. زين بتساؤل : الابتسامه دى وراها أيه !! ياسمين بهدوء : ولا حاجه يا حبيبي ... يلا بينا علشان نتغدا ... أنا جعانه جدا ... وتركته لتتجه إلى القصر تتبعها ملك بينما هو أدرك أن ياسمينته قد خططت ما حدث الآن ليبتسم ليتحرك للحاق بها بينما يبتسم على جنونها الذى يزداد يوماً بعد آخر ....

..... توجه

لسيارته التي وصل بها مع زين واتجه فوراً إلى الباب الجانبي للسياره ليفتحه ويدفعها إلى داخلها وهي تحاول الإعتراض علي ما يفعله ولكنه أغلق الباب دون أن يستمع لها ليلتف ويفتح الباب الآخر ليتخذ مقعد القيادة وينطلق بها دون أن يهتم بما تحاول أن تخبره إياه ، كانت سرعته تزداد بينما هى تنكمش على نفسها خوفاً ورعباً مما يفعله لينتبه فجأة إليها ويجدها جالسه والرعب يتملك ملامح وجهها الرقيق بينما تسيل دموعها بصمت ليلعن نفسه وما فعله ويعمل على تخفيف سرعته والتوقف إلى جانب الطريق وما أن فعل حتي جذبها إلى أحضانه دون تفكير ليعلو صوتها بالبكاء والشهقات بينما تتمسك به دون وعي وهو يهمس لها مهدئاً ويربت على ظهرها ورأسها بحنان حتي هدأت واستكانت بين أحضانه لتنتبه على وضعها بين أحضانه وتحاول الابتعاد ليتمسك هو بها قليلاً ثم يسمح لها بالابتعاد حتي يرى وجهها غيث بلهفه : أحسن دلوقتي !

اومأت برأسها ليكمل حديثه : آسف أنى خوفتك ...
ثم تابع غيث بزفرة : أنا بس غضبت شويه وفقدت
غيث بتنهيده : أنا ..... : التحكم فى أعصابي ... صبا
عارف أنى مش بتكلم ومش بوضح حاجه وطول
الوقت بشغلك من غير ما ابرر لك أنا ليه بعمل كده
... بس ... بصي بقى علشان تبقي فاهمه ... جواز
من الحيوان ده مفيش ... الزفت اللى جاى ده
تكلمى ياسمين وتبلغيها إنك مش عايزه تشوفيه
ولا تقعدى معاه .... نظرت إلى عينيه القلقه لتهمس
: ليه !! غيث برجاء : بلاش يا صبا ... ارجوكي بلاش ...
صبا بإصرار : ليه !!! غيث بتشتت : هو كده وخلاص
اسمعي الكلام ... نظرت إليه حزينه من رد فعله بعد
أن ظنت أنه سيبوح لها بحبه ، لتفتح باب السياره
وتغادر بعد أن صاحت به غاضبه : أظن أن لحد كده
ومش من حقك تتدخل فى حياتي واختياراتي ...
واسرعت توقف سيارة أجرة وتبتعد عنه بينما هو
يلعن نفسه ويلعن صمته ، وفى الوقت ذاته اتصلت

هى بياسمين تقص عليها ما حدث لتغضب ياسمين منه وتصر على أن تجعله يعترف فقد رأت بعينيه الغيره التي تراها بأعين زين ما أن يقترب رجلاً آخر منها ، ليقطع تفكيرها زين الذى خرج من الحمام وهو يرتدى منشفه حول وسطه ويجفف شعره بأخري ليجدها تجلس صامته زين وهو يقترب منها : مالك يا ياسمينتي ؟ ياسمين بهدوء : زين يا حبيبي .... بلغ غيث أن بسام جاى أول الأسبوع علشان يكتب كتابه على صبا ... زين بصدمه : كتب كتاب أيه يا ياسمين ما خلاص غيث أخد صبا وزمانه اعترف لها بحبه و.... ياسمين مقاطعه : صاحبك الغبى معترفش ... زين بحيره : نعم ... معترفش ... أمال هبب أيه !! ياسمين بسخرية : قالها متقبلش العريس من غير أسباب ... جبروت وخلاص ... زين وقد أدرك أن غيث يرفض البوح بما في قلبه : طيب أهدي يا ياسمين وأنا هتكلم معاه واخليه ينطق ويصارح صبا بحقيقة

مشاعره .... ياسمين بهدوء : النهارده الاتنين ... يوم الجمعه كتب كتاب صبا على بسام ... غيث بقى نطق تمام ... أو ... زين وقد أدرك عند ياسمينته : حاضر ... هينطق ... كل عيد وأنتم بخير وسعاده دايما يارب ❤️❤️ وحشتونى ويارب البارت النهارده يعجبكم .... مستنيه رأيكم ... وبلاش ننسي يا ترى غيث هينطق ولا 🤔🤔 يا حلوين vote بقي ال هيضيع صبا من أيده ؟ ياسمين المجنونه ... ناويه على ايه ؟ زين هيتجنن من تصرفات ياسمين واللى جاى اكتر واكتر لسه .... صبا هتوافق على جنون ياسمين وتتجوز بسام ولا غيث هينطق قبلها ؟؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب

#انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر ياسمين العنيده لم تترك فرصه لغيث لرؤية صبا خلال الأيام التاليه فقد منعتها من الذهاب للعمل أو الرد على هاتفها مما أثار جنونه ، حاول زيارتها في المنزل تحت دعوى الاطمئنان عليها لغيابها عن العمل ولكنه قوبل بنفس النتيجه فقد استقبلته

والدتها وأخبرته بسفرها إلى منزل خالتها لعدة أيام
وإنها سوف تعود يوم الخميس القادم لتستعد لعقد
قرآنها ليثور أكثر وينطلق إلى قصر العدوى وما أن
وصل إلى هناك حتى رأى زين يجلس بصحبة مراد
فى حديقة القصر فاتجه نحوهما غيث بعصبيه :
بقولك ايه يا زين قول لياسمين تبعد الزفت قريبها
ده عن صبا ... مراد ضاحكاً : ايه يا ابني فى أيه !!!
مالك أنت ومال صبا تتجوز ولا لا ... غيث بعصبيه :
مراد صبا مش هتتجوز غيرى ... زين ببرود : ولما
أنت مقرر كده مش بتقولها ليه ؟ غيث بتوتر :
هقولها أكيد بس لما أكون مستعد ... زين بسخريه :
وحضرتك بقى عايزها تفضل قاعده مستنيه
حضرتك لما تبقي مستعد لحد امتي وبناءاً على أيه
يا غيث باشا .... غيث بعصبيه : يعني أيه بناءاً على
أيه ؟؟ مراد متدخلاً بهدوء : يعنى يا غيث أيه اللى
يخلي صبا تستناك وأنت أصلاً مقلتش أى حاجة
عن مشاعرك ناحيتها ولا طلبت أيدها .. زين ببرود :

أعمل حسابك أن ياسمين مصره على جواز صبا من ابن خالتها يوم الجمعه لو أنت فضلت ساكت كده وعامل عبيط ... غيث بتوتر : يعني أيه !! زين مؤكداً : يعني ياسمين فهمت حركاتك وأنك بتحب صبا بس بتكابر وعندت ومصره تخليك تعترف أو تعلمك درس عمرك وتبعدك عن صبا ... غيث بعصبيه : وهى أيه اللى يدخلها فى الموضوع أصلاً وتعمل كده ليه ؟ زين بحده : رغم أني مش عاجبني طريقتك بس هرد عليك يا غيث علشان أنت صاحب عمري ... ياسمين واقفه مع صاحبة عمرها وخايفه عليها .. زى ما أنا وأنت بنقف مع بعض .... ونصيحة يا صاحبى لآخر مره لو بتحب صبا بجد بطل كبر وغرور واعترف لها قبل ما تضيع منك وتندم فى وقت ندمك مش هينفع فيه ولا هيرجعها .... خد قرار قبل ما تضيع منك .... وتركه زين وانصرف إلى داخل القصر وهو يرجو بداخله أن يعترف صديقه حتى لا يعاني من فقدانها كما عانى هو من قبل عند ابتعاد

ياسمينته عنه ... مراد بهدوء : أنت بتحبها بجد يا غيث !! غيث بتنهيده : أيوه بحبها ... مراد بابتسامه : يبقي تقولها وتطلب أيدها وتنهي اللى بيحصل ده بدل ما ترجع تندم .... غيث بتساؤل : تعرف هى فين يا مراد ؟ مراد مؤكداً : كل اللى أعرفه إنها هتبقى هنا يوم الخميس علشان تقابل الواد اللزج اللي اسمه بسام ده هو ومامته ... غيث وهو يفكر قليلاً : تمام ... أنا هتصرف ... وانصرف مغادراً إلى منزله ليقوم ببعض الترتيبات اللازمة للتأكد من عدم ضياع صبا من بين يديه ، بينما عاد مراد إلى داخل القصر .... دخل زين إلى غرفته ليجد ياسمينته جالسه تقرأ بعض الأوراق أمامها ليقترب بهدوء ويجلس ليحيط جسدها بيديه ... زين وهو يقبل وجنتها : ياسمينتي بتعمل إيه ؟ ياسمين بتركيز فيما بين يديها : براجع شوية أوراق وتفاصيل علشان الشغل يا زين .... زين بتذمر : مش قلنا نبطل نتعب نفسنا بالشغل يا قلبى

وكفايه عليكي تعب الحمل والولاد ... ياسمين بهدوء : أنا مش تعبانه يا زين وأنت عارف أن المربيه موجوده طول الوقت مع الولاد وأنا مش بتعب معاهم أصلاً والحمل مفيش أى تعب بسببه أنت أصلاً مش بتخليني أعمل أي حاجة ... زين وهو يضمها إليه : لازمته أيه الشغل والتعب ده ؟ ياسمين بإصرار : لازمته أنه تعبي وكيانى اللى قعدت سنين ابنى فيهم .... زين بهدوء حتي لا يغضبها : طيب بقولك إيه أنتي لسه مصره على موضوع صبا ده !! ياسمين وقد تركت ما بيدها لتلتفت له : زين يا حبيبي أنا وأنت عارفين أن غيث مش هيتحرك غير بالطريقه دى ولو فضل معاند يبقى يستاهل اللى يحصل له .... زين باسماً على عناد صغيرته : طيب كفاية تهديد بلاش تنفيذ عملى ... غيث على آخره .... ياسمين بإصرار : لو مش عاجبه اللى بيحصل يتحرك ويقول اللى جواه ويبطل عند وغرور .... زين متمتماً بين أسنانه : هو اللى يبطل عند ... ياسمين

بتحفز : بتقول ايه سمعنى !! زين بهدوء : بقول إنك وحشتيني يا قلب زين ... والتهم شفتيها بشغف واشتياق دون أن يترك لها الفرصه للتفكير فعنيدته تثير جنونه يوماً بعد آخر وهى تزداد جنوناً وعنداً بسبب هرمونات الحمل التي تغير من حالتها المزاجيه بين لحظة وأخرى ، فصل القبله لتشهق طلباً للهواء ولكنه عاجلها من جديد بقبلات متفرقه على شفتيها ووجنتيها نزولاً لرقبتها ليصحبها إلى عالمه الخاص يبثها حبه وعشقه وينتهى به الأمر نائماً باحضانها كما أعتاد دائماً لتداعب بيدها خصلات شعره حتى يغفو سعيداً ومطمئناً لوجودها بين يديه .... وما أن تأكدت ياسمين من استغراقه بالنوم حتي وضعت رأسه بهدوء على الوساده وهى تنسحب من جواره دون ايقاظه لترتدى روبها وتأخذ هاتفها وتخرج لغرفة المعيشة الملحقة بغرفة نومها واتصلت بصديقتها صبا صبا بتساؤل : هاه يا ياسمين حصل أيه !! ياسمين ضاحكه : غيث اتجنن

على الآخر والحمدلله . صبا بلهفه : ماله غيث !!!
حصله أيه !! فهميني يا ياسمين ... أيه ... ياسمين
مقاطعه : يخربيت سنينك اسكتى شويه علشان
أعرف ارد علي كل ده ... غيث كويس بس هيتجنن
علشان مش عارف يوصلك واتأكد من موضوع
جوازك من بسام ... صبا بحزن : وهو يعني فرق
معاه ولا عمل حاجه !! ياسمين بإصرار : فارق يا صبا
وهيعمل هو بس كان محتاج حاجه تخليه ياخد قرار
... صبا بحزن : يعنى لو مكنتش هتجوز مكانش
عمل حاجه وكان فضل سايبني كده ... ياسمين
بتوضيح : أنا قلت لك ميت مره يا صبا غيث فعلاً
بيحبك وعايزك بس هو عايش طول عمره رافض
للجواز والارتباط ومش سهل عليه يعترف بأنه وقع
بالحب واللى زي غيث لازم يحس إنك ممكن
تضيعي منه علشان يتحرك وينطق ... صبا بتردد :
تفتكرى ... أنا خايفه أوى ميعملش حاجه أنا
مقدرش اتجوز حد غيره ... ياسمين ضاحكه : متأكدة

ومتقلقيش ... المهم يوم الجمعه مش عايزه هبل وتنفذى اللى اتفقنا عليه ...

..... جاء يوم الجمعه لترتدى صبا الفستان الذى اختارته ياسمين لها رغم اعتراضها وتتجهز لعقد قرآنها المزعوم وهى ترتجف خوفاً من أن يتركها غيث لتتزوج من غيره ولا يعترف بحبه لها .... انتهت من التجهيزات لتغادر الغرفة بصحبة والدها إلى الطابق السفلي حيث تجمعت أسرتها وبعض الأصدقاء مع أسرة بسام ووالدته ووالده لحفل عقد القرآن وما أن وصلا للاسفل وبدأ المأذون فى اجراءات الزواج حتى تحول خوفها إلى رعب ما أن سألها المأذون عن رأيها لتتجمد بمكانها لا تقوى على النطق بكلمه حتى أفاقت من صمتها على نظرات عيونه التى جعلت قلبها يرتجف خوفاً ورعباً فبرغم الحنان البادي بهما إلا إنهما يحملان غضباً ووعيداً ، أقترب منها وهى لا تقوى على الحركه حتى أصبح لا يفصل بينهما

سوي خطوه واحده ، تفحص فستانها الذى يصف جمالها ويظهر فتنتها ليشتعل غضباً وقبل أن يقدم على فعل أى شىء أفاق على كلمات المأذون : هاه يا بنتي قولى ردك موافقة على الأستاذ بسام ... ليقطع حديثه غيث : مش موافقه ... والدة صبا : وأنت حضرتك بتتدخل ليه !! غيث بهدوء وعينيه لا تفارق صبا : علشان صبا تبقى خطيبتي وحالاً هتبقى مراتي ... تعالت الشهقات والهمسات بين الحضور ليمسك بيدها وهو يتجه نحو والدها وما أن وصل أمامه حتى ابتسم له وتبادل معه بعض الكلمات التى لم يسمعها غيرهما ليومئ والدها رأسه بسعاده ودقائق أخرى لتفيق على صوت المأذون وهو يردد : بارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما فى خير ... ماذا ... من تزوج ... متى ... كيف ... ترددت الأسئلة فى رأسها لتراه يقترب ليقبل جبهتها وينخفض ليهمس لها بأذنها : مبروك يا صبايا ... بس اعملى حسابك حسابنا على هروبك منى

وعلى الفستان ده بعدين لما نبقى لوحدنا ... تلون وجهها بالخجل وزاد توترها لتراه بعد ذلك يهمس بأذن والدها ببعض الكلمات قبل أن يمسك بيدها ويسحبها ليخرج بها مبتعداً عن مباركات وقبلات وتهنئة كانت تتلقاها من الجميع دون أن تعي جيداً ما يقال وما ترد به كأنها مغيبه تماماً .... أفاقت من شرودها مجدداً لتجد نفسها أمام أحدي الطائرات الخاصه بالمطار وشهقت حين أنحني فجأة ليحملها بين يديه ويصعد بها للطائره وهى لا تقوى على الحديث تجذبها عينيه كالمغناطيس لا تستطيع الابتعاد عنه إلى أن وجدت نفسها تتحرك مجدداً داخل الطائرة إلى غرفه خاصه ما أن استقرت الطائرة بالجو لتدرك أن كل ما حدث لم يكن حلماً وها هى الآن بمفردها معه ، ونظراته لها تزيد من توترها وقلقها ليقترب منها بهدوء بينما هى غريزياً أخذت تتراجع للخلف بلا إرادة حتى وقعت فوق فراش صغير ، ليميل عليها بجسده وهو يهمس لها : بقى

بتهربي منى وعايزه تتجوزى غيري ... صبا بتلعثم : أنا .. أصل ... غيث بحده : وأيه الفستان اللى انتي لابساه ده ! صبا بتوتر : مش أنا .. دى ياسمين هى اللى ... أصل .. يعنى .... ما هو .... غيث بهدوء : لو شفت دراعاتك دى ولا رجلك باينه قصاد حد تانى غيرى هكسر رقبتك .... فاهمه !! صبا : ..... غيث بعصبيه : انطقى ... فاهمه !!! صبا بخوف : أيوه فاهمه ... فاهمه ... غيث بهدوء : فى فستان فى الدولاب هنا تلبسيه وتنامي شويه لحد ما نوصل ... صبا بتوتر : هو أحنا رايحين فين !! غيث بغموض : رايحين نقضي شهر العسل يا عروسة ... تركها وخرج لتنهار مقاومتها تماماً ، لا تدرك لما ترى بعينه ما يخيفها رغم إنها أيضاً ترى الحب واللهفه ، أخذت تهدأ قليلاً وهى تتذكر ما حدث والكلمات التي قيلت لها وكيف وافقت عند سؤال المأذون لها دون أى تفكير وتذكرت همسات ياسمين لها : اصبري عليه شويه واستحملى احسن ده على آخره من اللى

عملناه وهيطلع عصبيته عليكى ... أدركت أنه مستفز بسبب موافقتها على الزواج من غيره كما أن الفستان التي ترتديه قد أثار غيرته عليها وغضبه ، لقد أصرت ياسمين على اختياره وهى تقول لها خليه يتجنن شويه وها هو حقاً قد ثار جنونه ، ما أن وصلت بتفكيرها لهذه النقطه حتى تحركت لتجد الفستان الذى تحدث عنه لترتديه وأدركت ما يعنيه فقد كان فستاناً طويلاً يغطى قدميها وله أكمام طويله كما أنه رغم أناقته إلا إنه لا يصف جسدها ، رقدت فوق الفراش لتغمض عينيها وهى تفكر به حتى غفت بمكانها ، دخل بعد قليل ليجدها غافيه وعلى وجهها براءة لم يرها من قبل ليقترب منها مبتسماً ويرقد بجوارها ليقبل رأسها بهدوء : ياه يا صبايا أخيراً بقيتي معايا .... واغمض عينيه وهو يتذكر ما حدث بينه وبين زين بالأمس حين حاول الوصول لصبا دون فائدة رغم عودتها لينصحه زين باتخاذ قرار والافصاح عن مشاعره قبل أن تضيع

منه ويفقدها للأبد فأتجه إلى والدها وباح له بكل ما يكنه لها وطلب يدها وأخبره إنها هى الأخري تحبه فوافق والدها بعد أن علم بأن موافقتها على العريس درساً له لصمته وعدم اعترافه بالحب تجاه صباه ....

دخل إلى الفراش يرتاح قليلاً بعد أن اطمئن على طفليه وبعد دقائق أتت معشوقته وياسمينته التي تزداد جمالاً يوماً بعد آخر ، لترقد بين أحضانه

ياسمين ضاحكه : شكل صبا كان فظيع أول ما شافت غيث ولا لما كنت ببارك لها وهى مش مصدقه إنهم اتجوزوا بجد خلاص ... زين بابتسامه : البركة فى تخطيطك يا ياسمينتي ... ياسمين : ما هو صاحبك مكانش ينفع معاه غير كده . زين وهو غارق في شفتيها : وحشتيني ... ياسمين بهمس : زين ... زين بهمس أمام شفتيها : جننتي زين .... وأخذ يقبلها بنهم وشغف واشتياق ليقطع قبلاته الطرق على باب الجناح ، أنتبه للأمر ليتحرك

باستغراب فقد تأخر الوقت ولا أحد يزعجه مهما كان الأمر ، فتح الباب ليجد مراد أخيه أمامه ويبدو عليه التوتر والقلق زين باستغراب : مراد !! حصل أيه !! مراد بتوتر : البس هدومك يا زين وحصلنى على تحت عايزك ... زين بقلق : فى أيه !! مراد بتوتر : البس بس وتعالى متتأخرش ... عاد زين ليرتدى ملابسه وسط دهشة ياسمين ولكنه أكد لها أن مراد يحتاج إليه فى أمر خاص بالعمل حتى لا يزيد من قلقها وتوترها وأسرع للنزول إلى أخيه ليفهم ما يحدث ، وما أن وصل للاسفل حتى وجد مراد بصحبة ناصر المحامي الخاص بهم زين بتساؤل : فى أيه !!! أيه اللى جابك دلوقتي يا ناصر !!! ناصر بهدوء : بعتذر يا زين باشا بس الأمر عاجل علشان كده كان لازم أبلغ حضرتك ... زين بعصبية : اتكلم يا ناصر في ايه !!! ناصر بتوضيح : إدارة السجن بلغتني أن مدام ساندرا اتعرضت لمحاولة قتل جوه الزنزانه بتاعتها واتنقلت المستشفى بين الحياه والموت و ... زين

بحده : وايه !!! ناصر بتوتر : واتهمت مدام ياسمين إنها ورا الحادثة دى وإنها هى اللى سلطت عليها .... زين بحده : أنت اتجننت يا ناصر أيه اللى بتقوله ده ، دى مسجونه فى قضية قتل ورشوة ومحاولة خطف واغتصاب وبلاوى ومراتى أنا اللى هتعمل كده ... ناصر بتوضيح : يا باشا كل ده معروف بس واضح أن فى حد بيحاول يصفى حساب قديم معاها وهى استغلت الموقف علشان تورط مدام ياسمين .. مراد متدخلاً : أهدأ يا زين خلينا نعرف هنعمل ايه !! زين بعصبية : هو أيه اللى نعمل ايه !!! دى واحده كانت عايزه تخطف مراتى وتخلى واحد قذر زيها يغتصبها ويصورها علشان تكسرها وبدل ما تتعدم تاخد فرصه أنها تتهم مراتى بكده ... ياسمين بشهقه : زين !!! أنتبه إلى وجودها خلفه وبنظره واحده أدرك إنها قد استمعت لكل شىء ، وما جاهد طوال الفتره الماضيه لأخفائه عنها قد ظهر أمامها وبكل قوه ، توجه نحوها مسرعاً ليجذبها إليه دون تفكير

ويحيطها بيديه وهو يقبل جبينها هامساً : متقلقيش
يا ياسمينتي مفيش حاجه حصلت ولا حاجه
هتحصل ... رفعت رأسها إليه والدموع بعينيها :
خطف واغتصاب زين وهو يزيد من احتضانه لها :
أنتي فى حضني وفى أمان محدش يقدر يقرب منك
... أضطر مراد للتدخل لتنبيه زين رغم أنه يعلم أن
ياسمين تحتاج إليه الآن لتهدأ : زين .... لازم نتحرك
دلوقتي مفيش وقت .... زين وقد أنتبه إليه : نتحرك
!!! هو فى إيه بالضبط .. مراد بتوتر : النيابه الصبح
هتطلع قرار ضبط وإحضار ياسمين للتحقيق معاها
... زين بحده : ده على جثتي ... لتزداد شهقات
ياسمين ، ويجن زين أكثر لخوفه عليها ناصر
بتوضيح : يا زين باشا ده إجراء طبيعي فى الحاله دى
بس علشان مدام ياسمين متتعرضش للموقف ده
خصوصاً مع ظروف حملها بلغت حضرتك علشان
نتحرك بسرعه ... زين بتوتر : هنعمل ايه !!! مراد
بهدوء : الطياره جاهزه علشان تاخد ياسمين والولاد

وتسافر بيهم وأنا بلغت غيث هو هيوصل قبلك وهيستناك هناك ، ياسمين والولاد يسافروا لحد ما نخلص الحكايه دى ، واللي هيسأل هنقول إنك مسافر أنت ومراتك وولادك فى اجازة ... فهم ما يخطط له أخيه وأدرك أن عليه سرعة التصرف ليحملها بلا تردد إلى غرفتهم حيث عمل على تجهيز حقائب السفر سريعاً وساعدها على ارتداء ملابسها بينما قامت ملك بتجهيز حقائب التوأم وانطلق الجميع للمطار بصحبة مراد وناصر المحامي اللذان ظلا حتى اطمئنا إلى انطلاق الطائرة بالجو ليعودا عدد لحل الأزمة الجديدة ..... زعلانه منكم بجد ملوش اى علاقه بالطلبات اللى بتيجى votes ال يا ترى تستعجلني علشان انزل البارت الجديد فى ايه تانى مستخبي لياسمين !!! صبا وغيث ... هيحصل بينهم ايه ؟ هل هتتخلص ياسمين من لعنة ساندرا من حياتها ولا هتكون سبب فى نهاية قصتها هى وزين ؟ زين هيتصرف ازاى علشان

يحمى حبيبته ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع

#عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر هل الحب مبرر لأي شيء .... هل بسبب الحب يمكن أن نقتل أو نتسبب بالأذى لغيرنا .... دارت جميع الأفكار برأس زين وهو يتجه من المطار مباشرة إلى مستشفي سجن النساء للقاء لعنة حياته التي أدخلها باختياره لتستمر بإيذاء ياسمينته منذ تعرف عليها وحتي اليوم ، أضطر لترك حبيبته التي أوشكت على الولادة بصحبة طفليه ليعود للقاء تلك الملعونه ما أن أخبره مراد مؤكداً إصرارها على لقاء زين للتفاوض معه حتي تسحب اتهامها ضد ياسمين ، وقد فشلت الشرطه حتي الآن فى إيجاد طرف آخر مسؤول عن ما حدث لساندرا بالسجن فظلت النيابه على طلبها لياسمين للتحقيق ، وقد تأكد مراد من وجود من يساند ساندرا ومؤامرة تحاك لإدخال زوجته للسجن كإجراء روتيني أثناء التحقيقات ثم يتم التخلص منها داخل السجن قبل ظهور برائتها أو

إيجاد الفاعل الحقيقي ، تذكر حديثه مع مراد وناصر

زين بعصبية : Flashback ... عبر الهاتف منذ يومين

يعني أيه محدش عارف يوصل لحاجه ازاى محدش

عارف مين اللى حاول يقتلها !!!! ناصر بتوضيح : يا

زين باشا واضح جداً أن فى حد كبير بيساعدها من

وراء الستاره .... زين بحيره : ودى مين اللى

هيساعدها إذا كان سعد المالكي وابنه ماتوا خلاص

... يبقي مين ؟؟ مراد متدخلاً : واضح أن أنت اللى

مقصود يا زين مش ياسمين .... زين بتساؤل : أنا !!

ازاى !! ناصر بتوتر : واضح أن فى حد عايز يوصل

لسعادتك وعرف الخلاف اللى بينك وبينها وكرهها

لمدام ياسمين وحب يستغل ده فى تشويه سمعتك

والأضرار بشغلك وفى نفس الوقت التخلص من

مدام ياسمين اللى الكل عارف أهميتها عندك ...

زين بغضب : أنت بتقول ايه !!! يتخلصوا منها ؟؟؟

ده أنا اولع فى الكل ... مراد مقاطعاً : يا زين أهدأ ...

طول ما احنا مش عارفين مين اللى ورا ساندرا

يبقى مش هنعرف نتصرف وده فيه خطورة على ياسمين ... ناصر مؤكداً : يا زين باشا فى أمر بحبس مدام ياسمين على ذمة التحقيق جاهز بمجرد ما تدخل غرفة رئيس النيابه علشان يتحقق معاها وفى السجن هيتم التخلص منها على أنها خناقة بين شوية مساجين وخلصت الحكاية ... زين بجنون : مراتى أنا تتحبس وتتقتل جوه السجن ، أقسم بالله اللى ورا اللعبه دى هيدفع حياته تمن هو وكل عيلته وكل اللى ساعده ..... مراد بتوتر : كل اللى بتقول عليه ده هيتم بس نوصل الأول لمين وراء اللعبه ... زين وقد استعاد هدوئه : اسمعني كويس يا مراد أنت وناصر ونفذوا اللى هقول عليه بالحرف .... وأخذ يخبر كلاً منهما بما يريد حتي أنهي المكالمه ثم اتصل بغيث غيث بنعاس : خير يا زين حصل أيه !! زين بهدوء : عشر دقايق وتبقى قصادى يا غيث ... غيث بتوتر : حصل إيه !! زين : تعالي وأنت هتعرف حصل أيه ... وبالفعل أسرع غيث إليه دون

مزيد من الأسئلة ليجلسا سوياً قرابة الساعتين حتي أنهي زين الترتيبات الخاصه التي أتفق عليها مع غيث ليسرع غيث بعدها للتنفيذ بينما اتجه زين إلى الطابق العلوي حيث ترقد ياسمين بغرفتهم فى انتظاره وما أن دخل إليها حتى أسرع إلى احتضانها ما أن وجدها تبكي كحالتها منذ وصولها إلى لندن .... زين وهو يقبل رأسها : ياسمينتي ... ممكن تهدى لو سمحتي علشان أنا محتاج اتكلم معاكي ... ياسمين ببكاء : ليه بيحصل معايا كده يا زين !!! أنا عمري ما اذيت حد !! زين وقلبه يؤلمه لحالها : أنتي ملكيش ذنب يا ياسمينتي .... أنا السبب فى كل ده ... أنا ... ياسمين وقد وضعت يدها على فمها لتوقفه : لو دى ضريبة حبنا فأنا راضيه يا زين وعمرى ما هعترض .. زين مقبلاً شفتيها بهدوء : أنا محتاج مساعدتك يا ياسمينتي ... ممكن !!! اومأت برأسها ليكمل حديثه ويشرح لها ما يدور في رأسه من أفكار وما ينوي عليه لينهي قصة ساندرا ومن خلفها

بشكل نهائي لتوافق على ما طلبه منها وتعده بأن تنفذ كل ما قال ، وبالفعل باتت ليلتها بين أحضانه بهدوء لتودعه صباحاً وهى يتجه إلى مصر عائداً بينما تتجه هى بصحبة طفليها وصبا تحت رعاية غيث إلى مكان مجهول حتي يعود زين من جديد إليها End of flashback تنبه زين من أفكاره على حديث سائقه الذى كان يخبره بأنهم قد وصلوا إلى وجهتهم ليغادر السيارة ويجد ناصر بانتظاره ناصر بترحيب : حمد الله على السلامه يا زين باشا .. زين بهدوء : الله يسلمك ، هاه كل حاجه جاهزه ... ناصر مؤكداً : كله جاهز متقلقش .... زين بتساؤل : عرفت توصل للى قلت لك عليه ؟ ناصر بتأكيد : وصلت له ومنتظر إشارة من معاليك علشان ينفذ فوراً ... زين بهدوء : مش عايز غلطه يا ناصر ... ناصر بثقه : متقلقش خالص ، كله هيتم زى ما سعادتك أمرت بالضبط ... زين بنظرة شر خالصه : تمام ، يلا بينا نشوف الو**** اللى مستنيه فوق دى .... اتجه إلى

حيث أرشده ناصر للقاء ساندرا وبعقله يتوعد لها بالكثير من العذاب ساندرا بلهفه ما أن رأته يقترب : زين !!! أخيراً جيت يا حبيبي ... زين بسخريه : حبيبك !!! لسه وس**** زى ما انتي مفيش حاجه فيكي اتغيرت ... ساندرا بحده : مش هبقى فى وساخة الزباله اللى اتجوزتها عليا ... صرخت ما أن أمسك بها زين من شعرها : مراتي سيرتها متجيش على لسانك الوس** ده ، أنتي فاكره أن كل الناس زيك ... تجرى وراء الفلوس ... أنتي اللي مفيش زباله غيرك ... ومره تانيه سيرتها تيجي على لسانك ده هقطعه ... علمت أن لا أحد سيتدخل لإنقاذها فهو بالنهاية زين العدوى ومن يساندها يختبئ خلفها خوفاً منه ، من أجل ذلك أسرعت تحاول تهدئته : خلاص يا زين مش هنطق كلمه عنها تاني بس سيب شعري ... تركها زين بحده : عايزه أيه باللعبة بتاعتك دى ؟ ساندرا وهي تبتلع ريقها : عايزه اخرج من هنا و.... زين مقاطعاً : مفيش و...

خروجك من هنا كفايه اوي ولا المدام ناسيه أن قضية القتل بس فيها إعدام ومفيش قاضى هيخفف الحكم لواحدة قتلت والدتها ببرود وخسه زيك ... ساندرا بعصبية : خروجي مش كفايه ، بابي مات وكل أملاكه تحت الحراسه هو وعدنان وكل اللى معايا مش هيكفى إني اعيش زي ما كنت ... زين بسخريه : البرنسيسه عايزه فلوس زى عادتها ... ساندرا بإصرار : أعتقد أن حياة مراتك الغاليه تستاهل ولا أيه ؟ زين بغموض : تستاهل طبعاً بس قصاد ده مش بس هتقولى قصاد النيابه أن مراتى بريئه ... ساندرا بتساؤل : أمال عايز أيه تاني !! زين ببرود قاتل : هتقوليلى كمان مين الكلب اللى وراء القصه دى كلها واللي ساعدك ومجهز أنه يخلص على مراتي لما يتقبض عليها ... ابتلعت ريقها بتوتر : أنا ... زين بحده : الله فى سماه كلمه واحده تخرج منك كدب مش هتشوفي وشي تاني وهخلص عليكي وأي حد هياخد أقل من اللى كنت هدفعه

لزبالة زيك وهيشيل القضية ومراتي محدش هيقدر يمسها ... ساندرا دون تردد فهي تعلم إنه قادر على ذلك : ولا كلمة غلط هقولها بس اضمن حقى الأول ... زين باستحقار : الصبح وكيل النيابة هيبقى عندك تقولى أن مراتي ملهاش علاقه باللى حصلك وأن كان فى خلاف بينك وبين واحده فى الزنزانه وهى اللى عملت فيكي كده ... ساندرا بعصبية : بس أنت كده هتبقى أخدت اللى عايزه وأنا لسه محبوسه ... زين بهدوء : أول ما وكيل النيابة يمشى من عندك فى ممرضه هتدخل وتقولك أن مامتك عايزه تشوفك هى دى اللى هتخرجك من هنا وتوصلك لحد العربيه اللى هتبقى مستنيه بره ، أول ما تخرجي هتوصلي المطار وهناك تاخدي الفلوس وتقولى إسم اللى ساعدك وتركبى الطياره بالفلوس وجواز سفر بإسم جديد وحياة جديده .... ساندرا بتساؤل : هروح فين !! زين بهدوء : الطياره هتوصلك لحد لندن وهناك اعملي اللى انتي عايزاه ، كده كده

جواز سفرك مش مصري ومحدش هيدور عليكي

.... ساندرا بحيرة : ليه ؟ زين بتأكيد : علشان أول ما

تخرجي من هنا الغرفة دى هتولع وجواها جثة من

المشرحه وهيفتكروا ان أنتي اللى موتي هنا

والقضايا اللى عليكي كلها هتتقفل وتنتهي ....

ساندرا بجشع : والفلوس !!؟ زين بسخرية : عشرة

مليون كفايه ولا أيه !! اومأت برأسها ، ليتحرك

مبتعداً عنها وهو لا يخفي عنها كرهه الواضح بعينيه

: بكره الصبح البداية عندك لما وكيل النيابة يجيلك

أو الغرفه هتولع برضه بس وأنتي جواها فعلاً ....

ارتجفت خوفاً منه واومأت برأسها ليغادر دون

إضافة كلمة أخري لتغرق هى باحلامها عن حياتها

الجديدة .. بينما ما أن خرج زين حتي أسرع متجهاً

إلي محطته التاليه دون إضاعة مزيد من الوقت .....

..... جلست صبا

صامته بجوار ياسمين فى الطائرة التي تتجه بهم إلى

مكان آخر بعيداً عن لندن فقد رأى زين أن من

يخطط لكل هذا لابد وإنه يتابعه من قريب ويعلم بمكان ياسمين وطفليه وقد يقدم على فعل أكثر وضوحاً وجنوناً لأذية زوجته أو طفليه ، أخذت الأفكار تعصف برأس ياسمين وهى تتذكر ما أخبرها به زين قبل سفره وتدعو الله أن ينهي الأزمة بسلام دون أن يتعرض زوجها أو طفليها للأذى ، بينما عادت صبا بذاكرتها إلى الأسبوع السابق حين وصلت إلى لندن بصحبة غيث بعد زواجها منه وما أن وصلا حتي اصطحبها إلي أحدي الڤلل الفخمه وأخبرها بأن عليه الذهاب لأمر هام لتتعجب منه وظلت منتظره لعودته حتي عاد بعد خمس ساعات من القلق والتوتر وما أن رأته حتى انقضت عليه تضربه بكفيها الصغيرين على صدره وتصرخ به ، صعق غيث فى البداية من رد فعلها ولكنه سرعان ما استوعب من كلماتها الغاضبه إنها كانت خائفة فى غيابه فجذبها إلى أحضانه وتمسك بها لتهدأ بعد قليل وما أن شعر بها تسكن بين أحضانه حتى أبعدها عنه قليلاً ليري

وجهها الغارق بالدموع فأخذ يمسح دموعها بيده ثم
أخذ يقبلها على وجنتيها ليمسح باقى دموعها
بشفتيه ليحمر وجهها خجلاً لتثير جنونه بها وينزل
بقبلاته حتي التهم شفتيها فى قبلة بثها فيها كل ما
يشعر به وما ظل يخفيه عنها منذ التقاها ، تركها
مرغماً بعد قليل لحاجتها للتنفس ولكنه لم يستطع
الإبتعاد أكثر من لحظات ليعود إلى شفتيها من
جديد بينما يديه تعبث بملابسها ليخلصها من
فستانها ويحملها إلى الفراش دون التوقف عن
قبلاته لها ويسيطر على كل مشاعرها ويصطحبها
إلى بحار من العشق لتصبح زوجته قولاً وفعلاً .... ما
أن وصل بها إلى شاطئ حبه حتي احتضنها بين يديه
بتملك وهو يهمس لها بحبه وجنونه بها لتنام بين
أحضانه بهدوء مستسلمه وما أن حل الصباح حتي
وجدته يجلس إلى جوار الفراش وهو ينظر لها ،
خجلت وهى تشد الغطاء إلى جسدها العاري
ليبتسم على فعلتها ويقترب ليقبل جبهتها : صباح

الخير يا صبايا ... صبا بخجل : صباح الخير ... غيث
بابتسامه : يلا قومي خدي دش وتعالى علشان نفطر
ونروح نشوف ياسمين ... صبا بهدوء : حاضر هقوم
... أيه !!! ياسمين ازاى .. احنا مش فى لندن ... هو ...
غيث واضعاً يده على فمها : بالراحه طيب علشان
أعرف أرد عليكي ... صبا وهى تهز رأسها بالموافقة :
..... غيث بابتسامه : ياسمين وصلت امبارح هى
وزين على لندن بعد ما احنا وصلنا بساعتين
علشان كده أنا سيبتك امبارح ورحت اقابلهم ... صبا
وهى تشير بعينيها إلى يده الموضوعه على فمها
ليزيحها : هو فى أيه يا غيث فهمنى !! غيث بهدوء :
فى مشكله بسبب ساندرا طليقة زين وهو حب يبعد
ياسمين من هناك لحد ما المشكله تتحل علشان
حالة ياسمين الصحية ... صبا بتوتر : ياسمين
كويسه !! غيث مؤكداً : بخير متقلقيش .. صبا
بتنهيده : طيب الحمدلله . غيث بخبث : على فكره
أحنا لسه هنتحاسب على اللى عملتيه .... صبا

بخوف : أنا عملت حاجه !!! غيث بسخريه : لا يا بيبي أنتي يادوب كنتي هتتجوزى واحد غيري ، ولبستي فستان لطيف خالص كل جسمك باين منه .... صبا وهى تبتلع ريقها : أنا معملتش حاجه ... أنت اللي ... أصل يعني ... لم يتحمل أكثر من ذلك لينقض على شفتيها بشغف واشتياق ليعتلى جسدها من جديد صبا بهمس : غيث ... ياسمين وزين و .... غيث مقاطعاً : شششششش .... مفيش دلوقتي غير غيث وصبا وبس . ليصطحبها من جديد إلى عالمه الخاص .... عادت من ذكرياتها على كلمات ياسمين لها : هاه ... ياسمين ضاحكه : لا ده أنتي مش هنا خالص ... صبا بابتسامه : معلش سرحت شويه ... ياسمين بغمزة : يا ترى سرحانه فى واحد أول حرف من اسمه غيث .... لتضحك صبا على مشاغبة صديقتها لها : أيوه يا ستي .... ياسمين : لا ده أنتي موضوعك كبير ... قوليلى بقى حصل أيه من ساعة ما وصلتي لحد دلوقتي ... أنا أسفه يا صبا حقك عليا جينا وغيث

انشغل عنك مع زين بسببي وشهر العسل بتاعكم .... صبا مقاطعه : أنتي مجنونه يا ياسمين .... شهر عسل أيه وبتاع ايه .... لولا وقوفك جنبي واللى عملتيه كان زمان أنا وغيث لسه بعيد عن بعض .... ياسمين بسعاده : ربنا يسعدكم يا حبيبتي .... صبا بابتسامه : يارب .... سيبك مننا بقى وفهميني أنتي عامله ايه فى وسط اللى بيحصل ده .... ياسمين بتنهيده : خايفه على زين اوي يا صبا مش عارفه اللى احنا فيه ده هيخلص امتي ولا ازاى ... صبا مواسيه : خلي إيمانك بربنا كبير وان شاء الله كل حاجه هتخلص علي خير .... ياسمين بدعاء : يارب يا صبا .... يارب ....

..... حضر وكيل النيابة إلى ساندرا لسؤالها بخصوص الحادث الذى تعرضت له فى السجن فأكدت كما قال لها زين أن خلافاً وقع بينها وبين السجينات كان السبب فيما حدث لها وعندما سألها وكيل النيابه عن ما

تقدم به محاميها من بلاغ بأن السيدة ياسمين الهواري وراء ما حدث لها نفت الأمر واكدت أن محاميها لم يعلم بما حدث لها داخل السجن وأنه قد ظن بأن ياسمين وراء الأمر لخلافات سابقه بينهم ، وبالفعل انتهي التحقيق ليأمر وكيل النيابه بحفظ البلاغ المقدم من محامي ساندرا المالكي ضد ياسمين الهواري واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة ، وما أن خرج وكيل النيابه لم تمضى سوى عشر دقائق حتي دخلت ممرضه سمراء إلى ساندرا وأخبرتها بأن والدتها ترغب في رؤيتها لتعلم ساندرا إنها من ستساعدها على الهرب فتحركت معها بعد أن ارتدت الملابس التي منحتها لها وخرجا لتجد حارس غرفتها منشغلاً بالحديث مع ممرضه أخري لتسير بالاتجاه المعاكس حتى وصلت إلى خارج المستشفى حيث أشارت لها الممرضه المصاحبه لها إلى سياره مرسيدس سوداء تقف بجوار الباب الممرضه بهدوء : اركبي العربيه دى وسلمي على

الباشا ولو احتاج اى حاجه تاني إحنا فى الخدمه ...
أسرعت ساندرا باتجاه السياره لتصعد وما أن فعلت
حتى تحركت بها السيارة مبتعده ووجهها يعلوه
الابتسامه التي اختفت ما أن رأت من يجلس
بجوارها فى السيارة ساندرا برعب : أنت ... : أيه
نسيتي أنا مين ولا إيه !!! ليرتجف جسدها وتدرك أن
، يلا مستنيه نهايتها قد حانت .... وحشتونى كتير
 الجميل علشان التشجيع vote منكم ال
للاكونت follow والناس اللى لسه مش عامله
تعمل علشان يوصلها الجديد ... يا ترى مين اللى
بيساعد ساندرا وعايز ايه من زين ؟ ياسمين وزين
.... صعوبات وتحديات وحب وثقه .... حكاية تستحق
.... أيه اللى رعب ساندرا كده وخوفها ؟ زين كان
محضر لها أيه بالضبط ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى
عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه
الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد
ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا

قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر وقف بصحبة مراد أخيه وهو يعد الدقائق لينهي الجزء الأول من الكابوس الذى يلاحق حبيبته وأطفاله ،

يتساءل عن حالها فقد أشتاق إليها كثيراً وكم يتمني
لو كان الآن بجوارها يخبرها عن مقدار حبه وعشقه
لها الذى يزداد يوماً بعد آخر ، تنهد وهو يتذكر كيف
عمل منذ وصوله على إنهاء المؤامرة التي كانت
تحاك ضده لتنال منها ومن جنين مازال فى علم
الغيب ... Flashback خرج زين بعد لقاءه بتلك
الأفعى السامه وهو يتوعد لها بالعذاب الخالص
جزاءً لها على ما تفعله دون أن يشعر بأى تأنيب
للضمير على ما ينوي فعله بها ، ألتفت إلى ناصر
يسأله : معاك الورق اللي جابه الراجل بتاعنا يا
ناصر !! ناصر بتأكيد : معايا يا باشا ونائب معالي
الوزير منتظر سعادتك على حسب الموعد المحدد
معاه من امبارح وعنده علم بالموضوع ... زين بهدوء
: ومراد نفذ اللى قلت له عليه ! ناصر مؤكداً : حصل
يا زين باشا والراجل تحت أيدينا ومستني بكره
للتنفيذ زي ما سعادتك أمرت .. أومأ زين برأسه
وتحرك للقاء نائب وزير الداخليه الذى رحب به

بشده فهو واحد من أكبر رجال الأعمال بالبلد كما أنه صديق شخصي لوالد زين نائب الوزير : حصل ايه يا زين فهمني !! زين بهدوء : فى مؤامرة بتتعرض لها مراتي يا سيادة اللواء ورجالة من عندك مشاركين فيها ... نائب الوزير بتساؤل : أشرح لى كده الموضوع وفهمني أيه اللى حصل علشان تقول كده ؟ أخذ زين يشرح له ما يحاك من تسهيل محاولة القتل الملفقه لساندرا داخل السجن ومن ثم تقديم بلاغ من محاميها لاتهام ياسمين زوجته بالأمر وأمر وضعها في السجن بحجة التحقيق معها ليتم قتلها بعد ذلك داخل السجن هى وجنينها .... نائب الوزير : الكلام ده خطير يا زين والأسماء اللى بتقول عليها دى لو متورطه فعلاً يبقى ... زين مقاطعاً : دى أوامر إلقاء القبض على مراتي وأمر وضعها بالسجن تحت دعوى التحقيق معاها والتوقيعات اللى عليهم تثبت كلامي ، وأعتقد يا سيادة اللواء أن مفيش حد بيبقى قرار دخوله السجن جاهز قبل حتي ما

يتحقق معاه ، واسماء الناس اللى على القرارين بتؤكد لحضرتك كلامي ... أخذ نائب الوزير يطلع على الأوراق التي بين يديه ليتأكد من صحتها ، ومن ثم تطلع لزين بتساؤل : أنا عارف إنك تقدر تحمي مراتك وتاخد حقك يا ابن العدوي ، قولى جاى عندي ناوي على أيه !! زين بابتسامه مخيفه : هقول لسعادتك ..... وانهى لقاءه ليتجه بعدها إلى محطته الأخيرة لهذا اليوم وما أن وصل حتي وجد مراد أخيه بانتظاره ليتلقاه مرحباً به مراد بهدوء : حمد الله على السلامه يا زين ... زين بهدوء : الله يسلمك ... قولي عملت أيه !! مراد مؤكداً : جبت المحامي بتاعها واتضبط تمام وقال إنها بعتت له وطلبت منه يقدم البلاغ فى ياسمين قبل ما يحصل الفيلم بتاع محاولة قتلها ده بيومين وكل اللى يعرفه إنها كانت هتساومك لكن ميعرفش أن فى حد بيساعدها لكن زى ما قلت عرفنا كل التفاصيل اللى يعرفها عنها والراجل التاني اللى المحامي بتاعها قال عليه عرف

رجالتنا يوصلوا لمكانه وزى ما توقعت قبل يساعد ورحب جداً خصوصاً لما عرف إننا هنسلمه الزباله دى ومحدش هيدور عليها بعد ما يفتكروا إنها ماتت فى الحريق . زين بتساؤل : هيعرف يطلع منها اللى إحنا عايزين نعرفه يا مراد ولا هنخاطر وخلاص .... مراد بسخرية : يطلع منها بس ده باللى قاله المحامي بتاعها واللي عرفه ناصر يقدر يخليها تعترف بكل حاجه عملتها من يوم ما اتولدت خلال ساعه واحده مش اكتر ده لو مش أقل .... زين بحده : هي اللى اختارت نهايتها بنفسها ... مراد بهدوء : أنت بعدت عنها وهي اللى مصره على كده يبقى تستاهل اللى هيحصل .... زين بهدوء مريب : تمام يلا بينا نشوف الراجل ده علشان يفهم أنا عايز أيه وحضر رجالتنا كلهم علشان أول ما هنعرف اللى عايزينه هنتحرك علطول ... مراد بتأكيد : رجالتنا ورجالة غيث جاهزين ده غير أن بسام ابن خالة ياسمين بعت رجالته كمان ... زين بعصبية : وهو أنا

محتاج رجالة من بسام ده كمان ولا أيه !!! مراد ضاحكاً : يا عم أهدأ بقى ما خلاص عرفت إنهم مينفعش يتجوزوا وكانت بتغيظك والراجل بقى شريكنا خلاص .... تنهد زين وهو يتذكر الأمر ليومئ له برأسه ويتحرك للقاء من سيخلصه من ساندرا مراد منبهاً له : وصلوا يا End of flashback .... نهائياً زين ... لتلمع عينا زين بالشر وهو ينظر للسيارة القادمه نحوه

..... عندما يمنح الإنسان فرصه للتراجع عن الخطأ ولا يستغلها ، بل يعود ليكون أسوأ مما كان فهو يستحق العقاب الذى ينزله عليه رب العباد فى الأرض قبل القبر ، ولا تتعجب إن كان العقاب هو أسوأ كوابيسك فقد انذرك الله عدة مرات لتتراجع ولكنك تصر على العصيان فيقع العقاب ، ساندرا هى مثال خالص لكل ذلك فقد أصرت على طريق الشر والأذي منذ البداية حتى آخر لحظة بلا تراجع ، كذبت على زين

وخدعته لسنوات وبدلاً من أن تحمد الله على نجاتها من ذلك أخذت تستغل زين مادياً ومعنوياً حتى جزاها الله بظهور ياسمين وطفليها ليكتشف زين كذبتها ويبعدها عن حياته عقاباً لها ، وعادت من جديد لتحاول اختراق حياة زين وياسمين والتفريق بينهما ولم تنجح لتصبح نزيلة إحدى المصحات العقليه لتنقذ من السجن والفضيحة ، ومجدداً اقترفت أسوأ الذنوب فقد قتلت والدتها وهربت وحاولت تدمير حياة ياسمين وفضيحتها ليعاقبها الله بأن تقع فى نفس ما خططت له ، أودعت السجن لتعاقب على جرائمها وهى نادمه على ما فات وتتحسر على ما حدث لها ولكن ما أن لاحت لها الفرصه لإظهار شرها من جديد حتى نست الندم والحسرة وعادت أسوأ وأسوأ مما كان واتفقت على ظلم ياسمين من جديد بل وكادت تتسبب بقتلها هى وجنينها ولكن لأن ربك بالمرصاد فقد كشف الله مؤامرتها ليتحرك زين للانتقام لزوجته على ما

كان يحاك لها ، ساندرا كانت تخرج من باب المستشفى وتدخل إلى السياره المنتظره لها وهى تحلم بالحريه التي ستنالها وكيف ستنفق الملايين التي ستحصل عليها من زين ، بل أن خيالها المريض صور لها إنها تستطيع اجتذاب زين إليها من جديد ، لتتحطم أحلامها على عقاب الله لها الذى سيتحقق على يد زين ما أن رأت الراكب بجوارها وهو يبتسم لها بوجه يحمل شر خالص لم تر له مثيل رغم سوء خلقها وتصرفاتها ، لترتعد خوفاً ورعباً منه فهى تتذكر جيداً ما فعله بها فى ثلاثة أيام فقط لتصبح أسواء أيام وذكريات حياتها ، أدركت ولكن بعد فوات الأوان أن هذا سيكون انتقام زين منها لكل ما فعلته وتحرك جسدها تلقائياً نحو باب السياره فى محاولة للهروب لتجده يجذبها نحوه بعنف : على فين يا حلوه !!! أنتي فاكره نفسك هتبعدي عني تاني ، لا خلاص انسي أنتي من هنا ورايح مكانك جنبي علشان أكمل تعليمك ازاى

تبسطيني وتخدمي مزاجي .... ساندرا برعب :
سيبني أو هصوت وألم عليك الناس .. ....بسخرية :
صوتي براحتك يا وس**** محدش هينجدك من
أيدي ..... وبعدين مستعجله على الصويت ليه ما
أنتي كده كده هتصوتي لما تقولي بس يا حلوه ....
أدركت أنها نهايتها لتنهار بالبكاء بينما تتحرك
السيارة بهدوء إلى مكان مجهول وبجوارها أسوأ
كوابيسها يتمسك بها وعينيه تتوعد لها بالجحيم
الذي ستحياه على يديه من جديد ، أفاقت من
شرودها على توقف السيارة وهو يخرج ليجذبها
بقسوة صائحاً بها للتحرك معه بلا اعتراض لتنزل
معه وهو يقبض على ذراعها بقسوة وبلا رحمه حتي
وجدت أمامها زين بصحبة مراد لتجذب نفسها
وتسرع لترتمي تحت قدميه ببكاء ساندرا برجاء :
أبوس رجلك يا زين أعمل فيا أى حاجه إلا ده ... أنا
هعيش خدامه طول عمرى تحت رجليك ورجل
مراتك .... زين بحده بعد أن دفعها بقدمه مبعداً لها :

أنا مش هعمل فيكي اكتر من اللى كنتي عايزه تعمليه فى مراتي يا زباله ..... سيبتك وقلت خلاص هتاخد جزائها وكفايه عليها اللى حصلها وهتعرف إن الله حق لكن أنتي الوساخه بتجري فى دمك وبدل ما ترجعي لربنا وتتوبي حاولتي من تاني إنك تأذي مراتي اللى عمرها ما قربت منك ولا اتسببت لك فى أى ضرر أو اذي .... ساندرا ببكاء : ارحمني .... زين بحده وعصبيه : وانتي كانت فين الرحمه اللى بتطلييها دلوقتي لما خططتي لسجن مراتي وقتلها هى والبيبي اللى فى بطنها ..... ثم نظر للواقف خلفها بشر ظاهر : مش عايز أشوف وشها ولا أسمع عنها حاجه تاني .... بابتسامة شر : خلاص يا باشا من النهارده هى ماتت واندفنت كمان .... أومأ له زين وأشار برأسه لمراد ليمنحه الحقيبة التي بيده : ده المبلغ اللى اتفقنا عليه .... بفرح : يدوم العز سعادتك وبكره بالكتير هبلغك باللى سألت عليه ... أومأ له زين موافقاً ليتجه لتناول الحقيبة من مراد

ثم يجذب ساندرا من شعرها هاتفاً : يلا يا حلوه علشان ورانا حاجات كتير نعملها .... لتصرخ ساندرا برعب هستيري ليسرع بضربها على رأسها لتقع فاقده للوعي فيحملها بلا اكتراث ويغادر إلى المجهول ....

..... تجلس

منذ ساعات الصباح تنتظر مكالمة واحده منه لتطمئن عليه وتعلم كيف حاله ، صوته وحده هو الذي يمكنه تهدئتها فى الوقت الحالى ولكنه قد منعها من الإتصال به حتي يتصل بها هو عندما يتأكد أن الأمر لن يعرضها للخطر أبداً ، فهو لن يخاطر بها أو بحياة أطفاله ، تتساءل متي ينتهي هذا الكابوس لترتمي بين أحضانه بحثاً عن الأمان والهدوء ، ليقطع أفكارها اندفاع طفليها تلحق بهم صبا ومن بعدهم غيث وهم يتضاحكون ويصرخون صبا بصريخ : أجرى يا آسر ... حاسب يا أدهم هيمسكنا .... آسر بضحك وصياح : الحقيني يا مامي

.... أدهم وهو يقفز من كرسي لآخر : أنا معملتش
حاجه على فكره .... لينطلق غيث ورائهم : والله ما
هسيبك أنت وهو ... وأنتي يا كبيره يا هبله ... بدل ما
تاخدى بالك منهم وتقولى ده غلط بتعملى زيهم ....
لتقف ياسمين صارخه بمكانها : بس ... بس ...
ليتوقف الجميع بمكانه لينظروا لها ياسمين بهدوء :
ممكن أفهم فى أيه ؟؟؟ لينطلق الجميع للحديث
بنفس الوقت ياسمين بصياح من جديد : بس ....
بس ... ليصمت الجميع وينظرون لها ياسمين
بتساؤل : حصل إيه يا غيث !!! غيث موضحاً :
البشوات غرقوا بعض مياه فى الجنينه تحت والهبله
الكبيره بدل ما تلحق وتسكت الاتنين نزلت لعبت
معاهم وغرقوا الدنيا والشغل اللى كان فى أيدى
وكل حاجه ... صبا باعتراض : أنا مش هبله .... آسر
بضحك : هههههههه .... طنط صبا هبله .... أدهم
بخبث : هو بيقول عليكي كده ازاى يا طنط !!!
لتنفجر صبا غاضبه : علشان هو رخم وبارد و....

لتضع ياسمين يدها على فمها لتسكتها : بس ... بس .. أنتي فعلاً هبله ... العيال الصغيره ضحكت عليكي وسخنتك وأنتي ولا هنا ... ثم التفتت إلي توأمها بنظرة توعد : دقيقة واحدة ولو لقيت واحد فيكم قصادى هو عارف هعمل فيه أيه ... انطلق الشقيان يصعدان درجات السلم ركضاً للابتعاد عن ياسمين لتبتسم على ما يفعله طفليها وتتنهد على غياب زين الذى يشجعهما علي ذلك ، ومن ثم التفتت إلي غيث بتساؤل : زين متصلش يا غيث !! غيث بهدوء : لا لسه يا ياسمين ... بس متقلقيش أنا على تواصل معاهم هناك والحمدلله كله ماشي زي ما احنا عايزين والزفته ساندرا دى أقرت قصاد النيابه إنك ملكيش دخل باللى حصلها ... ياسمين بتساؤل : طيب ليه زين متصلش لحد دلوقتي بيا !! غيث بهدوء : زين مش هيتصل غير لما يتأكد أن كل حاجه خلصت ومفيش أى شك أو قلق .... ياسمين بشك : طيب أنت متأكد إنه بخير !! غيث مؤكداً لها :

بخير وكله تمام ، هو يعني لو فى أى حاجة كان زماني بجري وراء الهبله دى وولادك ... صبا بتذمر : يووووه أنا مش هبله .... لينظر لها كلاً من غيث وياسمين للحظات قبل أن ينفجرا ضاحكين لتضرب الأرض بقدميها وتصعد غاضبه إلى غرفتها ليهز غيث رأسه بيأس : اتجوزت عيله صغيره ... دى اخرتها يا غيث ... ياسمين ضاحكه : طيب ألحق بقي صالح العيله الصغيرة دى لو مش عايز تبات مع أدهم وآسر ... غيث بتوتر : لا مفيش الكلام ده .... وانطلق مسرعاً ليلحق بها فى محاولة لارضائها لتبتسم ياسمين وهى تجلس وتضع يدها على بطنها وتتنهد بقوة : تعالي بقى يا زين ... مش عايزه أولد وأنت مش جنبي المره دي كمان ...

..... اشتعلت النيران باحدي غرف المستشفى العسكرى التابعه لسجن النساء لتتعالي الصرخات بكل مكان وينقلب المكان رأساً على عقب ما بين أناس تهرب للنجاة

بحياتها وأناس تهرع لإطفاء الحريق وآخرين يحاولون مساعدة المرضي والعاجزين عن الحركة ، ليستمر الأمر بعد وصول الشرطه وسيارات المطافئ والسيطرة على الحريق وحصر الناجين والمصابين حتى صباح اليوم التالي ليصدر تقرير مفصل بالخسائر المادية والبشرية ليؤكد أن الجميع بخير سوي سجينه واحده فقط ماتت احتراقاً داخل النيران ولم يتمكن أحد من مساعدتها وهي ساندرا سعد المالكي لتأمر النيابه بدفن الجثة والتحقيق فى أسباب الحادث الذى تأكد إنه ناتج عن ماس كهربائي بالغرفه التي اندلع بها ليغلق التحقيق خلال يوماً واحداً لتؤيد القضيه قضاء وقدر وتنتهي معه ساندرا فى نظر الجميع .....

..... انتفض بمكانه ما أن علم بالخبر الذى وصل إليه من رجاله : أيه !!! ماتت !!! ازاى !!! مساعده : يا باشا حريق فى المستشفي بتاعت السجن وماتت فيه ومحدش

قدر ينقذها ....بعصبية : يعني كل اللى خططت له ضاع .... فين الزفت المحامي بتاعها .... المساعد : بنحاول نتصل بيه من الصبح مش بيرد ومش موجود فى مكتبه ، الظاهر إنه مشغول فى الحكاية دى ما حضرتك عارف أن عيلتها كلها ماتت .. .. بحده : اقلب الدنيا لحد ما توصله ... لازم يتحرك بسرعه ويشوف مرات زين فين .... لازم يتقبض عليها .... القضيه دى مش لازم تتقفل .... مساعده وهو يبتلع ريقه بخوف : ما هو يا باشا ... أصل يعني ... سعادتك ... . بحده : انطق ... حصل أيه !!! المساعد بتوتر : هى قبل ما تموت قالت قصاد النيابه أن ده محصلش وأن مرات زين العدوي معملتش حاجه من الكلام ده .... بعصبية وجنون : أنت بتقول ايه !!! بنت الك** دى ازاى تقول كده .... ازاى !!! فين الزفت المحامي بتاعها .... اتحرك بسرعه .... المحامي لازم يتصرف خليه يقول إن زين العدوي كان بيهددها وأنه وراء قتلها بالطريقه دى ...

اتصرفوا ... زين لازم يقع .... وحشتونى ومبسوطه من ردود الفعل على البارت اللى فات وده شجعني إني vote مننساش بقى ال اكتب البارت ده بسرعه الجميل بتاعكم اللي بيشجع ويحمس الواحد يا ايه بقى follow والناس اللى لسه معملتش ترى مين سر رعب ساندرا كده ؟ الشر قصاده شر .... زين كان صح فى انتقامه !!! مين ده اللى وراء اللى بيحصل وعايز ايه من زين !! زين مش هيكون موجود المره دي كمان وياسمين بتولد ولا هيعوض غيابه اللى فات ؟؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع

#عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر فقدت الوعي بعد الضربه التي تعرضت لها برأسها ولم تدرى بنفسها حتى أفاقت على أحساس بالغرق وهى تشهق صارخه لتنتبه بعد ذلك إلى إنها لم تكن تغرق بل تلقت جردل من الماء البارد بوجهها لتحدق فيما حولها وتدرك أنها مربوطه بما يشبه الصليب الضخم وهى واقفه لتزداد جنوناً ما أن

أدركت أنها عاريه تماماً ويقف أمامها أسواء كابوس
مر بها طوال حياتها إنه أحد الرجال الذين قاموا
باغتصابها على مدار عدة أيام ولم يتم القبض عليه
ولكنه كان الأسواء بينهم فقد استمتع بتعذيبها
وضربها واغتصابها بوحشية والآن هى بين يديه بلا
دفاع وعينيه تلتمع بالشر بينما يعلو وجهه ابتسامة
تعرفها جيداً .....بسخريه : مش كفايه نوم يا وس***
ولا ايه !! ساندرا برعب : أنت عايز ايه مني ...
البوليس زمانه بيدور عليا وهيتقبض عليك
وهتتحبس ... سيبني أخرج من هنا وأنا مش هجيب
سيرتك لحد ... .بسخريه تامه : بوليس مين اللى
هيدور على واحدة ميته خلاص ... ساندرا برعب :
واحده ميته !!! .....بابتسامة شر خالص : هو مش
الباشا قالك أن غرفتك فى المستشفى هتولع بالجته
اللى فيها وأنتي هتبقي ميته فى نظر البوليس يا
حلوه ولا أيه ... ساندرا بصراخ : لا ... لا ... أنت كداب ..
أنت ... ليقطع كلماتها بأول ضربه يهوى بها على

جسدها من الكرباج الذى لم تنتبه له من قبل لتصرخ وهو يصيح بها : مين ده اللى كداب يا بنت الك*** .... أنا هعرف أعلمك يا وس*** ازاى تتعاملي مع سيدك وتاج رأسك يا بنت ال***** .... وأخذ يهوى عليها بالضربات وهي تتعالي صرخاتها بلا توقف وهو لا يرحم توسلاتها ولا يرضخ لطلبها للنجده حتى فقدت وعيها تماماً ، لتفيق من جديد على المياه المثلجه التي ألقت بعنف على وجهها مره أخرى ... لتشهق بعنف وتتسارع ضربات قلبها رعباً من نظراته الشرسه الموجهه لها : يلا يا ش***" قوليلى اسم الك**** اللى كان بيساعدك علشان تقفي ضد الباشا .... ساندرا بصراخ : حرام عليك سيبني ... حرام عليك .. ....بحده : انطقي يا بنت الك**** بدل ما اموتك هنا بأيدي ... ورفع يده من جديد بالكرباج لتصرخ بلا وعي : سيف هو سيف الراوي ... سيف الراوي .... ضربها بالكرباج : هبلغ الباشا وبعدها أرجع لك يا حلوه علشان نكمل

كلامنا سوا ... ليتركها ويخرج لتنهار باكيه وهى تتخيل قضاء ما تبقي من حياتها مع هذا الرجل السادي لتعلم إنه عقاب الله لها على ما فعلته بحياتها .....

..... ن هض

غاضباً ما أن استمع إلى الإسم الذى أبلغه إياه بالهاتف ليقذف بالهاتف إلى الحائط محطماً إياه بغضب شديد وهو يهتف بحده : آخر يوم فى عمرك يا سيف يا راوي .... أنا هخليك تتمني الموت .... أخرج سلاحه ليفزع مراد ويتصدى له : أنت اتجننت يا زين هتعمل ايه بالزفت اللى معاك ده !!! زين بحده : اوعي من وشي يا مراد ... أنا هقتله بأيدي وامحيه من على وش الدنيا .... مراد بسخط : وتبقي عملت له اللى هو عايزه بمنتهي البساطه ... من غير ما تفكر فى اللي ممكن يحصل لياسمين ولا لولادك ولا لينا من بعدك .... زين بعصبية : أنتي عايزني اسكت للكلب ده .... مراد بهدوء : أنا مراد العدوي

تربيتك يعني مش أنا اللي اسيب حقي وخصوصاً لواحد كان عايز يأذي عيلتي ... بس برضه أنا تربيتك اللي أعرف أخد حقي بعقل وبهدوء من غير ما اضيع نفسي ... أهدأ يا زين علشان نعرف نلعبها صح ... مش أنا اللي هعلمك ... استعاد زين سيطرته علي أعصابه وجلس وهو يتنفس بصعوبه لانفعاله الشديد وأخذ يحدث نفسه بما ينوي فعله في سيف الراوي ليندم علي مجرد تفكيره فى أذية ياسمينته .... ربت مراد على كتفه بهدوء : سيف الراوي جبان وبيلعب من وراء الستاره ميقدرش يواجه ... خلينا بقى نلاعبه ونخرجه وبعد كده نقضي عليه تماماً ... هز زين رأسه موافقاً واتجه إلى مكتبه ليخرج منه هاتفاً آخر وأسرع إلى هاتفه المحطم ليخرج شريحه هاتفه ويضعها بالهاتف الجديد ومن ثم أسرع بالضغط على زر الإتصال : عايز كل المعلومات عن زينه الراوي ... عايز أعرف هى فين دلوقتي وبتعمل أيه على مدار التلات سنين اللى

فاتت ولو فى مصر تتأكد لى من عنوانها ورقمها ...
وأغلق الهاتف ليتصل مجدداً برقم آخر وما أن تلقي
الرد من الطرف الآخر : كل صفقات سيف الراوي
وكل كبيره وصغيره تخص شركاته وحياته
الشخصيه وكل تعاملاته فى الحياه ... حتي النفس
اللى بيتنفسه عايز أعرفه بالتفاصيل .... مفهوم !!
وأغلق هاتفه من جديد وجلس يفكر بهدوء ليخرجه
مراد من شروده : ناوي على أيه بالضبط !! زين
بتأكيد : ناوي أقفل الحساب ده للأبد ... مراد بهدوء :
المهم ياسمين تكون بعيد علشان مش هينفع
تعرف حاجه عن زينه دى .... زين بعصبية : مش
هقدر أشرح لها أى حاجة مش هتقبل مني كلمه
وحالتها الصحيه متقبلش بالجدال والخناق الفتره
دى خالص ، كويس إني بعدتها هى والولاد عن لندن
لحد ما ننهي الحكايه دى .... مراد بشك : تفتكر مش
هيوصل لها حاجه !! زين بتوتر : أنا أكدت على غيث
يبعدها عن أى وسائل تواصل خلال الفتره دى لحد

ما أنهي الموضوع علشان محدش يقدر يوصلها واهو جت بفايده تانيه أنها كمان متعرفش حاجه عن الموضوع ده ... مراد بهدوء : طيب ابقى كلم غيث وأكد عليه يأخد باله ويمنع أى وسائل إعلام أو سوشيال ميديا عنها لحد ما نخلص وتقعد وتشرح لها بنفسك ... زفر زين بضيق فها هى عقبة أخرى تظهر في حياته لتكون عائقاً بينه وبين حبيبته وتتسبب لها فى ألم جديد قد يتسبب فى عنادها وابتعادها عنه ....

..... كانت تموت رعباً بمرور كل لحظه فهى تعلم ما سوف يحدث لها ما أن يعود إليها من جديد ، أخذت تلعن زين وما فعله بها وتتهمه بداخلها إنه قد دمر حياتها ومن ثم نقلت اللوم إلى ياسمين فهي من دخلت إلى حياتها وانتزعت حياة الراحه والرفاهية التي كانت تحيا بها وبالنهاية أخذت تلوم نفسها على ما فعلته وما أوصلت نفسها إليه : فوقي يا ساندرا ... زين عمره ما

كان ليكي وعمره ما كان بيحبك وبدل ما تحافظى
عليه كدبتي عليه واستغلتيه ... وهي مش السبب
فى خراب حياتك ... هي مراته من قبل حتي ما
يعرفك ولا يشوفك يعني أنتي اللى خدتيه منها
وهي عمرها ما سببت لك أى أذى بالعكس .... فوقي
بقي أنتي اللى زورتى وقتلتي وخططتي علشان
تفضحيها ووقعتي في شر أعمالك وبدل ما ترجعي
عن طريق الشر اللي مشيتي فيه ... مع أول فرصه
جت لك علشان تأذيها وتقتليها مكانش عندك تردد
ولو لحظه واحده وساومتي زين بكل وقاحه وهو
كان بس بيرد على شرك وافعالك ... قطع أفكارها
دخوله إليها ونظره مصوب علي جسدها العاري
الذى امتلأ بعلامات حمراء أثر ضربه لها ليثار
ويتحرك نحوها وهى ترتعد فهي تدرك القادم ، ولم
يتردد وهو ينزع عنها قيودها ويلقيها على الأرض
بقسوه لينزع ملابسه وينقض عليها مفترساً إياها
كما اعتاد من قبل بوحشيه بينما تتعالي صرخاتها

لتزداد شهوته واثارته ويزداد عنفاً معها وهو يغتصبها ويوجه لها أفظع الشتائم والكلمات كأنها أحدي العاهرات المحترفات وهي أمامه بلا قوة ولا قدره للدفاع عن نفسها فقط صرخات أخذت تخبو مع الوقت لتسلم لواقعها ودموعها تسيل وهي لا تلوم سوي نفسها على ما فعلته بحياتها .... أنهي اغتصابه لها ليقوم بهدوء ويجلس على الكرسي الوحيد الموجود بالغرفه وهو سعيد وفخور بما فعله بها فقد حقق عليها أقصى أحلامه الساديه ومازال يخطط للمزيد والمزيد نحوها ، صرخ بها بحده : تعالي يا وس**** هنا تحت رجلي .... لم تكن تقوي على الحركه بعد ما فعله بها ودموعها تغرق وجهها ليصرخ بها مجدداً : تعالي يا بنت الك** بدل ما اقوم اجيبك بطريقتي .... أخذت تزحف على الأرض نحو قدميه خوفاً ورعباً مما يمكنه أن يفعله بها مجدداً حتي وصلت إلى تحت أقدامه ليضع قدمه فوق رأسها ويضغط عليها : من هنا ورايح ده مكانك ....

خدامه تحت رجل سيدك وتاج رأسك يا وس*** ....
فاهمه !!! لم يتلقي منها رد ليهتف بحده : فاهمه يا
بنت الك*** ... ردى .... همست برعب : فاهمه ....
فاهمه .... هوى بكفه فوق وجهها الملقي على
أرضية الغرفه : اسمها فاهمه يا سيدي .... همست :
حاضر .... حاضر ... فاهمه ... فاهمه يا سيدي ...
فاهمه يا سيدي .....
..... جلست
بمكانها صامته فقد مرت الأيام وزين لم يتصل بها
ولم تستمع لصوته ، اقترب موعد ولادتها وهو لم
يظهر بعد وكلما سألت غيث عنه أكد أنه بخير ولكن
الوضع لم يصبح آمناً بعد ليتصل بها بنفسه ، لم
تعد تدري ما تفعله ولكنها لم تعد تكترث للحياه
وكل ما تريده هو أن تراه أو تسمع صوته لتطمئن
ويهدأ قلبها الذى يخبرها بأن هناك شيئاً خاطئ ،
شيئاً ما يحدث من ورائها ولن يعجبها وقد اتخذت
القرار ستتصل به ولن تنتظر وليذهب كل شيئ آخر

للجحيم فقط ترغب به ولا تريد الحياة بدونه ،
تسللت بهدوء إلى مكتب غيث وهي تعلم إنه بمكان
ما بصحبة صبا التي تثير جنونه وما أن أصبحت
بالداخل حتى اتجهت إلى الهاتف بهدوء وجلست
بمكانها لتطلب رقم زين وتنتظر الرد منه وظل
الهاتف يرن دون إجابة حتي فصل الاتصال لتتنهد
بيأس فقد خاطرت لأجل لا شيء ولكن هاتف
بداخلها طلب منها أن تعيد المحاوله من جديد
لترفع سماعة الهاتف وتتصل به لعله يجيبها هذه
المره وتطمئن عليه ليرن الهاتف مجدداً وما أن
يأست مره أخري من إجابته حتي سمعت لصوته
يجيبها وقبل أن تنطق بكلمه واحده ، ليهمس زين
بسخط : هو ده يعني وقت تتصل فيه يا غيث ، أنت
مش عارف إني دلوقتي هبقى مع زينه فى خطوبتنا
علي الطرف !!!!!! ياسمين بهمس : زينه !!! خطوبه
الآخر أدرك زين إنه قد استمع إلى صوتها الهامس
فأخذ يهتف : الو .... الو .... الو ..... ليقاطعه صوت

نسائي : فى حاجه يا حبيبي !!! زين بعصبية : تليفون شغل مهم والظاهر الخط قطع ومش عارف أتكلم فى الدوشه دي .... سقط الهاتف من يدها بينما تتساقط دموعها وهي لا تدرك ما الذي استمعت إليه ، بينما يهتف زين : الو .... تحركت بلا وعي من مكانها متجهه إلى الخارج وهي تدور بها الدنيا وتحارب للسيطره علي وعيها حتي تجد من يساعدها من أجل جنينها وما أن اقتربت من باب الغرفه حتي فقدت القدره علي السيطره لتسقط بقوة فوق الأرض وتشعر بالدماء تسيل بين قدميها لتهمس بدموع : بنتي .... وتغيب عن الدنيا بعدها ... . خرج زين مبتعداً عن صوت الموسيقي العالي وهو يمني نفسه بأن اشتياقه لها هو من صور له أنها من كانت تتحدث إليه بالهاتف ، أخذ يعيد الاتصال بالهاتف ليجده مشغول ، حاول عدة مرد ونفس الوضع بلا تغيير فأتصل بغيث على هاتفه المحمول لعله

يجده يتحدث فى الهاتف الآخر غيث بنعاس : أيه يا زين هو أنت مش بتعرف تتصل بيا غير وأنا نايم !!؟

زين بعصبية : أنت نايم !!! أمال مين اللي كان بيتصل بيا من تليفون المكتب ؟؟ غيث بدهشه : محدش اتصل بيك أنا نايم من بدرى .. زين بتوتر وقلق : ياسمين اتصلت بيا يا غيث ... انزل بسرعه وشوفها ... غيث بتوتر : ياسمين !!! زين بحده : بسرعه يا غيث .... ياسمين عرفت انى بتجوز زينه .... بسرعه ... نهض غيث صارخاً : يا نهار أسود ... انت بتقول ايه ! أسرع للنزول لتلحق به صبا التي استيقظت على حديثه مع زين ليتجه وهي من خلفه إلى المكتب ليجد ياسمين واقعه بالأرض لتتعالي صرخات صبا ما أن رأت الدماء تنزف من ياسمين ليسرع نحوها غيث حاملاً إياها إلى السياره ليسرع إلى أقرب مستشفى ناسياً هاتفه بالمنزل دون أن يخبر زين بأى شىء والذى يكاد يجن فآخر ما استمع إليه كان صرخات صبا وكلماتها : دم يا

غيث ..... دم ..... لحق مراد بزين بعد أن رأه يترك القاعه المقام بها خطوبته على زينه الراوي ويخرج مبتعداً مراد بتساؤل : أيه اللى خرجك دلوقتي يا زين !!! زين بعصبية : ياسمين اتصلت بيا يا مراد ... ياسمين عرفت كل حاجه ... ياسمين بتروح مني خلاص ... مراد بذهول : عرفت أيه !!! فهمني يا زين ... زين صارخاً : ياسمين عرفت وبتنزف وأنا معرفش عنها أى حاجة .... مراد بتوتر : فهمني علشان اتصرف ... أخذ زين يخبره سريعاً بما حدث حتى وصل : ومن وقتها بحاول اتصل بغيث ومش بيرد .... مراد بهدوء : طيب أدخل أنت وحاول تلم الخطوبه دى وتنهى الليله لحد ما اتصرف ... زين بحده : ادخل فين بقولك ياسمين بتضيع مني .. مراد بتوتر : أدخل يا زين متضيعش كل اللي عملناه لحد ما أنا اجهز الطياره للسفر تكون نهيت الليله من غير ما زينه ولا حد يحس بحاجه .... يلا يا زين .... دخل إلى الداخل وبداخل قلبه نار تشتعل وهو يعلم

أنه المخطئ بحقها ويستحق كل شىء ولكنه لا يستطيع فقدانها وخسارتها أبداً .... سيطر على توتره وابتسم فى وجه الجميع وانهي الحفل بعد أن أخبر زينه بضرورة سفره إلى لندن لوجود صفقه هامه له تتعرض لمشكله كبري تستدعى وجوده ومن ثم اتجه مسرعاً للمطار ليجد مراد بصحبة قائد الحرس الخاص به والطائره معده للاقلاع ليصعد مسرعاً ومعه مراد الذى أصر على الذهاب معه فهو يعلم ما يمكن أن يتعرض له زين هناك ويعلم ضرورة وجوده إلي جواره فى ذلك الوقت ، مرت ساعات السفر ببطء شديد كاد زين خلالها أن يفقد عقله من القلق والتوتر وهو لا يستطيع الاطمئنان عليها أو معرفة ما حدث ولعن أنه مضطر للذهاب إلى لندن أولاً ثم تبديل طائرته بطائرة أخري للذهاب إليها حتي لا يكشف عن مكانها لأعدائه ما أن وصل إلى لندن حتى أسرع بصحبة مراد إلى الطائرة الأخرى بينما خرج شبيه له لسيارة تنتظره خارج المطار حتي

يعتقد مراقبيه أنه فى لندن من أجل العمل كما أعد مراد ، وما أن وصلت الطائرة الأخرى إلى وجهتها حتي أسرع وهو يكاد يفقد عقله للاتجاه إلي المستشفي القريبه من المنزل الذي تقيم به وقد سبق له أن اختارها بصحبة غيث لتلد بها ياسمين أن ظلت هنا حتي موعد ولادتها وما أن وصل وأخذ يسأل عنها حتي أخبرته أحدي العاملات بأنها بالعناية المركزة فأسرع متجهاً إلي مكانها وما أن وصل حتى وجد صبا منهاره بالبكاء وغيث يواسيها زين بلهفه : غيث ... ياسمين فين !!؟ لتتجه إليه صبا صارخه ما أن استمعت إلي صوته : أنت السبب فى موتها !!! أنت السبب !! vote مننساش بقى نعمل حضرتك مستني follow واللى لسه معملش ❤️ الأحداث النار دى كان لازم أتأخر علشان ❤️ ايه ولعت زياده .... كل ما ❤️ ارتكبها صح فى دماغي نقول خلصت من ناحيه تطلع حاجه جديده ... وبعدين بقى !!!! يا تري مين زينه الراوي دى ؟ وايه

حكايتها مع زين ؟ سيف الراوى ايه حكايته وعايز ايه من زين وياسمين ؟؟؟ ساندرا خلصت حكايتها على كده ولا لسه ؟ وفى رأيكم تستاهل العقاب ده ؟؟؟ أيه اللى هيحصل لياسمين .... مسلسل مستمر من الصدمات والأزمات !!! أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع

وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر زلزال ضرب كيانه بأكمله ما أن تردد صدى كلمات صبا بداخله .... ماتت .... من ماتت .... وكيف تموت ... لم تتركه يوماً حتى وهى بعيدة عنه .... كانت معين له ضد الحياة لمجرد أنها تحيا وتتنفس بمكان ما ... أما الآن فلا يستطيع التنفس .... يشعر بكل شىء يدور من حوله .... تتهاوي الجدران وتنعدم الوجوه وتختفي الأصوات ولا يبقي سوي خيالها يشير له بأن يأتي إليها .... سقط ولم يدري بما حدث من حوله ... لتتعالي الأصوات من حوله بينما يعم الصمت التام بداخله .... أسرع إليه غيث ومراد وبعض الأطباء فى محاولة لمساعدته ومعرفة ما به ليسرع أحد الأطباء

بطلب نقله إلى غرفة مجاورة للكشف عليه فقد غاب عن الوعي تماماً .... قام كلاً من مراد وغيث بحمله إلى حيث أشار الطبيب لهما ليضعاه على أحدي آسرة المستشفي ليطلب الطبيب من الجميع المغادرة بينما يلتف حوله بصحبة عدد من الأطباء فى محاولة منهم لمعرفة سر ما أصابه .... بينما بالخارج ثار غيث ضد صبا لما فعلته وجعلت زين يصل لهذه المرحله وحاول مراد السيطره عليه فى نفس الوقت الذي يسيطر فيه على قلقه البالغ فمن ناحية لا يدري ما حدث لياسمين وجنينها ومن ناحية أخري فهو لا يعلم ما أصاب أخيه بعد أن استمع لكلمات صبا .... مرت الدقائق كأنها ساعات طوال لا تنتهي حتي خرج أحد الأطباء ليخبرهم بما أصاب زين .... الطبيب بعمليه : لقد أصيب بأزمة قلبية مفاجئة نتج عنها غيبوبه نفسيه لا نعلم سببها .... مراد بتوتر : هل تمت السيطرة على الأزمة القلبية ؟ الطبيب بتوضيح : لقد اسرعنا بنقله

للعناية المركزة واستطعنا التدخل والحد من آثار الأزمة القلبية ولكن لا نعلم سر الغيبوبة ولا متي يفيق منها !! غيث بتساؤل : هل يوجد أى تدخل جراحي أو غيره يمكننا القيام به ؟ الطبيب معتذراً : للأسف ليس أمامنا سوي الإنتظار والأمل بأن يفيق قريباً .... مراد بلهفه : وما حالة زوجته ؟ الطبيب بتساؤل : عذراً من تكون زوجته !!! غيث موضحاً : السيدة ياسمين الهواري التي أتت فى حالة نزيف ... الطبيب بعمليه : نعم أعرفها .... لقد أدخلت إلى غرفة العمليات للسيطرة على النزيف ومحاولة إنقاذ الجنين والأم سوياً وقد نجحنا بإيقاف النزيف ولكن حالة الأم والطفله لم تستقر بعد فالأم تعرضت لنزيف قوي وولادة مبكره وهى الآن بالعناية الفائقة تحت الرعاية الطبية ، بينما الطفله فهي بموقف أسوأ فقد ولدت قبل موعدها ولم يكتمل نموها بعد وأدخلت للحضانه الخاصه بالرضع فى محاولة لمساعدتها على اكتمال النمو وتخطي

ضعف بنيتها ..... مراد بتساؤل : أى أن كلاً منهما ما زالت على قيد الحياة حتي الآن .... الطبيب بتعجب : عذراً .... غيث بتوتر : لقد صرحت أحدي الممرضات لزوجتي بأن المريضه تعرضت لتوقف قلبها فانهارت زوجتي واتهمت زين بالتسبب بموتها مما تسبب فى إصابته بالأزمة القلبية .... الطبيب وقد تفهم الأمر : فهمت ما تعنيه ..... لقد حدث بالفعل أن تعرضت المريضه لتوقف القلب ولكن تمكن الفريق الطبي من إجراء الانعاش لها وإنقاذها فى الوقت المناسب ، وأعتقد أن الاثنين قد يحتاجان للبقاء بغرفة عنايه واحده طالما إنهما مرتبطان لهذا الحد فقد يؤثر ذلك عليهما .... مراد برجاء : هل تظن أن الأمر قد يعيدهما !! الطبيب مؤكداً : ليست هناك دراسات علميه مؤكده للأمر ولكن فى كثير من الحالات المصابه بالغيبوبه يحدث تواصل بينهم وبين احبائهم مما يؤثر على الحاله ويكون سبباً فى الشفاء .... مراد بتوتر : أفعل ذلك أرجوك .... الطبيب

باهتمام : سأصدر الأمر حالاً للجمع بينهما فى غرفة عناية واحده ..... وانصرف تاركاً إياهم فى حالة ترقب وانتظار بينما جلست صبا منهاره على أحدي الكراسي وهي لا تصدق ما يحدث لصديقتها وتتمني من الله أن يعيدها إليهم بخير ويتم شفائها .... مراد بهدوء : غيث شوف صبا واطمن عليها .... غيث بعصبيه : مش وقته يا مراد .... مراد بعقلانية : قدر أن ياسمين صاحبة عمرها وهي كانت فاهمه أنها راحت منها وطبيعي إنها تلوم زين على كده من غير ما تفكر .... اتكلم معاها وطمنها هي محتاجه لك دلوقتي .... غيث بتوتر : أنت اللى بتقول كده !!! مراد بهدوء : زين نفسه لو كان بينا دلوقتي كان هيقولك كده ..... روح اتكلم معاها .... وحاول تهدأ شويه وأنت بتتكلم معاها هى أكيد يعني مش قصدها تسبب أي أذى لزين .....

..... جلست بغرور تام تتباهى بالخاتم الذى وضعه زين بيدها فى

حفلة الخطبه بالليلة السابقه وتفكر كم اقتربت من تحقيق حلمها الذى استمر لسنوات وسعت من أجله كثيراً حتى أصبح واقعاً ملموساً ، ليقطع تفكيرها دخول أخيها سيف الراوي وهو يضحك قائلاً : أخيراً زين العدوي هيبقي تحت أيدينا هو وممتلكاته وشركاته !! زينه بغرور : البركه فى تفكيري وخططي اللى مقدرش يقف قصادها .... قلت لك هفضل وراه لحد ما أوصل ويبقي ليا .... سيف بسخريه : خططك وتفكيرك !!! أنتي نسيتي عمل فيكي ايه من تلات سنين بخططك ... زينه بعصبية : مش مهم عمل أيه !! المهم أنه دلوقتي جه لحد عندي وكلها أيام وابقي حرم زين العدوي وبعدها كل حاجه هتبقي بتاعتي .... سيف بتوتر : زين العدوي مش سهل وجوازك منه مش ضمان علشان يبقي تحت سيطرتنا واوعي تنسي مراد أخوه شريك فى كل حاجه ده غير غيث صاحبه واللي أعرفه كمان أنه ليه ولدين من مراته .... زينه بغل

واضح : بعد الجواز فى ترتيبات أنا عاملاها علشان أخلص من مراد وغيث دول خالص ، وولاده هيختفوا مع أمهم بمجرد ما أوصل لمكانها ومش هيبقي فى حياة زين حد غيرى .... سيف بتساؤل : هتخلصي من مراد وغيث ازاى ، زين مش بيثق فى حد غيرهم وسرهم مع بعض ... زينه بخبث : صفقه مشبوهه هيتورط فيها الاتنين مع الأدلة المناسبه وزين نفسه مش هيبقي طايق يشوف حد فيهم ..... سيف بحيره : طيب ومراته ياسمين وولاده منها دول من ساعة حكاية ساندرا الزفت دى وسفرهم لندن ومن بعدها وهما اختفوا تماماً ومفيش حد عارف مكانهم فين غير غيث .... زينه بعصبية : عارفه ورجالتنا قالبين الدنيا عليهم فى أوروبا كلها لكن حتي غيث ده ملوش أثر ، بس مهما حصل هفضل ورا الموضوع لحد ما أعرف فين مكانهم وساعتها مش هستني لحظه واخلص منهم . سيف بتوتر : زين مش سهل وأحنا منعرفش ساندرا قالت

له أيه قبل ما تموت ولا هو وعدها بأيه وخلاها
تسحب اتهامها ضد مراته .... زينه بحده : كائن غبي
وكانت فاكره إنها هتعرف تضحك عليه وترجعه ليها
تاني ... أخيراً خلصت منها سنين وأنا بحاول وعيلتها
هى اللي كانت بتحميها مني لكن بعد ما ماتوا
بسببها كان سهل أوى استغلها علشان أوصل لزين
وأحاول من تاني أنى أحقق حلمي بيه وبثروة عيلة
العدوي .... سيف بتساؤل : بس اللى مجنني أيه
اللى يخلى زين يبعد مراته عن ساندرا وبدل ما
يرجعها بعد موت ساندرا يقرب منك ويخطبك ...
زينه بثقه : الغبيه اللي اسمها ملك مرات مراد أخوه
قالت لى إنها كانت صاحبتهم فى الجامعه وعجبت
زين واتجوزها علشان ملهاش فى اللعب وبعد كده
خطب ساندرا وانفصل عنها بس لما عرف أنها
خلفت اضطر يرجعها علشان ساندرا مكانتش
بتخلف وهو طبعاً عايز وريث ليه بس كانت فى
مشاكل كتير بينهم وكان عايز ياخد منها الولاد

ويطلقها ... سيف بحيرة : طالما كده ليه بعدها عن ساندرا ما كان سابها يتقبض عليها ويخلص منها ... زينه بسخريه : أنت مجنون ... مرات زين العدوي يتقبض عليها وسمعته واسمه .... سيف بتفكير : عندك حق الموضوع كان هيمس سمعة عيلة العدوي ومجموعات العدوي ويأثر عليهم ... زينه بهدوء وخبث : بالضبط كده لكن طلاقها أو حتي موتها مش هيأثر على حاجه وخصوصاً لما يبقي فيه اللى يعوض غيابها ويجيب وريث جديد للعيله ... اكملا حديثهما الخبيث غافلين عن تلك العيون التي كانت تراقب وتستمع لهما منذ البداية لتعرف كل ما يخططان له وما يدور فى الخفاء .....

..... جلست الجدة أمينة صامته مكانها تستند على عصاها وهى غارقة بالتفكير ، بينما جلس إلى جوارها كلاً من سيلا وملك ينتظران بهدوء الجدة أمينة بهدوء : ملك لازم بكره تكلمي زينه كأنك بتطمني عليها وتفهميها إنك

مهتمه بيها وبتحاولي تصاحبيها علشان لما تعرفيها أى معلومه تبقي واثقه فيكي ومصدقه كل كلمه ... ملك بتأكيد : متقلقيش يا تيته أنا فعلاً وصلت لها كده وهى طول الوقت بتكلمني وعامله فيها إنها صاحبتي وبتحبني زى ما زين طلب ... سيلا بعصبية : أنا مش فاهمه كان لزمته أيه الخطوبه دى والفيلم ده ونربط نفسنا بالناس دى ليه !!! الجدة أمينة بحكمه : نسيتي حاولت تعمل أيه من تلات سنين وكانت هتورط زين ازاى لولا ربنا أنقذه من لعبتها القذرة ، ودلوقتي أخوها كان هيضيع مننا ياسمين والبيبي اللى فى بطنها ، الناس دى لازم يبقى الحساب معاهم بهدوء وبعقل علشان منرجعش نندم بعد كده لما يضربونا فى ضهرنا .... سيلا بتوتر : عندك حق يا ماما أمينة ده لولا الزفته ساندرا دى اعترفت بأسم سيف الراوي مكانش خطر فى بال حد مننا ولا حد كان يتوقعه .... ملك بتأكيد : ده طول الوقت عامل فيها صاحب مراد وبيسأل عنه وزينه

دى كل شويه تيجى تنط فى النادى كأنها قابلتني صدفه وتتكلم معايا كأصحاب وهما كل ده مستنين فرصه علشان يغدروا بينا .... الجدة أمينة بهدوء : علشان كده الصنف ده من الناس لما تيجى تخرجيه من حياتك لازم تبقي هاديه ومسيطره على أعصابك علشان تتأكدى أنه مش ممكن يظهر تاني ويغدر بيكي .... سيلا بتوتر : هو زين وصل لياسمين ولا لسه أنا قلقانه عليهم أوى وقلبي مش مطمن من وقت ما سافر .... ملك مؤكده : اتصلت بمراد كذا مره بس هو رفض يرد عليا وبعت لى متصلش بيه تاني أحسن يكونوا بيراقبوا اتصالاتنا مع بعض .... الجدة أمينة بحكمه : هو عنده حق لازم ناخد بالنا لحد الحكاية دى ما تخلص على خير ....

..... هل ستظل الباقي من حياتها تحيا بهذا الجحيم !! هل كتب عليها أن تدفع ثمن أخطائها بهذه القسوه لما تبقي من حياتها !! تتمني لو تخلصت من حياتها ولكنه لا يدع

لها الفرصه لتتنفس بعيداً عنه يراقبها كالصقر ولا يتركها ويغيب عنها بعيداً إلا وهى مقيده وعاجزه عن الحركه ... انتبهت لخطواته القادمه لتعد نفسها ليوماً جديد من الضرب والتعذيب والاغتصاب والإهانة ... جعلها تتذلل له فى كل لحظه ليجعل منها خادمه تحت قدميه ترضي متطلباته ومزاجه الأسود الذي لا يعتدل إلا برؤية دموعها وسماع صرخاتها وصوت توسلاتها من أجل كل شئ .... برقت عينيه بخبث ما أن رأها لتعلم أن اليوم لن يكون سهلاً عليها ليقترب بهدوء وينزع الأصفاد الحديدية التي تقيد يديها وقدميها لتركع أمام قدميه سريعاً كما علمها خوفاً من أن ينهال عليها ضرباً وتقبل قدميه بذل وهو يبتسم : برافو عليكي يا وس**** يلا بقي علشان اليوم بتاعنا طويل وأنا مزاجى حلو اوى النهارده .... ساندرا بخضوع : حاضر يا سيدى ... أمسكها من شعرها بقسوة لتشهق بينما يجرها هو إلى إحدى أدواته الموجوده ليقوم بتقيدها ويتجه إلى

أحد الأركان ليلتقط سوطاً من نوع جديد ليجربه عليها ويتجه إليها ويبدأ فى ضربها وتعذيبها وتجربة العديد من أدواته عليها حتى اكتفي بعد عدة ساعات ليقوم بفك قيودها لتسقط مكانها باعياء شديد ..... بحده : اتحركى على السرير علشان تضبط لى مزاجى شويه ... رغم ما تشعر به ولكنها تعلم أنها أن لم تتحرك سيكون القادم أسوأ وسينال منها ما يريده ، فزحفت نحو الفراش الموجود بالغرفه ليبدأ فى انتهاك جسدها بطريقة أخرى لا تخلو من العنف والإهانة لتلعن نفسها وما أوقعت بها حالها .....

..... تم نقل

ياسمين وزين إلى غرفة عناية خاصة بناءاً على تعليمات الطبيب المعالج فى محاولة لمساعدة كلاً منهما ، بينما وقف كلاً من مراد وغيث يراقبان بحزن وصمت وهما عاجزين عن فعل شيء لمساعدة أياً منهما ، بينما صبا لا تتوقف دموعها وهي تدعو الله

أن يحفظ ياسمين وينجيها وأن يعود زين إلي الوعي حتي لا تنهار ياسمين بفقدانه ، وتشعر بالندم على اندفاعها وعصبيتها ضد زين رغم أنها مازالت تلومه على ما حدث لياسمين ولكنها أدركت من كلام غيث معها أن هناك ما لا تفهمه هى وياسمين ..

Flashback جلس غيث إلى جوارها بعد حديثه مع مراد لتنظر إليه باكيه فجذبها إلى أحضانه وتمسك بها غيث بعتاب : ينفع اللي عملتيه مع زين ده !!! أنتي اتهمتي اكتر واحد بيعشق مراته فى الدنيا إنه السبب فى موتها ودى النتيجة .... صبا ببكاء : والله ما كنت أقصد يحصله حاجه بس لما قالت الممرضه ان ياسمين ..... مقدرتش ... مقدرتش يا غيث ..... غيث بهدوء : زين بيعشق ياسمين ومش ممكن يخونها وكل اللى بيعمله علشان يحميها .... صبا بتعجب : بيحبها ازاى وهو بيتجوز عليها ... غيث بهدوء : فى حاجات لا أنتي ولا ياسمين تعرفوها وزين كان بيحاول يحمي ياسمين علشان كده أصر إنها

تفضل بعيده ومش بيتصل بيها لحد ما تخلص كل حاجه ويطمن عليها وعلى ولاده .... صبا باستغراب : حاجات أيه أنا مش فاهمه ؟؟ غيث بهدوء : زين لما نزل مصر علشان يخلص موضوع ساندرا اكتشف أن الحكايه وراها ناس تانيه وأنهم كانوا عايزين يأذوا ياسمين والبيبي علشان كده زين كان لازم يتصرف لحد ما يتأكد أن كل حاجه تمام ، ولازم تفهمي أن تيته أمينة وطنط سيلا وحتي ملك عارفين ومشاركين زين فى اللى بيعمله علشان يحموا ياسمين ..... صبا بحيره : أنا مش فاهمه حاجه .... غيث بهدوء : كل اللى لازم تعرفيه دلوقتي أن زين بيحمي ياسمين وولاده ، وبكره لما كل حاجه تخلص هتفهمي التفاصيل ... هزت رأسها ، ليطلب منها الهدوء قليلاً والتأني فى أفعالها حتي تمر الأزمة بسلام عاد غيث للجلوس إلى جوارها لتمسك End of the بيده تواسيه ليبتسم لها صبا بأمل : ان شاء الله هيكونوا بخير ، ربنا مش هيرضيه حد فيهم يتظلم أو

يتحرم من التاني ... غيث برجاء : يارب يا صبا .... يارب .... وحشتونى وميرسي لكل الناس الجميله اللى اوعى حد يزعلني بقى بتشجعنى وبتابع والناس اللى لسه مش عامله vote وينسي ال أيه الحكايه للاكونت وبتقرأ فى صمت follow محدش قالى أيه رأيه فى اللى حصل لساندرا ؟؟ زين وياسمين قصة حب وتعب وعذاب لحد امتي ؟ زينه وسيف عايزين ثروة زين وخطط ومؤامرات ولسه فى أيه تاني ؟ الجدة أمينة اللى وحشتنا لسه بحكمتها بتساند العيله وبتقف وتساعد ..... تفتكروا ياسمين وزين هيحصل معاهم أيه تاني ؟ أيه السر وراء زينة وسيف الراوي ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري

فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر من جديد يتعرض الحب الذى بينهما للأختبار وبقوه قد تتسبب فى إنهاء ما بينهما والفراق الأبدي ، أو تعيد كلاً منهما للآخر ليتمسك باختياره أكثر من ذي قبل ، كانت تلك الحاله بينهما منذ آفاق زين من غيبوبته

ليجدها بجواره تنتظر وما أن رأها حتى قفز من مكانه متناسياً كل ما به ليجذبها إلى أحضانه بلا تفكير لتنطلق صافرات جهاز القلب الذى نزعه عنه ويقتحم الأطباء الغرفه بينما هو متعلق بها يتنفس رائحتها ويؤكد لنفسه إنها حيه وبين يديه ولا يحلم بها ، حاول الأطباء إبعاده عنها ليطمئنوا عليه ولكن دون جدوى وظل متمسكاً بها حتي تنبه إلى آهات ألم تصدر من بين شفتيها ليبعدها بسرعه وهو يسألها زين بلهفه : مالك يا ياسمين !!! بتتوجعي ليه !!! نظرت له بغيظ : يمكن علشان ولدت قيصري بسببك ، ولا يمكن علشان قعدت أنزف لحد ما كنت هموت أنا وبنتي بسببك ، ولا يمكن علشـــــ..... اسكتها بقبله ناريه التهم بها شفتيها بشغف واشتياق لتغتاظ منه أكثر وهي تضربه بيديها محاولة إبعاده عنها بينما يبتسم الأطباء من حولهم والممرضات وقد حاول كلاً من مراد وغيث إخراج الجميع فهم يعلمون العاصفه القادمه من غضب

ياسمين الذى طال الجميع ما أن أفاقت ووجدت
زين يرقد إلى جوارها وعلمت ما دار بينه وبين صبا
مراد بهدوء : بس يا Flashback ... لينهار بعدها
ياسمين وأول ما زين سمع صبا بتصرخ فيه
وبتقول موتها مستناش حتي نفهم ووقع والدكاتره
قالوا أزمة قلبيه وقدروا يسيطروا عليها بس زين
دخل فى غيبوبه من غير أسباب ... ياسمين بهدوء
وهى تتطلع نحو قلبها الراقد بلا حراك بين الأجهزة
الطبية والأسلاك : امتي حصل كل ده !! مراد بتردد :
من تلات ايام ... ياسمين باستغراب : أنا نايمه من
تلات ايام !! مراد موضحاً : الدكاتره اختاروا إنك تنامي
علشان جسمك يعوض الدم اللى نزفه وترتاحي ....
ياسمين بتساؤل : زين كان بيتجوز عليا !! مراد بحرج
: والله أنتي فاهمه الحكايه غلط ... زين بيعمل كده
علشان خايف عليكي وعلى ولاده ... هو بيحاول
يحمى .... ياسمين مقاطعه بحده : بيتجوز عليا
علشان يحميني أنت ناقص تقولى بيتجوز عليا

علشان بيحبني ، سابني هنا أنا وولادى لوحدنا وأنا على وش ولاده وراح يتجوز علشانى .... نزفت وكنت هموت أنا وبنتي وهو بيتجوز علشانى .... أنت مصدق نفسك يا مراد .... مصدق اللى بتقوله .... مراد بتأكيد : والله لو فهمتي الحكايه هتتأكدي من كل كلمه بقولها ، زين مستحيل يحب غيرك ... ياسمين صارخه : أخرج بره يا مراد .... أخرج مش عايزه أشوف حد ... حاول تهدئتها ولكن دون جدوي ليتدخل الطبيب ويصر على خروجه مراعاة لحالتها الصحية ، ليضطر مراد للخروج وهو يعلم أنها ستحرق الجميع .... End of flashback فى نوبة غضبها وأولهم زين خرج الجميع من الغرفه ليبقيا بمفردهما وهي تضربه بيديها وتصرخ به ولكنه لا يتركه تبتعد عن أحضانه ياسمين صارخه : أبعد عني حالاً ... بقولك أبعد .... زين بلهفه : لو بعدت عنك أموت يا ياسمينتى .... ياسمين بسخريه : أمال هتطلقني ازاى وتتجوز اخت سيف الراوي يا زين باشا ... زين

بعصبية : مفيش حاجه اسمها اطلقك أنتي مراتي لآخر يوم فى عمري ... ياسمين بتحدي : مش ياسمين اللي تبقي زوجة مضحوك عليها وجوزها متجوز عليها يا زين يا عدوى ، زمان أنا كنت صغيره وعبيطه وبحبك لكن دلوقتي خلاص مبقاش ينفع معايا الكلام ده ... زين بحده : أيه بطلتي تحبيني ولا خلاص كبرتي عليا يا ياسمين .... ياسمين باستغراب : أيه الغريب فى إني ابطل أحبك وأنت عايز تكسرنى للمره التانيه فى حياتك ... لتاني مره عايز تكون فى حضن واحده غيري ... للمره التانيه عايـ ..... قطع حديثها بقبله أخري ليثير جنونها أكثر وأكثر ولكنه لم يهتم سوي إنها بخير وبين يديه ، أخذت تضربه بيديها محاولة إبعاده ولكنه ضمها إلى صدره وهو يهمس لها لتهدأ : زين مبيحبش غير ياسمين وعمري كله متعلق بيكي أنتي وبس ولو هقدم عمري علشان احمي حياتك وحياة ولادنا مش هتردد لحظة واحده يا عمر زين .... هدأت وهي

تستمع لكلماته التي همس بها لتتنفس ببطئ في محاولة للهدوء والسيطرة على نفسها وفي الوقت ذاته تحاول استيعاب كلماته لها ، هى تعلم كم يعشقها وتعلم مدي صدقه ولكنها تكاد تجن لأنها قد تأكدت من خبر خطوبته لزينه الراوي ، ماذا يفعل ولما يفعل ذلك والآن تحديداً .... ابتعدت قليلاً برأسها لتنظر إلى وجهه وتدرك كم هو صادق فى كلماته الهامسه ياسمين بحيره : طيب ليه !! عملت كده ليه !!! زين بهدوء : هقعد واحكي لك كل حاجه يا ياسمنتي بس اوعي تفكري تبعدي عني لحظه ... هزت رأسها موافقه ولكن الحيره تتملك منها أكثر وأكثر ولكن لم يكن لديها خيار سوي أن تثق به حتي يخبرها بالتفاصيل زين مكملاً ما أن أطمئن لهدوئها : نخرج من هنا على البيت وهناك هقولك كل حاجه ... ياسمين بهدوء : ماشي يا زين ... زين بتردد : ياسمين ... هو ... البيبي ... ياسمين متفهمه : بنتنا بخير يا زين ... زين بتنهيدة راحه فلم يكن

ليسامح نفسه أبداً : الحمد لله على سلامتك وسلامتها يا ياسمنتي ... ياسمين بهدوء : وحمد الله على سلامتك أنت كمان يا زين .... زين بلهفه : كنت هموت أول ما صبا صرخت فى وشي وقالت لى أنت اللى موتها .... مقدرتش اتخيل وجودي من غيرك ... بس كنت بحس بيكي وأنتي بتكلميني وبشم ريحتك حواليا .... ياسمين موضحه : كنت موجوده معاك فى نفس الغرفه ومن يوم ما فوقت وأنا بقعد أتكلم معاك وبنام قريب منك يمكن تفوق وتنادي عليا .... زين بابتسامته الخلابه : ربنا يخليكي ليا يا عمري وحياتي ودنيتي كلها ....

..... جلست الجدة أمينة بصحبة ناصر المحامي يتهامسان بهدوء فيما بينهما ، لتقتحم زينة الراوي القصر بعصبية واضحه وهى تتساءل بصوت مرتفع : يعني إيه محدش يعرف أخبار عن زين !! أنا عايزه اعرف هو مختفي فين كل ده !! الجدة أمينة بهدوء : صوتك

عالي على مين يا بنت أنتي ، هو محدش علمك تتكلمي مع اللى أكبر منك ازاى ولا تتعاملي مع جدة خطيبك ازاى ، بس العيب مش عليكي ... العيب على حفيدي اللى شكله معرفش يختار ... أنا لما يرجع زين من السفر ليا كلام معاه عن أفعالك وتصرفاتك ... زينه وهى تحاول السيطره على غضبها الواضح : أنا آسفه يا تيته أمينه مش قصدى طبعاً اضايق حضرتك أنا بس قلقانه علي زين ، من يوم خطوبتنا وهو سافر ومختفي ولا بيرد عليا ولا علي سيف أخويا ... الجدة أمينة بسخريه : وهو زين العدوي لما يسافر فى شغل وصفقات بالملايين هيبقي فاضي للتليفونات والكلام الفارغ ده ، هو أنتي مش عارفه هتتجوزي مين ولا أيه ؟ ناصر المحامي بهدوء : معلش يا أمينه هانم هى أكيد مش قصدها ، تلاقيها بس علشان لسه مش متعوده على طبع زين باشا لما بيسافر فى شغل .... زينه بتساؤل : هو مش حضرتك محامي زين !!

ناصر بابتسامة مؤكداً : أنا محامي زين باشا والعيله كلها يا زينه هانم ، ولازم تعرفي إن زين باشا لما بيسافر بنفسه يبقي فى ملايين الدولارات فى الصفقه وبيبقى مركز جدا وبيقطع الإتصال بأي شخص حتي جدته أمينه هانم ووالدته مدام سيلا ، يادوب بيبقي على تواصل مع مراد بيه ومعايا علشان الشغل مش اكتر ... زينه بلهفه : يعني هو بيكلمك !! ناصر بهدوء : أيوه يا هانم لسه متصل بيا الصبح علشان شوية حاجات فى عقود الصفقه الجديده اضبطها حسب ما اتعدل الإتفاق .... زينه بلهفه للمعرفه : صفقة أيه يا متر !! الجدة أمينة بحكمه : هو محدش قالك كمان إن زين مش بيحب حد يتدخل في شغله ولا ناصر بيطلع أسرار زين ولا العيله ... زينه وهى تكتم غيظها : أنا مش قصدى أتدخل ، أنا بس كنت عايزه اطمن على زين ... الجدة أمينة بهدوء : اطمني زين بخير وهيخلص الصفقه اللي سافر علشانها وكلها يومين تلاته وراجع

بالسلامه .... زينه مسيطره على هدوئها : تمام يا تيته ، طيب أنا همشي أنا ولو سمحت يا متر لما زين يتصل بيك بلغه إني قلقانه عليه اوي ... ناصر مؤكداً : أكيد يا هانم ..... وانصرفت ليضحك كلاً من الجدة وناصر بخبث الجدة أمينة بهدوء : كده خلاص يا ناصر رمينا أول خيط فى الصناره اللى هنصطاد بيها .... ناصر مؤكداً : جت لحد عندنا زى ما خططنا يا هانم وأكيد زى ما حضرتك توقعتي هتيجى لعندي تاني علشان تحاول تعرف مني حاجه ... الجدة أمينة بحكمه : أو تخاف تقرب منك وتبعت حد يتصرف بطريقة تانيه من طرق العصابات بتاعتهم .. ناصر مؤكداً : برضه متقلقيش من النهارده شنطتي ومكتبي وتليفوني هيبقى عليهم اللى عايزين إنهم يعرفوه ويتصرفوا بناءاً عليه ... الجدة أمينة بهدوء : تمام يا ناصر وأنا عارفه انك هتتصرف صح ، طمني زين وياسمين عاملين ايه النهارده .... ناصر مؤكداً : الحمدلله أفضل صحياً لكن من وقت

ما رجعوا لقصر غيث باشا من يومين وهى غضبانه منه وطول الوقت بترفض تتكلم معاه ، رغم أني فهمت من مراد باشا أنهم قعدوا واتكلموا وزين باشا حكي لها كل حاجه ، لكن بيقول غضبت وزعقت ومن وقتها وهى بتتعامل معاه بصعوبه ....

الجدة أمينة بحكمه : كنت عارفه إنها هتعمل كده ، هتغير لما تعرف اللى حصل من تلات سنين وكمان هتغضب علشان زين خبي عليها اللى بيعمله دلوقتي . ناصر مؤكداً : واضح أن ده اللى حاصل ...

الجدة أمينه بهدوء : على العموم نخلص من عيلة المجرمين اللى وقعنا فيها دي وبعدها أنا هتصرف معاها واعقلها علشان الموضوع يخلص ....

..... انطلقت ضحكات صبا وهي ترى زين يطارد ياسمين كعادته منذ عادا من المستشفي وهي تثور غاضبه عليه منذ انفرد بها وحكى لها ما يدور وسر خطوبته لزينه الراوي وما يخبئه عن ياسمين لتثور بجنون عليه

غيرة وغضباً غيث بعصبيه : الهانم بقى بتضحك علي أيه !!! صبا باستغراب من عصبيته : بضحك على زين وياسمين عاملين زى توم وجيرى وهما بيجروا ورا بعض كده طول الوقت .... غيث بعصبيه : وهو حضرتك ضحكتك اللي طالعه دى مش واخده بالك إن فى رجاله غريبه فى البيت معانا ولا أنتي مش معانا ... صبا بابتسامة : هو أنت بتغير يا غيث !!! غيث بعصبيه : أنا مش بغير ولا حاجه .... أنا بس بكلمك فى الأصول .... مينفعش ضحك وصوت عالي وفى رجاله غريبه حوالينا ... صبا بغيظ : مش بتغير .... طيب تمام ... أنا بقى اضحك براحتي وزين ومراد مش غرب عني يا غيث باشا ... دول أهلي اللى اتربيت وسطهم ... عن إذنك . تركته غاضبه ليضحك مراد الذى استمع إلى حديثهما منذ البداية : تستاهل ... ليها حق تسيبك وتمشي ... غيث بعصبية : ليه بقى !!! مراد بتأكيد : علشان مفيش راجل عاقل مراته تسأله بتغير عليا ويرد بكل ثقه إنه مش بيغير

إلا إذا كان مستغني عن عمره يا حبيبي .... غيث بعصبيه : يووووه يعني اكدب عليها .... مراد بتحدي : أنت بتغير عليها وهتموت من الغيرة ، بطل تكدب على نفسك مش عليها .... غيث بعصبيه : يعني أعمل أيه دلوقتي !!! مراد بابتسامه ساخره : اطلع يا حبيبي صالحها وتستحمل اللي هتعمله فيك علشان أكيد مش هتعدى الموضوع كده بالساهل ، أقولك هاتها فيا وقولها شوفت مراد ورانا محبتش يفهم إني غيران من وجوده هو وزين أحسن يفهمني غلط ... غيث بتأكيد : أنا مش غيران من وجودك أنت وزين ، انتوا اخواتي بس أنا .... مراد مقاطعاً وهو يهز رأسه متفهماً : عارف وفاهم يا غيث .... لو ملك عملت زيها كان ده هيبقى نفس رد فعلي حتي لو قصاد زين أخويا ... غيث بأمتنان : هطلع ألحق نفسي .... مراد ضاحكاً : اطلع واستحمل علشان ده حقها ... أسرع يلحق بها ليجدها جالسه فى غرفتها وهي تبكي فثار جنونه ليسرع نحوها وهو يجذبها

ليحتضنها ويهدئ من بكائها غيث برجاء : خلاص يا صبا حقك عليا ارجوكي بلاش دموع .... صبا ببكاء : أنت مش بتحبني .... غيث بتأكيد : والله بحبك وبعشقك ... صبا بإصرار : كداب ... أنت مش بتغير عليا ... غيث بعصبيه : بغير عليكي وبموت من غيرتي كمان . صبا وقد هدأت دموعها قليلاً : أمال قلت كده ليه !! غيث بتردد : بصي هو أنا كنت هكدب عليكي واقولك زى ما مراد قاللى بس ..... صمت قليلاً لتتساءل صبا : مراد قالك ايه !!! غيث بتوتر : قالى أقولك إني شوفته جاى من ورانا وسمع كلامنا ومحبتش إنه يزعل ويفتكر إني مش بثق فيه هو وزين ... صبا باستغراب : وهو قالك تقولى كده ليه !! غيث بهدوء : علشان اصالحك ومتزعليش مني ... صبا بفضول : أمال أنت قلت مش بغير ليه !! غيث بحرج : علشان أنا مش متعود أعبر عن مشاعري قصاد حد غريب .... صبا بتساؤل : هو أنا بالنسبة لك حد غريب يا غيث . غيث بلهفه : أنتي

قلبى ونبضي والنفس اللى جوايا يا صبايا .... صبا
بابتسامه مشرقه : وايه كمان !! غيث وهو يقربها
منه ويهمس أمام شفتيها : وحور الجنه اللى ربنا
رزقني بيها فى الدنيا قبل الآخرة ، والدم اللى بيجرى
فى شراييني والدنيا وما فيها يا صبايا ... اتسعت
ابتسامتها لتهمس : بحبك يا غيث ... لم يعد يطيق
صبراً لينقض على شفتيها بشغف واشتياق كبير
وهو يقربها منه أكثر وأكثر ويتمني لو خبأها داخل
صدره لتستجيب لقبلته وتبادله بحب وسعاده فهي
تعشقه ولا مفر ليصطحبها إلي عالم خاص بهما
بعيداً عن كل شىء يبثها حبه وعشقه واشتياقه
الذى لا ينتهي ويهمس لها بمشاعره وغيرته وتملكه
لها .... حتي احتضنها بين ضلوعه وهو يهمس
بعشق واضح : بعشقك يا صبايا .... ليغرقا بعدها فى
النوم بهناء وسعاده بعيداً عن العالم وما به .....
بعتذر جداً جداً على الغياب بس والله لظروف
خاصة ميرسي لكل الناس اللى سألت واهتمت

مستنيه رأيكم فى الفصل وقدرت الظروف الجديد ؟ ايه توقعاتكم للى جاى ؟ أيه الأسرار والالغاز اللى موجوده دى ؟ ياسمين غضبانه من زين ليه ؟ ولحد امتي ؟ الجدة أمينة وناصر بيخططوا لأيه ؟ زينه الراوي وسيف هيوصلوا لحد فين ؟ أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك

بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر

شهران منذ عاد من لندن وهى تلتصق به كالعلقه التي لا تبتعد إلا بالنيران وهو قد اتخذ القرار باحراقها هي ومن معها فقد اكتفي من ابتعاد ياسمينته وأبناءه عنه طوال هذه الفترة ، ولم يعد يطيق صبراً علي فراق حبيبة قلبه التي منذ عاد وهي لا تفعل شيئاً سوي الإبتعاد عنه ورفض الحديث إليه بأي شكل حتي حين حاول توسيط الجدة أمينة بينهما رفضت أى تدخل ولم ترضخ لأحد وظلت متمسكه بعنادها وهي لا تفعل سوي أن تصيبه بنظرات عتاب غاضبه يعرفها جيداً ، تنبه من شروده على صوتها المزعج له زينه بابتسامة عريضة : هاه يا زين

مقلتش رأيك !! زين بهدوء : رأيي في أيه يا زينه !!
زينه باستغراب : فى التفاصيل اللى كان بيقولها
المهندس علاء عن التجديدات اللي عايزه أعملها فى
القصر بتاعنا علشان الجواز . زين بانزعاج واضح :
تعديلات أيه اللي بتتكلمي عنها ! ومين قال إني
هغير أى حاجه فى القصر !! زينه بعصبية : ما ده
طبيعي يا حبيبي إني عروسه واختار ديكور وفرش
بيتي قبل الجواز .... قطع حديثه دخولها المفاجئ
وهى تردد ساخره : مش لما يبقي القصر بتاعه يا
عروسه يبقي يسمح لك تغيري فيه وتعدلي
براحتك ... زين بلهفه : ياسمين .... أنتي جيتي ازاي
وامتي !! ياسمين بسخريه : أيه كنت فاكر أني
هفضل عبيطه ونايمه علي وداني وأنت بتتجوز تاني
يا زين يا عدوي ولا أيه !!! زين باستغراب : ياسمين
.... أنتي .... ياسمين مقاطعه : مفيش كلام بينا يا
ابن العدوي ، وقت الكلام عدي وفات خلاص ، أنا
هنا علشان ده وقت الحساب ، جه الوقت اللى لازم

تدفع فيه القديم والجديد يا زين .... زينه بحده :
أنتي عايزه أيه !! وازاى تتكلمي مع زين كده أصلاً ...
ياسمين بهدوء : لا اصبري أنتي حسابك لسه جاي
متقلقيش أنا مش ناسيه .... ثم التفتت إلي زين
بهدوء : تحب تبلغ العروسه ولا ابلغها أنا يا زين باشا
... زينه بتساؤل : يبلغني بأيه !! فى أيه يا زين !!
ياسمين بهدوء مستفز : فى أن كل ممتلكات زين
العدوي تبقي بأسمي يا عروسه حتي الكرسي اللى
أنتي قاعده عليه ده ملكي ... زينه بعصبية : أنتي
أكيد اتجننتي !!! صح يا زين !! دى أكيد مجنونه !!
ياسمين ضاحكه بسخرية : لا يا عروسه أنا فى منتهي
العقل مش غبيه زيك ، زين العدوي كتب لى كل
حاجه بأسمي لما رجعت من لندن علشان أسمح له
يشوف ولاده وارجع له تاني ويبقى له أولاد ووريث .
زين بهدوء : مش وقت الكلام ده يا ياسمين ...
ياسمين بسخريه : مش وقته ليه !!! خلي العروسه
تعرف من الأول بدل ما هي عماله تبني أحلام فى

الهواء كده على الفاضي .... زينه بعصبية : فهمني يا زين ... أيه اللى بتقوله ده !! زين بهدوء غريب : زي ما سمعتي يا زينه .... أنا كتبت كل املاكي بأسم ياسمين لما رجعت من السفر علشان أقدر ارجع ولادي .... زينه وقد فقدت السيطرة على أعصابها : أنت بتقول أيه والملايين اللى دفعتها أنا ومراد فى صفقة روما مع شركتك ازاى وأنت مش صاحب الشركه .... ياسمين ضاحكه : الصفقه تبقي معايا أنا يا عروسه وزين ليه بس حق التوقيع فى غيابي وده خلاص قرار اتلغي النهارده الصبح يعني من هنا ورايح هتبقي بتتعاملي معايا أنا ... واه قبل ما انسي يا زين أنا اخدت قرار من المحكمه فى لندن بالطلاق منك ... سلام يا ابن العدوي ... زين بعصبية : ياسمين .... استني هنا .... أنتي يا هانم .... استني .... وانطلق للحاق بالمجنونه التي أطلقت القنابل الواحدة تلو الأخرى بمكتبه وانصرفت بهدوء تام بينما تجمدت زينه بمكانها تحاول استيعاب ما

حدث وما سمعت من ياسمين وهي لا تصدق حقيقة الأمر .....

..... اندفع إلى غرفة جدته والغضب يقتله مما فعلته به اليوم وما أن رأها جالسه حتي اندفع إليها ليجذبها إليه وهو يصيح بغضب : أنتي مين سمح لك ترجعي ومين قالك تعملي اللى عملتيه ده ، أنتي اتجننتي خلاص ، أنا مش قلت تفضلي مكانك لحد ما ابعت اجيبك أو اجيلك بنفسي ... انتزعت يدها منه بغضب : أنا مش العيله اللي تستني بعيد وهي خايفه ولا مستنيه رأيك في اللي بعمله يا ابن العدوي .... زين بعصبية : أيه اللى أنتي بتقوليه ده وايه حكاية ابن العدوي ... ابن العدوي .... هو في أيه بالضبط !! ياسمين بتحدي واضح : في أن الوقت جه علشان تتحاسب على كل اللى عملته معايا طول السنين اللى فاتت دي وخلاص لحد هنا وانتهينا .... زين بتساؤل : يعني أيه !!! الجدة أمينة بهدوء : بطلي

جنان يا ياسمين ، اقعد يا زين وأهدأ أنا اللي طلبت من ياسمين إنها ترجع ... زين بحيره : حضرتك !!! طيب ليه !!! الجدة أمينة بحكمه : علشان اللعبه اللى طولت دى لازم تنتهي وكفايه بقي لحد هنا .... زين باستغراب : وايه علاقة ياسمين بالموضوع ده ، أنتي كده بتعرضيها هي والولاد للخطر ... الجدة أمينة بهدوء : الولاد بأمان ومحدش يعرف هما فين حتي ياسمين نفسها ، وياسمين مش صغيره يا زين علشان تخبيها وتبعدها عن زينه ، ياسمين لازم تظهر علشان نعرف ننهي اللعبه ... زين بتساؤل : حضرتك ناويه علي أيه !!! الجدة أمينة بابتسامة خبيثه : ناويه اقلب اللعبه على دماغ زينه واوقعها فى الفخ اللي رسمته ليك . نظر لها بتساؤل بينما جلست ياسمين بهدوء وهي تخبره : سيف الراوي طلب يقابلني بعد ما نزلت من عندك بعشر دقايق .... زين بحده : نعم ياختي .... وابن الك**** ده ماله ومالك ويعرفك منين أصلاً !!! ياسمين بسخريه :

يعرفني من فلوسه اللى بقت عندي وخايف عليها فقرر يلعب لحسابه .... زين بتساؤل : قصدك إنه .... الجده أمينه بهدوء : أيوه طبعاً أول واحد هينط من المركب لما عرف إنها هتغرق .... زين بحده : وأنتي اتكلمتي معاه !!! ياسمين بهدوء : أيوه طبعاً وحددت معاه ميعاد علشان أشوفه فيه .. زين يجذبها إليه بحده وقد فقد أعصابه : تقابلي مين !!! أنتي اتجننتي خلاص !!! الجدة أمينة بعصبية : سيبها يا زين وافهمني .... زين بجنون وهو لا يري سوي غيرته : أفهم أيه !!! أفهم أن مراتي كلمت راجل وهتروح تقابله !!! جذبها من ذراعها مغادراً دون أن يستمع لنداءات الجدة أمينة ولا لاعتراضات ياسمين ليتجه بها إلي جناحه وما أن أصبح بالداخل حتى ألقاها علي الفراش وأغلق الباب بالمفتاح ليستدير إليها والغضب يعلو ملامحه وقد أدركت ياسمين مقدار غضبه من صدره الذي يعلو ويهبط بسرعه وهو يحاول السيطرة علي أعصابه لتدرك أن لا

مجال لإثارة المزيد من غضبه الذى تعرفه جيداً ، فاندفعت إلي أحضانه تحيطه بذراعيها وهي تهمس له : احميني يا زين ... فوجئ بتصرفها الذي زلزل كيانه بأكمله فأحاطها بذراعيه دون وعي وهو يحاول السيطرة علي غضبه والحد من عصبيته ، بينما تمسكت هي به أكثر وأكثر وهي تعلم إنها الوحيدة القادرة على امتصاص غضبه الشديد كما إنها الوحيدة القادرة على إطلاقه ، هدأت أنفاسه قليلاً ليهمس لها : ياسمين .... رفعت عينيها إليه وهي تعلم القادم ولكنها لا تهتم سوي بوجودها إلى جواره ، ما أن تلاقت النظرات حتي فقد صبره وانقض علي شفتيها يقتنصها بقبله طال شوقه لها ، يبثها فيها حبه وشغفه واشواقه وحاجته لها كما يبثها فيها غضبه وغيرته والنيران التي تشتعل بداخله بسبب غيرته عليها ، بادلته رغم قسوته لتجذبه إلي أحضانها أكثر وأكثر وهو يستجيب لها بلا تفكير فكم اشتاق لها ولاحضانها لينسي كل ما يدور سوي رغبته فى

امتلاكها وانطلق يبثها حبه وشوقه إليها حتي ارتمي علي صدرها لاهثاً من المجهود الذى بذله بينما اكتست هي بالحمره وقطرات العرق وهى تحاول التقاط أنفاسها اللاهثه مما فعله بها ، ظل ساكناً فوق صدرها لدقائق حتي ظنت إنه قد غفا ولكنه ما لبث أن تحرك لينام إلي جوارها ويجذبها إليه زين بهدوء : اتفقتي علي أيه مع تيته أمينه ؟ ياسمين بهدوء : هقولك يا زين .... انطلقت تخبره بما كان يحدث منذ أشهر بتخطيط من الجده أمينة ومشاركة ناصر المحامي وكيف ورطا كلاً من سيف وزينه فى صفقه بملايين الدولارات تتخطي كل القدرات الماليه لهما مستغلين الطمع الذى يحرك كلاً منهما ، كما أنهم قد تورطوا في المزيد وقد استطاع ناصر جمع المعلومات والمستندات التي تثبت تورط كلاً منهما فى صفقات مشبوهه ، ولكن بقي فقط أن ينقلبا علي بعضهما البعض ليكشفا عن من يساندهما فى ألعابهم القذره ليستطيعوا التخلص

منهم جميعاً بلا رجعه .... ظلت تنظر له وهو صامت ينظر لسقف الغرفه لا يتحدث منذ أنهت حديثها

ياسمين بتساؤل : زين !! سرحان في أيه !! زين بهدوء : الولاد فين !! ياسمين بهدوء : تيته أمينه بس اللي تعرف ، أصرت إنها تنقل الولاد بمعرفتها أحسن يكون مكاني اتكشف لما ارجع مصر وكمان شافت أن عدم معرفتي فيه أمان اكتر للولاد ... زين بتنهيده : هتشوفي الزفت ده امتي !! ياسمين بحذر : بكره الضهر ... زين : فين !! ياسمين بهدوء: فى مكتب ناصر المحامي ... زين بهدوء وهو يغادر الفراش : طيب نامي يا ياسمين ومفيش خروج من هنا إلا لما ارجع من بره .. ياسمين باعتراض : بس ... زين مقاطعاً : الله فى سماه يا ياسمين لو كلامي متنفذش بالحرف الواحد مش هتخرجي بره الاوضه دي طول حياتك ... رغم جنون كلماته ولكنها تعلم أنه قادر علي تنفيذها فهزت رأسها باستسلام بينما توجه هو إلى الحمام ليسرع بعدها بارتداء ملابسه

ومغادرة الجناح دون كلمه واحده ....

..... أخذت

تصرخ وتطيح بكل ما حولها لتحطم الغرفه وما فيها

دون أن يتدخل أحد لإيقاف جنونها وما تفعله ، حتي

سيف أخيها جلس مكانه بهدوء يراقب ما تفعله

وصراخها الذي لم ينقطع منذ دخولها ... زينه بصراخ

: ازاى !!! ازاى !!! كل حاجه راحت !!! كل اللى

خططت له راح !!! مفيش حيلته أى حاجة والهانم

كل حاجه باسمها .... أنا هقتلها !!؟ سيف بسخريه :

ولما تقتليها هترجعي فلوس زين ولا هترجعي

فلوسنا اللى عندها .... زينة بشر : أيوه لو ماتت زين

يورثها وكده ابقي خلصت منها وفى نفس الوقت زين

رجع يملك كل حاجه من تاني .... سيف بعصبيه :

أنتي غبيه !! زين هيورث ليه وهي طليقته مش

مراته !!! ومش بس كده المحامي أكد لى إنها كاتبه

وصية فى حالة وفاتها كل حاجه تروح للجمعيات

الخيرية حتي أولادها مش هتسيب لهم حاجه ومش

بس كده محدش أصلاً يعرف مكان الولاد ولا راحوا فين !!! زينه بصراخ : يعني أيه !!! كل حاجه راحت خلاص !! سيف بسخرية : غبائك صور لك إنك بقيتي ملكة في حياة زين العدوي وهو أصلا لا يملك حتي عربيته ! زينه بصراخ هيستيرى : لا .... لا .... أنا عملت كل ده علشان زين يبقي ليا هو وفلوسه وسلطته ونفوذه واسمه وكل حاجه .... تيجي هي وتدمر كل حاجه عملتها ..... لا ..... لا .... سيف بسخرية : قعدتي تقوليلى خططي وافكارى وفي الآخر بقينا لا نملك أى شىء وكل فلوسنا تحت أيد واحدة عايزه تنتقم منك .... زينه بعصبية : أنا مش هسكت .... أنا لازم اتصرف ... لازم يبقي فى حل .... لازم .... سيف بسخرية : حل أيه !!! أنتي خسرتينا كل حاجه بغبائك وغرورك ....

..... جلس زين بصحبة مراد وغيث يرتب ما سوف يحدث فى الأيام القليلة المقبلة وهو يفكر كيف سيقتل سيف

إن اقترب من ياسمينته أو نظر فقط لها ، ليتبادل كلاً من غيث ومراد النظرات القلقه وهما يعلمان أن هدوء زين أمر غير مطمئن فهو دائماً ما يكون الهدوء الذي يسبق عاصفه الغضب التي تنطلق منه تطيح بالأخضر واليابس فى طريقها دون أن تتوقف

زين بهدوء : هاه كده فهمتوا هتعملوا ايه !! مراد بتوتر : بس كده أنت أعلنت الحرب على الجميع يا زين فى نفس اللحظه .... غيث بتأكيد : أنت كده بتفتح علينا أبواب جهنم من غير ما تدينا فرصه .... زين بسخريه : مين قال كده !! محدش عارف زين العدوي بيفكر فى أيه لسه !!! مراد بقلق : فهمنا يا زين أنت ناوي على أيه !! أنت كده بتعرض ياسمين للخطر والولاد .... زين مقاطعاً : ياسمين هنا يا مراد ... غيث بتعجب : هنا ازاى !!! أخذ يقص عليهم ما حدث وما دار فى حضور زينه الراوي وما كانت تخطط له جدته بمساعدة ناصر المحامي وياسمين ليندهش الاثنين من الأمر مراد بصدمه : تيته أمينة

رتبت كل ده !!! طيب امتي وازاي وأحنا كنا فين !!
زين بهدوء : من وقت ما ياسمين تعبت وأنا سافرت
لها وهى بدأت تنفذ مع ناصر وفعلاً زينه وسيف
وقعوا فى الفخ واتورطوا ... عارفين الشركه الالمانيه
اللى مضت معانا عقد روما ... تبقى ملك سيف
وزينه وفيها كل رأس مالهم وديون عليهم كمان
علشان يغطوا قيمة الصفقة .... مراد باعتراض : بس
أحنا اتأكدنا من الشركه واصحابها و... زين بسخريه :
مين مصدر معلوماتك !!! غيث ضاحكاً : ناصر
المحامي .... زين مؤكداً : بالضبط كده ، ناصر بلغنا
أن الشركه تمام وزينه افتكرت أنها كده اشترت ناصر
وبقى شغال لحسابها وفى نفس الوقت احنا وقعنا
العقد واحنا واثقين فى ناصر والمعلومات اللى
بيجمعها ... مراد بعصبيه : بس احنا كده اتورطنا
معاهم و.... غيث بتأكيد : لا محصلش .... ناصر خلانا
نوقع العقود معاهم بأسم الشركة اللى في روما
ودى ملهاش علاقه بحد فينا وكده .... زين مكملاً :

كده احنا بره الصفقه واللى طرف فيها بسام ابن خالة ياسمين وبس .... مراد باستغراب : طيب ما كده بسام هيتورط فى صفقه مشبوهه .... زين موضحاً : بسام مبلغ الانتربول عنهم من أول يوم وفعلاً هما تحت المراقبه وكل حاجه مسجله ... مراد بقلق : بس كده الخطورة بتاعتهم هتزيد ، مفيش حاجه يخسروها خلاص .... زين بهدوء : لا لسه فى .... سيف هيحاول ينقذ نفسه ويخلع بالفلوس من ياسمين ويبيع زينه خصوصاً إن محدش فيهم عارف أن الصفقه مشبوهه ولا متبلغ عنها للانتربول .... مراد بسخرية : ياسمين فضلت ساكته وخدت حقها على الآخر بضربة معلم ... غيث ضاحكاً : دي لسه معملتش حاجه ، بجد دماغها جباره مش طبيعيه ... زين بهدوء مريب : لسه الموضوع منتهاش وياسمين مش ناويه تعدي لزينه اللى حصل ، أنا عارفها كويس وعارف إنها مش هتسكت قبل ما تخلص من زينه كل القديم والجديد ... مراد

بتساؤل : قصدك اللى حصل من تلات سنين ...

... زين بهدوء : أيوه مش ناسيه من يوم ما حكت لها

ياسمين بهدوء : فهمني بقي أيه اللى أنا Flashback

مش فاهماه واوعي تفكر تكدب عليا ... زين بتوتر :

حاضر يا ياسمينتي بس ممكن تقعدى وتسمعيني

للآخر .... وأخذ يقص عليها ما حدث منذ التقي

بزينه الراوي فى أحدي الحفلات الخاصه برجال

الأعمال و..... وحشتوني كتير اوى اوى اوى

يلا واخبار الرواية معاكم أيه اخباركم ايه

شاركوني بالتوقعات تفتكروا ايه اللى حصل من

الجدة تلات سنين وخلي ياسمين غضبانه كده

 أمينة وناصر وياسمين خططوا ايه ونفذوا كمان

اوعي لسه فى أيه تاني مستني زين وياسمين

follow واللى معملش vote بقي ننسي ال

 لحد دلوقتي ممكن أفهم حضرتك مستني إيه

أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ،

ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ،

رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ،

رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر ألا يقال أن كل شئ مباح فى الحب والحرب ... هذا

المبدأ الذى عملت به ياسمين دون أن تفكر للحظه سوى ان الوقت قد حان لحماية أسرتها والتخلص من الأخطار المحيطة بها ، دخلت إلى مكتب ناصر المحامي وهي بكامل أناقتها وجمالها الذى لا يختلف عليه شخصان لينبهر بها سيف الراوي ما أن رآها ويهب واقفاً وهو لا يصدق ما يراه أمام عينيه وما أن أوشك علي الإمساك بيدها ليقبلها حتي ابتعدت عنه بهدوء واتجهت إلي مكتب ناصر لتجلس فى كرسيه الخاص به بهيمنه واضحه ياسمين بهدوء : اقعد يا سيف يا راوي .... جلس سيف وهو لا يصدق أن تلك القطه الجميله لها تلك الهيبه والهيمنة الواضحه بتصرفاتها ونظراتها القوية ليتحدث منبهراً بها : طول عمري بقول أن زين العدوي حظه نار بس مكنتش متخيل أنه غبي كده ... كتمت غضبها من ذكره لزين بهذه الطريقه لتتحدث بهدوء قاتل : لو جاي تتكلم معايا عن ابن العدوي يبقي بتضيع وقتي ... وأنا معنديش وقت

اضيعه .. سيف بسرعه : لا لا ... مش وقت كلام عن زين العدوي .. أنا هنا علشان نتكلم عن الشغل اللى بينا والصفقه اللى مضينا عقودها ... ياسمين بهدوء وهي تتلاعب به : صفقة أيه اللي بينا !! سيف بتوتر : ياسمين هانم اللى بينك وبين زينه أمور شخصية وأنا مليش علاقه بالموضوع ... ياسمين بعد قليل من الصمت : الصفقه ماشيه بس بشرط واحد ... سيف بتساؤل : شرط أيه !! ياسمين بابتسامه خبيثه : تسلمني زينه !! سيف بتوتر : اسلمك زينه ازاى مش فاهم !؟ ياسمين بهدوء : تسلمني دليل على اللى عملته فى زين زمان علشان يتجوزها واللي حاولت تعمله فيا دلوقتي علشان نفس السبب ... سيف بتردد : أنا ... أنا .. معرفش قصدك أيه ... ياسمين مقاطعه وهى تنهض لتغادر : تمام لما تعرف أبقي بلغ ناصر علشان نكمل كلامنا ... سيف بسرعه : لا استني طيب نتفاهم .... ياسمين بإصرار : مفيش تفاهم قبل ما تنفذ اللي طلبته

منك يا سيف يا راوي .... سيف بتساؤل : وأنتي هتستفادي أيه من الدليل ده ! ياسمين بهدوء : ده شغلي أنا ... أنت كل اللى ليك تسلمني الدليل الصفقه تتم وتنقذ نفسك من الإفلاس والفضيحه يا سيف ... سيف وقد امتقع وجهه : إفلاس ؟!! ياسمين بسخريه : دى أقل حاجه بعد القروض والديون اللى ورطتك فيها زينه علشان تكمل الصفقه دي ولا انا غلطانه !!؟ اومأ برأسه وقد تناسي أن طمعه هو ما قاده للوضع الحالي ولكنه فضل إلقاء اللوم علي زينه وإنقاذ نفسه بلا تردد : اتفقنا .... يومين واسلمك الدليل ... ياسمين بهدوء : بكره بالليل فى حفلة الشركة ... سيف بتردد : بس ... ياسمين مقاطعه : معاك فرصه لبكره بالليل بعد كده مفيش صفقه بينا ... وتركته لتنصرف بلا تردد ولا مجال لمزيد من الحديث ليتخذ القرار بإنقاذ نفسه ....

دخلت إلى الغرفة بعد ما قامت به اليوم من لقاءات

عديدة لتعد لحفل الغد المنتظر لتجده جالس بهدوء يعمل على الكمبيوتر المحمول الخاص به ، اتجهت إليه وهي تعلم مدي غضبه بسبب لقائها بسيف الراوي وهي تدرك إنه قد رأي الفيديو الخاص بالمقابله فقد أصر على تركيب كاميرات صوت وصوره بمكتب ناصر المحامي ليري كل شئ بنفسه ، أزاحت اللابتوب والقت بنفسها جالسه بين أحضانه ليحيطها بيديه دون تفكير رغم غضبه الشديد ياسمين بهدوء : وحشتني يا زين القلب ... زين وهو يتنفس رائحة شعرها : هقتله يا ياسمين علشان فكر يقرب منك ... ياسمين بعقلانية : بكره نخلص منهم كلهم يا زين من غير ما تضيع مني ولا نبعد عن بعض ... نظر إلي عينيها ليري قلقها وتوترها الواضحين : مش قادر أتخيل إنه بص عليكي بعينيه ولا طمع فيكي ... ياسمين وهى تقبل وجنته : ده كلب ولا يسوي إنك تضايق نفسك بسببه ... واحد باع حتي أخته علشان مصلحته يا زين ... بكره

نخلص منه وياخد جزاءه على اللى عمله ... لكن أنت مينفعش تبعد عني تاني يا زين .... كفايه بعد بقى أنا تعبت ... لم يستطع التحمل ليلتهم شفتيها بقبله شغوفه تعبر عن عاطفته التي تجيش بصدره تجاهها لتبادله بلا تردد مرحبه بغزوه لها لتطمئن بوجوده وتمتص غضبه وتمنحه نفسها مطمئنه له بأنها ملكه للأبد ... جلست بأحضانه تداعب ذقنه الخفيفه بأناملها بينما هو شارد الذهن يفكر في الخطوة القادمه ... ياسمين بهدوء : وصلت لحد فين !! زين وقد أنتبه إليها : معاكي يا ياسمينتي ... ياسمين بتساؤل : هتحضر حفلة بكره !! زين بعصبيه : عايزاني اسيبك لوحدك والكلب ده موجود والزباله اللي شغال معاهم أكيد هيبقوا حوالينا فى كل حته ... ياسمين بهدوء : لا عايزاك تعمل اللى اتفقنا عليه وتسيبني أخد منه الدليل اللي هيورط زينه وفي نفس الوقت يوقعهم فى بعض ... زين بغموض : هنشوف يا ياسمين ... ياسمين وهي

تعلم إنه لن يترك سيف مهما فعلت : طيب سيب حفلة بكره تعدي ونوصل للدليل وبعدها أعمل اللى أنت ناوي عليه يا زين ... نظر لها لتتنهد : عارفه إنك مستحيل تسيبه بس بليز خليني أوصل للى أنا عايزاه وبعد كده أعمل اللي أنت عايزه معاه ...

..... يوم

طويل مر على الجميع وهم يسارعون لإنهاء الترتيبات اللازمه للحفل وفى الوقت ذاته للتأكد من تأمين ياسمين والاستعداد للخطوات التاليه ما أن تتسلم ياسمين دليل إدانة زينه ، وأتت اللحظه الحاسمه ما أن دخل سيف متجهاً إلى ياسمين وهو يرسم ابتسامه على وجهه سيف بصوت منخفض : ياسمين هانم ممكن نتكلم !! ياسمين بهدوء وسيطره : معاك اللى وعدت بيه يا سيف يا راوى ولا جاى تضيع وقتي . سيف بتوتر : لا على اتفاقنا بس نبعد علشان نتكلم براحتنا ونتفق على تفاصيل الشغل ... ياسمين بهدوء : سلمني الدليل

وبكره الصبح تبقي في ألمانيا علشان تكمل الصفقه
. سيف بسرعه : يعني بكره .... ياسمين مقاطعه
بثقه : بكره الصبح الطياره تغادر الساعه ١٠ هتلاقي
تذكره بأسمك وهناك هتلاقي بسام ابن خالتي
مستنيك وهيكمل كل التفاصيل معاك ... بس
أعمل حسابك ده آخر شغل بينا .... سيف بتوتر : ليه
بس يا ياسمين هانم ... احنا اتفقنا وانا نفذت وعدي
و.... ياسمين مقاطعه بهدوء : ده آخر كلام عندي ...
أنا هكمل الصفقه دى بس علشان اتفاقي معاك
لكن بعد كده مش عايزه اشوفك أنت أو أى حد من
طرفك ... تردد قليلاً ثم حسم أمره وهو يمني نفسه
بأنه سيتمكن من إقناعها فيما بعد بالعمل معه فى
مزيد من الصفقات خاصة بعد أن يسلم لها زينه ،
فمد يده إليها باحدي الفلاشات وهو يردد : الفلاشه
دي عليها فيديو ومستندات تثبت اللى حصل من
كام سنه بين زينه وجوزك ... ياسمين بهدوء وهى
تتناول الفلاشه منه : تمام ، بكره تكون فى ألمانيا زى

ما بلغتك ... وتركته لتنصرف مبتعده بينما تتابعها أعين زين من وراء الكاميرات ليهتف غاضباً : مش عايز سيف الراوي ينام فى بيته الليله دى .... ساعه والاقيه عندي فى المخزن ... أومأ رجاله برأسهم ليتجه بعضاً منهم إلى الخارج لتنفيذ ما أمر به بينما بقي آخرون بصحبته هو ومراد ، وفى الحفل تحركت ياسمين إلى إحدي الغرف المنعزله حيث لحق بها غيث سريعاً لتضع الفلاشه فى إحدى أجهزة الكمبيوتر المحمولة وترى ما بها غيث بغضب : يا بنت الك**** ... ياسمين بهدوء غريب : غيث من فضلك حضر شاشات العرض بره وبلغني أول ما زينه توصل ... استجاب لها وخرج مسرعاً بينما وقفت هي ثائره بالغضب تحاول تمالك نفسها حتي تتم ما خططت له وما أن رن هاتفها يخبرها بوصول زينه حتي خرجت وقد استعادت هدوئها لتنهي أمر زينه كما أرادت تماماً .... وصلت إلى الحفل لتقف على منصة مرتفعه قليلاً وتتجه بالحديث

للحاضرين ومن ضمنهم ممثلين صحفيين عن كل الصحف والمجلات بالبلد ، أتوا لتغطية الحفل السنوي لأكبر كيان اقتصادي بالبلد ولتقصي الاخبار عن الشائعات المنتشره حول زين العدوي وزوجته وخطبته لزينه الراوي وغيرها ياسمين بهدوء : مساء الخير علي الساده الحضور ، برحب بكل ضيوفنا اللى شرفونا النهارده فى الحفل السنوي وقبل ما نعرض على حضراتكم المشروعات اللى تم تنفيذها خلال العام الماضي ، اسمحوا لى إني أتشارك معاكم فى موضوع مهم ، سؤال سمعته من اكتر من شخص طول فترة الحفل عن الشائعات المنتشره عن طلاقي من زين العدوي وارتباطه بواحده تانيه غيري ... صمت الجميع بانتظار الإجابة ، ليعلو صوت زينه الراوى : السؤال مش محتاج أجابه ، الدنيا كلها عارفه أن أنتي وزين خلاص حصل طلاق بينكم وإني خطيبة زين العدوي و.... ياسمين مقاطعه بثقه : هو الحقيقة أنا مش عارفه المفروض لحد امتي اصبر

على إنسانة مش طبيعيه زيك ... بس أنا هسيب الناس تشوف بنفسها وتحكم .. من فضلك شغل الفيديو .... صمت الجميع وهم يشاهدون الفيديو الذى بدأ عرضه ليروا زينه وهي تضع ماده بيضاء بأحد الكؤوس وتقدمها لشخص ما يبدو عليه إنه أحد الندل الذين يخدمون بحفل ما ليتجه بالكأس إلى زين العدوي يقدمه له ليتناوله دون أن يعلم بمحتوى الكأس ويكمل الفيديو وزين بجوار سيارته يحاول الدخول إليها بينما أسرعت إليه زينه تسانده وهي تتحدث إليه وتشير إلى مكان ما لتصحبه وهو يبدو عليه فقدان الشعور بما حوله حتي دخلت إلي سيارتها وقبل أن تتحرك بها كان حرس زين قد لحقوا بها بصحبة مراد أخيه ليمنعوا تحركها وقد تجادل معها مراد بينما أسرع الحرس لإخراج زين من السياره وإسناده حتي سيارة مراد وقد وضح من الحديث مراد بحده : انتي ازاى سافله للدرجه دي .... زينه بعصبيه : أنا معملتش حاجه أنا لقيته تعبان

وحاولت بس إني اساعده و.... مراد مقاطعاً بحده : اخرسي خالص ... الجرسون اعترف عليكي وقسماً بالله لو زين خصله حاجه أنا مش هرحمك. وتركها وانصرف لتظهر من بعده ضحكات سخريه من سيف الراوي : هههههههه هو ده اللى هتوقعيه .... زينه بغل : دقيقه وكان هيبقى معايا وادبسه فى الجواز ... أنا مش عارفه مراد الزفت ده طلع لى منين ... توقف الفيديو لتتعالي أصوات الاستنكار بين الحضور ياسمين بهدوء : طبعاً دى كانت أول محاوله ... بس مكانتش الأخيرة ... اشتغلت أجهزة العرض من جديد لتعرض مره أخرى زينه ولكن بصحبة ساندرا المالكي فى احدي المكاتب زينه بغرور واضح : نفذى اتفاقك معايا وأنا هطلعك من هنا بدل ما تقضي باقي حياتك في السجن .... ساندرا بعصبيه : وانتي هتستفادي أيه لما مراته تتسجن !! زينه بحده : أنتي ملكيش دعوه ...نفذي وخدي فلوسك وحريتك من هنا وأنتي ساكته .... لينتقل

المشهد بعدها إلى زينه بصحبة رجل يرتدي ملابس الشرطه : زي ما قلت لك بمجرد ما تدخل النيابه هيصدر أمر بحبسها وهناك الناس اللى تبعك هتخلص زى ما انتي عايزه وترتاحي منها خالص ... زينه بهدوء : مش عايزه حد يعرف إننا اللى وراها ... ضابط الشرطه : وأحنا مالنا ده خلاف بين اتنين ضرايز .. توقف العرض من جديد لتلتف ياسمين بهدوء : طبعاً حضرتك مش محتاج اتكلم عن دورك المبدع فى القصة القذره دى .... لتلتقط عدسات الصحفيين صور عديده لأحد رجال الشرطة المتواجدين بالحفل والذى تبين أنه نفس الشخص بالفيديو ليتجه مسرعاً للخروج من الحفل بينما تعالت كلمات الاستنكار والاتهام ممن حوله ياسمين بهدوء : بعتذر بس مضطره أكمل العرض .... لتعمل أجهزة العرض من جديد ولكن هذه المره لتعرض اتفاق زينه مع ناصر المحامي ليبيع لها ذمته ويعمل لحسابها ضد زين ياسمين بسخريه : طبعاً

مش محتاجه أقولك أن ناصر كان معانا من الأول وبينفذ تعليمات تيته أمينه ... اشتغل فيديو جديد ليعرض اتفاق سيف مع ياسمين لتسليم أخته زينه مقابل الصفقه ياسمين بسخريه : اوعي تقوليلى إنها مفاجأة أن واحد زى اخوكي هو اللى باعك ، ما هو طبيعي يكون من نفس عينتك ولا أيه .... تعالت الأصوات ما بين مستنكر وبين متعجب وبين من يحكم علي زينه واخيها ، ليظهر زين العدوي بصحبة أخيه مراد ويتجه إلى ياسمين بلا لحظة توقف وما أن اقترب منها حتي جذبها إلي أحضانه ليطمئن على وجودها بين يديه وسلامتها زين يتساءل : أنتي بخير يا ياسمينتى !! ياسمين بابتسامة مشرقه : بخير يا زين القلب ... ابتسم لها ومن ثم توجه بالحديث إلى الحاضرين : بعتذر للجميع عن اللى حصل بس كان لازم كل حاجه تتكشف علني علشان ميبقاش فى مجال لأى حد أنه يفكر يأذي عيلتي مره تانيه ... زينه الراوي هى واللى معاها افتكروا إنهم ممكن

يسيطروا علي حياتي وممتلكاتي وحاولوا أنهم
يتخلصوا من مراتي اللي أهم من الحياة بالنسبة لي
وأنا مش بسامح فى اللي يقرب من اللي يخصني
علشان كده كان لازم الرد يكون بالقوة دى ... زين
متوجهاً بالحديث إلى زينه : أحب أقولك إني عمري ما
شوفتك ولا شوفت أى ست فى الدنيا غير
ياسمينتى واللي حصل طول الفتره اللي فاتت دي
كان علشان أعرف مين وراكي ومين بيساعدك
ودلوقتي وقت الحساب يا بنت الراوي .... انتهت
كلماته لتجد نفسها وقد أمسك بها لتجبر بعدها
على الخروج بصحبة رجال الشرطة الذين تواجدوا
من البداية ، ليتم القبض عليها وعلي سيف
والضابط الذي خرج مسرعاً من الحفل لتكتمل
عناصر القضيه ....

.....

تذمرت وهو يحيط بها بين يديه ولا يسمح لها
بالابتعاد عنه : زين وبعدين معاك !!! قبل شفتيها :

وبعدين أيه يا ياسمينتى !! ياسمين ضاحكه :
هتفضل حابسني هنا كتير ... أسبوع وأنت مش
بتخليني أخرج من الجناح ... زين بهدوء : أنا خطفتك
هنا علشان نغير جو ... ياسمين ضاحكه : نغير جو
أيه بس ... أنا مشفتش بره الاوضه دى من وقت ما
وصلنا ... زين بتذمر : يووووووه بقي يا ياسمين مش
كفايه اتحرمت منك طول الفتره اللي فاتت دي ...
ياسمين وهى تداعب لحيته بيديها : أنا معاك يا زين
اهو بس خلينا نخرج نتعشي بره علشان خاطرى ...
زين وهو يقبل وجنتيها : حاضر يا قلب زين ... وقبل
أن تكمل حديثها كان يلتهم شفتيها بشغف كبير
وهو يصطحبها إلى عالمه الخاص بعيداً عن كل شئ
لتسجيب له وتنسي تماماً كل اعتراضاتها .....
بعتذر عن وحشتوني كتير اوى اوى اوى
الغياب الطويل بس الظروف المره دي كانت قويه
بتمني وغصب عني مكنتش قادره اكتب
وبانتظار رأيكم ومننساش ال الفصل يعجبكم

علشان يعمل follow واللى لسه معملش vote
اتشجع وانزل الخاتمه يوم الجمعه بأذن الله وكمان
أنت تقرأ رجلا لا مثيل مفاجأة الرواية الجديدة
له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه
الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد
ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا
قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر منه
وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري
فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار
#حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع
#عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق
#قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر أنت تقرأ رجلا لا
مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ،
يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه
واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع
وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب سوي أن يسخر
منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا

يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر محكمه .....

كانت تلك الكلمه التي نطق بها لسان حاجب المحكمه لينتفض الجميع وقوفاً فى انتظار دخول القضاه ليجلس بعدها الجميع ويعم الصمت فى انتظار كلمات الحكم الذى سينطق به .... القاضي بصوت جهورى : حكمت المحكمة حضورياً على المتهمه زينه الراوي بالحبس لمدة خمسة أعوام بتهمة تزوير أوراق رسميه وبعشرة أعوام بتهمة .....

ابتسمت ما ان استمعت لتلك الكلمات لتغلق الهاتف وتتجه إلى حبيب القلب الذى لا تري سواه ليراها قادمه ويترك طفلته الصغيره التي يلاعبها بصحبة مربيتها ويتجه إلى ياسمينته وهو فاتحاً ذراعيه ليتلقاها وهى تهتف بسعاده : خلاص يا زين ... خلاص كل واحد اخد جزائه وبقينا فى أمان أحنا

وولادنا .... زين بابتسامه وهو يقبل وجنتيها :

سمعتي الحكم برضه بنفسك ... ياسمين بهدوء :

مكنتش هقدر ارتاح غير لما اسمع بنفسي . زين

مؤكداً : قلت لك لو قلقانه أنهي القصه بنفسي ..

ياسمين مقاطعه : لا يا زين احنا مش عصابه

علشان نعمل كده ، حقنا اخدناه بالقانون وهما

دفعوا تمن اللى عملوه من غير ما تورط نفسك فى

جرايم .... زين بهدوء : تمام يا ياسمينتى ... ممكن

بقى ننزل مصر لأن تيته أمينه صحتها مش تمام

وعايزه تشوفنا وتشوف الولاد كمان ... ياسمين

مؤكده : أيوه طبعاً نرجع على أول طياره ... زين :

طيب يلا نجهز الشنط وانا هتصل بالمطار يجهزوا

الطيارة علشان نتحرك بسرعه ...

..... عادا

إلى أرض الوطن بصحبة أطفالهم الثلاثه لينطلقا إلى

قصر العدوي بصحبة مراد وغيث اللذان كانا

بانتظارهما فى المطار ، ليجدا سيلا وملك بالانتظار

وبعد تبادل العناق والترحاب بين الجميع ياسمين بتساؤل : فين تيته أمينه ؟ سيلا بحزن : فوق مش قادره تنزل صحتها مش زى الأول ورافضه تروح المستشفي ... تحرك زين وياسمين إلى غرفة الجده بسرعه لرؤيتها والاطمئنان على صحتها ياسمين بلهفه وهى تتجه إلى الجدة أمينة : تيته أمينة حضرتك بخير ... الجدة أمينة بوهن واضح فى صوتها : تعالي يا ياسمين ... وحشتيني يا شقيه ... كنت خايفه ملحقش أشوفك ... زين بلوم : كده برضه يا تيته تبقي تعبانه وترفضي تروحى المستشفى ومحدش يبلغنا ... الجده أمينة بوهن : عايزه أكون فى بيتي يا زين وأنا بموت مش عايزه أموت بعيد عن فرشتي ... ياسمين بدموع : بعد الشر عليكي يا تيته .... الجدة أمينة بهدوء : بلاش بكاء يا ياسمين واسمعينى .... خدي بالك من زين ومهما عمل اوعي تنسي أنه بيحبك واوعي تنسي إنك بتحبيه ولازم تحاربي الدنيا كلها علشان بيتك وولادك ....

ياسمين باكيه : يا تيته ... الجدة أمينة مقاطعه : اوعديني يا ياسمين ... ياسمين باكيه : أوعدك بس حضرتك ارتاحي ... الجدة أمينة بوهن : وأنت يا زين ... توعدني تبطل قسوة على ياسمين وتبطل تغلب عقلك وغرورك ده وتسيب حبك لياسمين يحكم حياتك ويقربك منها .... زين بحزن : أوعدك يا تيته ... الجدة أمينة بوهن : فين نور عايزه أشوفها ... تحرك زين للخارج ليحضر طفلته الرضيعه لتراها جدته بينما عم الحزن والصمت الجميع وهم يبكون ، عاد حاملاً ملاكه الصغير ليقترب من جدته ويريها إياها الجدة أمينة بابتسامه واهنه : ما شاء الله اللهم بارك .. استعدي للخناق يا ياسمين مع كل واحد هيقرب من القمر دى ... زين هيبهدل الدنيا ... مراد بابتسامة : متقلقيش بداية الخناق مع مالك ابني من ساعة ما شافها وهو بيلف وراها وهيتجنن ... زين بعصبيه : لم ابنك بعيد عن بنتي ... ملك بمزاح : الله مش بنتك هى اللى حلوه .... الجدة أمينة

بوهن : ربنا يجعل لهم نصيب فى بعض ... سيبونى دلوقتى يا ولاد عايزه أنام شويه ... ياسمين برجاء : خليني أفضل معاكي شويه .... الجدة أمينة بوهن : روحي ارتاحي يا ياسمين ... الأيام الجايه هتبقي متعبه عليكي....

صدقت الجدة .....

أمينة فى حديثها ، توفيت بعدها بساعات قليله لينقلب البيت من بعدها رأساً على عقب ما بين إجراءات الدفن والعزاء وفتح الوصيه التي تركتها الجدة ، لعدة أيام لم يذق أحداً منهم طعم الراحه ، دخل إلى جناحه ليجدها جالسه بمكانها ترتدي الأسود والطعام أمامها ولم تمسه كحالها منذ وفاة جدته زين وهو يحتضنها : ياسمينتى .... برضه قاعده من غير أكل لحد دلوقتي ... ياسمين باكيه : مش قادره اكل يا زين ... والله مش قادره خالص ..... ضمها إلى صدره يربت على شعرها بحنان : وبعدين معاكي يا ياسمينتى هى دى وصية تيته ليكي ...

ياسمين باكيه : مش قادره اتخيل إنها خلاص مش هتبقي معايا يا زين ... زين مقاطعاً : أنا معاكي يا قلب زين وولادنا هنا وماما وملك ومراد ... كلنا موجودين يا ياسمنتي ومحدش فينا بعيد عنك .... بكت باحضانه حتى غفت ليحملها ويضعها بالفراش كما اعتاد خلال الأيام الماضيه وما أن اطمئن لنومها حتي تحرك ليري أطفاله الثلاثه الذين انشغلت عنهم ياسمين بحزنها وما أن رآه التوأم حتي انطلقا إليه ليحتضن كلاهما بيديه ويجلس معهما قليلاً وبعدها يري طفلته الرضيعه التي ظلمت منذ ولادتها فقد ابتعدت عنها ياسمين فى البدايه لدخولها فى غيبوبه وبعدها تركتها وجاءت لتنقذ عائلتها من مؤامرات زينه الراوي وبعدها ابتعدت بصحبة زين ليعوض غيابه عنها ومن ثم ابتعدت مجدداً لحزنها على فراق الجدة أمينة ، وبعد قليل عاد إلى غرفته ليضمها إليه وينام قليلاً وهو يفكر بالغد وكيف يخرج ياسمين من حزنها ويعيدها إلى حالتها

الطبيعية

.....

تعالت الضحكات من جديد فى أرجاء المنزل بعد سنوات مضت بين احزان وافراح ... مشاكل وعقبات ... مروا بالكثير سوياً وافترقا لعدة مرات ولكن القدر كتب لهما أن يجتمعا رغم الصعوبات ورغم المعاناه والآلام التي مرا بها واليوم يتوج حبه لها وهو يراها سعيده منطلقه بفرح تهتم بكل التفاصيل الخاصه بحفل زفاف ابنهما أسر الذى تخرج من كلية الهندسه ورفض أن يشارك والده بالعمل وأصر على أن يعمل بعيداً عن شركات الاسره ورغم رفض زين فى البدايه إلا أن ياسمين تدخلت بقوه لتحمي حق ابنها فى اختياره لحياته ليرضخ لها زين الذي تغير بمرور الوقت وأصبح لين القلب فى مواجهة ياسمينته ، وقد نجح أسر فى عمله والتقي بحب حياته ميرا تلك الساحره الصغيره التي أثارت جنونه وشغفه بها حتي لم يعد يطيق صبراً على فراقها

فقرر التخلي عن حريته وتقدم لخطبتها بعد مواجهه حاميه مع أسرتها التي كانت تصر على زواجها من ابن عمها ليقتنصها لنفسه ويسرع فى إتمام الزواج خوفاً من تدخل عمها لإفساد الزواج ليزوجها لابنه كما كان يريد وقد سانده تؤامه أدهم فى الأمر..... أدهم تلك النسخه المصغره من زين العدوي ليس فقط شكلاً ولكن بكل طباعه وتصرفاته وكأن زين العدوي قد انقسم لشخصين ، وقد عمل مع والده فى مجموعة العدوي ليثبت أن زين العدوي قد انجب رجلاً يخلفه ويثق به فى إدارة الأمور من بعده ولا خوف عليه ، وقد كان أكثر تحكماً فى مشاعره عن تؤامه أسر ولم تستطع أى فتاه أن تثير اهتمامه حتي الآن وقد حاولت ياسمين كثيراً أن تزوجه وتعرفه على فتيات من معارف وأصدقاء ولكنه كان دائم الهرب والرفض للفكره ، ولاحظت ياسمين اهتمام ملك الصغيره ابنة غيث وصبا صديقة عمرها به والحب الظاهر بعينيها

وتمنت لو استجاب لها أدهم ووقع فى غرامها فهي فتاه جميله ورقيقه وورثت عن ملك الحنان والطيبه ، ولكن هذا العنيد ابنها لا يظهر أى اهتمام مهما حاولت المسكينه لفت نظره إليها أو تقربت إليه ولكن ياسمين قد لمع بعقلها فكره قررت أن تطبقها لتثير جنونه كما فعلت مع غيث من قبل ولكن لتنتهى أولاً من فرح أسر ثم تتفرغ لعنيدها الصغير ، على الجانب الآخر تعالت أصوات زين وادهم فى وقت واحد فتركت ما بيدها واسرعت لتري ما يحدث معهما ، فوجدت صغيرتها نور تقف باكيه بينما يتواجه أدهم مع مالك ابن عمه ويحول بينهما زين ومراد فأدركت الأمر واقتربت مسرعه لتنهي ما يحدث ياسمين بحزم واضح : فى إيه ؟ صوتكم عالي ليه ؟ أدهم بزعيق : فى أن مالك بيه مش واخد باله أن البيت ده فيه رجاله وبيستعبط مع نور هانم ... مالك بحده : بطل تزعق لها واتكلم معايا أنا... زين بعصبيه : قلت لك مش وقت الكلام

ده يا أدهم... مراد متدخلاً : أهدى يا أدهم ولو مالك غلط أنا هحاسبه بنفسي ... أدهم بعصبيه : لا أنا أعرف اتصرف معاه وأعرفه حدوده كويس أوى... ياسمين بحزم : بس مش عايزه اسمع ولا كلمه تاني ... عم الصت لينظر لها الجميع ويرون نظرات الغضب بوجهها والتي انطلقت نحوهم واحداً تلو الآخر ياسمين بغضب : يا أدهم بيه أنا بنتي متربيه كويس أوي ومش حضرتك اللى هتيجى تربيها ، وأنت يا أستاذ زين بدل ما تقول لأبنك مش وقته ونتكلم بعدين كنت تعرفه أن بنتي ليها أب وأم عايشين يقدروا يتصرفوا ، وأنت يا مالك بيه أنا مش سبق وقلت لك ملكش دعوه بنور خالص ومتحاولش تتكلم معاها خالص ، وأنتي واقفه بتعيطى ليه وساكته ليه ..... نور ببكاء : يا مامي مفيش حاجه حصلت ده يادوب مالك كان بيقولي عقبالك وقلت له ميرسي ولا كلمه زياده حصلت وأدهم ظهر فجأة وزى ما حضرتك سمعتي كده ...

أدهم بسخريه : وأنتي كنتي عايزه اكتر من كده...
ياسمين بغضب: أدهم.... مش عايزه صوتك
وتختفي من وشي باقي اليوم أنت فاهم .... أوشك
على الإعتراض ولكن زين أشار له بعينيه فصمت
مجبراً وغادر بعصبية شديده مالك بتأكيد : أنا بحترم
كل كلمه حضرتك بتقوليها يا طنط ياسمين ومن
يوم ما طلبت منك أيد نور وطلبتي مني أبعد
واستني تخلص دراستها وانا عند وعدي ليكى . زين
بتساؤل : هو طلب أيدها منك !! مراد باستغراب :
هو أنت طلبت أيد نور!! نور بصدمه : هو مالك طلب
أيدي!! ياسمين بسخريه : فاضل حد تاني عايز يسأل
نفس السؤال ولا أيه!!! ما هو مالك قال إنه طلبها
وانا قلت لما تخلص دراستها الأول... زين بحده :
وازاى محدش قالي ؟؟ ياسمين بهدوء : علشان لسه
مخلصتش دراستها وبعدين ده مش موضوعنا
دلوقتي... ممكن كل واحد فيكم يروح يشوف وراه
إيه وبعد الفرح نتكلم فى الموضوع ده... بالفعل

انصرف الجميع إلا زين الذى ظل واقفاً ينظر إليها

ياسمين بهدوء: بعد فرح أسر يا زين هنتكلم ... زين

بعصبيه: بقيتي بتخبي عليا حاجات كتير ... ياسمين

بهدوء: مش بخبي عنك حاجه بس من فضلك خلينا

نتناقش بعد فرح أسر... أومأ لها وانصرف وهى تعلم

أنه غاضب منها ولكنها الآن لابد أن تنهي تحضيرات

الزفاف وبعدها تتفرغ للعنيدان الكبير والصغير فهما

يقفان أمام مستقبل ابنتها بسبب غيرتهما التى

تعلمها جيداً ...

..... كان

حفل الزفاف اسطورياً يليق بالأبن الأكبر لزين

العدوي وياسمين الهوارى لتتحدث عنه كل وسائل

الإعلام المحلية والعربيه والعالميه بينما انقضي

الحفل وغادر العريس بصحبة عروسه لتجتمع

الأسرة بعد ذلك فى محاوله لحل الخلاف المؤجل

زين بتساؤل : ممكن بقي يا ياسمين هانم تفهمينى

في ايه ؟ ومن امتي بنتي بتتخطب من ورايا ؟

ياسمين متحكمه باعصابها : بنت مين اللى
اتخطبت من وراك يا زين ... مالك جه طلب مني
الأذن أنه يتقدم لنور ويطلب أيدها منك وأنا طلبت
منه يستني لحد ما تخلص دراستها وهو وعدني إنه
يستني ومش يشغلها لحد ما تخلص زي ما ياسين
ما جه طلب مني يتقدم لملك الصغيره وبرضه
طلبت منه نفس الطلب .... أدهم بعصبيه: ياسين
مين ده كمان ويتقدم لملك بأمارة ايه بقي ....
ياسمين بحزم: ياسين ابن مروان ابن خالتي ويتقدم
لملك زى الناس يا حبيبي واحد عجبته بنت طبيعي
يطلب أيدها ويتجوزها ... أدهم بعصبيه: والهانم بقي
عارفه وموافقه... ياسمين بهدوء : لسه متعرفش
بس لما تخلص أنا هروح اطلبها بنفسي ومستحيل
صبا أو غيث يرفضوا طلبي ... أدهم بعصبيه : ده
على جثتي الكلام ده.... ياسمين باستفزاز : وانت
مالك اصلا بالموضوع ؟ زين بعصبيه: أنتي
هتجننينى ملك ونور ومين تاني بتخططي تجوزيه ؟

ياسمين بابتسامه بارده : مفيش حد تاني طلب مني أيد حد تاني ... مراد ضاحكاً : ياسمين بقت مأذون العيله .... العيال بتروح لها علشان تجوزهم ... مالك باعتراض : عيال ايه بس يا بابا ده أنا اكبر من أدهم وأسر اللى اتجوز النهارده يا جدعان ... ملك ضاحكه : يا عيني يا ابني ... الواد اتجنن وعايز يتجوز حرام عليكى يا ياسمين .... ياسمين بهدوء : لو زين وافق يجوز نور قبل ما تخلص جامعه يبقي خلاص أنا هقنع صبا ونجوز ملك الصغيره معاها بالمره ويبقي فرح واحد ... جذبها من يدها غاضباً وانطلق إلى جناحهم وما أن أغلق الباب حتي نظرت له بتحدي واضح زين بعصبيه : بتقفي وتتكلمي مع مالك شويه وياسين شويه وايه كمان يا ياسمين هانم !!! نظرت إليه باسمه : لسه بتغير عليا ؟؟ زين بعصبيه: ياسمين بلاش تستفزيني ... ألقت نفسها بين أحضانه فقد تعلمت على مدار سنوات كيف تسيطر على فارسها : بحبك يا زين القلب ... لم يتمالك

نفسه أمامها والتقط شفتيها يبثها حبه ويهمس لها : أنتي بتاعت زين وبس ... همست له : مفيش غير زين فى الحياه ... استطاعت أن تمتص غضبه فنظر لها يسألها : فهميني بقي إيه حكاية ياسين دى احنا آخر مره كنا هناك فى أمريكا وكان مرتبط ببنت من هناك يبقى ازاى عايز ملك ... ضحكت وأخذت تخبره بما تفعله بأدهم ليعترف بحبه للمسكينه المتيمه به خرجا بعد قليل وكانت حاله من الشد والجذب قائمه بين الجميع لينظر زين إلى مالك أولاً : واد يا مالك أنا هجوزك نور بس عارف ما فى يوم من الأيام تزعلها هعمل فيك ايه يا واد انت ... مالك صائحاً : ازعل مين والله ما يحصل بس قول والله هجوزك نور ... ضحك الجميع علي تصرفاته ملك ضاحكه: ابني اتجنن والحمدلله.... زين بهدوء : انتي بقي يا ياسمين اتصلي بياسين ييجى علشان يطلب أيد ملك الصغيره ونعمل فرح واحد .. ياسمين باسمه : حالا هتصل عليه و.... أدهم

مقاطعاً : ياسين مين ويجي فين ... مفيش الكلام ده .... مفيش ملك ولا جواز ... زين كاتماً ضحكاته:

يعني إيه!! وأنت مالك أصلا بالحكايه دى من الأصل.... أدهم بعصبيه: أصل... أصل... يعني .... ياسمين بحده : أصل إيه ما تنطق .... أدهم بعصبيه: محدش هيتجوز ملك غيرى ... زين ضاحكاً : ما كان من الأول يا فالح هى لازم يعني تضيع من إيدك علشان تنطق ..... تعالت الضحكات وكلمات الاعتراض والنقاش بين العائله من جديد لتستمر حتى الساعات الأولى من الصباح ليبدأ الإعداد لزفاف جديد فى العائله وسط الحب والتفاهم .... الحمدلله الذى قدرنى أن اتمها على خير واتمني أن تكون قد أعجبتكم وانتظروا الروايه الجديدة بأذن الله خلال أيام .... أنت تقرأ رجلا لا مثيل له فى عنفوانه وقوته وشبابه ، ناجح ومسيطر ، يهابه الجميع ولا يهاب هو أحد ، رجل سياسه واقتصاد ومال من الطراز الأول ، ملك بلا منازع وأيضاً بلا قلب ، لا يعرف عن الحب

سوي أن يسخر منه وممن يحب ، تتهاوي النساء تحت قدميه ولا يري فيهن سوي أجساد... #اخ #اغتصاب #انتقام #انهيار #حرمان #حماية #خداع #سيطرة #ضرب #ضياع #عائلة #عنف #عودة #غضب #غفران #فراق #قسوه #قوه #كره #نزوة #هجر